القبس الدولي

AL-QABAS INTERNATIONAL

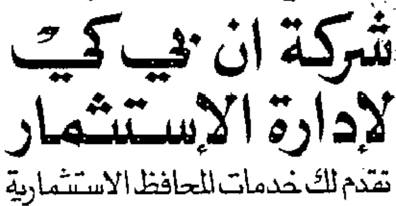
يومية مستقلة

رئيس التحرير محمد جاسم الصقر

Sunday, 8 April 1990, 5th Year, No. 1599

الاحد ١٣ رمضان ١٤١٠هـ - ٨ ابريل (نيسان) ١٩٩٠ السنة الخامسة - العدد ١٥٩٩





مشاورات قمة مصرية - عراقية حول التهديدات الاسرائيلية

صدام: من حق العرب امتلاك الاسلحة التي بحوزة عدوهم

■ الكويت تستنكر الحملة الغربية والصهيونية على العراق

اكد الرئيس العراقي صدام حسين ان العراق سيكون سعيداً عندما يرى الانسانية قد تخلت عن وسائل القتل والتدمير.

واعلن الرئيس صدام في رد مفصل على تصريحات الرئيس الاميركي جورج بوش التي قال فيها ان العراق يصعد التوتر في منطقة الشرق الاوسط ان اميركا واسرائيل هما وراء التصعيد وليس العراق.

وقال صدام ان العراق يرغب في سلام دائم وعادل على ساحة الكرة الارضية ككل مؤكدا ان من حق العرب ان يمتلكوا الاسلحة التي يمتلكها عدوهم. وتساءل: هل تسكت اميركا لو هددها السوفيت باستخدام الاسلحة النووية.

جاءت هذه التصريحات قبل وقت قصير من وصول الرئيس المصري حسني مبارك الى بغداد لاجراء مشاورات مع الرئيس صدام بشان التهديدات الاسرائيلية التي يتعرض لها العراق.

الاذاعة البريطانية نقلت عن مصادر في القاهرة قولها ان الرئيس المصري ربما يحمل رسالة للرئيس العراقي من الرئيس الاميركي بوش الهدف منها طمانة بغداد الى عدم وجود حملة مشتركة تشن ضدها من قبل اسرائيل والدول الغربية.

في غضون ذلك، استنكرت الكويت امس الحملة الاعلامية المتعمدة ضد العراق واكدت وقوفها مع العراق في حقه بالدفاع عن سلامة اراضيه وامن شعبه بكل الوسائل المتاحة.

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية في تصريح خاص لوكالة الانباء الكويتية ان العراق الشقيق يتعرض ومنذ مدة الى حملة اعلامية متعمدة تشنها اوساط غربية معادية ويدعم من دوائر صهيونية معروفة منطلقة من انكار حق العراق الشقيق في امتلاك اسلحته الدفاعية.

وجاء في تصريح الناطق: «يتعرض العراق الشقيق ومنذ مدة الى حملة اعلامية متعمدة تشنها اوساط غربية معادية ويدعم من دوائر صهيونية معروفة منطلقة من انكار حق العراق الشقيق في امتلاك اسلحته الدفاعية

وتستهدف هذه الحملة الى حشد الرأي العام العالمي المؤيد لهذا التوجه كي ينكر على العراق حقه في الدفاع عن نفسه ضد التهديدات المتكررة على امنه وسيادته.

ان الكويت اذ تستنكر هذه الحملة ومقاصدها المفضوحة فانها تقف مع العراق الشقيق في حقه بالدفاع عن سلامة اراضيه وامن شعبه الشقيق بكل الوسائل المتاحة.

وفي القدس المحتلة سادت نغمة تهدئة حيث حاول رئيس الاركان شومرون ونائبه باراك تبديد قلق الاسرائيليين بالقول ان التسليح العراقي والاردني ناتج عن الخوف من التعرض لهجوم اسرائيلي.

واضاف: يوجد في الاردن خوف حقيقي من ان اسرائيل تعتبره وطنا قوميا فلسطينيا وانها تفكر جديا في مهاجمته.. ويشعر الاردن انه بحاجة الى مظلة عسكرية عراقية».

● طالع ص ٢ ●

«الثلاثية» التقت عزيز والشرع

الهراوي يفاوض جعجع

■ عون: الحل العسكري هو الارجح

بيروت - الوكالات - شهدت جبهات القتال في المناطق الشرقية من بيروت بين جيش العماد عون وميليشيات «القوات اللبنانية» اطلاق نار متقطعا امس.

وحسب الطرفين فان رصاص القنص شمل مختلف انحاء بيروت الشرقية وضاحيتها الشمالية الشرقية.

كما استهدف رصاص القناصين ايضا الضاحية الجنوبية حيث قتل طفل واصيب مدني حسب مصادر قوى الامن.

في غضون ذلك تواصلت المفاوضات بين الرئيس الياس الهراوي وزعيم الميليشيات سمير جعجع عبر موفدين للطرفين. وقالت مصادر في حكومة الهراوي ان على جعجع الذي اعترف بشرعية الاخير ان يعلن «انضمامه بوضوح ونهائيا» الى اتفاق الطائف.

واكد العماد عون من جانبه «ان الحل العسكري هو الارجح» في المناطق الشرقية الا انه اعلن ان رفضه لاتفاق الطائف «ليس مطلقا».

في الرباط التقى وزراء خارجية اللجنة الثلاثية المكلفة بتسوية الازمة اللبنانية وزيري خارجية العراق وسوريا طارق عزيز وفاروق الشرع وجرى البحث في تطورات الاوضاع في لبنان.

وقال مصدر مطلع في الرباط ان العماد عون هو العقبة التي تحول دون تنفيذ اتفاق الطائف وان الخطوة التالية يجب ان تكون اعطاء الرئيس الهراوي باعتباره رمزا للشرعية الوسائل التي تكفل له التعامل مع هذه العقبة.

● طالع ص ٢ ●

٨ آلاف جريح

بيروت - رويتر - كشف الدكتور فوزي عضيمي نقيب اصحاب المستشفيات الخاصة في لبنان في مقابلة تلفزيونية ان عدد الجرحى الذين اصيبوا في المعارك الاخيرة في المنطقة الشرقية بلغ ٨ الاف شخص.

وتقول احصاءات شبه رسمية ان عدد القتلى في هذه الاشتباكات بلغ ٩٢٠ شخصا.

الحافظ: أسرائيل تبتلع اجزاء من لبنان

نيقوسيا - ا ف ب - اكد رئيس وزراء لبنان الاسبق وعضو مجلس النواب السيد امين الحافظ ان اسرائيل تنفذ عملية «قضم وضم» لاجزاء من الاراضي اللبنانية وتمهد لبناء مستوطنات يهودية في منطقة «الحزام الامني» التي اقامتها وتحتلها في جنوب لبنان.

وقال في مقابلة مع وكالة «فرانس برس في نيقوسيا حيث يرأس وفد لبنان الى المؤتمر الـ٨٣ للاتحاد البرلماني الدولي ان اسرائيل احكمت سيطرتها منذ العام ١٩٧٨ على ١٤ مزرعة قرب قرية شبعا بعد ان طردت منها السكان والمزارعين.

واكد ان اسرائيل «جرفت اخيرا مزرعة بسترا قرب شبعا ونظفت الاراضي المحيطة بها على مساحات واسعة مما يشير الى انها تستعد لبناء شقق وابنية لاسكان المهاجرين اليهود تمهيدا لارساء امر واقع جديد في اطار مخططها التوسعي».

وقال ان اسرائيل «ثبتت اخيرا اوتادا ضخمة تمهيدا لمد اسلاك شائكة في شكل يعدل الرسم الحالي للحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة وينقلها من كيلومترين الى خمسة كيلومترات داخل الاراضي اللبنانية».

اللواء نصر قائدا للقوات الجوية المصرية

القاهرة - القبس - اصدر الرئيس محمد حسني مبارك القائد الاعلى للقوات المسلحة قرارا بتعيين اللواء طيار اركان حرب احمد نصر قائدا للقوات الجوية المصرية. كما اصدر الرئيس مبارك قرارا بتعيين اللواء طيار اركان حرب سيد كامل رئيسا لاركان القوات الجوية.

والقائد الجديد للقوات الجوية من مواليد مارس عام ١٩٣٤ وتخرج في الكلية الجوية المصرية في فبراير عام ١٩٥٦ وشارك في حروب ٥٦، ٦٧، ٧٣ كقائد لواء مقاتلات. وهو من خريجي الاركان من الاتحاد السوفيتي.

كارتر: الاسلحة النووية والكيماوية في الشرق الاوسط تمنع الحرب

ستوكهولم - رويتر - قال الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر ان تعاظم القدرة التدميرية لترسانات الاسلحة في الشرق الاوسط وتطورها قد يحول دون نشوب حرب في المنطقة.

واضاف كارتر في مؤتمر صحفي «ان العلم بوجود اسلحة نووية وبيولوجية وكيماوية في الشرق الاوسط قد يدفع زعماء المنطقة الى ان يكونوا اكثر حرصا فيما يفعلونه».

ومضى يقول ان زعماء الشرق الاوسط ربما يحجمون عن «بدء حرب محدودة أو تقليدية قد تتصاعد الى قصف عاصمة وقتل عشرات الالوف من المدنيين».

وادلى كارتر بهذا عندما سأله الصحافيون ان يبدي رأيه في سباق التسلح في المنطقة.

وقال كارتر «اننا لدينا ترسانات هائلة من الاسلحة في الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي منذ قرابة ٥٠ عاما وعلى نحو ما فان هذه الاسلحة النووية كانت حائلا دون اندلاع حروب صغيرة».

وقد وصل كارتر الى ستوكهولم لاطلاع وزير الخارجية السويدي ستين اندرسون على نتائج ما وصفه بمهمة سلام خاصة قام بها في خمس من دول الشرق الاوسط الشهر الماضي. ويسعى السيد اندرسون ايضا الى القيام بدور وساطة في جهود ايجاد تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط.

وقد اجتمع كارتر ايضا مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في باريس يوم الاربعاء ومع مندوبين لبنانيين.

وقال «اعتقد انه توجد قوة دفع قوية نحو السلام».

«المجلس الثوري»: قريباً اطلاق فالنت وأسرتها

بيروت - ا ف ب - اكد وليد خالد المتحدث باسم حركة فتح - المجلس الثوري بزعامة ابو نضال في بيروت امس ان حركته ستطلق سراح جاكلين فالنت واسرتها «قريبا جدا».

وردا على سؤال لوكالة فرانس برس رفض خالد تقديم اي ايضاح بشأن الموعد المحدد لهذه العملية ومكانها.

واضاف المتحدث «تجرى حاليا مفاوضات لوضع الترتيبات الاخيرة لعملية الافراج» من دون ان يقدم اي ايضاح بشأن طبيعة هذه «المفاوضات».

الانتفاضة: شهيدان واغلاق مدارس

عرفات: ١٠ رؤوس نووية اسرائيلية لكل عاصمة عربية

■ تل ابيب ترفض تقديم ضمانات بعدم التوطين

■ بوش يدعو اسرائيل للتفاوض ويتعهد بعدم الضغط

الارض المحتلة - الوكالات - استشهد مواطنان فلسطينيان واصيب عشرات بجروح اثناء احتجاجات ومظاهرات واشتباكات صاخبة على قتل الفلسطينيين من قبل قوات الاحتلال واغلاق مسجد في خان يونس بقطاع غزة في وقت سابق. وعم اضراب في مدينة القدس في الوقت الذي دفعت فيه السلطات الاسرائيلية بمزيد من التعزيزات العسكرية الى الضفة وغزة وحاصرت العديد من المدن والقرى واغلقتها اضافة الى اغلاق عدد من المدارس. وبدأت قوات الاحتلال بانشاء مستوطنة جديدة قرب مدينة بيت لحم بالضفة.

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قال ان اسرائيل تمتلك ما يتراوح بين ٢٠٠ و٢٥٠ رأسا نوويا وانها تغتصب مزيدا من الاراضي من اجل المهاجرين من اليهود السوفيت.

واضاف عرفات في الجلسة الافتتاحية للجنة انقاذ القدس التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي في الرباط ان الموقف يزداد خطورة وان كل عاصمة عربية يمكن ضربها بعشرة رؤوس نووية اسرائيلية.

في القدس المحتلة صرح مسؤولون اسرائيليون انهم وجدوا تشجيعا في تقارير ذكرت ان الاتحاد السوفيتي يتقبل فكرة استئناف العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل وتسيير رحلات جوية مباشرة لنقل اليهود السوفيت الى تل ابيب. وذكر هؤلاء المسؤولون ان الحكومة الاسرائيلية لن تقدم ضمانات تطالب بها موسكو بعدم توطين اليهود السوفيت في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، وشككوا في ان تقدم حكومة حتى يتزعمها حزب العمل على مثل هذه الخطوة. وتزامن تصريح المسؤولين الاسرائيليين مع حديث للرئيس الاميركي جورج بوش حث فيه اسرائيل على الدخول في محادثات سلام مع مندوبين فلسطينيين، لكنه قال انه لن يضغط على اسرائيل.

● طالع ص ٣ ●

● عرفات مع كيوجي في زيارة لقبر القديس فرانسيس بايطاليا (رويتر)

حبش يدعو «حماس» للانضمام للقيادة الموحدة

دمشق - رويتر - دعا الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين حركة «حماس» الى الانضمام الى القيادة الموحدة للانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة.

وقال حبش في رسالة الى الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها التاسع والعشرين «ان هذا الانضمام يوحد الجهد الوطني في مواجهة العدو المشترك والانتقال بالانتفاضة الى مرحلة جديدة من الهجوم».

واضاف «لا خيار امام الانتفاضة سوى خيار النضال العنيد المتواصل وتصعيد اشكال المواجهة مع العدو الصهيوني واحداث تعديل جدي في موازين القوى».

وندد حبش بخطة وزير خارجية الولايات المتحدة جيمس بيكر وقال «ان الانتفاضة تواجه جملة من التحديات والمخاطر يقف على رأسها خطر الاجهاض السياسي عبر خطة بيكر المشبوهة واللقاء الفلسطيني - الاسرائيلي في القاهرة والتطورات الناجمة عن هجرة اليهود المكثفة من الاتحاد السوفيتي وهو امر انعش احلام القيادة الصهيونية باقامة اسرائيل الكبرى».

واحة القبس

[ص ٦-١٢]

أبو عمار: تلقيت رسالتين من رابين وشامير

روما - ا ف ب - قال ابو عمار في مقابلة اجراها معه التلفزيون الايطالي انه اجرى اتصالات سرية مع مسؤولين اسرائيليين رفيعي المستوى وتلقى رسالتين من اسحق رابين واسحق شامير.

واشار عرفات الى ان هاتين الرسالتين تتعلقان بـ «مبادرات سلام».

وسئل ان كان «صحيحا انه اجرى اتصالات سرية مع مسؤولين في الحكومة الاسرائيلية على اعلى مستوى» فرد ايجابا.

المديونية ٤٦ مليار دولار مصر تفاوض الصندوق الدولي

القاهرة - القبس:

من المنتظر ان تصل الى القاهرة اوائل شهر يونيو المقبل بعثة صندوق النقد الدولي برئاسة بول شابريه نائب مدير ادارة الشرق الاوسط للصندوق تمهيدا لبدء جولة المفاوضات الثانية عشرة حول جدولة المديونيات المستحقة على مصر والتي تتجاوز قيمتها بما فيها اعباء خدمة الدين وباستثناء الديون العسكرية ٤٦ مليار دولار، وذلك على ضوء نتائج التقييم الذي تضمنه التقرير الذي اعدته بعثة البنك الدولي التي زارت مصر خلال شهر فبراير الماضي.

تسلل من فتحة التكييف لص تركي يسرق الصناديق الخيرية بجمعية الدعية!

كتب حسين عبدالرحمن:

لم يجد مواطن تركي شيئا يسرقه في شهر رمضان المبارك الا «صناديق التبرعات الخيرية للجمعيات الاسلامية».

فقد تمكن هذا التركي الدخول من فتحة التكييف السنترال الى داخل جمعية الدعية التعاونية فجر يوم امس الاول، وبحث عن مال يسرقه من الخزينة الا ان جميع صناديق الكاشير كانت خالية من الاموال حسب الاصول المتبعة عند اغلاق باب الجمعية، وتجول التركي في الجمعية بحثا عن صيد اخر فلم يجد سوى صناديق التبرعات الخيرية الموجودة قرب باب الخروج فاخذها وافرغها من محتوياتها التي كانت عبارة عن مبلغ ٦٠٠ دينار.

وعندما هم اللص التركي بالهرب من نفس الفتحة رآه احد الحراس فركض خلفه صائحا .. الحق .. حرامي.. وتجمع المارة حيث قبضوا عليه وسلموه الى رجال الامن، حيث يجرى التحقيق معه.

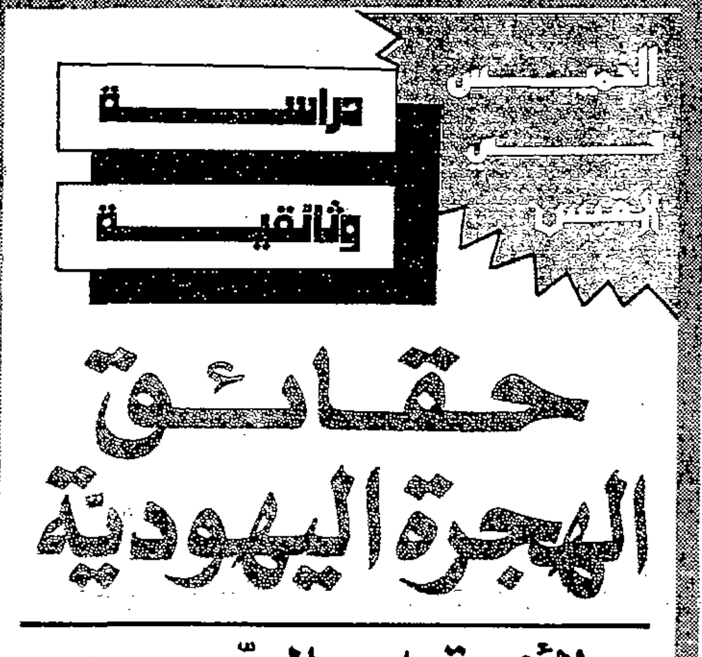
والغريب ان السارق ادعى انه صائم لحظة القاء القبض عليه!

اعتبارا من العام المقبل الاردن: الجامعة الاهلية تستقبل الطلاب

عمان - واخ - تبدأ الدراسة في اول جامعة اهلية اردنية اعتبارا من العام الدراسي الجامعي المقبل ٩٠-١٩٩١م.

وقال رئيس جامعة العلوم التطبيقية الدكتور سيف الرمحي ان الجامعة ستبدأ عملها بكلية واحدة وهي كلية «العلوم والاداب» التي ستستوعب في سنتها الاولى ١٢٠٠ طالب ويتم بعد ذلك التوسع فيها حتى تصل الى ٨٠٠٠ طالب.

واضاف ان تكاليف انشاء الجامعة قد بلغت ٣٠ مليون دينار اردني. مشيرا الى ان ٨٠ بالمائة من رأس مال الجامعة سيدفعها المغتربون الاردنيون.





● يهود في بخارى يقرأون التلمود

اعداد: أ.د. عبدالوهاب المسيري

بالشيفرة

زاد الكلام اخيرا عن واقعة «ستظهر قريبا على الشاشة» الاعلامية بعد اشتداد الخلاف بين الدكتور سمير جعجع قائد القوات اللبنانية ونائبه او رئيس اركانه فؤاد مالك. وان الحسم ينتظر نهاية المعركة مع العماد عون!

قد ينافس الدور الاميركي في التسعينات

اليابان تستعد لدور اكبر اقتصادي وسياسي في الشرق الاوسط

هونولولو - من باتريك سيل:

اليابان، عملاق آسيا الاقتصادي، في وضع المتهيىء للعب دور اقتصادي وسياسي اكبر في الشرق الاوسط خلال التسعينات.

هذه هي النتيجة التي خلص اليها مؤتمر عقد في هونولولو الاسبوع الماضي، تحت الرعاية المشتركة لجامعة هاواي ومجلس شؤون العرب الاميركيين، وهي مؤسسة لا تسعى للكسب المالي، يديرها من واشنطن جورج نايفه، احد كبار الاميركيين العرب، والذي يكرس جهوده لتحسين التفهم الاميركي للعرب.

وكان موضوع المؤتمر العلاقة الثلاثية بين اليابان، والولايات المتحدة، والعالم العربي. ومن بين الذين شاركوا في المؤتمر الشيخ سعود ناصر الصباح سفير الكويت لدى الولايات المتحدة، وعصمت كتاني، ممثل العراق لدى الامم المتحدة طوال حرب الخليج، وجورج ماكغفرن، احد مرشحي الرئاسة الاميركية السابقين، الى جانب عدد كبير من المسؤولين والخبراء الاميركيين واليابانيين.

وكما هو معروف، بقيت الولايات المتحدة لما يزيد على ثلاثين عاما القوة الخارجية المهيمنة في الشرق الاوسط. فهل ستواجه الآن تحديا من منافستها التجارية العالمية، اليابان؟ كلتا الدولتين تعتمد على نفط الشرق الاوسط بشدة، وهو اعتماد يتوقع ان يتنامى في التسعينات.

فهل سيؤدي هذا الى تعاون اميركي - ياباني في الشرق الاوسط، ام على العكس من ذلك، الى تنافس بين الدولتين؟

حتى الآن، دأب العرب الى حد كبير على اهمال اليابان، مركزين الكثير من اهتمامهم - وآمالهم - على الولايات المتحدة. ويبدو من الواضح ان العرب بحاجة الآن لايلاء الكثير من اهتمامهم لليابان، احدى اكثر اقتصاديات العالم دينامية، والتي تنفق سنويا ٢٠ مليار دولار على النفط العربي، وقد تصبح مصدرا رئيسيا للمعونة ولاستثمار رأس المال في السنوات المقبلة.

وزيادة على ذلك، فانه مع تنامي ثقتها السياسية بنفسها، قد تلعب اليابان دورا في المساعدة في حل بعض صراعات المنطقة طويلة الامد.

وذكر توميو يوتشيدو، احد كبار الخبراء بوزارة الخارجية اليابانية، امام المؤتمر ان اليابان الآن قوة سياسية تريد علاقات اكثر عمقا وتوازنا مع العالم العربي.

وتنبأ البروفيسور ياسوماسا كورودا (متزوج من فلسطينية) وهو باحث ياباني في جامعة هاواي بأن اليابان ستستخدم قوتها المالية في المساعدة في حل النزاع العربي - الاسرائيلي. واقترح انشاء «صندوق سلام فلسطيني - اسرائيلي» لتشجيع الجانبين على الاتفاق والتعايش.

وهاواي التي تقع في عمق المحيط الهادي على بعد اربع ساعات

(البقية على الصفحة ٢)

DISTRIBUTORS.
* N. M. P. P. - PARIS.
RENOWN MAGAZINES LTD. LONDON.

الثمن PRICE

Country	Price	Currency	البلد
UAE	1.50	DH	الامارات العربية
UK	60.00	Pence	بريطانيا
USA	1.25	US$	امريكا
SWITZERLAND	3.00	SFr	سويسرا
SYRIA	1.00	SL	سوريا
TUNISIA	400.00	[illegible]	تونس
TURKEY	1400.00	LT	تركيا
SAUDI ARABIA	2.00	SR	السعودية
SENEGAL	750.00	CSFR	السنغال
SPAIN	265.00	Pts	اسبانيا
SWEDEN	10.00	SKr	السويد
NETHERLANDS	4.50	Hfl	هولندا
OMAN	150.00	Baiza	عمان
PORTUGAL	265.00	ESC	البرتغال
QATAR	2.00	QR	قطر
JORDAN	100.00	fils	الاردن
LUXEMBOURG	70.00	Fr	لوكسمبورغ
MAURITANIA	200.00	UM	موريتانيا
MOROCCO	2.00	DH	المغرب
GERMANY	4.00	DM	المانيا
GREECE	250.00	Dr	اليونان
IRAQ	300.00	fils	العراق
ITALY	2500.00	L	ايطاليا
CYPRUS	50.00	cent	قبرص
EGYPT	50.00	pt	مصر
FRANCE	10.00	Fr	فرنسا
GABON	800.00	CFA Fr	الغابون
AUSTRIA	25.00	S	النمسا
BAHRAIN	150.00	Fils	البحرين
BELGIUM	70.00	BFr	بلجيكا
CANADA	2.25	C$	كندا

ردا على تصريحات بوش :

صدام: لسنا من يصعد التوترات في الشرق الاوسط

■ العراق سيكون سعيدا عندما يرى الانسانية بدون وسائل تدمير

■ هل يسكت الاميركيون اذا ما هددهم السوفيت بالاسلحة النووية؟

■ نرغب في سلام دائم وعادل على مساحة الكرة الارضية

بغداد - واع - علمت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس صدام حسين اطلع على تصريحات الرئيس الاميركي جورج بوش التي ادلى بها في ٣/نيسان/ الجاري . وقد علق على التصريحات بما يلي .

قال الرئيس بوش .. ليس الوقت وقت حديث عن استخدام الاسلحة الكيماوية والبيولوجية .. واضاف ليس الوقت وقت تصعيد التوترات في الشرق الاوسط.

وقد علق الرئيس العراقي صدام حسين بما يلي:

اننا تحدثنا عن استخدام الاسلحة الكيماوية في مجرى الحديث عما اذا هددتنا اسرائيل او هددت ايا من العرب عسكريا بما في ذلك بالاسلحة النووية التي تمتلكها فهل كان الرئيس بوش ينتظر منا ان نتحدث بغير هذه اللهجة بل وهل لو ان الرئيس بوش تساءل عن احتمال استخدام السوفيت لاسلحة نووية ضد الولايات المتحدة او انهم يهددونه باستخدامها هل كان لاحد ان ينتقد الرئيس بوش لو قال بانه سيرد عليهم وسيهلكهم بما لديه من الاسلحة .. بل هل كان الرئيس بوش نفسه سيسكت عن هذا .

اذا كان هنالك من يقول باننا قد اجبنا على افتراض لم تقل به حتى الان اسرائيل فاننا لا نتمنى ان يتحقق الافتراض بتحقق التهديد باستخدام الاسلحة النووية من جانب اسرائيل او استخدامها فعلا لنمارس مسؤوليتنا الوطنية والقومية ونمارس مسؤوليتنا الدستورية في الرد عليها عسكريا بما نملك من اسلحة .

ثم اننا لسنا الذي يصعد التوترات في الشرق الاوسط .. ان الذي يصعد التوترات في الشرق الاوسط هو اسرائيل باحتلالها ارض الفلسطينيين واستخدامها لاساليب القمع والقتل المأساوي الشرير يوميا ضد الفلسطينيين وان الذي يصعد التوترات في الشرق الاوسط هو الولايات المتحدة الاميركية من خلال مساندتها لاسرائيل في احتلال الاراضي الفلسطينية ومن خلال دعمها المستمر باسباب القوة التي تضيف الى عجرفتها المزيد الذي يجعلها لا تبالي بما يطالب به اصحاب الحقوق في ارضهم وامنهم وكرامتهم ثم اليس تصعيدا للتوترات مساعدة اسرائيل بهجرة اليهود السوفيت مباشرة واستمرار الضغط على السوفيت من جانب الولايات المتحدة الاميركية لتحقيق هذا الهدف .

واليس تصعيدا للتوتر عندما تتفق الولايات المتحدة الاميركية مع انكلترا وفق عملية استخبارية معروفة الاغراض ومكشوفة في عدوانيتها ليصوروا عملية تجارية بسيطة وكانها لاغراض صنع قنبلة نووية بما يسهل لاسرائيل المتعطشة للعدوان العدوان على العراق الامن .

ثم دعنا نلامس هذا الموضوع بصورة مباشرة الا تعتقدون وفق القياسات الانسانية والامنية والحقوق المتساوية للدول مما اكدها ميثاق الامم المتحدة ان من حق العرب ان يمتلكوا الاسلحة التي يمتلكها عدوهم وان امتلاك العرب المعتدى عليهم وعلى ارضهم وامنهم ادعى لاحترام مبادىء الامن والسيادة وبالتالي تحقيق الامن بتسهيل مهمة من يتصدى لتحقيق السلام العادل في الشرق الاوسط بل الا تعتقدون وفق نظرة انسانية بعيدة عن اعتبارات التصريح وتوقيته بان من واجب دول العالم الكبرى ومنهم او في مقدمتهم الولايات المتحدة الاميركية ان يسلحوا العرب او الدول العربية التي هي مرشحة لعدوان اسرائيلي عليها بنفس الاسلحة التي تمتلكها اسرائيل وانكم تعرفون ان اسرائيل تمتلك الاسلحة النووية والكيماوية والجرثومية .

قال الرئيس بوش .. ارى ان هذه التصريحات سيئة واحث العراق بقوة لنبذ استخدام الاسلحة الكيماوية وانا لا اعتقد بانها ستساعد السلام في الشرق الاوسط ومن الواضح انها لن تساعد الاهتمامات الامنية للعراق وانها بالتاكيد خطأ لذا اقترح ان تسحب هذه التصريحات .

علق صدام حسين بما يلي ..

ان السيىء من الامور وحتى يوصف بوصف كهذا ويكون الوصف منطبقا عليه ويكون الوصف خاليا من الغرض المسبق لا بد ان يكون القول الموصوف او الفعل الموصوف غير عادل عندما يحقق ضررا باحد فهل يجد الرئيس بوش ان حق الدفاع عن النفس سيىء سواء اتخذ هذا الحق مجرى تحذير من ينوي العدوان وتبصيره بعواقب الامور او باستخدام الوسائل المادية المباشرة لمواجهته .

اذا كان هذا هو اعتقاد الرئيس بوش فليطرحه على بساط البحث في الامم المتحدة لتسمع رأيه دول العالم سواء التي ساهمت منها في وضع مبادىء الميثاق او تلك التي انتمت الى الاسرة الدولية على اساس مبادئه وعند ذلك سيرى الرئيس بوش بان العالم كله وليس العراق وحده سيقول له بان اراءك هذه سيئة .

ضمن العداء

اذا كان امتلاك السلاح في عالم اليوم بانواعه المختلفة لا يساعد الاهتمامات الامنية لبلدان العالم فالاحرى بان تطبق هذه المقولة الدول العظمى فالكبرى ومن ثم ياتي دور الدول الصغرى ومنها العراق. وهذا الترتيب هو الترتيب المناسب حسب جدول حجم المسؤولية التي تتحملها كل دولة على مساحة العالم وحسب نوع وكمية الاسلحة التي تمتلكها وعند ذلك ستجدون ان العراق سيكون اكثر الناس سعادة او انه على الاقل سيكون من ضمن السعداء الاماميين عندما يرى الانسانية كلها وقد انصرفت عن وسائل القتل والتدمير الى وسائل العيش بامن وسلام بما يوفر ازدهارا عاما وتقدما علميا عاما وتكون بذلك قد كونا معا ولاول مرة في تاريخ الانسانية مجتمعا امميا واحدا على مساحة الكرة الارضية وعند ذلك سوف لن تجدوا ما يستوجب ان يمنع على العراق وغيره كما تفعلون الان حق التمتع بنقل العلم والتكنولوجيا لاغراض الحياة الجديدة.

نعيد الاقتراح عليه

ان الترتيب الذي وضعناه للعراق في الشعور بالسعادة في حياة السلام هو الترتيب الذي يناسب العراق وهو الترتيب الذي يستحقه العراق ذلك لان العراق ذا الحضارة العميقة التي تمتد لستة الاف سنة والذي سن فيه اول قانون انساني قد حدد بدقة الحقوق والواجبات والذي ضحى بزهرة ابنائه دفاعا عن سلام وامن المنطقة كلها وليس العراق فحسب طيلة ثماني سنوات من حرب شرسة بوجه الهجمة التدميرية الايرانية وطعنة اسرائيل في الظهر عام ١٩٨١ عندما دمرت مفاعل تموز النووي المكرس للاغراض السلمية اقول ان العراق لهذه الاسباب ولغيرها يعرف ويقدر قبل غيره او طبقا للترتيب الذي وضعناه معنى السلام والامن وبعد كل هذا التوضيح مما ذكرناه وعلى اساس حق المقابلة بالمثل فاننا نجد بان اقتراح الرئيس بوش بان نسحب تصريحنا انما ينطبق على كلامه وليس على كلامنا وعليه نعيد الاقتراح عليه ليسحب كلامه او ليسحب اقتراحه.

سلام دائم

وقبل ان نختتم كلامنا نحب ان نؤكد بان العراق راغب في اقامة سلام دائم وعادل ليس في منطقتنا منطقة الشرق الاوسط فحسب وانما على مساحة الكرة الارضية ككل وان هذا هو شعور العرب ككل وليس العراقيين فحسب واننا نتفق مع من يقول بان اسلوب التهديد والوعيد ليس هو الاسلوب المناسب لتحقيق السلام والامن في المنطقة وفي العالم الا اننا نرى بان حق الدفاع الشرعي عن النفس والامن والاوطان واجب لانه حق ثابت ويقع ضمن اسس ومستلزمات السيادة لاي بلد من بلدان العالم.

وان العراق قد اثبت بما لا يقبل الشك او اللبس بانه داعية سلام من خلال مناداته به طيلة فترة حربه مع ايران واثبت انه يقدر المسؤولية ولا يتحين الفرص وانه يقدر مسؤولية استخدام القوة بما لا يدعها تميل عن مجرى الحق والاستحقاق وانتم تعرفون هذا لانكم تعرفون من خلال اقماركم الصناعية والوسائل الاخرى حجم هزيمة ايران العسكرية التي لولاها لما تحقق وقف اطلاق النار ولما اصبح السلام ممكنا وتعرفون بان العراق لم يستغل تلك الهزيمة الا للسلام والامن وتعرفون ان اسرائيل وليس العراق قد بنت ما تدعيه بالمجد وبنت كيانها الذي صار يسمح لها لاستقبال المزيد من المهاجرين على المآسي التي الحقتها بالعرب كلهم وليس بالفلسطينيين وحدهم وتعرفون بان اسرائيل ما زالت متعنتة تجاه حقوق الحد الادنى مما يطالب به العرب والفلسطينيون لذلك فالخشية من عدم التصرف بمسؤولية تجاه استخدام الاسلحة بما في ذلك اسلحة التدمير الشامل يجب ان تنصرف الى اسرائيل وليس الى العراق.

صدام اتصل هاتفيا بثلاثة زعماء عرب

نغمة تهدئة في اسرائيل

بغداد - الوكالات - اجرى الرئيس العراقي صدام حسين اتصالات هاتفية مع ثلاثة من الزعماء العرب فيما تصدى الوفدان البرلمانيان العراقي والفلسطيني في المؤتمر البرلماني الدولي في نيقوسيا لافتراءات الوفد الاسرائيلي واكدا ان حديث صدام كان تحذيرا وليس تهديدا لمن يفكر في مهاجمة العراق. وحاول جنرالان اسرائيليان تهدئة القلق في اسرائيل بالتقليل من التحذير العراقي.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس صدام حسين تشاور مع رئيس الجمهورية العربية اليمنية علي عبدالله صالح في اتصال هاتفي حول الموقف العربي من الحملة المشبوهة ضد العراق .. والعلاقات الثنائية المتميزة بين القطرين العربيين العضوين في مجلس التعاون العربي الذي يضم كذلك مصر والاردن .

وقالت الوكالة ان رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية الرئيس حيدر ابو بكر العطاس اكد خلال الاتصال موقف بلاده الى جانب العراق في وقفته المشرفة في دعم نضال الامة العربية .

وكان صدام قد اتصل صباح الجمعة مع الرئيس المصري حسني مبارك وقال صدام في ذكرى تاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي يوم الجمعة انه لن تعود للامة العربية وحدتها وموقفها القومي ودورها الانساني ومرتكزاتها الوطنية الاصلية في اقطارها قبل ان يحصل التوحد والانسجام تفكيرا وسلوكا بين الحاضر والمستقبل .

وكالة الانباء العراقية قالت ان الرئيس المصري حسني مبارك اشاد خلال اتصال صدام به بموقف العراق في مواجهة التحديات التي يتعرض لها .

وقال مبارك للصحافيين اثناء زيارته للقوات المسلحة في منطقة قناة السويس ان الرئيس العراقي ابلغه انه ليست لديه النية لبدء حرب. واضاف ان العراق لا يتبنى مخططات عدوانية ضد احد ولكنه وجد نفسه امام حملة عالمية مكثفة موجهة ضد العراق.

ونسبت وكالة انباء الشرق الاوسط لمبارك قوله ان الدول العربية بصفة عامة اصبحت بصورة متزايدة هدفا لحملة وقال انه ناقش هذا الموضوع مع الملك حسين عاهل الاردن تليفونيا مساء امس (الخميس) .

وحول انباء الصحف الغربية عن ان مصر تقترب من القدرة النووية اعرب مبارك عن دهشته من هذا الزعم واعرب عن استنكاره له باعتباره محاولة للضغط على الحكومات العربية.

ونسبت وكالة انباء الشرق الاوسط الى مبارك قوله «انها وسيلة لدق اسفين بين دول المنطقة واثارة الرأي العام ضد الامة العربية» واضاف ان الشعب العربي وقادته يدركون هذه الحملة وانهم لن يستسلموا لها .

ووصف مبارك موقف بوش بالنسبة للعراق بانه معتدل ومتوازن بالرغم مما يقول عنه الرئيس المصري من مشاركة الولايات المتحدة في الحملة ضد بغداد.

سوريا اكدت مجددا تضامنها الكامل مع اي قطر عربي يتعرض للتهديد من قبل اسرائيل .

وفي القدس المحتلة حاول رئيس الاركان الجنرال دان شومرون ونائبه الجنرال ايهود باراك تهدئة القلق في اسرائيل قائلين ان التسلح العراقي والاردني ناتج عن خوف البلدين .

وقال اللفتنانت جنرال دان شومرون رئيس الاركان في تصريح لصحيفة يديعوت احرونوت «اعتقد انه يجب الامتناع عن المبالغة في تقدير معنى خطابه» . اي خطاب الرئيس العراقي.

وقال «انه لا يهدد بمهاجمة دولة اسرائيل فكل تهديداته معلقة بشرط ان تهاجمه اسرائيل اولا» .

وقال الميجر جنرال ايهود باراك نائب رئيس الاركان للمراسلين العسكريين «اننا لا نقلل من تقدير الامر ولكنا لسنا مستعدين للدخول في حالة هستيريا» .

بعد مقتل ٥٠ شخصا

كاتمندو: منع التجول

كاتمندو - رويتر - فرضت السلطات النيبالية امس حظر التجول لاجل غير مسمى على كاتمندو بعد ان ذكرت انباء ان ٥٠ شخصا قتلوا عندما اطلقت الشرطة النار على محتجين يطالبون بالديمقراطية.

وقال راديو نيبال انه سيتم رفع حظر التجول لمدة ساعتين في المساء ولكنه لم يذكر تفصيلات اخرى.

واضاف ان حظر التجول فرض ايضا على لاليتبور وهي مدينة رئيسية تقع على بعد سبعة كيلومترات من كاتمندو.

وقال شهود عيان ان ٥٠ شخصا على الاقل قتلوا وجرح اكثر من ٢٠٠ اخرين امس الاول عندما اطلقت قوات الجيش والشرطة النار على ١٠٠,٠٠٠ متظاهر يطالبون بالديمقراطية عندما حاولوا اختراق نطاق امني حول قصر الملك بيريندرا في قلب العاصمة كاتمندو.

واضاف الشهود ان مواطنا بريطانيا قتل وقالت انباء ان شخصين اجنبيين اخرين احدهما بريطاني والاخر هولندي جرحا.

وقالت سلطات مطار كاتمندو ان المطار اغلق كما تغيب كل الموظفين عن العمل بسبب حظر التجول.

نوايا على المحك

شككت مجمل الصحف اللبنانية امس في ان يؤدي الرد الايجابي من قبل الشرعية على جعجع نتائج ملموسة سريعة .

وتحدثت صحيفة «السفير» عن «[illegible] الشرعية في نوايا جعجع الحـ[illegible]» الذي قالت انه يسعى فقط الى دعم موقفه في مواجهة العماد عون .

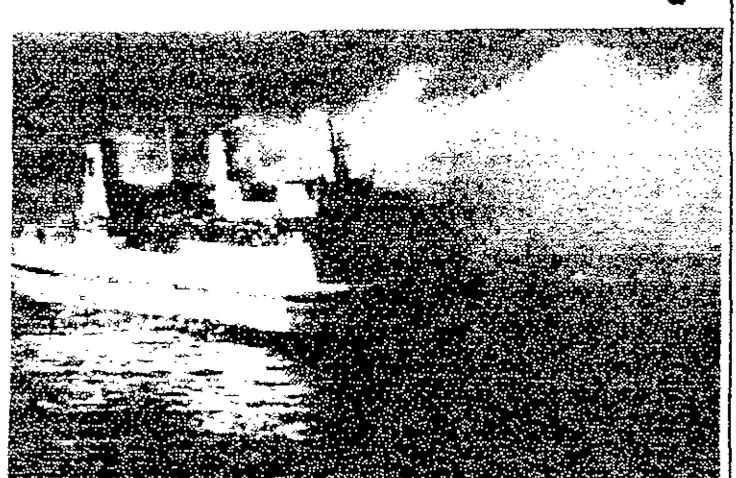
ثلاث هزات ارضية في سان فرانسيسكو

سان فرانسيسكو - رويتر - قال مسؤولون ان ثلاث هزات ارضية متوسطة القوة هزت منطقة خليج سان فرانسيسكو يوم الجمعة دون ان تحدث اصابات او اضرار خطيرة .

وقال متحدث باسم مركز المسح الجيولوجي الاميركي في مينلو بارك في كاليفورنيا ان الزلازل وقعت على مدى ست ساعات وبلغت قوتها ٣,٥ و٣,٨ و٤,٥ درجة على مقياس ريختر على التوالي .

الحادث من فعل فاعل

١٠٠ قتيل و١٥٠ مفقودا في حريق سفينة دانمركية



● العبارة النرويجية تحترق (رويتر)



● .. وبعد ان التهمتها النيران (رويتر)

اوسلو - أ ف ب - قتل مائة شخص واعتبر ما بين مائة الى ١٥٠ شخصا في عداد المفقودين نتيجة حريق شب ليلة الجمعة / السبت على متن سفينة ركاب دانمركية «اسكندنافيان ستار» قبالة اوسلو وفقا لحصيلة موقتة اعدتها اجهزة الاغاثة النرويجية .

ولا يزال العديد من الركاب موجودين في قوارب الانقاذ التي تحاول طائرات الهليكوبتر رصد مواقعها صباح امس. واشار رجال الاغاثة الى ان احصاء الناجين تعقد نتيجة قيام العديد من السفن التي جاءت للاغاثة بانتشال عدد من الناجين.

وكانت السفينة تقل ٤٩٥ شخصا بينهم مائة من افراد الطاقم من اصل برتغالي وعثر رجال الانقاذ على نحو ٣٤٠ شخصا. وقد اندلع الحريق في الوقت الذي كانت السفينة التابعة لشركة دانو/ فيري وترفع علم الباهاماس قد غادرت لتوها مرفأ اوسلو وتوجد على بعد نحو ٧كلم جنوب العاصمة النرويجية.

وصرح قبطان السفينة النرويجي هوغو لارسن بانه «متاكد بنسبة ٩٩ بالمائة ان الحريق اضرم بفعل فاعل».

واوضح ان حريقا صغيرا شب وسط السفينة وما كادت تتم السيطرة عليه حتى اندلع حريق جديد اقوى واضخم فوق هذا المكان نفسه. واضاف القبطان لارسن ان هذا «الحريق الثاني يدعوني الى الاعتقاد بان الامر متعمد».

وقد لحقت بالسفينة «اسكندنافيان ستار» اولا السفينة «ستينا ساغا» التابعة لشركة ستينا لاين والتي بدأت في اجلاء الركاب. واثر اخطار اجهزة الاغاثة النرويجية والدانمركية والسويدية اسرعت بالتدخل وارسلت طائرات هليكوبتر ورجال اطفاء.

وعثر على حوالي مائة جثة بينهم طفل موتى في السفينة ونقل العديد من الركاب الاخرين في حالة اغماء او اختناق نتيجة الدخان الى المستشفيات.

قد ينافس الدور الاميركي في التسعينات

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

بالطائرة من لوس انجلوس، فتحة جيدة للنظر منها الى العلاقة بين اليابان والولايات المتحدة والعالم العربي وتفحصها، لانها من نواح عديدة اميركية ويابانية على حد سواء.

فهي الولاية الاميركية الخمسون، ولكنها تقع بشكل متزايد ضمن منطقة النفوذ الاقتصادي الياباني.

فاقتصادها السياحي المزدهر، الذي يغذيه الاستثمار الياباني، نموذج للهيمنة الاقتصادية اليابانية الآخذة في البروز في الكثير من مناطق جنوب وشرق آسيا والمحيط الهادي.

واليابان والولايات المتحدة حليفتان وثيقتان، غير ان طبيعة العلاقة بينهما بدأت تتغير، مع ما لذلك من نتائج ممكنة على العرب.

ومنذ هزيمتها في الحرب العالمية الثانية، واليابان تعتمد في امنها على القوة العسكرية الاميركية. ففي مواجهة اتحاد سوفيتي معاد - والذي لا يزال يحتل بعض الجزر اليابانية - اضطرت اليابان للاعتماد بشدة على معاهدتها الامنية مع الولايات المتحدة.

ونتيجة لذلك، تخلت عن اي طموح لبناء قوتها العسكرية او السياسية الخاصة بها، وركزت بدلا من ذلك على النمو الاقتصادي، محققة نجاحا منقطع النظير.

غير ان تداعي القوة السوفيتية وتنامي ثروة اليابان بدأ يخلقان وضعا جديدا تسعى فيه اليابان لتحقيق نفوذ سياسي اكبر لنفسها، وخاصة في مناطق حيوية لمصالحها من مثل الشرق الاوسط.

وحتى الآن ظل التدخل السياسي الياباني في الشرق الاوسط بالغ التحفظ والحذر.

● اذ تبنت طوكيو سياسة حياد صارمة ازاء الحرب العراقية - الايرانية، الامر الذي جنب ناقلاتها التعرض لاية هجمات.

● وحاولت تحاشي الانحياز لاي جانب في الصراع العربي - الاسرائيلي. وعلى سبيل المثال، فانها دعت ياسر عرفات، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، لزيارتها، ولكنها في الوقت نفسه دعت كذلك موشيه ارينز، وزير الخارجية الاسرائيلي.

ومع ذلك، فانها من اجل المحافظة على امدادات النفط من الشرق الاوسط بدأت الان تميل نحو العرب، وهو توجه تباطأ العرب في استغلاله.

وبسبب سعيها لتامين الطاقة - وهي مصلحة يابانية قومية حيوية - تتجه اليابان لالتزام اكثر تحديدا بسلام شرق اوسطي مبني على انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة.

وخلال السنوات الاخيرة، لم تكن اليابان سعيدة بالموقف المنحاز لاسرائيل في سياسة الولايات المتحدة شرق الاوسطية. ولكن اليابان لا تجرؤ على اعلان موقفها لخشيتها من اثارة استياء الرأي العام الاميركي. ومع ذلك فان المسؤولين اليابانيين مستعدون، هذه الايام، لجعل وجهات نظرهم مسموعة.

والمعتقد ان الضغط الياباني ساهم في السياسات الاكثر انصافا، الى حد ما، التي تتبناها ادارة بوش تجاه النزاع العربي - الاسرائيلي.

غير ان صناع السياسة اليابانية يعون ان سياسة موالية للعرب من شانها ان تجعل اليابان في حالة تصادم مع الولايات المتحدة، التي لا تزال تعتمد على حسن نيتها وقوتها العسكرية.

ولهذا فان المازق الاساسي الذي تواجهه اليابان في الشرق الاوسط يتمثل في كيفية تحسين علاقاتها مع العرب دون ان يؤدي ذلك الى توتير علاقاتها الثنائية مع واشنطن.

وبالنسبة لليابان تعتبر هذه القضية حيوية جدا. فهي تستورد ٧٠٪ من نفطها من الشرق الاوسط. وهكذا فان حرية وصول اليابان للنفط العربي بشكل ثابت، ودون انقطاع، وباسعار مستقرة، امر اساسي للادارة السلسة للاقتصاد الياباني.

وقد واجه الاقتصاد الياباني خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة بعض الصعوبات الانية. اذ اصيبت اسواقها المالية بالاضطراب. وفقدت اسعار الاسهم ٢٠٪ من قيمتها فيما هبطت قيمة الين ٥٪.

ولكن الوضع التحتي يظل قويا جدا. فاحتياطيات اليابان تقترب من الاربعمائة مليار دولار، كما انها قد تتضاعف قبل نهاية العقد.

وفي السنة الماضية، منحت اليابان الشرق الاوسط - وهي منطقة تمتد من المغرب الى افغانستان - حوالي ٦٠٠ مليون دولار كمعونة، مما يجعلها الثالثة في قائمة المتبرعين بعد الولايات المتحدة والمانيا الغربية. وتخطط اليابان لمضاعفة برنامج معونتها شرق الاوسطية خلال السنوات الخمس المقبلة.

ومن الدروس التي خرج بها مؤتمر هونولولو ان الدول العربية بحاجة لخلق الظروف المناسبة لاجتذاب رأس المال الاستثماري الياباني. ويحتاج الزعماء العرب للتخلي عن خشيتهم من الهيمنة الاجنبية، واتخاذ خطوات لدمج اقتصادياتهم في اسواق رأس المال العالمية.

وهناك ارادة سياسية لدى اليابان حاليا لمساعدة العرب وانشاء روابط اوثق معهم. ولم تقابل هذه الارادة حتى الان بحماس حقيقي من الجانب العربي.

الجزائر : صراعات قبلية تسببت في صدامات شريعة

الجزائر - ا.ف.ب - ذكرت مصادر متطابقة تم الاتصال بها هاتفيا ان صراعات بين قبيلتين كبيرتين تتنافسان على السلطة المحلية كانت وراء التظاهرات العنيفة التي جرت يوم الجمعة في شريعة في شرق البلاد وتخللتها صدامات بين قوات الامن ومئات المتظاهرين .

«الثلاثية» التقت وزيري خارجية العراق وسوريا

الهراوي يطلب انضمام جعجع «بوضوح» للشرعية

■ عون: رفض الطائف ليس مطلقا

بيروت - الوكالات - طاولت قذائف متفرقة امس عددا من الاحياء في المناطق الشرقية من لبنان في حين تتواصل المفاوضات بين ميليشيات «القوات اللبنانية» والرئيس الياس الهراوي.

واشار الفريقان المتحاربان الى ان القصف بين «القوات اللبنانية» وجيش العماد ميشال عون الذي يرفض شرعية الرئيس الهراوي طاول بشكل متقطع خلال النهار الضاحية الشرقية لبيروت وعددا من القرى القريبة من جبهة كسروان على بعد حوالي ٢٠ كيلومترا شمال العاصمة اللبنانية.

وكانت اربع ساعات من تبادل القصف المدفعي العنيف يوم الخميس ادت الى سقوط ثمانية قتلى و٢٥ جريحا على الاقل وذلك حسب حصيلة جديدة امس الجمعة لمصادر قوات الامن.

وتاتي هذه الموجة من العنف بعد ان رحب الرئيس الهراوي بدعوة قائد «القوات اللبنانية» سمير جعجع لتسلم تكنات الجيش القائمة في المناطق التي تسيطر عليها ميليشيات «القوات».

وذكرت وسائل اعلام الطرفين ان البطريرك الماروني نصرالله صفير اوفد مبعوثين الى العماد عون وجعجع في محاولة منه لاعادة الهدوء.

وفي هذه الاثناء علم من مصادر قريبة من الاوساط السورية في بيروت الغربية ان المفاوضات تتواصل بين جعجع والرئيس الهراوي الذي يقيم في بيروت الغربية عن طريق موفدين بينهما.

واشارت المصادر نفسها الى ان عددا من اعضاء حكومة سليم الحص سيتوجهون قريبا الى دمشق لاجراء مشاورات مع المسؤولين السوريين بعد التقارب بين قائد القوات اللبنانية والرئيس الهراوي.

واضافت المصادر ان بعض وزراء هذه الحكومة يعتبرون ان على جعجع ان يعلن «انضمامه بوضوح ونهائيا» الى اتفاق الطائف الذي ينص على تسوية شاملة للازمة اللبنانية وذلك قبل اي تعهد عملي من جانب سلطة الرئيس الهراوي الى «القوات اللبنانية».

وبعد عدة اشهر من المماطلة اعلن جعجع الاربعاء تاييده لاتفاق الطائف «كقاعدة للتوصل الى حل» الا انه اكد على ان تنظيمه يرغب في الحصول على بعض التعديلات.

وفي الرباط عقد وزراء خارجية اللجنة الثلاثية العربية (المملكة العربية السعودية والجزائر والمغرب) الليلة قبل الماضية اجتماعا مغلقا استكملوا فيه بحث التطورات في لبنان. والتقى الوزراء الثلاثة اضافة الى الاخضر الابراهيمي موفد اللجنة الى لبنان العاهل المغربي الحسن الثاني.

والتقت اللجنة الوزارية في الرباط وزيري خارجية العراق وسوريا طارق عزيز وفاروق الشرع.

وحسب وكالة الانباء العراقية، فان عزيز تدارس مع اعضاء اللجنة الاوضاع اللبنانية الراهنة بضوء مستجداتها الاخيرة وسبل الوصول الى حل لانهاء الازمة اللبنانية.

وجدد عزيز دعم العراق وقيادته للجنة الثلاثية العربية العليا في سبيل الوصول الى حل للمشكلة اللبنانية بما يحفظ للبنان وحدته وسيادته ويعود الى الامة العربية ليساهم في قضاياها القومية وينهي التدخلات الاجنبية من ترابه وفي شؤونه الداخلية.

وقال مصدر مطلع في الرباط «عون هو العقبة التي تقف في سبيل تنفيذ الخطة العربية لذا يجب ان تكون المرحلة المقبلة هي ان نوفر للرئيس بوصفه رمز الشرعية اللبنانية الوسائل لتذليل هذه العقبة».

وفي مواجهة هذه التطورات اعتبر العماد عون ان «الحل العسكري هو الارجح» لتسوية النزاع مع جعجع.

واكد عون في تصريحات صحفية انه «استبعد» من اتفاق الطائف الذي رعته الجامعة العربية لتسوية شاملة للازمة اللبنانية. واضاف «انني هنا ولهم الخيار(...) اما استبعادي بالقوة او التحاور معي».

وكان عون رفض هذا الاتفاق واعتبره «صك اذعان» لسوريا. الا ان تصريحاته الجديدة تعكس فيما يبدو مرونة في موقفه حيث اكد ان هذا الرفض «ليس مطلقا».

وتطرق عون الى المازق الحالي في المنطقة الشرقية حيث اوقع النزاع بين جيشه وبين «القوات اللبنانية» نحو ٣٥٠٠ ضحية وقال «ان الحل العسكري هو الارجح ونحن في الانتظار. لكن هذا القرار بين يدي جعجع».

المجاهدون قتلوا ١٢ شخصا بينهم جنرالان

احتفال مصالحة افغاني تحول الى مذبحة

هيرات - الوكالات - قتل ثوار افغان ضابطين برتبة جنرال وجرحوا عدة مسؤولين حكوميين عندما حولوا احتفالا للمصالحة الى مذبحة وقعت عندما فتح عدد من المجاهدين النار في احتفال رسمي قرب مدينة هيرات الافغانية لمناسبة استسلامهم لسلطات نظام كابول على ممثلي الحكومة وقتلوا ١٢ شخصا على الاقل.

وقتل في الحادث على الفور نائب وزير الامن الجنرال جلال رضا منده بينما توفي جنرال اخر متاثرا بجروحه في وقت لاحق. واصيب ايضا حاكم اقليم هيرات فضل الحق خالق يار بالرصاص فيما كان يعانق قادة المقاومة ويتحدث اليهم باللهجة المحلية باشتو. وكان اطلاق النار على الحاكم اشارة البدء لفتح النار.

وجرت معركة بين الحرس المسلحين للضباط الحكوميين والمجاهدين عندما وصل ١٣ من الصحافيين الاجانب الغربيين الذين قدموا لتغطية احتفال «المصالحة» بين مقاتلي المجاهدين ونظام كابول.

وكان من المقرر رسميا ان يستسلم للحكومة حوالي ثلاثة الاف مقاتل وسبعة آلاف من انصار المقاومة في هذا الاحتفال الذي جرى تنظيمه على بعد ٤٥ كلم من هيرات (غرب افغانستان على بعد ١٢٠٠ كلم من كابول) وحضره حوالي ١٠ آلاف شخص.

وشاهد المراسلون جثث ١٢ شخصا بينهم اطفال وضابط وجنود حكوميون ممددة على الارض.

واستمر اطلاق النار من ١٥ الى ٢٠ دقيقة. وتفرق الدبلوماسيون والمراسلون للاختباء فيما كانت اصوات الرشاشات تدوي. وقد وضعت المدرعات الحكومية التي تدخلت حدا للهجوم.

وقال احد الضباط الحكوميين الجرحى «لا نعلم لماذا اطلقوا النار».

واصيب عدد من المشاهدين بجروح واضطر احد مراسلي وكالة فرانس برس الى الركض مسافة كيلومتر واحد وهو يحمل عسكريا جريحا نقله الى مروحية لكن المروحية اقلعت لتجنب الرمايات.

واصيبت صحافية فرنسية هي كاترين جانتيل بجروح طفيفة في صدرها خلال اطلاق النار كما اصيب صحافي افغاني من التلفزيون برصاصة في الرأس.

وقال شهود عيان انهم شاهدوا عشر جثث على الاقل منهم اطفال. واضافوا قولهم ان اكثر من ٥٠ شخصا جرحوا في تبادل اطلاق النار الذي استخدمت فيه المسدسات والبنادق الهجومية الى جانب الرشاشات الثقيلة من دبابتين حكوميتين.

وقال راديو كابول وهو يذيع نبأ الحادث ان «جماعة ارهابية صغيرة» ارتكبت المذبحة. واعترف الراديو بجرح عدد كبير من المسؤولين الا انه لم يذكر مزيدا من التفاصيل.

وكان هذا الاحتفال مخصصا لاظهار سياسة المصالحة الوطنية التي ينتهجها الرئيس الافغاني نجيب الله والتي اقنع بمقتضاها عددا كبيرا من الثوار المناهضين للحكومة بالقاء اسلحتهم.

وعلم من مصادر مقربة من المقاومة الافغانية في كويتا (باكستان) ان اللجنة العسكرية في حزب جمعية اسلامي هي التي نفذت العملية.

مايردعاها الى التقاعد

تاتشر الى الاسفل

لندن - رويتر - تلقت رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر ضربة جديدة عندما اظهر استطلاع للرأي اجرته هيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي» ان ٢٥ في المائة فقط من البريطانيين راضون عن حكمها.

وياتي استطلاع هيئة الاذاعة البريطانية في اعقاب استطلاع غالوب للرأي الذي اجري الاسبوع الماضي واظهر ان شعبيتها حاليا هي اقل شعبية يتمتع بها رئيس وزراء منذ ٥٠ عاما.

واعلنت نتائج الاستطلاع في الوقت الذي اعترف فيه عضو بحكومة المحافظين التي تتزعمها السيدة تاتشر بان الحزب في حالة ذعر من المستقبل القاتم الذي ينتظره.

وحذر وزير الفنون ريتشارد لوس من ان الحزب قد يخسر السلطة اذا استمر التشاحن الداخلي.

وقد فقد حزب المحافظين شعبيته بسبب سياسته لمكافحة التضخم عن طريق رفع اسعار الفائدة وفرض ضريبة جديدة يرى الفقراء انها قاسية عليهم.

وقد اثارت الضريبة الجديدة التي تسمى «ضريبة الرؤوس» احتجاجات عنيفة في شتى انحاء بريطانيا وتسببت في وقوع اسوأ اعمال شغب تشهدها لندن منذ عقود.

وقد اثار تراجع الشعبية مناقشات علنية داخل حزب المحافظين عما اذا كان ينبغي لتاتشر التنحي قبل الانتخابات العامة المقبلة المقرر اجراؤها في منتصف عام ١٩٩٢.

ودعا سير انتوني ماير عضو مجلس العموم عن المحافظين وغريم السيدة تاتشر في ناسة حزب المحافظين الذي فازت عليه في اخر انتخابات لرئاسة الحزب دعا الى ضرورة ان تتقاعد تاتشر في نهاية عام ١٩٩٠.

حريق في الحمراء

بيروت - ق ن ا - قطعت جميع الطرق المؤدية الى شارع الحمراء التجاري في غرب بيروت بعد اشتعال حريق كبير في مستودع الوقود بسينما الاتوال.

وقام رجال الاطفاء بمحاولة حصر النيران في بعض المستودعات المشتعلة ومنع انتشارها الى خزانات الوقود الاخرى الواقعة تحت الارض والتي يهدد اشتعالها بوقوع كارثة في منطقة الحمرا.

وغطت سماء شارع الحمرا سحابة سوداء كثيفة حجبت الرؤية الى مسافة بعيدة في دائرة الحريق الامر الذي دفع رجال الشرطة الى اخلاء عدد من البنايات من السكان وموظفي المكاتب.

سجن سترينغويز

الكلاب والموسيقى والصراخ لارهاق السجناء المتمردين

مانشستر - ا ب - لجات السلطات البريطانية لاستخدام الكلاب النباحة والاضواء الكاشفة القوية في محاولة لارهاق السجناء المتمردين واضعاف مقاومتهم وحملهم على الاستسلام في سجن سترينغويز. وجاءت هذه المحاولة في اليوم السابع على التمرد. وحلقت طائرة هليكوبتر على ارتفاع منخفض فوق السجن لازعاج وارهاق السجناء المتمردين.

ولجا الضباط الى الصراخ وقرع الطبول لازعاج السجناء ايضا تصاحبهم الكلاب النباحة. لكن السجناء لجاوا الى مكان اخر في السجن واصروا على عدم انهاء التمرد وصرخ بعضهم «انتصرنا وانتم الخاسرون». واستخدمت سلطات السجن ايضا الموسيقى الصاخبة والصفارات لارهاق المتمردين في السجن.

مهرج سوفيتي يطلب اللجوء في اميركا

رينو - الولايات المتحدة - أ ف ب - طلب المهرج السوفيتي سيرغي اوهانوف العامل في سيرك موسكو الذي اختفى منذ انتهاء عرضه يوم الاحد الماضي في رينو بولاية نيفادا الاميركية حق اللجوء السياسي الى الولايات المتحدة .

وقال محاميه مايكل روس انه «طلب حق اللجوء السياسي خوفا من الانتقام لانه عبر عن ارائه السياسية». ورفض المحامي اعطاء ايضاحات اخرى حول الاراء التي ادلى بها اوهانوف مكتفيا بالقول ان عددا من السوفيت لا يشعرون بان لديهم حرية التعبير بالرغم من سياسة الغلاسنوست «الشفافية» التي يتبعها الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف .

[illegible]

اوهانوف «٢٨ عاما» يوم الاثنين الماضي لدى مغادرة فريقه الى نيويورك.

الامساكية في العراق الاحد

١٣ رمضان ١٤١٠ هـ

المحافظة	الامساك	الظهر	العصر	المغرب	العشاء	الفجر
بغداد	٥,٠٣	١,١٣	٥,٠٠	٧,٣٠	٨,٥٠	٥,١٣
دهوك	٤,٥٦	١,١٩	٥,١١	٧,٤٣	٩,٠٨	٥,٠٦
نينوى	٤,٥٦	١,١٨	٥,١٠	٧,٤١	٩,٠٦	٥,٠٦
اربيل	٤,٥٣	١,١٤	٥,٠٦	٧,٣٧	٩,٠٢	٥,٠٣
السليمانية	٤,٥١	١,٠٩	٥,٠٠	٧,٣٠	٨,٥٤	٥,٠١
التاميم	٤,٥٦	١,١٣	٥,٠٤	٧,٣٤	٨,٥٨	٥,٠٦
الانبار	٤,٥٨	١,١٧	٥,٠٤	٧,٣٤	٨,٥٤	٥,١٨
صلاح الدين	٥,٠٥	١,١٦	٥,٠٥	٧,٣٥	٨,٥٧	٥,١٥
ديالى	٥,٠١	١,١٢	٥,٠٠	٧,٣٠	٨,٥٠	٥,١١
البصرة	٥,٠١	١,٠٠	٤,٤١	٧,١١	٨,٢٦	٥,١١
واسط	٥,٠١	١,٠٧	٤,٥٣	٧,٢٢	٨,٤١	٥,١١
ميسان	٤,٥٨	١,٠٢	٤,٤٦	٧,١٥	٨,٣٣	٥,٠٨
ذي قار	٥,٠٥	١,٠٦	٤,٤٨	٧,١٨	٨,٣٤	٥,١٥
المثنى	٥,٠٨	١,١٠	٤,٥٣	٧,٢٢	٨,٣٩	٥,١٨
القادسية	٥,٠٨	١,١٢	٤,٥٣	٧,٢٥	٨,٤٣	٥,١٨
النجف	٥,١٠	١,١٤	٤,٥٨	٧,٢٧	٨,٤٥	٥,٢٠
كربلاء	٥,٠٦	١,١٥	٥,٠٠	٧,٢٠	٨,٤٦	[illegible]
بابل	٥,٠٨	١,١٣	٥,٠٣	٧,٣٠	٤,٥٠	٥,١٨

الحسن الثاني ينتقد قرار الشيوخ الاميركيين

عرفات: ١٠ رؤوس نووية اسرائيلية لكل عاصمة عربية

الرباط ـ الوكالات ـ قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان اسرائيل تمتلك ما يتراوح بين ٢٠٠ و ٢٥٠ رأسا نوويا وانها تغتصب مزيدا من الاراضي من أجل المهاجرين اليهود الجدد.

واضاف عرفات في الجلسة الافتتاحية للجنة القدس التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي ان الموقف يزداد خطورة وان كل عاصمة عربية يمكن ضربها بعشرة رؤوس نووية اسرائيلية. وقال السيد عرفات ان الامة العربية لا يمكن ان تبقى مكتوفة الايدي كما اكد أن لدى اسرائيل مخططات واضحة في اجزاء من لبنان والاردن.

وقال السيد عرفات ان اسرائيل تخطط لتوطين ثلاثة ملايين يهودي من المهاجرين الجدد من الاتحاد السوفيتي واوروبا الشرقية واثيوبيا في المنطقة بحلول نهاية القرن الحالي لتزيد بذلك تعدادها الحالي الى اكثر من المثلين.

وقال ان الامة العربية تواجه تحديا خطيرا وان اسرائيل ترمي الى احتلال مزيد من الاراضي.

واضاف السيد عرفات قوله ان اليهود الاثيوبيين ارسلوا بالفعل للاقامة في المنطقة العازلة التي اقامتها اسرائيل في جنوب لبنان.

ومضى قائلا ان ذلك هو بداية محاولة لتحقيق حلم اسرائيل الكبرى الذي يؤيده بوضوح بعض الساسة الاسرائيليين مثل رئيس الوزراء اسحق شامير وعضو حزب ليكود اليميني ارييل شارون.

وقال السيد عرفات ان اسرائيل تحاول ايضا تغيير التوزيع السكاني في القدس بتوطين مهاجرين جدد في القدس الشرقية العربية.

وتتوقع اسرائيل وصول نحو ١٠٠,٠٠٠ يهودي سوفيتي هذا العام ولكن السيد عرفات قال ان نحو ٢٤٠,٠٠٠ مهاجر سيصلون هذا العام من الاتحاد السوفيتي و٣٠,٠٠٠ من أوروبا الشرقية و٢٠,٠٠٠ من اثيوبيا.

وكان السيد عرفات قد صرح قبل وصوله الى الرباط قادما من روما أنه اجرى اتصالات سرية على مستوى عال مع الحكومة الاسرائيلية.

وردا على سؤال ان كانت مثل هذه الاتصالات قد جرت قال السيد عرفات في حديث للاذاعة الايطالية «نعم انها موجودة».

ومضى قائلا «وعلى سبيل المثال فان ـ وزير الدفاع السابق ـ اسحق رابين اوفد مبعوثا برسالة لي وحتى ـ رئيس الوزراء ـ اسحق شامير فعل الشيء نفسه».

وردا على سؤال عن نوع الرسائل التي تلقاها قال السيد عرفات «أنواع مختلفة... تتصل بالانتفاضة».

واضاف ان الرسائل كانت تتعلق ايضا «ببعض جوانب مبادرات السلام» ولكنه لم يذكر المزيد من التفاصيل.

وعندما سئل ان لم يكن من الغريب ان يتلقى رسالة من عدو له قال السيد عرفات «ومع من سيصنعون السلام. هل مع الاشباح ؟ لا، بل معي».

وقال «انهم اشبه بالنعام الذي يدفن رأسه في الرمال ويرفض الاعتراف بالواقع. وهم لا يريدون السير في اتجاه التاريخ. ويحسب بعضهم ان باستطاعتهم ان يسدوا عين الشمس باصابعهم».

الملك الحسن قال في كلمة افتتاحية ان اسرائيل تحاول وضع العالم في مواجهة الامر الواقع ووصف قرار مجلس الشيوخ الاميركي بالاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل بانه خطأ سياسي استراتيجي.

وقال انه يتعين ان تنظم منظمة المؤتمر الاسلامي حملة اعلامية ترمي الى التخلي عن هذا القرار غير الملزم.

وقال ان قضية القدس هي قضية هوية.

واقترح العاهل المغربي تشكيل لجان ورسل الى دول العالم لتوضيح الموقف الاسلامي تجاه القدس الشريف.

اتخذ موقف الحياد من لقاء عرفات ـ كارتر

بوش: لا ضغوط على اسرائيل

واشنطن ـ الوكالات ـ نفى الرئيس الاميركي جورج بوش ان يكون قد هدد بقطع المعونة عن اسرائيل. ودعا بوش اسرائيل الى التفاوض حول السلام في الشرق الاوسط لكنه اكد انه لن يمارس ضغوطا عليها ولا ينوي ربط المساعدة الاميركية اليها ببدء المفاوضات.

واتخذ بوش موقف الحياد من اجتماع الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وردا على سؤال عن اجتماع كارتر وعرفات في باريس قال الرئيس بوش اثناء مؤتمر جمعية محرري الصحف الاميركية ان السيد كارتر «لم يكن يتصرف بمباركة الحكومة ولا بمعارضتها ولا اي شيء آخر».

واضاف الرئيس بوش قوله انه لا يعرف شيئا عن الاجتماع وان السيد كارتر تصرف بمحض ارادته.

وقال «من المؤكد انه كرئيس سابق حر في ان يفعل ما يريد. وهذا هو بالضبط ما يفعله».

وقد اعتاد السيد كارتر التشاور كثيرا مع البيت الابيض في شؤون السياسة الخارجية.

وردا على سؤال لمعرفة ما اذا كانت واشنطن تمارس الضغط على اسرائيل لكي تدخل في مفاوضات مع الفلسطينيين اكد بوش انه ليس هناك «أي دليل» على مثل هذا الموقف من جانب الولايات المتحدة. لكنه اضاف «ما أريد ان ارى اسرائيل تفعله (...) هو مناقشة السلام» في اطار خطة وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر.

وأضاف قوله ان الولايات المتحدة اكدت لاسرائيل في «محادثات تفصيلية» انه لن يتم اجبارها على التفاوض مع مسؤولين بمنظمة التحرير بمقتضى خطة بيكر.

مستوطنة جديدة قرب بيت لحم

شهيد واغلاق مدن ومدارس

القدس المحتلة ـ الوكالات ـ استشهد شاب فلسطيني وجرح عشرات اخرون برصاص قوات الاحتلال في قطاع غزة المحتل.

وذكر ان الشاب علي سليمان ربيع «١٧ عاما» قتل برصاصة في الصدر عندما اطلق الاسرائيليون النار على مجموعة من الشبان الفلسطينيين كانت تحاول فتح مسجد اغلقه الجيش قبل ثلاثة ايام في خان يونس.

وكان الجيش اغلق المسجد بحجة قيام المؤذن بتحريض الاهالي على التظاهر.

وفي الحادث نفسه اصيب عشرة فلسطينيين اخرين بطلقات الرصاص المغلف بالبلاستيك بينما جرح ثلاثة اخرون خلال صدامات جرت داخل مخيم اللاجئين في جباليا وقرية مجاورة له.

واشارت الاذاعة الاسرائيلية الى وقوع مظاهرات صاخبة بعد صلاة الجمعة في مخيمي الشاطىء وجباليا وتحولت الى مصادمات استخدم فيها المحتلون الرصاص.

وقالت بيسان ان مواطنا قد اصيب بجروح بالغة في قرية بيت لاهيا في قطاع غزة وان قوات الاحتلال فرضت طوقا عسكريا على القرية للحد من المصادمات التي وقعت بعد الصلاة.

وقالت نشرة بيسان ان جماهير غفيرة من المصلين قد انطلقوا بمظاهرة صاخبة امام باب العمود في القدس وتحولت الى مصادمات بين المحتلين والاهالي الذين استخدموا الحجارة والزجاجات مما اسفر عن اصابة جنديين.

واضافت ان مجموعات ضاربة استطاعت احراق ثلاث سيارات اسرائيلية اثناء توقفها بالقرب من احد الفنادق في القدس الشرقية.

واصيب ٣٣ مواطنا فلسطينيا من بينهم تسعة اطفال باصابات مختلفة خلال المواجهات التي تواصلت بينهم وقوات الاحتلال الصهيوني في انحاء مختلفة من الاراضي العربية المحتلة.

وتفيد انباء الارض المحتلة ان المواطنين الفلسطينيين تمكنوا من اصابة ضابط صهيوني اثر القاء زجاجة حارقة على سيارته العسكرية في مخيم خان يونس اضافة الى اصابة جندي في قرية السيلة قرب جنين نتيجة رشقه بالحجارة.. واحراق سيارة عسكرية وتحطيم زجاج اربع سيارات اسرائيلية.

وفي اطار ممارساتها القمعية اعتقلت قوات الاحتلال ١٤٠ مواطنا فلسطينيا من بينهم عدد من الاطفال.. واغلقت ثلاث مدارس بالضفة الغربية المحتلة.. وواصلت حصارها وحظر التجول في عدد من المخيمات والقرى والمدن. في وقت قام فيه مستوطنون صهاينة بمداهمة قريتين قرب رام الله واطلقوا النار على منازل المواطنين وخزانات المياه ودفعت قوات الاحتلال بتعزيزات عسكرية الى الضفة وغزة.

واعلن ناطق مجهول قدم نفسه على انه يتحدث باسم منظمة الجهاد الاسلامي في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس مسؤولية المنظمة عن طعن اسرائيلي في الحي القديم للقدس.

ولم يعط الرجل الذي كان يتحدث بالعربية اي ايضاحات اخرى.

وذكرت الشرطة ان الاسرائيلي الجريح هو تلميذ في المدرسة التلمودية يبلغ الثلاثين من العمر كان يمر في «سوق اللحامين» عندما تعرض للهجوم.. واضافت الشرطة ان جروحه ليست خطرة.

مستوطنة

وبدأت قوات الاحتلال الاسرائيلي في اقامة مستوطنة جديدة في بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية ان جرافات قوات الاحتلال الاسرائيلي انهت تسوية الاراضي المتاخمة لمستوطنة معالي عاموس الواقعة شرق مدينة بيت لحم.

وقد شرع المستوطنون في تسييج الاراضي التي تم انتزاعها ومصادرتها من اصحابها في قرية ايمان المجاورة.

كما يقوم المستوطنون في معالي عاموس وتكواع باتلاف المزروعات في المنطقة التي ستقام بها هذه المستوطنة الجديدة واضرام النار فيها او اقتلاعها تمهيدا لاستيطانها.

حفنة تراب ايطالية لنثرها في الضفة

اسيسي ـ ايطاليا ـ رويتر ـ اعطى رهبان ايطاليون الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حفنة تراب من مقبرة القديس فرانسيس وطلبوا نثرها في الاراضي المحتلة على امل وقف اراقة الدماء هناك.

وصلى السيد عرفات من اجل السلام امام المقبرة التي شيدت في القرن الثالث عشر الميلادي في هذه البلدة المقامة على تل مع اسقف الروم الكاثوليك في اسيسي والمطران ايلاريون كبوجي البطريرك الكاثوليكي السابق للقدس الذي سجنته اسرائيل لامداده فدائيين فلسطينيين باسلحة عام ١٩٧٤.

وقال عرفات لدى خروجه من الصلاة التي اقيمت في الكنيسة «اعتقد ان السلام بات قريباً لانه توجد اليوم رغبة اكبر من اجل السلام».

وقال المونسنيور فيتوريو بيري كاهن اسيسي للصحافيين فيما بعد ان رهبانا اعطوا السيد عرفات في اجتماع في الدير المتاخم وعاء خشبيا به حفنة من التراب من مقبرة القديس فرانسيس المعروف باسم رسول السلام.

وطلب الرهبان نثر حفنة التراب في اشد المناطق تضررا من الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال المونسنيور بيري انها لفتة رمزية من اجل السلام.

وكانت السفارة الاسرائيلية في روما قد اتهمت ايطاليا قبل زيارة السيد عرفات بانها قد وفرت له فرصة للدعاية بان سمحت له بزيارة اسيسي المعروفة باسم مدينة السلام.

ورافق السيد عرفات في زيارته لاسيسي المطران كبوجي الذي اضرب عن الطعام عدة مرات لتاييد اقامة وطن للفلسطينيين. وقد اختتم السيد عرفات زيارته لايطاليا التي استغرقت يومين.

وكان المطران كبوجي قد قضى ثلاث سنوات في السجن قبل الافراج عنه في اعقاب وساطة من الفاتيكان.

وكانت الدموع قد طفرت من عيني السيد عرفات في وقت لاحق خلال زيارته لمدينة بيروجيا القريبة وهو يشكر مئات الاسر الايطالية التي قدمت تبرعات لاعاشة الاطفال الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال السيد عرفات في كلمة القاها امام افراد الاسر في احدى قاعات قصر برويرز في بيروجيا «اشكركم. اليوم اشعر وكأنني ولدت من جديد. لقد منحتم الامل لهؤلاء الاطفال».

ثم اغرورقت عينا السيد عرفات بالدموع واحنى رأسه على المنضدة في الوقت الذي لوح فيه نحو ٦٠٠ شخص غصت بهم القاعة باغصان الزيتون وهم يهتفون «انتفاضة ... انتفاضة».

وقال السيد عرفات «لقد اعطيتموهم حياة جديدة من الاخوة والسلام». واستشهد السيد عرفات باية من الانجيل تقول دعوا الاطفال ياتون الي.

ثم القى السيد عرفات كلمة امام ٧٠٠٠ شخص في احد الميادين كان معظمهم يلوح بالعلم الفلسطيني.

تل ابيب: لا ضمانات بعدم توطين اليهود في الضفة وغزة

القدس المحتلة ـ الوكالات ـ قال مسؤولون اسرائيليون انهم وجدوا تشجيعا في تقارير ذكرت ان الاتحاد السوفيتي يتقبل فكرة استئناف العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل وتسيير رحلات جوية مباشرة لنقل اليهود السوفيت الى تل ابيب، لكن هؤلاء المسؤولين قالوا ان الحكومة الانتقالية الاسرائيلية لن تقدم ضمانات تطلبها موسكو بعدم توطين المهاجرين السوفيت في الاراضي العربية المحتلة وشككوا في أن تقدم حكومة يتزعمها حزب العمل على هذه الخطوة. وكان مسؤولون اميركيون وسوفيت قد صرحوا يوم الخميس الماضي بان وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه ابلغ نظيره الاميركي جيمس بيكر ان موسكو ستكون مستعدة لاستئناف العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل واجراء محادثات بشأن تسيير رحلات جوية مباشرة اذا تلقت تاكيدات بشأن الضفة العربية وقطاع غزة المحتلين.

مساومات مع المنشقين

تل ابيب: تزايد المطالب باصلاحات انتخابية

القدس ـ رويتر ـ ازدادت المطالبة باجراء اصلاحات انتخابية في اسرائيل في حين واصلت الاحزاب الرئيسية المساومة مع اعضاء يفكرون في الانشقاق عنها في محاولة لتشكيل حكومة جديدة.

وكثف حزب ليكود الذي يتزعمه رئيس الوزراء اسحق شامير ضغوطه على الوزير السابق المتمرد افراهام شارير الذي يمكن ان يؤدي انشقاقه على الحزب الى اعطاء شمعون بيريز زعيم حزب العمل الاغلبية البرلمانية التي يحتاجها لتولي السلطة يوم الاربعاء المقبل.

ولكن يبدو ان شارير ثابت على موقفه وتقول مصادر سياسية ان وزير الاقتصاد اليميني اسحق موداي قد ينضم له ويتولى منصب وزير المالية في الحكومة الجديدة .. ويشعر شارير بمرارة لاخراجه من الحكومة قبل عامين.

ومن المتوقع ان يحضر عشرات الالوف من الاسرائيليين اجتماعا حاشدا في تل ابيب للدعوة الى اختيار رئيس الوزراء بالانتخاب المباشر.

وكانت صحف حافلة بنداءات من جماعات مدافعة عن حقوق المواطنين واتحادات مهاجرين ورؤساء بلديات تدعو الى تغيير نظام التمثيل النسبي في الانتخابات الذي يجعل بضعة حاخامين متشددين ان يتحكموا في توازن القوى في البرلمان.

«الحوار الفلسطيني .. الاسرائيلي على الطريق .. والقدس ارض محتلة»

شيفاردنادزه: وثائق مهمة للغاية ستوقع في قمة «العظميين»

■ استمرار الخلافات الاميركية ـ السوفيتية حول «ستارت»




● بوش يصافح شيفاردنادزه بعد استقباله بالبيت الابيض (رويتر)

واشنطن ـ الوكالات ـ اختتم وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه ثلاثة ايام من المحادثات في واشنطن مع الزعماء الاميركيين للاعداد للقمة الاميركية ـ السوفيتية المقبلة التي تقرر عقدها في اواخر شهر مايو المقبل.

واعلن شيفاردنادزه في مؤتمر صحفي عقده قبل مغادرته واشنطن عائدا الى بلاده ان «وثائق مهمة للغاية» ستوقع خلال القمة وبخاصة في مجال نزع السلاح.

وقال ان هذه القمة «ستكون بالتاكيد حدثا كبيرا في الشؤون الدولية». ولم يوضح اين سيتم اللقاء مكتفيا بالقول «سيوقع الرئيسان جورج بوش وميخائيل غورباتشوف وثائق بالغة الاهمية خلال القمة... وثائق ستخدم مصالح البلدين والمجتمع الدولي. وذلك يتضمن اتفاقات حول نزع السلاح» من دون اي ايضاحات اخرى.

وذكر ان البلدين يهيئان حاليا مشاريع اتفاقات حول التجارة والتعاون العلمي والفضائي.

وقال شيفاردنادزه الذي استقبله الرئيس جورج بوش امس الاول ان ازمة جمهورية ليتوانيا لا تمثل تهديدا للعلاقات الاميركية ـ السوفيتية المتنامية وانه اكد للرئيس بوش ان موسكو ستسعى لتسوية سلمية لهذه الازمة.

واعرب الوزير السوفيتي عن استعداد بلاده لتشجيع ودفع عملية الحوار بين الفلسطينيين واسرائيل. وقال انه أبلغ نظيره الاميركي جيمس بيكر انه قد يكون من المفيد تكثيف الجهود ايضا لحل النزاع في الشرق الاوسط بوسائل اخرى.

واضاف انه يعني بهذه الوسائل تحديدا بدء مشاورات في اطار الدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن بشان تحقيق تسوية في الشرق الاوسط.

واوضح ان هذا يتطلب دفع فكرة عقد مؤتمر دولي خاص بالشرق الاوسط. والطلب الى السكرتير العام للامم المتحدة ان يعجل بتعيين «ممثل خاص» من اجل الشرق الاوسط «واذا كانت هناك مشكلة تعترض ذلك فعليه الاسراع بايجاد حل لها».

وقال وزير الخارجية السوفيتي ان الحوار في طريقه الى ان يتحقق واعرب عن اعتقاده بان ذلك سيكون امرا مفيدا.

واكد ان تطبيع العلاقات مع اسرائيل مرهون بتراجعها عن سياسة الاستيطان في الاراضي المحتلة واحراز تقدم في عملية السلام.

وقال انه يمكن نقل المهاجرين اليهود السوفيت الى اسرائيل عبر رحلات جوية مباشرة من موسكو اذا قدمت تل ابيب ضمانات بعدم توطين هؤلاء المهاجرين في الاراضي المحتلة.

وردا على سؤال احد الصحافيين بشأن تنظيم رحلات مباشرة لنقل اليهود السوفيت قال شيفاردنادزه «ان هناك مشكلة واحدة». واضاف قائلا «يتعين على اسرائيل ان تقدم لنا ضمانات بان هؤلاء المهاجرين لن يستوطنوا في الاراضي المحتلة».

وعندما طلب منه تحديد ما يعنيه بالاراضي قال شيفاردنادزه «انها تتضمن القدس الشرقية».

وقال انه سيجري مزيدا من المحادثات مع بيكر في ١٦ مايو المقبل في محاولة للتغلب على العقبات الباقية امام التوصل الى معاهدة لخفض الاسلحة النووية بعيدة المدى.

من جانبه قال بيكر ان الجانبين لم ينجحا في تقريب مواقفهما حول بعض جوانب مفاوضات خفض الترسانات الاستراتيجية «ستارت» ووصف ذلك بانه «مخيب للامال».

وفي ما يتعلق بالملفات الاخرى اوضح بيكر ان البلدين «خفضا الهوة» معددا النزاعات الاقليمية وحقوق الانسان. وقال «لقد احرزنا تقدما» في ما يختص بحقوق الانسان.

وقال بيكر ان الاتحاد السوفيتي مستعد للتراجع عن مطلبه بان تكون المانيا دولة محايدة بعد اعادة توحيدها.

واضاف «اعتقد ان من الممكن القول ان هناك ادراكا بان الحياد قد لا يكون افضل السبل».

لكنه اضاف قوله ان المسؤولين السوفيت ما يزالون يعارضون الموقف الاميركي الداعي الى ان تكون المانيا الموحدة عضوا في حلف شمال الاطلسي.

اضرابات ضد الاستقلال في فيلنيوس

موسكو: انفصال ليتوانيا يهدد بشق صفوف شيوعيي لاتفيا

موسكو ـ الوكالات ـ وقف الشيوعيون في جمهورية لاتفيا السوفيتية على حافة الانقسام بعد ان هدد دعاة الانفصال بالانسحاب من الحزب اذا لم يحذو حذو جمهوريتي ليتوانيا واستونيا ويقطع روابطه مع موسكو.

وفي مستهل مؤتمر عام للحزب الشيوعي يستمر يومين في ريجا عاصمة لاتفيا قالت اقلية راديكالية بين الشيوعيين انها ستشكل حزبا مستقلا خاصا بها خلال اسبوع اذا لم ياخذ النواب في المؤتمر مثل هذا القرار.

وحث ايفارس اندريتز عضو الجناح الراديكالي الحزب على الاخذ في الاعتبار ازدياد الاصوات المطالبة بالانفصال في الجمهورية. وقال ان حوالي ثلث المندوبين البالغ عددهم ٧٩٩ مندوبا يؤيدن الانفصال عن موسكو.

وفي فيلنيوس عاصمة جمهورية ليتوانيا السوفيتية نظم عمال موالون لموسكو ثلاثة اضرابات قصيرة عن العمل احتجاجا على حملة الاستقلال التي تنظمها الجمهورية.

وقال صحافيون محليون ان عددا قليلا من العمال المتحدثين بالروسية في ثلاثة من المصانع الكبيرة بالمدينة اضربوا عن العمل لمدة ساعة. وقال الصحافيون ان هذا الاحتجاج مر دون وقوع اي حوادث.

ومنعت السلطات السوفيتية السناتور الاميركي الفونس داماتو من دخول ليتوانيا واعادته من حيث اتى.

وابلغ مسؤولون في حرس الحدود السناتور داماتو بانه يتعين عليه الحصول على تاشيرة دخول من موسكو للقيام بزيارة لليتوانيا.

وفي موسكو أكد متحدث باسم وزارة الخارجية السوفيتية على اهمية حل المشكلات المتصاعدة في ليتوانيا باسلوب رشيد وعلى اساس الدستور والقوانين السوفيتية مع نبذ الممارسات الانفصالية والمتطرفة والاجراءات التي تتخذ من جانب واحد.

واشار في مؤتمر صحفي عقده امس الاول الى أن مشكلة ليتوانيا قد نجمت عما وصفه بالممارسات «سيئة الطوية» لدوائر معينة في ليتوانيا.

واعرب عن أمله في ان يتواكب الحوار الرامي لحل مشكلة ليتوانيا بصورة ملائمة ورشيدة مع الاستعدادات المبذولة لعقد القمة الاميركية ـ السوفيتية المقبلة.

وفيما يتعلق بالموقف في جمهورية لاتفيا اعرب المتحدث السوفيتي عن أمله ايضا في الا يتصرف شعب هذه الجمهورية بوازع من الضغوط الناجمة عن النزعات الانفصالية.

وفي جمهورية ارمينيا تم اعفاء زعيم فرع الحزب الشيوعي سورين اروتيونيان من منصبه وعين محله النائب الاول لرئيس وزراء الجمهورية فلاديمير موفسيسيان.

وكان الرئيس غورباتشوف قد انتقد بشدة في نهاية يناير الماضي اميني الحزب الشيوعي في ارمينيا وفي جمهورية اذربيجان المجاورة اثر الصدامات القومية العنيفة بين الجمهوريتين. وقد اعفي الامين الاول للحزب الشيوعي في اذربيجان عبدالرحمن وزيروف من منصبه في يناير الماضي.

تحسباً لذكرى «ربيع بكين»

تعزيزات أمنية في العاصمة الصينية

بكين ـ رويتر ـ دخلت قافلة من حوالي ٤٠٠ جندي من شرطة مكافحة الشغب مزودين بعتاد حديث الى بكين امس لتعزيز اجراءات الامن المشددة قبيل حلول ذكرى المظاهرات المطالبة بالديمقراطية التي وقعت العام الماضي والمعروفة «بربيع بكين».

وشاهد مصور لوكالة رويتر عشر شاحنات تقل كل واحدة منها نحو ٤٠ شرطيا يرتدون الخوذات ومزودين بدروع معدنية واقية. وكانت الشاحنات تتجه الى وسط المدينة قادمة من الشمال الشرقي. ورأى المصور على الخوذات العلامات المميزة لقوة الشرطة المسلحة.

وهذه هي اول مرة تشاهد فيها فرقة شرطة مزودة بمعدات حديثة لمكافحة الشغب في بكين.

وقد استخدمت قوات الجيش الاسلحة النارية لسحق الاحتجاجات التي وقعت العام الماضي. وفي بعض الحالات كان الحراس الذين ارسلوا لاحتواء المؤتمرات الشعبية الحاشدة مسلحين بارجل المقاعد وعصي الخيزران.

الرئيس الاميركي جورج بوش اصدر قرارا بتمديد تاشيرات اقامة الطلاب الصينيين حتى لا يعادوا رغم انفهم الى بلادهم.

٦ قتلى في اشتباكات الناتال

دي كليرك يلتقي ميتيران في مايو

جوهانسبيرغ ـ الوكالات ـ ذكرت مصادر فرنسية ان فريدريك دي كليرك سيلتقي فرانسوا ميتيران في منتصف مايو المقبل خلال جولة للرئيس الجنوب افريقي في اوروبا. وفي اقليم الناتال لقي تسعة اشخاص على الاقل مصرعهم في صدامات متجددة بين المتنافسين الافارقة.

واشار الراديو الى ان هذه الاشتباكات وقعت بالرغم من البيان الذي ادلى به الرئيس فريدريك دي كليرك رئيس جنوب افريقيا بعد اجتماعه مع الزعيم الوطني الافريقي نيلسون مانديلا وقال ان هناك اتفاقا عاما على وقف العنف والقتال بين جميع الطوائف.

وذكر من ناحية ثانية ان الترويكا الاوروبية برئاسة وزير الخارجية الايرلندي جيرارد كولينز الرئيس الحالي لمجلس المجموعة الاقتصادية الاوروبية الوزاري ستقوم بمهمة استطلاع في جنوب افريقيا من ١١ ابريل الجاري الى الرابع عشر منه

تل ابيب تمنع ايمان من لقاء زوجها!

القدس المحتلة ـ أ ف ب ـ وجهت ايمان اللبدي زوجة نقابي فلسطيني ابعدته اسرائيل نداء الى الرأي العام العالمي اثر رفض السلطات الاسرائيلية منحها تاشيرة خروج للقاء زوجها في الخارج.

وكتبت ايمان اللبدي في بيان سلمته الى الصحافة «باسم الانسانية اطلب الى نساء العالم اجمع وخصوصا اللواتي يعشن في اسرائيل الضغط على السلطات العسكرية الاسرائيلية كي تسمح لي بلقاء زوجي».

اكينو طلبت من مصر عدم مناقشة قضية ميندناو

مانيلا ـ رويتر ـ قال مسؤولون ان الرئيسة الفلبينية كورازون اكينو طلبت من مصر الحيلولة دون اي مناقشة لمسالة الثوار المسلمين في جنوب الفلبين خلال الاجتماع السنوي المقبل لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

وقال ادولف ازكونا المتحدث باسم رئاسة الجمهورية يوم الجمعة ان الرئيسة اكينو بعثت برسالة الى الرئيس المصري حسني مبارك طلبت منه فيها ان ياخذ بزمام المبادرة في العمل على اسقاط مشكلة ميندناو من جدول اعمال اجتماع المنظمة في يونيو (حزيران) المقبل والذي تستضيفه مصر.

ولم يذكر ازكونا تفصيلات بشان الخطة ولكن مسؤولا اخر في القصر الجمهوري قال ان سفراء الفلبين في الشرق الاوسط نصحوا الرئيسة اكينو بالضغط من اجل اسقاط طلب جبهة «مورو» الاسلامية للتحرير لعضوية منظمة المؤتمر الاسلامي من جدول اعمال الاجتماع.

موجز عربي ودولي

ادانة

نيقوسيا ـ واخ ـ طالبت دولة الامارات العربية المتحدة المجتمع الدولي وجميع القوى المحبة للسلام بتحمل مسؤولياتها الانسانية في العمل على وقف الجرائم الصهيونية ضد ابناء الشعب الفلسطيني الذين يواصلون انتفاضتهم الباسلة رغم ما يعانونه من ابشع صور القهر والتعذيب وسقوط الاف القتلى والجرحى من بينهم.

وادانت الامارات في كلمة لعضو المجلس الوطني الاتحادي محمد حميد البسطي في المؤتمر البرلماني الدولي في نيقوسيا انتهاكات العدو الصهيوني لحقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة وسياسة التوطين. حيث تحاول جلب المزيد من المهجرين السوفيت.

□■□

ندوة

الرياض ـ ق.ن.أ ـ بدأت اللجنة التحضيرية للندوة الفكرية الخامسة لرؤساء ومديري الجامعات بدول الخليج العربية السبع اجتماعاتها في الرياض امس لمناقشة الاطار العام للندوة وما سيقدم فيها من بحوث حول موضوعها وهو «الاداء الجامعي وتحديات القرن المقبل».

ويشارك في هذه الاجتماعات التي تعقد بمقر مكتب التربية العربي لدول الخليج الدكتور علي التويجري مدير عام المكتب وعدد من رؤساء ومديري الجامعات بالدول الاعضاء.

□■□

مؤتمر

المنامة ـ واخ ـ يرأس وزير العمل والشؤون الاجتماعية البحريني الشيخ خليفة بن سلمان بن محمد ال خليفة وفد بلاده الى مؤتمر العمل الدولي في دورته السابعة والسبعين بجنيف في السادس من شهر يونيو المقبل.

وستلتقي وفود الدول العربية المشاركة في هذا المؤتمر لبحث تنسيق المواقف العربية تجاه كافة القضايا المطروحة على هذا المؤتمر وخاصة ما يتعلق بحقوق العمال في الاراضي العربية المحتلة وكافة الحقوق العمالية بصفة عامة.

□■□

بانا

ابوجا ـ أ.ش.أ ـ تم انتخاب مصر مقررا للمجلس الحكومي للوكالة الافريقية للانباء «بانا» كما تم انتخابها عضوا في المجلس الحكومي للاتصال وكذلك في اللجنة التي ستقوم بتعديل النظام الاساسي للوكالة الافريقية.

صرح بذلك محمد الخطيب أمين عام اتحاد الاذاعة والتلفزيون وعضو وفد مصر لمؤتمر وزراء الاعلام الافارقة الذي انتهت جلساته في الليلة الماضية في مدينة ابوجا.

□■□

مخدرات

لندن ـ أ.ش.أ ـ يصل الى لندن اليوم محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية المصري في زيارة لبريطانيا تستغرق خمسة ايام يشارك خلالها في المؤتمر الدولي حول المخدرات الذي تنظمه بريطانيا بالاشتراك مع الامم المتحدة.

ومن المقرر ان تفتتح السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية اعمال المؤتمر.. وتحضر الجلسة الافتتاحية له الاميرة آن ابنة ملكة بريطانيا والرئيس الدكتور فيرجيليو باركو فارجاس رئيس كولومبيا وخافيير بيريز دي كويلار السكرتير العام للامم المتحدة.

□■□

رسالة

ابوظبي ـ واخ ـ تلقي رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رسالة من رئيس وزراء الهند فيشوانات براتاب سنج تتصل بعلاقات التعاون والصداقة بين البلدين اضافة الى القضايا المشتركة ذات الاهمية المتبادلة.

ونقل الرسالة وزير البترول والثروة المعدنية الدكتور مانع سعيد العتيبة الذي عاد من نيودلهي خلال استقبال الشيخ زايد له مساء الجمعة.

□■□

فساد

الجزائر ـ أ.ش.أ ـ اكدت الحكومة الجزائرية امس الاول عزمها على الشروع في اجراء تحقيقات حول ما تردد مؤخرا عن خسارة الاقتصاد الجزائري ٢٦ مليار دولار كرشاوى وعمولات منذ بداية الاستقلال.

واوضحت الحكومة الجزائرية في بيان اذاعته وكالة الانباء التونسية انها تستهدف وضع اساليب عمل تسمح بوضع حد في كل المجالات للممارسات الحقيقية او المزعومة للاستغلال الخفي للممتلكات العامة التي افقدت المؤسسات العمومية مصداقية تسيير دام ٢٨ عاما من الاستقلال وتتيح في الوقت نفسه حماية من يتولى هذه المسؤولية في المستقبل من كل الادعاءات اللامسؤولة.

□■□

نفي

براغ ـ أ.ش.أ ـ نفت وزارة الخارجية التشيكوسلوفاكية امس الاول ما اوردته صحيفة «اندبيندنت» البريطانية بشان تزويد الجيش التشيكوسلوفاكي لليبيا بمادة «سيمتكس» شديدة الانفجار.

واكدت الخارجية التشيكوسلوفاكية في معرض تفنيدها للمزاعم التي اوردتها الصحيفة «كما ذكرت وكالة تشيتكا التشيكوسلوفاكية للانباء يوم الجمعة ان الجيش التشيكوسلوفاكي لم يستخدم قط هذه المادة في اية تعاملات تجارية وليس لديه اي مخزون من هذه المادة شديدة الانفجار.

□■□

حريق

ميامي ـ رويتر ـ قام رجال الاطفاء بتمشيط هيكل فندق في ميامي دمره حريق يوم الجمعة للبحث عن ١٦ شخصا فقدوا وسط النيران التي أسفرت عن مصرع ثلاثة اشخاص وجرح ١٩ آخرين.

وقال مسؤولون انهم يحققون في اشتباه بوجود تخريب.

وكان الحريق قد انتشر بسرعة فائقة في فندق فونتانا المؤلف من ثلاثة طوابق في ساعة مبكرة من صباح امس الجمعة.

ونقل اكثر من ١٥٠ شخصا الى ملاجيء موقتة.

□■□

عنف

بوغوتا ـ أ ف ب ـ علم من مصادر الشرطة انه تم اغتيال ستة اشخاص بينهم خمسة من رجال الشرطة في كولومبيا يوم الجمعة.

واضاف المصدر نفسه ان ثلاثة عناصر من رجال الشرطة لقوا مصرعهم في نقاط مختلفة من مدينة ميديين «شمال غرب البلاد» التي تعتبر معقل مهربي المخدرات مما رفع الى ١٨ عدد رجال الشرطة الذين قتلوا خلال خمسة ايام في المنطقة.

وفي ابارتادو «شمال غرب» قتل رجلا شرطة يقومان عادة بمواكبة المسؤول النقابي جيزوس اليريو غيفارا في مبنى تابع للدولة على يد مجهولين لاذوا بالفرار بعد ان انتزعوا منهما سلاحهما.

□■□

غزو

براغ ـ رويتر ـ قالت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية الرسمية «تشيتكا» يوم الجمعة ان تشيكوسلوفاكيا بدأت تحقيقا جنائيا بشان غزو البلاد الذي قاده السوفيت في اغسطس/ آب عام ١٩٦٨.

وقال لويومير فالنتا نائب المدعي العام للوكالة ان التحقيق سيشمل كل اولئك الذين دعوا قوات حلف وارسو الى غزو البلاد لسحق انتفاضة «ربيع براغ» الاصلاحية التي قادها الزعيم السابق الكسندر دوبتشيك.

□■□

انتخابات

بوخارست ـ رويتر ـ اعلن المليونير الروماني ايون راتيو الذي قضى اكثر من اربعين عاما في المنفى يوم الجمعة انه سيخوض انتخابات الرئاسة التي تجرى في البلاد يوم ٢٠ مايو/ ايار المقبل.

وراتيو «٧٢ عاما» الرئيس الفخري لحزب المزارعين الوطني هو رابع مرشح في انتخابات الرئاسة في اول انتخابات حرة تشهدها البلاد منذ ٥٠ عاما.

□■□

معركة

سان سلفادور ـ أ ف ب ـ قال مصدر عسكري في سان سلفادور ان معارك نشبت بين الجيش النظامي والمتمردين اوقعت على الاقل عشرين ضحية يوم الجمعة في مناطق مختلفة من البلاد. وذلك بعد يومين من التوصل الى اتفاق في جنيف على بدء مفاوضات سلام في مايو المقبل.

فقد قتل خمسة جنود واصيب خمسة آخرون بجروح عندما شن المتمردون هجوما ليل الخميس/ الجمعة على مركز عسكري حكومي مكلف بمراقبة جسر استراتيجي في مقاطعة كوسكاتلان. واستمرت المعركة اربع ساعات.

مدير اللجنة الخيرية لاستقبال فائض الاطعمة والولائم في حديث لـ«القبس»:

نناشد الجميع ان يدلونا على الأسر المتعففة
٥٢٨ اسرة و٣٥٠٠ عامل يستفيدون من خدمات اللجنة

كتبت ماجدة البدر:

مر عام على انشاء اللجنة الخيرية لاستقبال فائض الاطعمة والولائم حيث اشهرت بقرار من وزارة الشؤون تحت مظلة الهلال الاحمر الكويتي. وقد التقت «القبس» بمدير اللجنة عبدالعزيز سعود العبيد ليحدثنا عن اعمال اللجنة وخاصة في ايام رمضان الشهر الفضيل.

قال العبيد بان فكرة انشاء اللجنة جاءت من الدكتور احمد عبدالعزيز المزيني الذي زار لجنة البر في منطقة بريدة بالمملكة العربية السعودية وهي لجنة مشابهة للجنة استقبال فائض الاطعمة والولائم، وقام بعد ذلك بطرح فكرة انشاء اللجنة في الكويت والتي بدأت في رمضان من العام الماضي. واستقبلت اللجنة أول وليمة تبرع بها آنذاك قصر دسمان حيث يقيم سمو امير البلاد طيلة ايام شهر رمضان المبارك ولائم نقوم باعادة توزيعها لتكفي من ٦٠ ـ ٧٠ اسرة يوميا.



● عبدالعزيز العبيد مدير اللجنة يتحدث لـ«القبس»

وقال ان اللجنة تستقبل تبرع الشركات التجارية والاهالي من مواد غذائية وملابس. وعلى سبيل المثال ترسل الشركات المختلفة بانواع الحبوب والسكر والدهن وغيره لنا وكذلك الاسماك واللحوم بصفة دائمة. وتوفر اللجنة دفتر بطاقة تموينية للاسر المحتاجة حيث ياتي رب الأسرة أو الام مرة شهريا لاخذ احتياجات الأسرة من المواد الغذائية الجافة اي غير المطبوخة. وهذا النشاط يختلف عن نشاط جمع فائض الولائم.



● نقل الاكل ساخنا للعائلات

وقال: اما بالنسبة لفائض الاطعمة من الحفلات التي تقام في الفنادق او صالات الافراح أو في افراح البادية. فتقوم اللجنة بارسال سياراتها لجمع هذه الاطعمة وياتي لنا المتطوعون الذين يتبرعون باستخدام سياراتهم لنقل الاطعمة للمحتاجين وعدد هذه الاسر ٣٠٦ اسر كويتية و٢٢٢ اسرة غير كويتية. كما نرسل ايضا الى ٣٥٠٠ عامل مسلم من عمال الشركات هذه الاطعمة.

واشير هنا الى حاجتنا الدائمة لمتطوعين يدلونا على الاسر المحتاجة وكذلك حاجتنا للمزيد من المتطوعين لتوزيع الاكل.

واشار العبيد الى انه يدعو الجمعيات التعاونية لارسال الاغذية التي بقي على صلاحيتها مدة ٣ اشهر الى اللجنة لتوزيعها على المحتاجين بدلا من اعدامها واتلافها. وكذلك شكر الاهالي والشركات التي ترسل الماكولات خلال شهر رمضان المبارك حيث تزداد الحاجة الى تموين الاسر خلال الشهر او ارسال وجبات ساخنة لها.



● مواد تموينية وغذائية

وقال ان اللجنة لديها ثلاجات تحتفظ فيها باللحوم والاسماك وفي حال توفر المزيد من هذه المواد نقوم بالاتصال بالاسر لاخذ المزيد من هذه الكميات. ونحتفظ ايضا بوجبات حفلات العشاء في هذه الثلاجات طوال الليل حتى يتم توزيعها ثاني يوم. واخيرا نوه العبيد الى استقبال اللجنة لكفارات اليمين من مواد غذائية وايضا زكاة الفطر التي تحل هذه الايام وبين رقمي اللجنة لمن يريد الاستفسار وهما: ٢٥٦٢٤٥٠/ ٢٥٢٨٢٠١.

في اجتماع لجنة شؤون البلدية

الموافقة على تخصيص مواقع لنقاط التزود بالمنتجات البترولية غرب الظهر

استعرضت لجنة شؤون البلدية اعمال محضر اجتماعها الاخير، وابدت موافقتها على بعض الطلبات والاقتراحات المرفوعة لها من اللجان المختصة، واستبعدت طلبات اخرى لم تستكمل الشروط، واعادت معاملات للدراسة او للاحالة الى الجهات الفنية في البلدية لابداء الرأي حولها، كما ابدت ملاحظاتها على توصيات بشان بعض المشاريع المقدمة من الوزارات والمواطنين واستعرضت الاقتراحات المقدمة من الاعضاء، وقد تضمن المحضر القرارات التالية:

ـ الموافقة على طلب شركة البترول الوطنية الكويتية تخصيص موقع لنقاط التزود بالمنتجات البترولية على الطريق الدائري السابع (غرب منطقة الظهر) بمساحة (١٠,٠٠٠م٢) وذلك وفق ما ورد في كتاب رئيس المهندسين.

ـ الموافقة على المواقع التالية:

ـ تخصيص موقع بجوار محطة بنزين ام الهيش بابعاد (٢٠م×٦٠م).

ـ تخصيص موقع بجوار محطة بنزين العبدلي بابعاد (٢٥م×٧٥م).

ـ تخصيص موقع بجوار محطة بنزين الاطراف بابعاد (٢٠م×٦٠م).

ـ تخصيص موقع بجوار محطة بنزين السالمي بابعاد (٢٥م×٦٠م).

ـ تخصيص موقع بجوار محطة بنزين الادعمي.

ـ تخصيص موقع بجوار محطة بنزين النسيب.

ـ يطلب من الشركة التنسيق مع البلدية لتحديد المساحات المناسبة، والتاكد من وجود الخدمات التي سبق واقرت ضمن الدراسة وقرب محطات البنزين.

ـ الموافقة على تخصيص الساحة المواجهة لمبنى وزارة التخطيط المطلة على شارعي (الخليج العربي، عبدالله الاحمد) والمحددة باللونين على نسخة المخطط لمواقف سيارات بصفة موقتة وذلك لحين الانتهاء من دراسة المنطقة من قبل المستشار المختص بالموضوع.

ـ الموافقة على تخصيص مواقع في المحافظات الخمس لوقوف السيارات الخاصة بحملات الحج وفق ما جاء في كتاب رئيس المهندسين المؤرخ في ٩٠/١/٢٧ والمبينة على نسخ المخططات والواقعة في منطقة السالمية ـ الفحيحيل والصليبخات على ان تسلم هذه المواقع الى ادارة الشؤون الصحية للتنسيق مع لجنة الحج بشان الاشراف على هذه المواقع وتنظيمها خلال فترة موسم الحج وعلى ان يؤخذ في عين الاعتبار المداخل والمخارج من والى الشوارع الرئيسية.

ـ المصادقة على قرارات وملخص وقائع الاجتماع الـ(٩٠/٥) للجنة شؤون البلدية المنعقد بتاريخ ١٩٩٠/٣/٦ بعد اجراء التعديلات التالية:

ـ الغاء الفقرة التالية (شريطة ان لا يتم تنفيذ الطريق التخديمي الا بعد الانتهاء من بناء القسيمتين رقمي (٢،١) في نفس المنطقة) من القرار رقم (١٧٠) الصادر بشان الموضوع الوارد في البند (٤) من محضر توصيات اللجنة الفنية عن اجتماعها الـ(٩٠/١٤) المنعقد بتاريخ ١٩٩٠/٢/١٨.

ـ عدم المصادقة على القرار (١٨١) الصادر بشان الموضوع الوارد في البند (٣) من محضر توصيات اللجنة الفنية عن اجتماعها الـ(٩٠/١٦) المنعقد بتاريخ ١٩٩٠/٢/٢٨، والمتعلق بطلب عبد المانع المعجب المانع التنازل عن قطعة الارض الكائنة في منطقة الجليعة للغير واحالة الموضوع الى ادارة املاك الدولة والخدمات للدراسة وابداء الرأي.

تعديل مواعيد انقطاع طلبة المتوسط .. وامتحان نهاية الفترة الثانية

اصدر وكيل وزارة التربية المساعد للمعلومات والشؤون الطلابية عبدالمحسن السعيد نشرة لكافة المدارس الحكومية والخاصة بنين وبنات بشان تعديل مواعيد انقطاع طلبة المرحلة المتوسطة وامتحان نهاية الفترة الثانية على النحو التالي:

يتم تعديل موعدي انقطاع طلبة صفوف المرحلة المتوسطة وامتحان نهاية الفترة الثانية (الموحد) لصفوف المرحلة المتوسطة المنصوص عليهما في الصفحة (٢) من القرار المذكور ليصبح الموعدان الجديدان لهما كالتالي:

السبت ١٩٩٠/٥/٢٦ والاحد ١٩٩٠/٥/٢٧ ـ انقطاع طلبة صفوف المرحلة المتوسطة استعدادا لامتحان نهاية الفترة الثانية.

من الاثنين ١٩٩٠/٥/٢٨ الى الاثنين ١٩٩٠/٦/٤ امتحان نهاية الفترة الثانية (الموحد) لصفوف المرحلة المتوسطة. (بدون يوم الخميس الموافق ١٩٩٠/٥/٣١).

النقل العام: رحلتان لاداء العمرة ١٧ و١٩ الجاري

اعلنت شركة النقل العام الكويتية امس انها ستقوم بتسيير رحلتين الى مكة المكرمة للراغبين باداء مناسك العمرة يومي ١٧ و١٩ ابريل الحالي.

وابلغ مساعد العضو المنتدب لشؤون النقل والتشغيل بالشركة عصام مبارك الرفاعي وكالة الانباء الكويتية امس ان الشركة تحرص دائما على تقديم افضل الخدمات للجمهور الكريم.

وقال انه بمناسبة العشر الاواخر من رمضان المبارك ستقوم الشركة بتسيير رحلتين الى مكة المكرمة فقط لنقل الراغبين من المواطنين والمقيمين لاداء مناسك العمرة ستكون الاولى في يوم الثلاثاء السابع عشر من ابريل الحالي الموافق ٢٢ رمضان والثانية في يوم الخميس ١٩ ابريل الحالي الموافق ٢٤ رمضان.

ودعا عصام الرفاعي كل من يرغب في المشاركة في احدى الرحلتين الحضور لمقر الشركة على ان يصطحب معه جواز السفر الخاص به وكتابا من جهة عمله وصورة شخصية.

دوام مكاتب البريد بعد عطلة الفطر المبارك

اعلنت ادارة البريد ان ساعات العمل في الاقسام والمكاتب البريدية بعد عطلة الفطر المبارك سوف تكون كالتالي:

ـ من ٧ صباحا الى ١ ظهرا في المكاتب التالية:

قسم الطرود البريدية ـ كيفان.
قسم الطرود البريدية ـ الاحمدي.
مركز فرز البريد.
مكتب البريد العام.
مكتب بريد الصفاة.
مكتب بريد حولي.
مكتب بريد السالمية المركزي.
مكتب بريد جنوب الصباحية.
مكتب بريد الفحيحيل المركزي.
مكتب بريد الاحمدي.
مكتب بريد الجهراء المركزي.
قسم البريد الممتاز.
قسم ناقليات البريد.

مختصر شؤون البيئة

الطب الصيني في الكويت .. مهدد بالتوقف

في اول سابقة من نوعها قطعت وزارة الصحة العامة كافة انواع الدواء عن احدى عياداتها المتخصصة لاسباب اجرائية بحتة.

وكشفت مصادر لـ «القبس» ان عيادة الطب الصيني تعاني ومنذ اشهر من عدم توفر كافة الادوية الخاصة بهذا النوع من العلاج والسبب يعود لايقاف استيراد كميات هذه الادوية من الجهات المختصة بالصين بحجة عدم مطابقة بعضها للمعايير والمواصفات التي حددتها الوزارة بشأن الادوية المستوردة، الامر الذي لم يؤثر بشكل سلبي فقط وملحوظ على معدل النجاح الذي شهدته العيادة ازاء علاج مرضاها خلال السنوات الماضية فقط وانما ايضا عاق العاملين بهذه العيادة من مواصلة تقديم خدماتهم لعدد من المرضى المترددين على العيادة، وايقاف اجراءات معالجة البعض منهم، لاسباب عدم استفادتهم من الوخز بالابر دون استعمالهم للادوية المعالجة لهذا الاسلوب من العلاج.

واوضحت المصادر ان موقف الوزارة والذي تم بموجبه تعطيل اجراءات استيراد كافة الادوية المستخدمة بالعلاج الصيني انما جاء نتيجة فقدان ادارة الرقابة الدوائية «ادارة الرقابة وتسجيل الادوية سابقا» لخبراء تحاليل ادوية متخصصين في مجال الاعشاب والادوية الصينية من جهة، اضافة الى اكتشاف ان بعض هذه الاعشاب والادوية تحتوي بمركباتها على نسبة من الكحول والمواد المخدرة تزيد عن المعدل المسموح به ضمن المعايير والمقاييس المحددة محليا بهذا الصدد.



● د. عبدالرحمن العوضي

ونوهت المصادر ان عيادة الطب الصيني كانت منذ اشهر قد حددت احتياجاتها من ما يقارب ٨٤ نوعا من الدواء الا ان وزارة الصحة العامة اشترطت على الجهات المصنعة والمصدرة بالصين توفير شهادات منشأ تتضمن معلومات اضافية حول طرق واساليب تصنيع هذه الادوية، ونسب مكوناتها من الاعشاب، الا ان الجهات الصينية ارسلت حوالي ٥٠ نوعا من هذه الادوية، ورفضت في الوقت نفسه الخضوع للطلب الكويتي ازاء الادوية المتبقية لاعتبارات احقيتها الاحتفاظ باسرار التصنيع بهذا المجال.

وعلى اثر ذلك الموقف الصيني قررت الوزارة اعادة كميات هذه الادوية واصرت على شروطها ازاء كافة الادوية المطلوبة.

خولة نزال

حل موقت لمشكلة الهواتف بجنوب الرابية

الجهات المعنية بوزارة المواصلات توصلت الى حل لمشكلة هواتف قسائم جنوب الرابية حيث سيتم تزويد المنطقة بحوالي سبعة هواتف عمومية توزع على القطع السكنية بها لتكون في خدمة السكان خلال اسبوع.

وتأتي خطوة الوزارة هذه بعد المشاورات والمكاتبات التي تمت بين محافظ الفروانية الشيخ احمد الحمود والمسؤولين في وزارة المواصلات بايجاد حل سريع لطلبات السكان الهاتفية لا سيما وان الشركة المتعهدة والقائمة باعمال التمديدات الهاتفية للمنطقة لن تنتهي من اعمالها قبل ستة اشهر.. ولهذا تم ايجاد الحل البديل وهو توفير الهواتف العمومية لحين توصيل الخدمة الهاتفية للمنطقة بشكل نهائي.



● وزير المواصلات عبدالله الشرهان

احمد شمس الدين

تنقلات .. واستقالات في بلدية الكويت

تغييرات ادارية كبيرة ستشهدها الادارات التابعة لبلدية الكويت خلال الايام المقبلة.. واشارت مصادر خاصة ان هناك نية لنقل مدير ادارة الاغذية يوسف الميلم ونائبه للشؤون الادارية خالد الرشود للعمل مستشارين بمكتب المدير العام.

وان هناك نية لاحالة اثنين من كبار المسؤولين بالادارة الى التقاعد.. وهما مساعد مدير ادارة الاغذية ونائب المدير للشؤون الفنية.

واشارت المصادر الى ان موجة من التنقلات والاستقالات ستجرى بين عدد من المسؤولين بالبلدية خلال الايام المقبلة بعد ان تقدم الثلاثة من المدراء باستقالتهم وهم مدير الشؤون المالية جمال المعوشرجي ومدير المكتب الفني التابع للوزير الدكتور وداد السويح ومدير الشؤون الادارية ماجد الخالدي، وينتظر قبول استقالة اثنين منهم.

● وزير الدولة للشؤون البلدية محمد السيد الرفاعي

ناصر الخالدي

الغاء رسم النظافة على الوحدات السكنية

من المتوقع صدور قرار في بلدية الكويت خلال ايام يلغي بموجبه رسم النظافة المقدر بدينار واحد على كل وحدة سكنية بعد ان تعذر العمل بالقرار الخاص بهذا الرسم خلال ثلاث سنوات اعقبت صدوره.

وكانت دراسة سابقة قد اقترحت تحصيل المبلغ مع فواتير الكهرباء شهريا.. كما اثير جدل حول موضوعية فرض رسم واحد سواء على الشقة او الفيلا على الرغم من اختلاف كمية القمامة المتخلفة عن الوحدتين.. واخيرا رأت البلدية حسما للاشكالات المتوقع اثارتها لدى تطبيق القرار الغاء العمل به واعتباره كأنه لم يكن.

● صباح جابر العلي

انطون بارا

صدور مرسوم بانابة وزارية

صدر مرسوم يعهد الى وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر بالاضافة الى عمله القيام باعمال وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح اثناء غيابه.

اقرار دولي لاقتراح كويتي يعزز الامن في الخطوط الجوية الدولية

اقر الاتحاد الدولي لجمعيات المهندسين والطيارين في واشنطن اقتراحا كويتيا يستهدف تعزيز الامن في الخطوط الجوية الدولية.

وابلغت مصادر مطلعة وكالة الانباء الكويتية ان الكويت قدمت في العام الماضي دراسة خاصة بالامن الجوي الى سكرتارية الاتحاد الدولي والى جمعيات الطيارين الاعضاء في هذا الاتحاد البالغ عددها ٧٠ جمعية.

واضافت ان الاتحاد اقر امس الاول ضمن مؤتمره السنوي الـ٤٥ المنعقد في واشنطن الاقتراح الكويتي رسميا، وقالت انه لن يتم الاعلان عن بنود هذا الاقتراح وذلك لاسباب امنية.

واعدت الدراسة المذكورة جمعية المهندسين والطيارين الكويتية التي يمثلها في هذا المؤتمر مهندس الطيران عايد الشميلان والمهندس الارضي انور الياقوت.

والكويت هي احدى اربع دول عربية اعضاء في الاتحاد الدولي هي مصر والسودان ولبنان.

---

٧٣ الف دولار من الكويت للجمعية الاسلامية بكندا

ذكرت وكالة الانباء الاسلامية الدولية امس الاول ان الكويت قدمت تبرعات للجمعية الاسلامية في كندا بقيمة ٧٣ الف دولار لمساعدتها في مشروع مسجد الجمعية، وقالت ان معظم الجمعيات الاسلامية ساهمت في هذه التبرعات التي لقيت صدى طيبا في نفوس المسلمين في مدينة هالتون ـ تورنتو.

واعرب هؤلاء عن شكرهم وتقديرهم لدولة الكويت على هذه التبرعات لبناء مسجد لهم.

اربعة شبان يخطفون خادمة ويحاولون الاعتداء عليها

كتب/ ناصر الخالدي:

أكدت مصادر امنية لـ «القبس» ان مباحث محافظة حولي تمكنت من القاء القبض على اربعة من الشبان في منطقة العارضية بتهمة محاولة خطف خادمة والاعتداء عليها.

وتتلخص الحادثة حسبما افادت المصادر ان الشبان وهم (أ ـ م) ـ (ح ـ م) ـ (س ـ أ) و(ج ـ ف) .. خطفوا الخادمة التي كانت قادمة من الجمعية التعاونية بالمنطقة وادخلوها السيارة وذهبوا بها الى بيت احدهم حيث حاولوا الاعتداء عليها .. وقد شاهدت خادمة اخرى ما حدث فسارعت بابلاغ مخدومها الذي اتصل بسلطات الامن فتوجه ضابط مباحث ومجموعة من الافراد الى المنزل المذكور حيث وجدوا اثنين من الشبان المتهمين بالدور الارضي وكان احدهما في حالة سكر وان المتهمين كانا بالطابق العلوي حيث كانا يحاولان الاعتداء على الخادمة التي كانت تصرخ وتحاول المقاومة .. وتم القبض على الجميع واحيلت القضية للنيابة العامة للتحقيق فيها.

من وحي الشارع

ديك الجار

ماذا تفعل لو صاح ديك جارك؟! في الولايات المتحدة لو صاح ديك الجار واقلق نومك، يحق لك ان تدخل من اجله المحاكم، ويصدر حكم في صالحك وتنعم بشوربة ديك الجيران، ولكن الامر عندنا اكثر مرونة واحيانا مائع على الاخر، فلا توجد حرمة للجار، ولقد شعرت بذلك عندما تفنن جاري في ازعاجي، وكانت المشكلة ان هذا الجار لا يمكنني تقديم شكوى بحقه فهو ما زال في طور اعادة البناء «بريسترويكا» ومسببو الازعاج مجموعة من العمال الذين يدقون المسامير وينشرون الخشب من مطلع الفجر حتى غياب الشمس، وهم لا يراعون بان «الصيام» يتطلب قيلولة، وان سهر الليالي لا ينسجم مع مطارق تدق منذ الخامسة صباحا، حتى انصاف الليالي لم تكن ملكا لي، فمن الجانب الثاني للضفة حظيت بجيران يؤمنون بمبدأ ان ليالي رمضان يجب ان تكون بيضاء، ويحق للناس ازعاج جيرانهم، ولهذا كانوا لا يكفون عن الصياح هم واطفالهم بدون توقف، وكنت اراقبهم من خلف النافذة، ووجهي «مصفوق» من التعب فرشقتني جارتنا بسؤال، «هو ... ليش تطلين علينا؟» فاجبتها «بما انكم مزعجون ولا تدعوني انام قررت ان اراقبكم حتى يطلع الفجر، فاتسلى عندما بسماع دق المسامير ونشر أعصابي!»

ثريا البقصمي

ناشد الجميع المساهمة الفعالة للنهوض بالبيئة

د. العوضي: اهتمامات الكويت بموضوع البيئة تعدت النطاق المحلي الى العالمي

قال وزير التخطيط ووزير الصحة العامة بالنيابة الدكتور عبدالرحمن العوضي ان اهتمامات الكويت بموضوع البيئة تعدت نطاق الصعيد المحلي الى الصعيد العالمي بفضل اهتمام سمو امير البلاد، واضاف في كلمة القاها امس بمناسبة الاحتفال بيوم الصحة العالمي تحت شعار «صحتنا من سلامة البيئة» والذي يصادف يوم تاسيس المنظمة العالمية، ان الكويت قطعت شوطا لا باس به للتصدي لمشكلة البيئة التي تقلق الانسان في كل مكان.

واوضح الدكتور العوضي في كلمته مدى ارتباط الصحة بالبيئة، ووصف ذلك بانه ارتباط حيوي ومتغير ومتفاعل بشكل اوباخر، ينتج عنه نوع الحياة للانسان.

واشار الى ان الكويت اوجدت التنظيمات الادارية للتصدي لمشكلة البيئة متمثلة في مجلس حماية البيئة، مبينا الدور الفعال الذي يقوم به هذا المجلس في تنسيق الجهود بين الاجهزة الحكومية المختلفة والسعي لمشاركة المواطنين على جميع المستويات في التعرف على البيئة وما تتعرض لها من مشاكل داعيا ان تتمكن من منع تدهور البيئة وحمايتها، بل السعي على تنميتها واخذ البعد البيئي بجميع جوانبه.

وقال الوزير العوضي ان البيئة هي كل ما يحيط بالانسان من التاثيرات المختلفة، يتاثر بها ويؤثر فيها. موضحا ان العوامل البيئية والتغيرات الكبيرة في انماط الحياة في المدن والقرى وغيرها اخذت تكون مؤثرات بيئية على الانسان، وسببت له الكثير من الامراض والاضطرابات في حياته بصورة عامة.

وناشد وزير التخطيط ووزير الصحة العامة بالنيابة كل فرد على ارض الكويت الطيبة ان يساهم في الجهود المبذولة لتوفير بيئة صحية وخص بالذكر الطلبة بان يكون لهم دور متميز ومساهمة فعالة للنهوض بالبيئة، وان يعمل الجميع على توفير البيئة السليمة التي يعيش فيها الانسان بكافة جوانبه الجسدية والاجتماعية والثقافية والروحية حتى نحقق هدف الصحة للجميع عام ٢٠٠٠ ونشارك منظمة الصحة العالمية ليس فقط بالجهود الرسمية، وانما بمشاركة وجهود كل فرد في هذا المجال الحيوي.

في لقائه بوفد الاتحاد

مدير الجامعة يبحث انجاز تعديلات لائحة المقررات في نهاية رمضان

ضمن التحركات العديدة التي ينظمها الاتحاد الوطني لطلبة الكويت ـ فرع الجامعة ـ للمطالبة بتعديل لائحة المقررات ٨٦، قام وفد من الاتحاد بزيارة مدير الجامعة الاستاذ الدكتور شعيب عبدالله شعيب يوم الاربعاء الماضي وقد ضم الوفد رئيس الاتحاد ناصر العنزي ورئيس اللجنة الطلابية بالاتحاد ناصر بارح.

وحول ما دار في هذا اللقاء قال رئيس الاتحاد ناصر العنزي ان هدفنا من هذا اللقاء كان متابعة تحرك الادارة الجامعية لحل هذه القضية الطلابية المصيرية بعد ان اصبحت هذه اللائحة حديث الجميع من داخل وخارج الجامعة للنتائج الخطيرة التي سببتها اللائحة بعد الوعد الذي قطعه مدير الجامعة على نفسه في اللقاء المفتوح مع الطلبة يوم الاحد ١٩٩٠/٣/١١، بان يتم الانتهاء من هذه التعديلات في مدة اقصاها شهر ابريل او مايو، وان لجنة مكاتب التوجيه والارشاد ستجتمع لمناقشة كافة الاقتراحات المرفوعة من الكليات والاتحاد للنظر فيها ورفع توصياتها الى لجنة العمداء.

لذلك فقد رفعنا للدكتور شعيب تحفظ الاتحاد على اسلوب عمل هذه اللجنة وعدم جدية بعض اعضائها للنظر في هذا الموضوع المهم ويتمثل ذلك في الغياب المتكرر والتاخر عن المواعيد المقررة لاجتماعات اللجنة حتى ان اجتماع اللجنة الذي كان مقررا عقده يوم الثلاثاء الماضي الموافق ٩٠/٤/٣ قد تاجل اسبوعا كاملا لعدم اكتمال النصاب القانوني لهذه اللجنة.

كما تم في الاجتماع التاكيد على المطالب السابقة للاتحاد بضرورة تعديل البنود المتشددة في هذه اللائحة وعلى الاخص المادة العاشرة حول اعادة المقررات واحتساب الدرجة الاخيرة للطالب والمادة ١٣ حول مستوى الانذار، والغاء تقدير مقبول من مسميات التخرج.



● د. شعيب عبدالله

واضاف العنزي: ان الساحة الطلابية ستظل في حالة عدم الاستقرار والشعور بالظلم من جراء الاستمرار في تطبيق هذه اللائحة الجائرة، بعد ان اثبتت الاحصائيات الاخيرة المستخرجة من مركز الحاسب الآلي في الجامعة ان مستقبل التعليم العالي مهدد بكارثة علمية والدليل على ذلك تلك الاعداد الهائلة من الطلبة الذين يطردون من الجامعة كل فصل دراسي بالاضافة الى اعداد الطلبة المنذرين الذين ما زالوا على مقاعد الدراسة وينتظرون قرار فصلهم في اي لحظة .. ولا بد ان يتدارك المسؤولون في الجامعة هذا الوضع قبل فوات الاوان.

والجدير ان اللجنة المكلفة من قبل الادارة الجامعية بدراسة لائحة مقررات ٨٦ تتكون من الدكتور صباح قدومي، عميد القبول والتسجيل وعضوية كل من الدكتور عبدالله الفهيد عميد شؤون الطلبة والعمداء المساعدين للشؤون الطلابية في جميع الكليات ومندوب الاتحاد الوطني لطلبة الكويت.

تخريج دورة أمن وحماية الطائرات

● لقطة تذكارية

احتفل صباح امس الاول بمقر الادارة العامة لامن المنشآت والقوات الخاصة بتخريج الدفعة التاسعة للدورة التاسيسية في امن وحماية الطائرات والتي استغرقت تسعة اسابيع وشارك فيها ٤ ضباط و١٦ ضابط صف.

وتهدف الدورة الى تاهيل وصقل متدربين جدد من الضباط وضباط الصف للقيام بمهام امن وحماية وتامين الطائرات والمحافظة على سلامة الركاب.

والقى العميد يوسف المشاري مدير عام الادارة العامة لامن المنشآت والقوات الخاصة كلمة بهذه المناسبة اشار فيها الى اهمية الدورات لافراد امن الطائرات وحث الخريجين على بذل المزيد من الجهد للحفاظ على امن وسلامة الطائرات والركاب.

كما القى العقيد محمد الدوسري مدير ادارة امن المطار كلمة شكر فيها الخريجين وتمنى لهم التوفيق في حياتهم العملية المقبلة.

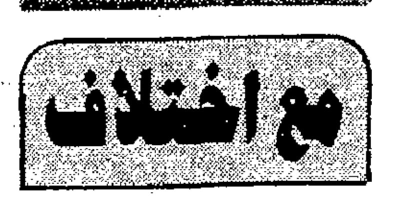
وفي ختام الحفل قام العميد المشاري بتوزيع الكؤوس على المتفوقين والخريجين.

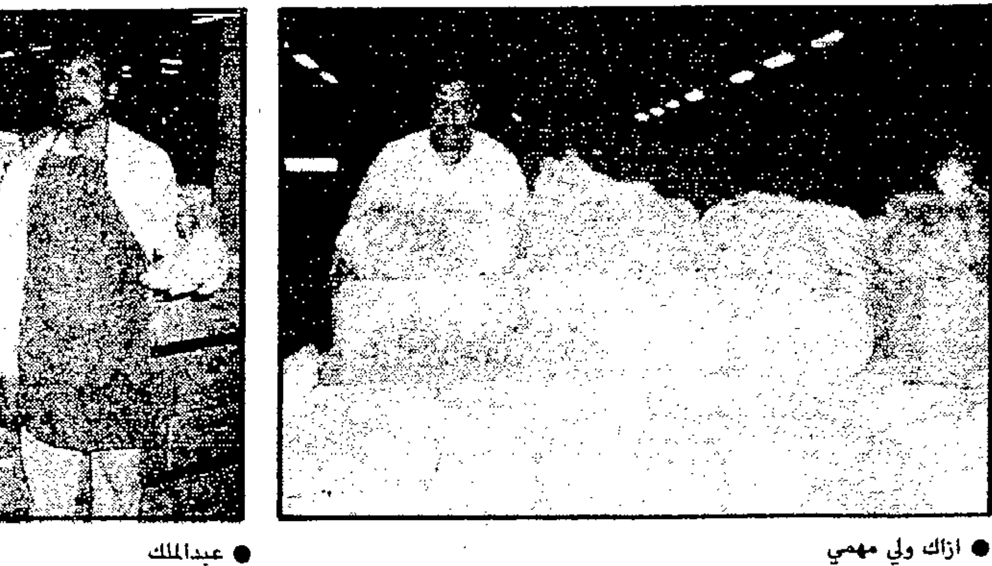
لا وجود لهاتف «جيمس بوند» في الكويت

لانه يحجز الخطوط في مقسمات الهاتف، ولا يمكن كشفه للرقم الطالب الا بعد برمجة معينة فقد رأت وزارة المواصلات ان الهاتف الذي تم الاعلان عنه لا يتطابق مع المزايا التي الصقت به مما اعتبرته الوزارة محاولة لاغراء المشتري لاقتناء هذا الهاتف الذي لن يحقق الغرض منه.

اذ انه يحجز الخط ريثما ينتهي المتحدث من المكالمة التي يجريها.

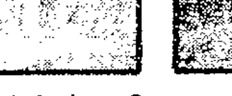
واشار مصدر في المواصلات لـ «القبس» انه على الرغم من تحذيرات الوزارة المتكررة للجمهور للانتباه لمثل هذه الالاعيب التجارية الا انهم يقبلون على شراء سلع يتم الاعلان عنها دون التاكد من صحتها مما يوقعهم في اشكالات هم في غنى عنها.. ونبه المصدر الى انه لا وجود لهاتف «جيمس بوند» له مزايا خارقة.




● ازاك ولي مهمي



● عبدالملك




● رمضان غيث


● صلاح علي محمد

المستوردون والمستهلكون بانتظار انخفاض اسعار الموز

تجار الموز طلبوا اعادة تصدير الفائض عن المعدل والتجارة رفضت

كتبت عفت سلام :

ظهرت اشاعة بان صنفي الموز والبصل توجد فيهما كميات كبيرة في الاسواق المحلية وبالمخازن وخشي بعض التجار من هبوط الاسعار لذا طلبوا من وزارة التجارة الموافقة على اعادة تصدير الكمية الزائدة الى احدى الدول المجاورة. ولكن الوزارة رفضت السماح بالتصدير لان الطلب متزايد على هذين الصنفين والاسواق .

وكانت لنا جولة في سوق الخضار بالجملة لمشاهدة الاسعار الهابطة وخاصة بعد منع اعادة التصدير .

هيا عزيزي القارىء لنتحدث بائعي الموز :

● وسالنا ازاك ولي مهمي بائع الموز عن سعر الصندوق فقال:

– الصندوق بـ ٣,٥ دنانير .

● كم كيلو غراما في الصندوق ؟

– تقريبا ١٢ كيلو غراما .

● وكم درزنا ؟

– يختلف العدد من صندوق لآخر على حسب حجم الموز فهو تقريبا من سبعة درازن الى سبعة ونصف .

● الا ترى ان اسعارك غالية ؟

– السعر واحد في السوق .

● هل جميع البائعين هنا تابعون لشركة واحدة ؟

– لا توجد شركات بالشبرة تبيع الموز .

● ولماذا السعر موحد ولا توجد منافسة بينكم لجذب الزبون ؟

– الزبون على كيفه يشتري من اي مكان .

وعبدالملك بائع آخر للموز سالته عن مبيعاته اليوم فقال :

– مبيعاتنا اليوم بسيطة دا ولا تتعدى ثلاثة صناديق .

● لماذا ؟

– لقد مضى اول رمضان والناس في اجازة من الشراء .

● وماذا عن السعر ؟

– الصندوق بـ ٣,٥ دنانير .

● قلت لا يوجد بيع ، فلماذا لم تخفض السعر ؟

– الاسعار متفق عليها .

● بسبب عدم البيع – وخاصة الموز الا يتعرض للتلف ؟

– احيانا ، ولكننا لا ننزل السعر رغم ذلك .

● علمنا بان ثلاث بواخر موز وصلت الميناء وان الاسعار بعد اسبوع من وصول البواخر ونزول البضاعة للسوق سوف تنخفض .

– في هذه الحالة ممكن ان ينخفض السعر فالعملية عرض وطلب .

● معنى قولك ان الموز قليل في السوق مما يسمح برفع سعره الآن ؟

– بالطبع !

● وما هي نوعية الموز الموجودة عندك ؟

– من الفلبين

ويؤكد صلاح علي محمد بائع الموز ان سبب ارتفاع سعر الموز يرجع الى الكمية القليلة الموجودة بالاسواق .

● وفي رأيك متى ينخفض سعر الموز ؟

– عندما تصل البواخر وتاتي الدفعات الجديدة .

● وما هو سعر الصندوق اليوم ؟

بثلاثة دنانير ونصف .

● وما نوعية الموز الموجودة بالسوق ؟

– افضل الانواع ولا يوجد غيره في السوق جمبندي فهو النوع المناسب الذي يتحمل التخزين الموز الفلبيني .

● الا توجد مصادر اخرى للموز ؟

– الموز الموجود في السوق كله من الفلبين .

ويقول رمضان غيث بائع الموز عن كمية الموز المعروضة :

– ان الموز الموجود في الاسواق قليل بالنسبة للطلب عليه لذا نجد سعره مرتفعا .

● بكم صندوق الموز عندك ؟

– بثلاثة دنانير وربع الدينار .

● في الصيام هل يوجد اقبال على استهلاك الموز ؟

– في الحقيقة ، منذ اليوم الاول من رمضان لا نجد المشتري.

● وما السبب من وجهة نظرك ؟

– السعر مرتفع من ناحية والمستهلك اخذ حاجته من الموز .

● ارى ان اسعارك اقل من بقية البائعين في السوق فلماذا ؟

– كل بائع يمثل شركة معينة واسعار شركتنا اقرب لجذب الزبون .

● الوزن هو ١٢ كيلو .

● وكم درزنا بالصندوق ؟

– من ٧ – ٨ درازن وذلك يتوقف على حجم الموز.

● وما هي هوية الموز الموجود عندك ؟

فلبيني ، لقوة احتماله ليبقى صالحا للاستهلاك اطول فترة ممكنة .

وسؤال مدير احدى الشركات العاملة في توريد الموز ، سالنا جمال غيث عن سعر الموز الحالي والمتوقع مستقبلا فقال:

– اسعار الموز حاليا مرتفعة نوعا ما والسبب يرجع الى انها مرتفعة عالميا ؛ لزيادة الطلب عليه .

● طالما وعلى حسب معرفتنا ان الموز متوفر بكثرة في الاسواق والبرادات فلماذا لم ينخفض سعره والاسعار عرض وطلب .

– لا استطيع التعليق .

● ومن المؤكد ان في الاسواق كميات كبيرة من الموز قد تفوق حاجة السوق (على حسب قول التجار) لذا طلب تجار الموز من وزارة التجارة بالسماح لهم باعادة تصدير الموز الى احدى الدول المجاورة لزيادته عن حاجة السوق فبماذا تعلق ؟

– بالفعل لقد منعت ورفضت وزارة التجارة الموافقة على اعادة تصدير الموز لان الموز الموجود في السوق غير كاف لسد حاجة المستهلكين ولقد لجأ بعض التجار الى مثل هذا عندما فتحت العراق فرصة الاستيراد رسميا للموز بعد ان كان ممنوعا ولارتفاع سعر الموز بالعراق عنه في الكويت وكان مجالا طيبا لتجار الموز في الكويت .

● معنى ذلك ان الربح مفضل عن مصلحة السوق وحاجة المستهلك ؟

– التجارة شطارة ولكن المسؤولين وفقهم الله على علم بما يدور بالاسواق وهم يحاولون جاهدين توفير اكبر كمية من السلع وتخفيض الاسعار عن طريق المنافسة .

● نحن نتوقع تخفيض اسعار الموز قريبا على حسب معلوماتنا فهل هذا صحيح ؟

– بعد اسبوع ان شاءالله سوف ينخفض سعر الموز الى ما دون الثلاثة دنانير مع وصول العديد من البواخر المحملة بالموز حسب المتوقع .

● من الملاحظ ان اسعار الموز تنخفض في شهر يونيو الى اقل من دينارين وقد يصل السعر الى دينار ونصف

– جميع الشركات التي تقوم بعملية توريد الموز واستيراده ملتزمة بكميات وبعقود مع الشركات المنتجة للموز لا بد من تنفيذها واخذها ، وكما نعلم جميعا ان الاسواق في شهر يونيو ويوليو عاطلة ولا يوجد فيها بيع مما يؤدي الى اضطرار البائع والتاجر بالبيع بسعر التكلفة واحيانا نبيع التاجر بالخسارة لان الموز من السلع الحساسة والجو يؤثر عليه ويسرع في اتلافه .

● وما هي انواع الموز الموجودة في السوق ؟

– افضل نوع موجود في السوق هو موز جمبندي المستورد من الفلبين ، ولا توجد انواع اخرى بالاسواق .

● واين الموز الاميركي والافريقي ؟

– التاجر يفضل الموز الفلبيني لان الباخرة تستغرق ١٢ يوما لتصل الى الكويت وعلاوة على قرب المسافة فان الموز الفلبيني يمتاز بسماكة القشرة مما يساعده على تحمل التخزين لمدة اطول . اما بالنسبة للموز الاميركي فهو يستغرق شهرا كاملا بالطريق مما يعرض الحمولة للتلف .

وبالنسبة للموز الصومالي فلا نستورده لان انتاجه قليل والصومال تمد السعودية والامارات بالموز ، وتكفي اسواقهم علاوة على ذلك فان قشرة الموز الصومالي خفيفة ولا تتحمل الوصول الى الكويت سالمة مثل الموز الفلبيني .

● وما هي فروق الاسعار بين الفلبيني والصومالي والاميركي ؟

– لا استطيع التحديد .

● في السنوات السابقة كانت الاسواق مغمورة بالموز الافريقي والاميركي كانت اسعاره اقل من الآن .

– جميع الاسعار اختلفت من عام لعام وعموما اسعار الموز اصبحت عالمية ولا يوجد اي تلاعب فيها .

● طالما السعر قد يصل الى ١,٧٥٠ في شهر يونيو نرجو الاستمرار في بقية الشهور فيكسب التاجر والمستهلك في آن واحد .

– نتمنى ذلك ، وكما قلت السوق عرض وطلب .

● هل يمكنك اعطاءنا فكرة سريعة عن اسعار الفاكهة بوجه عام ؟

– سوف تصل البلاد كثير من الفاكهة وخاصة التفاح والكمثرى والموز وبعد اسبوع سوف تجدون الاسعار باقل بكثير من الآن لكثرة العروضات بالاسواق .

● دائما نشتري صندوق الموز ولكن للاسف يخرب بعد يوم لماذا ؟

– بالفعل وخاصة المستهلكين يواجهون مشكلة كيفية الحفاظ على كمية الموز المشتراة وخاصة انها زائدة عن احتياجات الاسرة لذا احب ان اوجه نظر المستهلك انه بمجرد شراء الموز ووصوله للمنزل ان يرفع النايلون المغطاة بالموز ثم يقوم بعملية فرد الموز اي لا يضعه فوق بعضه البعض وايضا لا يضعه بالثلاجة لان الموز يحتاج الى تهوية وبذلك يمكن ان يحتفظ المستهلك بالموز لمدة اسبوع دون بقع سوداء واتلاف .


● بائعو الموز في شبرة الخضار

الأسعار والخدمات بلسان رواد الجمعيات

■ معاملة الموظفين وصلاحية المواد تصد الناس او تجذبهم نحو الجمعية

■ ما عدا الأواني المنزلية الجميع يفضلون الاسواق التعاونية على الأسواق الشعبية

كثرت في هذه الايام الشكاوى من ارتفاع الاسعار في بعض الجمعيات التعاونية ومن عدم تقديم الخدمات المناسبة للزبائن، فنحن بدورنا اردنا ان نستطلع رأي الناس بهذه الاسعار فاخذنا بعض الجمعيات – كنموذج – والتقينا بالزبائن وسالناهم عن رأيهم بالاسعار، والمعاملة، والخدمات، وعن ملاحظاتهم على الجمعية، وعن المكان المفضل للشراء والاشياء الناقصة والاسعار في الجمعيات وخرجنا بهذا التحقيق :

بجمعية كيفان التقينا، مشعل المجرن فقال : اسعار الجمعية رخيصة وجيدة وهي احسن بكثير من الجمعيات الاخرى كما يوجد فيها اشياء ارخص من الاسواق الشعبية .

وعن المعاملة والخدمات قال : جيدة مع العلم بان الجمعية عليها ضغط شديد، كما ان الجمعية تقدم خدماتها بنفس مستوى الجمعيات الاخرى. وتابع بانه يفضل الشراء من الجمعية اكثر من الاسواق الشعبية وذلك لان كل شيء متوفر بالجمعية فلماذا يذهب الى الاسواق الشعبية، وتابع بان الجمعية لا ينقصها سوى لوازم العائلة والتي هي موجودة بالفعل ولكنها بعيدة عن الجمعية ولا يتوفر بها كل ما يخص لوازم العائلة .

● ام مزعل، قالت :

هناك بعض الاشياء الرخيصة والبعض الآخر اسعارها مرتفعة قليلا ولكن هذا الارتفاع بسيط، واضافت بانها بدأت تلاحظ هذه الايام ارتفاع الاسعار بعض الشيء وخاصة بعض المواد الغذائية، وتابعت بانها تفضل شراء المواد الغذائية من الجمعية لضمانها، اما الاواني المنزلية فتفضل شراءها من الاسواق الشعبية وذلك لانها ارخص بكثير من الجمعية، وقالت ايضا بان الجمعية لا ينقصها سوى توفير مكان للوازم العائلة بداخل الجمعية او بجانب الجمعية .

● يعقوب يوسف الجارالله، قال :

اسعار الجمعية هذه الايام مرتفعة قليلا، وقال بان المعاملة والخدمات التي تقدمها الجمعية ممتازة .

واضاف يعقوب الجارالله بانه يفضل الشراء من الجمعية وذلك لقربها من سكنه ولان كل شيء متوفر بها، قال لان الجمعية ليس بها نواقص غير انه باحدى المرات فقد حليب البودرة الخاص بالاطفال، ولكن الجمعية وفرته بعد ذلك وبكميات كبيرة .

وانتقلنا الى جمعية ضاحية عبدالله السالم والمنصورية والتقينا :

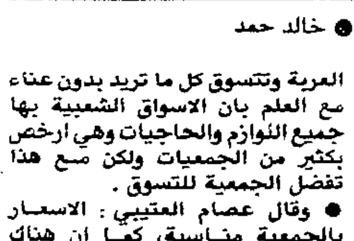
● خالد حمد، الذي قال عن الجمعية : الاسعار بهذه الجمعية مناسبة مع العلم بان هناك بضائع اسعارها منخفضة وهناك بضائع اسعارها مرتفعة، ولكن اللوازم الضرورية تكون اسعارها مناسبة، واذكر انني اشتريت جوربا رياضيا من احد محلات الرياضة وكان سعره ١,٧٥٠ فلسا وعندما جئت للجمعية شاهدت الجورب نفسه بـ ٣٧٠ فلسا مع العلم بان الصناعة نفسها، وعن المعاملة والخدمات قال بانها تقدم افضل الخدمات، ولكن هناك ملاحظة على الجمعية وهي لو انها تكون اكبر مساحة من ذلك حتى تستوعب جميع البضائع الخاصة بالاسرة والمنزل، كما ان مواقف السيارات بالجمعية صغيرة الحجم ولا تستوعب كل السيارات .


● مشعل المجرن



● ام مزعل


● يعقوب الجارالله


● خالد حمد

● صباح العيسى

وتابع بانه يفضل الشراء من الجمعيات وذلك لنظافة المكان والتكييف والمنظر بالجمعية يكون احسن بكثير من السوق الشعبي وخاصة ان البضائع بالاسواق الشعبية تكون ارخص بكثير من الجمعيات .

● ام علي، قالت :

الاسعار بجمعية الضاحية معتدلة، وان كان هناك فرق يكون بسيطا وقالت بان المعاملة والخدمة بالجمعية من احسن المعاملات والخدمات التي تقدمها الجمعيات بالكويت كلها، وعند دخولك للجمعية يرحب بك العاملون يقدمون لك المساعدة التي تحتاجها فماذ يريد الزبون اكثر من ذلك ؟

وتابعت بان الجمعية استوفت كل النواقص والخدمات، وانها تفضل الشراء من الجمعيات وذلك للراحة والنظام وانها تاتي مع اولادها وتاخذ العربة وتتسوق كل ما تريد بدون عناء مع العلم بان الاسواق الشعبية بها جميع اللوازم والحاجيات وهي ارخص بكثير من الجمعيات ولكن مع هذا تفضل الجمعية للتسوق .

● وقال عصام العتيبي : الاسعار بالجمعية مناسبة، كما ان هناك خصما للمساهم بآخر السنة وهذا يعمل مردودا وهو شبه توفير للزبون .

اما عن المعاملة والخدمات التي تقدمها الجمعية فيقول : جميع العاملين بالجمعية يقابلوننا بصدر رحب، واذا حصل هناك غموض عن شيء معين فنذهب لمجلس الادارة فيحلون هذا الغموض، فنحن نريد من الادارة ان تبرز هذه المواد الاستهلاكية، لان هناك اشخاصا لهم قدرات معينة تختلف عن سواهم، كما ان هناك بعض السلع غالية الثمن وهي تعرض بطريقة ملفتة للنظر مع انها غير مطلوبة كثيرا من قبل الزبائن كالوجبات الجاهزة، فلو تم وضع السلعة الضرورية والمناسبة يكون احسن بكثير من هذه المعروضة والجمعية ناجحة بروادها.

كما ان هناك بعض الفروع بالجمعية ليس لها حاجة، فمثلا هناك ستة فروع للمطاعم، وكان نساء منطقة الضاحية لا يعرفن الطبخ وتعتمدن على هذه المطاعم، فيجب على مجلس الادارة ان يضع الاشياء الضرورية وان يطرح هذه الفروع على ضوء الحاجة وليس على ضوء الدفع، ونحن بهذه المنطقة ينقصنا فرع للملابس الشعبية كالذي موجود بالخالدية .

واضاف بانه يفضل الشراء من الجمعية لان الاسواق الشعبية تعتمد على الدعاية، وصحيح ان اسعارها أرخص، ولكن نوعيتها غير جيدة .

كما ان الجمعية ينقصها فرع لوازم العائلة، وبالنسبة للمكتبة فهي ضرورية جدا وهناك بعض اسعار الكتب والمجلات مرتفعة جدا، وعلى اتحاد الجمعيات التعاونية ان يفرض على الموزع ان يضع سعرا مناسبا ثمنا للمجلة وان يكثروا من المجلات العلمية والمفيدة وان يكون عرضها في الواجهة بدلا من عرض المجلات النسائية والتي لا تفيد وانني الاحظ بان لا دور لاتحاد الجمعيات وكان الاتحاد هو منصب تحريري .

وفي جمعية جليب الشيوخ التقينا

● صباح العيسى الذي قال عن الجمعية : الاسعار بالجمعية متناقضة، فالاحظ بعض البضائع اسعارها ارخص بكثير من الجمعيات الاخرى، وهناك بضائع اغلى بكثير من السوق وخاصة فرع الخضار فهو غال جدا .

اما المعاملة والخدمة فقال عنها : بانها متوسطة والجمعية لم تقدم اي شيء جديد وخدماتها كلها عادية .

وقال ايضا بانه يفضل التسوق من الجمعية لان البضائع التي يريدها يجدها معروضة في اماكنها .

● محمد طارش، قال عن جمعية جليب الشيوخ : الاسعار في جمعيتنا جيدة ومتساوية مع الجمعيات الاخرى، والمعاملة والخدمات ممتازة وهي على قدر استطاعة الجمعية، واضاف بانه يفضل شراء المواد الغذائية من الجمعية لانها تكون مضمونة من ناحية الصلاحية، اما المواد الاستهلاكية الاخرى فانه يشتريها من الاسواق الشعبية وذلك لرخصها وهي تساعد الطبقة الكادحة .

وكانت جولتنا الاخيرة في جمعية الفردوس والتقينا هناك :

● قبلان العجمي الذي شكا وقال بان اغلى الاسعار في الكويت تجدها في جمعية الفردوس وفوق هذا كله عند توزيع الارباح لا توجد تلك الارباح الجيدة على عائد المشتريات .

وعن المعاملة والخدمات قال : المعاملة غير جيدة والخدمات قليلة وتابع بانه يفضل الشراء من الجمعية لان بعض البضائع مدعومة من الحكومة ولقربها من سكنه .

● وام رائد ، من سكان المنطقة قالت رأيها في الجمعية : الاسعار غالية ولا احد يتصور هذا الغلاء واضافت ان المعاملة بالجمعية جيدة قليلا، ولكن هناك بعض السرقات التي تحصل من بعض الموظفين وخاصة بفرع التموين، اما الخدمات فهي جيدة ولكن العمال اعتادوا ان لا يذهبوا مع الزبائن الا (بالبخشيش) وقالت ايضا بانها تفضل شراء بعض الحاجيات من الاسواق الشعبية وذلك لرخصها .

والتقينا :

● سعود محمد، مستهلك من اهالي منطقة الفردوس فسالناه عن خدمات الجمعية واسعارها فقال : الاسعار بالجمعية مناسبة، والمعاملة جيدة ولكن هناك بعض المحاسبين تكون انفسهم ضيقة مع الزبائن وتابع لكنه يشتري بعض الحاجيات من الاسواق الشعبية وذلك لرخصها .

واضاف بان الجمعية وضعت لعبا خاصة للاطفال وهذه فكرة جيدة ولكن هذه اللعب تمتص فلوسهم فهي لا تعمل الا لبضع ثوان ثم تقف فلماذا لا يزيد من من وقتها قليلا .

زكريا محمد


● ام علي واولادها



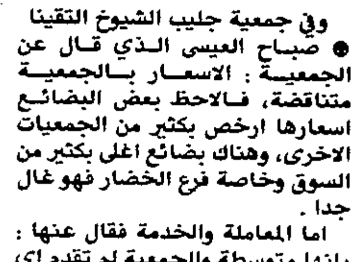

● محمد طارش

● قبلان العجمي



● ام رائد

● سعود محمد



رمضان مبارك

من وحي الشهر

بين الجبر والاختيار

كثيرا ما يرجع منحرفو السلوك اسباب انحرافهم الى القضاء والقدر فتراهم يلقون تبعة خطاياهم الى القوة الخفية التي تدفعهم وتسيرهم فما هم ازاءها الا مسخرون.

ولم يدروا انها من كسب ايديهم، والا، فلماذا لا يرجعون حسن الاعمال الى هذه القوة ؟

ان هؤلاء قد نسوا او تناسوا قول الله عز وجل في سورة النساء ﴿ ما اصابك من حسنة فمن الله، وما اصابك من سيئة فمن نفسك ﴾ . ٧٩ ـ النساء.

انها تعلات العاجزين، ضعاف النفوس الذين قعدت بهم هممهم عن السيطرة على نزعات الشر في نفوسهم.

وحتى اذا قادهم شيطان الغي الى السوء فإنهم يحاولون التنصل منه وقالوا: ما بأيدينا.. انما هو قضاء الله وقدره.

هكذا نسمع السارق اذا ضبط متلبسا بجريمته، كما نسمعه من القاتل اذا وقع في يد العدالة محاولا الدفاع عن نفسه. ولكن هل تجد هذه الاقوال آذانا صاغية، أو عقولا متفتحة ؟

كلا، فهي مجرد مبررات ان دلت على شيء فإنما تدل على ضعف العقيدة وتحكم الهوى في النفوس التي بعدت عن الله وهديه، فضلت سبيلها وضاعت من تحت اقدامها الطريق.

لقد منحها الله حرية فعطلتها، واسلمت نفسها لهب الاهواء وانقادت لشيطان الهوى وباطل الخرافات.

وهنا يرد سؤال طالما تردد في الرؤوس فحواه: هل نحن في حياتنا أحرار ؟

ولا اود ان اخوض في بحار الخلاف الذي اثاره العلماء من قديم ولكن موضوعية القضية تقتضي كشفها بوضوح موجز. فنحن نسلم بأن دين الله يلزم المرء بتكاليف، ويقيده بحدود في المعاملات. انها مجموعة القوانين المنظمة لحياة المؤمن ومعاشه بما اشتملت عليه من احكام تلقي على المسلم مسؤولية ما يكسبه من عمل خير او يكتسبه من سيء العمل.

وازاء هذه المسؤولية فإنه قد منح بالضرورة حرية الاختيار ولولاها ما كانت الرسالات السماوية مرشدة، ولما كان هناك مجال للتكليف والالزام.

واذن لتعطلت قوانين السماء، ولما كان هناك مبرر للجزاء من ثواب او عقاب.

فالله تبارك وتعالى حين كلف، فقد الزم، وترك للمكلف حرية التنفيذ والتعطيل، حتى في اصل العقيدة.

انها حكمة من الله في أن يكون كل شخص مسخرا ومسخرا، مسخرا غيره لينتفع وينتفع، ومسخرا لخير جماعته واسعادها.

اذ لا تتصور حياة مستقيمة يتساوى فيها كل الناس في مواهبهم ومراكزهم الاجتماعية، فالناس بخير ما اختلفوا.

ونعود الى قضية الجبر والاختيار، فتسمع الجبريين يعلنون ان الانسان في حياته مجبر على سلوك منهجه، لانه لا يستطيع ان يغير نفسه بنفسه.

انها ولا شك نظرية الذين اعتنقوا الفلسفة دينا لهم، فرأوا ان حياة الانسان خاضعة لطرائق الانتاج، وان اخلاق الناس فيها نتيجة لازمة لهذه الطرائق، حتى انهم يزعمون ان الدين ليس الا احدى مظاهر الحياة.

كما يقولون ان الانسان منذ وجد على ظهر الارض واقع بين قوتي الرغبة والرهبة اللتين حملتهما الاديان.

عبدالسلام الشافعي

مشايخ الازهر

محمد احمد العروسي

شاء القدر ان تكون عائلة العروسي الوحيدة بين جميع عائلات مصر التي انفردت بتولي ثلاثة منها مشيخة الازهر الشريف، فالشيخ محمد العروسي الذي نتحدث عنه اليوم هو نجل شيخ الازهر الاسبق احمد العروسي، وهو ايضا والد الشيخ مصطفى الذي سنتحدث عنه في حلقة مقبلة.

ولد الشيخ محمد في مدينة القاهرة وتولى المشيخة خلفا للشيخ الشنواني في عام ١٢٣٣هـ واستمر بها حوالي اثني عشر عاما حتى رحيله عام ١٢٤٥هـ .

والطريف انه في تلك الفترة التي مضى عليها الآن ما يقرب من مائة وثمانين عاما وقع جدال مثير بين عدد من علماء الدين حول اكل ذبائح اهل الكتاب وما اذا كانت حلالا للمسلمين ام حراما عليهم!!.. والقصة كما رواها المؤرخون ان الشيخ ابراهيم المالكي الذي اشتهر بلقب «ابراهيم باشا» قرأ في دروس الفقه ان ذبائح اهل الكتاب في حكم الميتة لا يجوز اكلها! وسمع الفقهاء بذلك فأنكروا صحة هذه الفتوى وناقشوا فيها الشيخ المالكي فقال «اني اخذت ذلك عن الشيخ على الميلي المغربي وهو عالم جليل ورع»، فأرسلوا اليه، فبعث اليهم برسالة مفصلة ساق فيها الاسانيد على رأيه، واستند هو ايضا لرأي الشيخ الطرطوشي في المنع وعدم الحل!!

ولخطورة هذه المسالة وغرابتها امر والي مصر بجمع العلماء والنظر في الامر، وكان لشيخ الازهر محمد العروسي رأي جريء في هذا الموضوع الذي اثار اهتمام الكثيرين، فتقدم وامتدح الشيخ علي الميلي المغربي ووصفه بأنه «عالم جليل ولكنه حاد المزاج وبعقله بعض الخلل!».. وطلب الاجتماع به لمناظرته، لكن الشيخ علي رفض المناظرة!

ولخطورة المسالة، كما ذكرنا، فقد امر الوالي جنده باحضاره فاختفى!.. وصدر امر بنفي الشيخ ابراهيم المالكي الى بنغازي!! وكم من الفتاوى تصدر على غرار ذبائح اهل الكتاب!

أحمد زين علي الدمهوجي

تولى مشيخة الازهر عام ١٢٤٦هـ وعمره ستة وسبعون عاما، فهو من مواليد قرية «دمهوج» بمحافظة المنوفية عام ١١٧٠هـ. ولقي ربه بعد ستة اشهر فقط من توليه المشيخة.

وسيرته لا تحوي اكثر من انه كان رجلا شديد الزهد في الحياة، بعيدا عن مظاهر الدنيا.. ينقطع للدرس والعبادة، فكان يقدم دروسه لمريديه من الصباح حتى المساء، لا يخلو الا في اوقات الصلاة. حتى اذا عاد الى بيته لزم الصلاة متعبدا متهجدا.. ولورعه وتقواه وسيرته العطرة خرجت آلاف الجماهير من ابناء مصر بوداعه في مشهد مهيب.

اعداد: عبدالله زلطة

مسيرة الخير في الكويت | جمعية الشيخ عبدالله النوري الخيرية

يوسف جاسم الحجي رئيس الجمعية لـ «القبس»:

الجمعية تقوم بدور رئيسي في العمل الخيري الانساني وتبذل جهودا مكثفة في نشر تعاليم الاسلام

■ نناشد المسلمين دعم الجمعية ماديا ومعنويا لتتمكن من مواصلة رسالتها في نشر الدعوة ونصرة قضية الاسلام

كتب موسى الاسود:

اكد الشيخ يوسف جاسم الحجي رئيس جمعية الشيخ عبدالله النوري الخيرية ان الجمعية تقوم بدور رئيسي في العمل الخيري الانساني وتبذل جهودا مكثفة في نشر الاسلام وتعاليمه في جميع انحاء العالم.. واشار في حديث مع «القبس» الى ان الجمعية قامت منذ تاسيسها بانشاء ستين مشروعا اسلاميا تكلفت اكثر من عشرين مليون دينار. وقال: ان الجمعية ساهمت في بناء عشرات المساجد والمدارس والمراكز الصحية وقامت بطباعة الاف النسخ من القرآن الكريم والكتب الاسلامية وتم توزيعها في مختلف انحاء العالم. ودعا السيد الحجي المسلمين الى دعم الجمعية ماديا ومعنويا لتتمكن من مواصلة رسالتها في نشر الدعوة ونصرة قضية الاسلام.

في البداية تحدث عن تاسيس الجمعية ومراحل انشائها فقال:

كان المرحوم الشيخ عبدالله النوري حريصا على مساعدة الفقراء والمحتاجين شغوفا بفعل الخير والمعروف. فكان يخاطب اهل الخير من اخوانه ومعارفه في شهر رمضان من كل عام ويحثهم على التبرع والصدقة واخراج الزكاة لمساعدة الفقراء والمساكين واليتامى والارامل.. واضاف: وكان رحمه الله كثير الاسفار رغم كبر سنه وذلك من شدة حرصه على تحسس مشاكل المسلمين للوقوف عن كثب على احوالهم واوضاعهم وتقديم المساعدة والنصح والتوجيه لهم ومعرفة ما يحتاجونه من مشاريع اسلامية كالمساجد والمدارس والمستشفيات وغير ذلك. وكان كثيرا ما يسافر الى الشرق الاقصى وجنوب شرق اسيا.

واضاف : فلما وافاه الاجل المحتوم عام ١٩٨١ رغب اهل الخير من اسرته وأحبابه في ان تستمر رسالته بالخير والعطاء فالتقت كلمتهم على تاسيس جمعية خيرية تحمل اسم الشيخ النوري .. فاستجاب الله لهذا الرغبة وحقق هذه الامنية فقامت جمعية الشيخ عبدالله النوري الخيرية واشهرت في ١١ رمضان ١٤٠١هـ لتسير جنبا الى جنب مع شقيقاتها الجمعيات الخيرية الاخرى في دولة الكويت لتحقق رسالة الخير والبر على هدى الاسلام الحنيف.

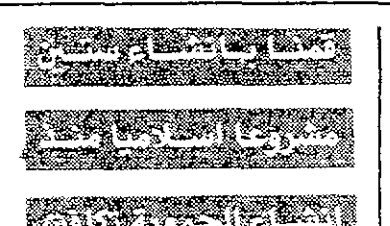
اهداف

وتحدث السيد الحجي حول اهداف الجمعية فقال:

تهدف الجمعية الى القيام باعمال البر والاحسان وجمع التبرعات لاستخدامها بما يتفق مع الشريعة الاسلامية لدعم الروابط الدينية في البلاد والمجتمعات الاسلامية في العالم ماديا ومعنويا وذلك بانشاء مساجد ومراكز ومدارس اسلامية وملاجيء ومستشفيات خيرية تهدف الى خدمة المسلمين ونشر تعاليم الدين الاسلامي الحنيف.

واضاف : كما تساهم الجمعية في اغاثة الشعوب الاسلامية المتضررة بالكوارث والزلازل والفيضانات والسيول الجارفة وغير ذلك، وقال: ان نشاطات الجمعية في هذا السبيل ذات اوجه متعددة ومتنوعة وممتدة جغرافيا في مناطق عديدة في العالم الاسلامي، ولا تزال الجمعية تقوم بدور رئيسي بين الجمعيات الخيرية الاخرى في الكويت في العمل الخيري الانساني وتبذل جهودا مكثفة في نشر الاسلام وتعاليمه الحكيمة في جميع انحاء العالم، وتقديم المساعدات المادية والعينية للهيئات الاسلامية الجادة والموثوقة لدعم مشاريعها الاسلامية التي تتعلق بانشاء المساجد والمدارس والمراكز الاسلامية والمحاضن التربوية ودور الايتام ودور تحفيظ القرآن الكريم، وبناء المستوصفات والمستشفيات وحفر الابار واغاثة الجائعين. وكذلك مساعدة وتشجيع تلك الهيئات على انجاز مشاريع وقفية لتصبح في المستقبل موارد مادية ثابتة لتمويل النشاطات الاسلامية في مناطق تواجد تلك الهيئات.

اضافة الى توزيع المراجع والكتب الاسلامية بمختلف اللغات العالمية وطباعة المصاحف الشريفة وتوزيعها على الهيئات الاسلامية والدعاة داخل الكويت وخارجها.



● يوسف جاسم الحجي

مشاريع

وحول المشاريع التي انجزتها الجمعية في المرحلة السابقة اكد رئيس الجمعية انه قد تم انشاء اكثر من ستين مشروعا في انحاء متفرقة من العالم كالمدارس والمساجد والمعاهد الدينية والمراكز الصحية والمراكز الاسلامية وغير ذلك وقال: ان مجموع ما انفقته الجمعية على هذه المشاريع بلغ حتى عام ١٩٨٨/٢١٤٨٢٩٠ دينارا كويتيا.

التعليم

وتحدث الشيخ الحجي عن جهود الجمعية في مجال التعليم ودعمها للمؤسسات التعليمية فقال:

نظرا لحاجة المسلمين للمؤهلين في العلوم الشرعية والمتخصصين في حقول المعرفة الاسلامية كالقضاء والافتاء والدعوة والارشاد، لذا حرصت الجمعية على تدعيم الجامعات الاسلامية بالمساعدات الممكنة كالجامعة الاسلامية العالمية في اسلام اباد، والجامعة الاسلامية في غزة، والجامعة الاسلامية في ام درمان في السودان، والجامعة الاسلامية في شيكاغو وغيرها، او القيام بدور الوسيط لتوفير المنح الدراسية الشرعية لابناء المسلمين في الجامعات الاسلامية في السعودية وغيرها.

نشاطات

وأضاف متحدثا عن النشاطات الاخرى التي قامت بها الجمعية:

كما حرصت الجمعية على تقديم العون الطبي وبذل جهود كبيرة في هذا المجال، وقامت ببناء المستشفيات والمستوصفات، وقدمت الجمعية مساعدات لمراكز تحفيظ القرآن الكريم في العديد من البلدان، وقدمت مساعدات لبعض الطلبة لمواصلة تعليمهم الجامعي.

كما عملت الجمعية على تنفيذ المشروعات الاسلامية التي رغب اهل الخير من المحسنين في انجازها بالبلاد المختلفة لخدمة الاسلام والمسلمين ويعدون في سبيل ذلك للجمعية لتتولى هذه المهمة.

وفي مجال نشاط الجمعية في خدمة الكتاب الاسلامي لنشر الثقافة الاسلامية فقد قامت الجمعية بطباعة العديد من الكتب الاسلامية والاف المصاحف وكتب التفسير وترجمة معاني القرآن الكريم بلغات مختلفة.

طبقات الناس

قال الامام علي ـ كرم الله وجهه ـ الناس سبع طبقات، فالطبقة الاولى الفراعنة يدعون الناس الى عبادتهم، أما انهم لا يامرونهم ان يصلوا لهم، ولا يصوموا، ولكن ما يامرونهم بطاعتهم فيطيعوهم، فبطاعتهم لهم في معصية الله ـ جل ثناؤه ـ قد اتخذوهم اربابا من دون الله !!

والطبقة الثانية: جبابرة أكلهمالربا، وبيعهم السحت.

والطبقة الثالثة: فساق قد تشردوا من الدينكما يتشرد الشارد من الابل.

والطبقة الرابعة: أصحاب الربا، ليس يعبدون الا الدينار والدرهم.

والطبقة الخامسة: قراء مخادعون يطلبون الدينار بزي الصالحين.

والطبقة السادسة: فقراء، انما همُ أحدهم أن يشبع شبعة من الطعام، ولا يبالي احلالا أخذها أم حراما.

والطبقة السابعة: الذين أثنى الله ـ عز وجل ـ عليهم، فقال: ﴿وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا، واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما﴾ ثم قال كرم الله وجهه: والذي خلق الجنة، وبرأ النسمة انهم ﴿الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون﴾. ثم التفت الى كميل بن زياد فقال: يا كميل بن زياد، اطلبهم، قال كميل: وأين أطلبهم يا أمير المؤمنين، قال: في أطراف الارض تجدهم قد اتخذوا الأرض فراشا، والماء طيبا، والقرآن شعارا، والدعاء دثارا، باكين العيون، يقرضون العيش قرضا، ان غابوا لم يفقدوا، وان شهدوا لم يعرفوا، وان خطبوا لم يزوجوا، وان قالوا لم ينصت لقولهم، يدفع الله ـ عز وجل ـ بهم العاهات والآفات والبلايا عن الناس، وبهم يسقي الله ـ عز وجل ـ العباد الغيث من السماء، وينزل القطر من السحاب، أولئك عباد الله حقا.

مع الشيخ الشعراوي

قدرة الله الخارقة

يقول الحق ﴿فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا اكبر فلما افلت قال يا قوم اني بريء مما تشركون اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين﴾. وحاجه قومه قال ﴿اتحاجوني في الله وقد هدان ولا اخاف ما تشركون الا ان يشاء ربي شيئا وسع ربي كل شيء علما افلا تتذكرون، وكيف اخاف ما اشركتم ولا تخافون انكم اشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا فاي الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون، الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون﴾.

ملاحظة

على اننا لا بد ان نلاحظ ملاحظة مهمة هي في قوله تعالى ﴿فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي﴾ المنطق اللغوي كان لا بد ان يقول هذه لان الشمس مؤنث يمكن ان يكون السياق هنا على اساس قوله هذا عن الكوكب وعن القمر فحمل الامر على السياق او الحال ويمكن ان يكون لان الشمس ضياء ويكون المعنى هذا الضياء والله سبحانه وتعالى اراد ان ينزه كلمة الرب ان تلحق بها علامة التانيث فرع للتذكير ويمكن ايضا ان تقول ان الشمس مؤنث مجازي والعلماء يفطنون الى هذه المسالة في كل الصفات التي تتحدث عن الحق سبحانه. فانت اذا اعطيت واحدا صفة العلم تقول فلان عالم.. واذا اردت ان تعطيه صفة اكبر في العلم تقول عليم. ولذلك يقول الحق ﴿وفوق كل ذي علم عليم﴾ فاذا اردت ان تعطيه وصفا اكبر وصف المبالغة تقول علامة. ولكن عندما يتحدث الله عن نفسه يقول علام الغيوب. ولا يقال عن الله جل جلاله علامة. ووصف الحق بانه علام فرارا من ان تلحق به تاء التانيث. ولو كانت للمبالغة وينهي ابراهيم قوله بعد ان رأى النجوم والقمر والشمس تغيب او تافل ﴿يا قوم اني بريء مما تشركون﴾ فلماذا قال ابراهيم اني بريء مما تشركون ولم يقل لهم كونوا جميعا براء مما تشركون لان طبيعة المنذر او المبشر او المبلغ او الرسول ان يحمل نفسه اولا على الامر قبل ان يحمل مخاطبيه والا يامرهم بامر يخالفه هو.. ذلك لان الانسان اذا غش الناس فانه لا يغش نفسه. ولذلك فان المرأة البلجيكية التي قرأت ان رسول الله ﷺ كان يحرسه اصحابه خوفا عليه من اعدائه واعداء هذا الدين فلما نزلت الاية الكريمة ﴿والله يعصمك من الناس﴾ صرف الرسول ﷺ حراسه وقال لهم انصرفوا عني لان الله قد عصمني من الناس هنا توقفت الباحثة البلجيكية عند هذا التصرف وقالت لا بد ان يكون هذا الرجل نبيا يوحى اليه من الله. لان هذا الرجل لو خدع الناس جميعا لما خدع نفسه وعرض حياته للخطر فلو انه لم يكن متاكدا من ان الله يعصمه ما كان يقول ان الله عصمني واعلنت البلجيكية اسلامها. وقول ابراهيم عليه السلام ﴿يا قوم اني بريء مما تشركون﴾ البراءة من الشرك هي التخلي عن المفسد او الانقطاع عن العمل المفسد والدخول في العمل الصالح اما قول ابراهيم عليه السلام ﴿اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا﴾ فمعنى ذلك انني توجهت لله الاله الحقيقي لهذا الكون الذي خلق السموات والارض. ولكن لماذا استخدم ابراهيم عليه السلام السموات والارض كمظهر للكون ولم يقل مثلا اني توجهت للذي خلق النجوم والكواكب والشمس والقمر اولا لان هذا التعبير اعم، وثانيا لانه ظاهر للناس جميعا لا يحتاج الى دليل وثالثة انه لا احد من البشر يستطيع منذ بدء الخليقة حتى نهايتها ان يدعي انه هو الذي خلق السموات والارض. فالسموات والارض هي الكون الذي طرأ عليه الانسان.. خلق فوجد السموات والارض وكل الخيرات فيها مسخرة لخدمته ورابعا لان خلق السموات والارض اكبر من خلق الانسان.

● فضيلة الشيخ الشعراوي

قدرة خارقة

ولذلك فانه حين يقارن الانسان بين خلقه وخلق السموات والارض يحس بالقدرة الخارقة للاله الذي خلق هذا كله وفي هذا يقول سبحانه ﴿لخلق السموات والارض اكبر من خلق الناس﴾ ما قوله (حنيفا) فالحنف في اللغة هو ميل في القدمين من بعد الركبة تكون القدم مقوسة الى الخارج اي ميلا في القدمين اذن حنيف معناها مائل. وما هو الميل في هذه المسالة ؟ نقول اذا اردت ان تدقق في المعنى فلتعلم ان السماء تتدخل بالرسالات حين يعم الفساد في الارض. فحين يسود الفساد ياتي الرسول ليعيد الناس الى الحق وحين ياتي رسول لا بد ان يكون بعيدا عن هذا الفساد لانه يمثل رسالة الحق. وما دام الرسول ياتي مائلا عن الفساد يكون معتدلا مع الحق فمعنى حنيفا اي مائلا عن الفساد وحين اعلن ابراهيم عليه السلام ذلك وبين للناس ان كل ما يعبدون هو مجرد افك وان ما اتخذوه آلهة لا ينفع ولا يضر ولا يخلق شيئا بل هو مخلوق او مما صنعته ايديهم هل اقتنع القوم بذلك؟.. لا اخذتهم العزة بالاثم..

وفي ذلك يقول الحق سبحانه ﴿وحاجه قومه. قال اتحاجوني في الله وقد هدان ولا اخاف ما تشركون به. الا ان يشاء ربي شيئا وسع ربي كل شيء علما افلا تتذكرون﴾ هنا

يريد الحق ان يبين لنا ان قوم ابراهيم مصرون على الضلال ولذلك فقد بدأوا يجادلونه في نقاش. كل واحد يدلي بكلامه ليحاول ان يبطل كلام الآخر وهم هنا يجادلون ابراهيم في الله جل جلاله. وكانه قد عز عليهم ان يعلن ابراهيم انه توجه الى الله الذي فطر السموات والارض اي يريدون ان يصرفوا ابراهيم عن دينه الحنيف.. ما هي حججهم؟ وهل يملكون الحجة؟ طبعا لا يملكون حجة عقلية اذن فكيف يواجهون ابراهيم وماذا يقولون؟ انهم لا يستخدمون الحجة والمنطق بل يستخدمون الخرافة. ولذلك فان الجدل هنا يقوم على اساس التخويف.

ليلى احمد عبدالحافظ

المفسدون في الارض

يهود بني قينقاع

أمعن يهود بني قينقاع في اعلانهم العداوة للرسول ﷺ وللمسلمين، وفي وقوفهم موقف التحدي والتصدي لرسالة الاسلام وتبييت المكايد للمسلمين واحس الرسول ﷺ منهم على حذر شديد وبات يتخوف خيانتهم وقد روي انه قال: اني اخاف خيانة بني قينقاع. وذلك حينما أنزل الله عليه قوله الكريم: ﴿وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء ان الله لا يحب الخائنين﴾.

والمعنى ان يعيد اليهم عهدهم ولا يغدر بهم، ويشعرهم انهم قد اصبحوا محاربين ويكون الامر على سواء لا غدر فيه ولا خيانة.

ومع ذلك فقد حافظ رسول الله ﷺ على عهده معهم وظل حريصا على دعوتهم الى الاسلام وترغيبهم فيه حتى كانوا هم البادئين بالشر ونقض العهد فقابلوا دعوته بالاستهانة والتحدي واعلان الاستعداد لمحاربته ثم بدأوا باثارة الفتن والقيام باعمال عدائية ضد المسلمين.

ورد في السيرة النبوية ان الرسول ﷺ جمعهم في سوقهم ـ سوق بني قينقاع ـ بعد غزوة بدر ثم قال لهم:

«يا معشر يهود احذروا من الله مثل ما نزل بقريش من النقمة واسلموا فانكم قد عرفتم اني نبي مرسل تجدون ذلك في كتابكم وعهد الله اليكم.

قالوا يا محمد انك ترى اننا قومك لا يغرنك انك لقيت قوما لا علم لهم بالحرب فأصبت منهم فرصة إنا والله لئن حاربناك لتعلمن انا نحن الناس، فانزل الله تعالى فيهم قوله: ﴿قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم وبئس المهاد. قد كان لكم اية في فئتين التقتا فئة تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة يرونهم مثليهم رأي العين والله يؤيد بنصره من يشاء ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار﴾».

وكان هذا من يهود بني قينقاع بمثابة الانذار العلني المتضمن استعدادهم لمحاربة الرسول ﷺ والذي يشير الى انهم مزمعون على نقض العهد الذي بينهم وبينه ولم يقتصروا على هذا التهديد ولكنهم بدأوا يتحرشون بنساء المسلمين ويباشرون اعمالا عدائية من شانها ان تكون مقدمات للحرب.

فنبذ رسول الله اليهم عهدهم وكان ذلك كما امر الله على سواء بينه وبينهم ودعا المسلمين الى قتالهم فحاصرهم في حصونهم خمس عشرة ليلة والقى الله في قلوبهم الرعب ولم يستطيعوا ان يظهروا لقتال المسلمين. ولما طال عليهم الحصار نزلوا على حكم رسول الله ﷺ وأمكن نبيه منهم فتقدم عبدالله بن ابي بن سلول رئيس المنافقين في المدينة وحليف بني قينقاع قبل الاسلام فقال يا محمد : احسن في قواليّ ـ أي احسن في نصرائي وحلفائي ـ اني والله امرؤ اخشى الدوائر وما زال بالرسول ﷺ يلح عليه حتى قال له، هم لك.

وكان ما فعله رئيس المنافقين هذا من الثمرات التي جناها اليهود في خطة النفاق التي دفعوا اليها بعض مشركي العرب. ثم اكتفى رسول الله ﷺ باجلائهم عن المدينة وكان معظمهم يشتغلون بالصياغة والتجارة فاذن لهم باخذ اموالهم وانفالهم وخفيف سلاحهم فخرجوا منها الى الشام واقاموا فيها ولكنهم لم يلبثوا حتى هلك اكثرهم ونالوا جزاء خيانتهم وغدرهم ومكرهم ومحاربتهم لله ورسوله.

وهكذا فالوجود اليهودي في العالم قديمه وحديثه كان وجودا مبعثه الفساد والافساد وجودا طفيليا لم يعرف الاستقرار والاستغلال وجودا انتهازيا يعتمد على الخبث والتآمر فاستحقوا لعنة العالم اجمع وتعرضوا للاضطهاد والاحتقار والتدمير وما زالوا سائرين في الطريق نفسه، طريق الفساد والافساد.

محمد ابوسيدو

نفحات ايمانية

حقيقة الدنيا

كان الحسن البصري يدرك حقيقة الدنيا فكتب رسالة الى امير المؤمنين، وهو أكثر الناس زهدا في الدنيا ومعرفة بحقيقتها ـ ولكنها الذكرى قد تنفع المؤمنين فقال له: «اما بعد، فإن الدنيا دار ظعن (سفر) وليست بدار اقامة، وانما انزل اليها آدم عليه السلام عقوبة له ولزوجه، فاحذرها يا أمير المؤمنين، فإن الزاد منها تركها، والغنى فيها فقرها، لها في كل حين قتيل، تذل من اعزها وتفقر من جمعها.

هي كالسم يأكله من لا يعرفه، وهو حتفه، فكن فيها كالمداوي جراحه، يحتمي قليلا مخافة ما يكره طويلا، ويصبر على شدة الدواء مخافة طول البلاء، فاحذر هذه الدار الغرارة الخداعة الخيالة التي قد تزينت بخدعها، فاصبحت كالعروس المجلوة، فالعيون اليها ناظرة، والقلوب عليها والهة، والنفوس لها عاشقة، وهي لازواجها كلهم قاتلة.

فعاشق لها قد ظفر منها بحاجته، فاغتر وطغى ونسي المعاد، فشغل بها لبه حتى زلت عنها قدمه، فعظمت عليها ندامته وكثرت حسرته واجتمعت عليه سكرات الموت والمه وحسرات الفوت.

وعاشق لم ينل منها بغيته، فعاش بغصته وذهب بكمده، ولم يدرك منها ما طلب ولم تسترح نفسه من التعب، فخرج بغير زاد وقدم على غير مهاد.

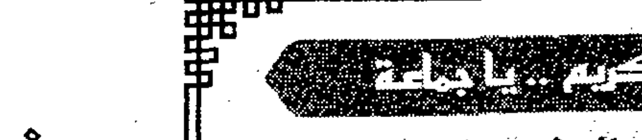
فكن أسرّ ما تكون فيها واحذر ان تكون لها، فإن صاحب الدنيا كلما اطمأن الى سرور اشخصته الى مكروه، وصل الرخاء منها بالبلاء وجعل البقاء فيها الى فناء، سرورها مشوب بالحزن، امانيها كاذبة وآمالها باطلة وصفوها كدر وعيشها نكد، فلو كان ربنا لم يخبر عنها خبرا ولم يضرب لها مثلا لكانت قد ايقظت النائم ونبهت الغافل، فكيف وقد جاء من الله فيها واعظ وعنها زاجر فما لها عند الله قدر ولا وزن، ولا نظر اليها منذ خلقها، ولقد عرضت على نبينا بمفاتيحها وخزائنها لا ينقصها عند الله جناح بعوضة فأبى ان يقبلها، كره ان يحب ما أبغض خالقه او يرفع ما وضعه مليكه، فزواها عن الصالحين اختيارا، وبسطها لاعدائه اغترارا فيظن المغرور بها المقتدر عليها انه اكرم بها، ونسي ما صنع الله عز وجل برسوله ـ وهو خير الخلق ـ حين شد الحجر على بطنه من الجوع».

يا لها من تذكرة تحتاج منا الى تدبر وتفكر، حتى لا نجعل الدنيا اكبر همنا، ولا مبلغ علمنا، ولا نبالي أأقبلت علينا الدنيا ام ادبرت، خاصة اذا ما كان الواحد منا صاحب سلطة او أمال.

منير سعيد



رمضان مبارك



الغنى في النفس.. لا في الجيب

«ليس الغنى عن كثرة العرض، ولكن الغنى غنى النفس» حديث نبوي شريف يعتبر من جوامع الكلم وصائب الحكمة وبليغ القول ـ وفي تاريخنا شواهد من هذا القبيل، ليس لها عند غيرنا مثيل.

قال رجل لابراهيم بن الادهم: هذه جبة احب ان تقبلها مني. فقال ابن الادهم رحمه الله ان كنت غنيا قبلتها فان كنت فقيرا لم اقبلها. قال الرجل. انا غني. قال: كم عندك، قال: الفان قال (وهنا موطن الشاهد) تود ان تكون اربعة. قال: نعم، قال: فانت فقير لا اقبلها منك !!

عن جويرية عن حميد الطويل قال: خطب رجل الى الحسن البصري، وكنت انا السفير بينهما، قال: فكأن الحسن قد رضيه. فذهبت يوما اثني عليه بين يديه فقلت: ابا سعيد، وازيدك ان له (اي للخاطب) خمسين الف درهم. فقال الحسن متعجبا: خمسون الفا !!. ما اجتمعت من حلال فقلت مستدركا: يا أبا سعيد انه كما علمت ورع مسلم، فقال الحسن: ان كان جمعها من حلال فقد ضن بها عن حق ـ لا والله لاجرى بيننا وبينه صهر ابدا !!

حكى ابن المظفر المغربي ان الحارث المحاسبي ـ وهو صبي ـ مر بصبيان يلعبون على باب رجل تمار، فوقف الحارث ينظر الى لعبهم وخرج صاحب الدار ومعه تمرات فقال للحارث: كُلْ هذه التمرات، قال الحارث: ما خبرك فيها (ماوجه امتلاكها) قال: اني بعت الساعة تمرا من رجل فسقطت من تمرة. فقال: اتعرفه قال: نعم. فالتفت الحارث الى الصبيان الذين يلعبون وقال: اهذا الشيخ مسلم؟! قالوا: نعم، فمر وتركه فتبعه التمار حتى قبض عليه فقال: والله ما تنفلت من يدي حتى تقول لي ما في نفسك مني. فقال: ياشيخ لئن كنت مسلما فاطلب صاحب التمرات حتى تتخلص من تباعته، كما تطلب الماء اذا كنت عطشانا شديد العطش يا شيخ تطعم اولاد المسلمين السحت. فقال الشيخ: والله لا اتجرت للدنيا ابدا.

قال عمر النسوي: كنت في جامع صور عند الخطيب البغدادي فدخل عليه بعض العلوية (أي الاشراف) وفي كمه دنانير وقال له: فلان (وذكر بعض المحتشمين من اهل صور) يسلم عليك ويقول: هذا تصرفه في بعض مهماتك، فقال الخطيب: لا حاجة لي فيه، وقطب وجهه. فقال الرجل: فتصرفه الى بعض اصحابك. فقال الخطيب: قل له يصرفه الى من يريد، فقال الرجل: كانك تستقله، ونفض كمه على سجادة الخطيب وطرح الدنانير عليها، وقال: هذه ثلاثمائة دينار فقام الخطيب محمر الوجه، واخذ السجادة ونفض الدنانير وخرج من المسجد، قال راوي القصة وشاهدها: ما انسى عز وخروج الخطيب، وذل ذلك الرجل وهو قاعد على الارض يلتقط الدنانير من شقق الحصر ويجمعها.

والامثلة كثيرة، ولكن السالكين في طريق غنى النفس قليل.
وسامحونا فرمضان كريم.

عبدالله سالم

العلم والعمل

الصلة وطيدة للغاية بين العلم والعمل فكما قالوا قديما: علم بلا عمل كشجرة بلا ثمر لا خير فيها.

ومن يدقق بعمق في منطوق لفظ العلم فسيجد انه يتكون من ثلاثة احرف بعد حذف الالف واللام وهما اداة التعريف. هذه الاحرف هي العين واللام والميم وهي نفسها حروف كلمة عمل بلا ادنى زيادة أو نقصان، الحروف هي ذات الحروف وهذا لامر ما اراده الله تعالى يفهم منه مدى قوة الصلة والرابطة بين العلم والعمل في المباني والمعاني، فالعمل روح العلم وحياته، فلا تسطع انوار العلم وتلمع الا في ظلال وهج العمل المتواصل والجهد البناء.

واذا تأملنا حروف لم سنجدها هي ذات حروف علم وعمل، كان بناء الكلمة بهيكلها وبنيتها يقول لنا بصريح العبارة وبمنطوق اللفظ وبجوهره ورسمه ان العلاقة وطيدة بين العلم والعمل وان الصلة قوية بينهما فهما بمثابة الاسلاك الكهربائية التي اذا ما اتصلت باي محرك او مصباح بعثت فيه الحركة او الضياء. فهما يمدان الشخصية المتعلمة العاملة بوهج يجعلها تسطع في وسط النهار وتلمع في سواد الليل لتثري الحياة في بياض النهار بالمزيد من الكدح والعطاء البناء، وتضفي على سكون الليل بهجة وأنسا واستقرارا ملؤه السعادة والهناء.

ان عملية التعلم سهلة ميسورة فكما قيل: انما العلم بالتعلم. اما الصعب حقيقة فهو ان ينتقل المتعلم من مجال الدراسة النظرية الى مجال الممارسة العملية او من نطاق التجارب والابحاث الى عالم المزاولة والتطبيق الفعلي لمعارفه المكتسبة بغض النظر عن كون هذه المعارف عملية مادية او تراثية عقلية او اجتماعية او قانونية.

ان عملية شحن العقل بالمعلومات ليس المراد منها مجرد تخزين هذه المعارف لحين اخراجها في خلال لحظات معينة على اوراق الاجابة او لتزيين الرؤوس بها من باب التفاخر والتعالي والطنطنة بالالفاظ والتباهي بالدرجات العلمية فحسب. وانما لتطبيقها في مجال الحياة العملية لاعادة صياغة الحياة من جديد ولاضفاء ابهى الصور عليها لتبدو امام الانسان في اجمل حللها القشيبة ولتحمل على اجنحتها المجتمع الذي يحترم العلم ويقدر العمل وتحلق به في آفاق المجد والسؤدد في عزة وفخار.

ان الدولة تنفق على التعليم في جميع مراحله الملايين ولا تبخل على طلابه بالنفس والنفيس وتسعى لاستقدام خيرة الخبرات وصفوة العلماء لتقدم لابنائها رحيق العلم وبلسم المعرفة وضياء التقنية. توفر لشبابها واشبالها الجو المناسب في جميع الحقول التعليمية لتسعد بهم عندما يتخرجون وهم يحملون اسلحة العلم بين ايديهم بسواعد فتية تعقد العزم على الوفاء لتلكم الدولة التي لم تضن بالعطاء وفضلت الثروة العقلية والنهضة الفكرية والتقدم العلمي على بريق الثروة المادية والكنوز الذهبية في غيبوبة الجهالة والتخلف عن ركب الحضارة بعيدا عن ضياء العلم ونور العمل.

ان الثروة الحقيقية لاية دولة عريقة تتمثل في عقول وسواعد وخبرات ابنائها فالانسان هو اعظم ثروة واكبر كنز تدخره كل دولة فتية ليكون عدة وعتادا تشيد به صرح مستقبلها وتدك بساعده اوكار اعدائها، وتمضي برفقته على طريق التقدم والرقي، وتسير في ركابه الى شتى دروب المجد والعطاء بفضل ما بذلت في ايام الطفولة، وما قدمت في سنوات الشباب من حكمة وعلم لفلذات اكبادها الذين عرفوا تماما وادركوا بقوة ولمسوا بوضوح تلكم الصلة القوية والرابطة الوطيدة بين العلم والعمل فآمنوا بحق ان العلم بلا عمل كالجسد بلا روح لا خير فيه، وبأن نور العلم لا يشع الا من خلال تيار العمل. فعلموا او عملوا في صدق واخلاص حتى تحقق لهم النجاح. لان سر كل نجاح هو المعرفة الاكيدة للصلة الوطيدة بين العلم والعمل. فهل تعرف ذلك؟

د. مصطفى عرجاوي

معوقات تطبيق الشريعة الاسلامية

خطوات لاقصاء الشريعة عن الحكم

في الحلقة الثانية من هذه الدراسة تناولنا العقبة الكبرى التي تقف في وجه تحكيم الشريعة وهي عقبة اعداء الاسلام، وسنتناول في حلقتين الخطوات التي اتبعها أعداء الاسلام لاقصاء الشريعة عن الحكم في ديار الاسلام.

لقد كانت الشريعة الاسلامية هي السبب الذي ادى الى رقي الامة وحضارتها وتبوئها منصب القيادة بين الامم، ثم تاخرت وتحطمت عندما تركت دينها واهملت تطبيق شريعة ربها.

وقد حاول اعداؤنا ان يغرسوا في عقولنا ان الشريعة لا تصلح لعصر العلم والرقي، (وقالوا لنا: اذا شئتم ان تتقدموا وتتحضروا فلا بد لكم من ان تقصوا الشريعة الاسلامية، وتاخذوا بالحضارة الغربية النصرانية، وعند ذلك تنهضون كما نهضت اوروبا، وتنالون التقدم والرقي، يقول كرومر: «ان الاسلام ناجح كعقيدة ودين، ولكنه فشل كنظام اجتماعي».

ويقول (هورغورنيه) في مؤتمر عقد للمستشرقين في (ليدن) بهولندا «ان سن القوانين من الشريعة الاسلامية غير موافق، لانه ينبغي ان نفهم المسلم انه لا يقدر ان يعيش معيشة عصرية راقية وهو متمسك بشريعته، وانه يجب ان يعلم ان الشريعة لا تتسع لقبول المدنية الحاضرة».

ويقول المؤرخ البريطاني (ارنولد توينبي) في محاضرته عن (الاسلام والغرب والمستقبل) مخاطبا المسلمين: «تغربوا في كل شيء، وحاربوا المتعصبين، فهم العائق الوحيد في طريق التقدم، والسبب الاكيد في جهلكم وتاخركم».

هكذا يصورون لنا القضية، يقولون لنا: اذا شئتم الحضارة والمدنية فعليكم ان تتركوا شريعتكم، فالشريعة لا تتسع لهذه المدنية، وما الحضارة والرقي والمدنية التي يريدوننا ان نصل اليها؟ انها الحضارة الاوروبية والترقي الاوروبي والمدنية الاوروبية).

تدخل الصليبيين في شؤوننا

حرص الصليبيون على التدخل في شؤون الدولة الاسلامية باساليب مختلفة، وقد كانوا يخططون لذلك تخطيطا فيه مكر ودهاء، فنجدهم حصلوا على امتيازات من الدولة العثمانية في حال قوتها، وكانت هذه الامتيازات بلاء على الدولة العثمانية عندما ضعفت، كما حاكوا المؤامرات التي ادت الى سقوط بعض سلاطين الدولة العثمانية المخلصين، وابعاد بعض المؤهلين للحكم خشية ان ينهضوا بالدولة العلية، وكم غرست الخناجر في صدور الشرفاء بفعل مؤامرات قناصل الدول الصليبية في حاضرة الدولة العثمانية.

ولم يقتنعوا حتى اسقطوا الخلافة العثمانية، واحتلوا كثيرا من ديار المسلمين، وعند ذلك غيروا شريعة المسلمين بالقوة، ونصبوا رجالاتهم واذنابهم الذين رضعوا فكرهم اساتذة وقضاة وموجهين، ولم يخرجوا من ديار الاسلام حتى اطمأنوا الى ان الذين قاموا مقامهم حريصون على اقرار قوانين الكفر ومناهج الكفار، ومحاربة كل من يحاول ان يهدم ما بنوه في ديار المسلمين.

فبعد هزيمة تركيا في الحرب العالمية الاولى اشترطت الدول الكافرة في معاهدة (لوزان) على تركيا اقصاء القانون الاسلامي واستبداله بالقوانين الاوروبية.

وفي سنة ١٩٣٧ وافقت الدول الصليبية في معاهدة (مونترو) على الغاء الامتيازات والغاء المحاكم المختلطة في مصر ابتداء من اكتوبر سنة ١٩٤٩م، ولكن هذه الموافقة انما كانت مقابل تعهد من الحكومة المصرية بان تضع من القوانين ما من شانه ان يكون مطابقا للشرائع الحديثة يعني الزام الحكومة المصرية بالتحاكم الى القوانين الوضعية، والالتزام باقصاء الشريعة الاسلامية.

وقد وضع القانون الاساسي العراقي الذي وافق عليه المجلس التاسيسي العراقي في سنة ١٩٤٤م في ظروف شاذة كما يقول الدكتور عبدالرحمن البزاز، فالطابع العام لهذا القانون «وضع تدابير ضيقة من شانها تعزيز مركز بريطانيا في العراق» على حد ما ورد في مذكرات احد اعضاء لجنة الدستور البارزين البريطانيين.

اضعاف المحاكم الشرعية

الامة الاسلامية اجناس مختلفة كثيرة وحدها الاسلام، والاقليات التي تعيش في الدولة الاسلامية كانت خاضعة للشريعة الاسلامية





بقلم: د. عمر الاشقر

الا في (احوالها الشخصية)، وقد احيت هذه الدول العصبيات الجاهلية، واوجدت المحاكم الملية لتزاحم المحاكم الشرعية، ثم تلغي وجودها بعد ذلك.

فنابليون عندما احتل مصر في عام ١٧٩٨ كان من اول اعماله انشاء محكمة القضايا، وهي هيئة مكونة من اثني عشر تاجرا نصفهم من المسلمين والنصف الاخر من الصليبيين، وانشا خليفة نابليون (منو) في مصر لكل طائفة من الطوائف غير الاسلامية محكمة خاصة بهم لا تخضع للشريعة الاسلامية. وعندما احتلت فرنسا الجزائر اتجه اهتمامهم الى تغيير الشريعة الاسلامية، وكان هذا التغيير مشابها لما صنعه نابليون فقد دعوا الى احياء العادات والتقاليد البربرية في الجهات التي تسكنها القبائل البربرية، وانشاوا محاكم كثيرة اعتدت على اختصاص المحاكم الشرعية، فهناك المحاكم العرفية في القبائل البربرية، وهناك المحاكم المؤسسة للاجانب، وقوت السلطات الفرنسية محاكم احبار اليهود، وأسست محاكم اسبانية مغربية للاجانب، وللقضايا التي فيها اجانب.

ايجاد علماء بالقوانين

كانت الدول وما زالت تبذل جهدها لايجاد فئة ترضى بالقوانين الوضعية ثم تتعلم هذه القوانين، ثم تقوم بتعليمها من جانب، وبالقضاء بها في المحاكم من جانب آخر، وهذا كله يحتاج الى ايفاد متعلمين الى الدول الصليبية في بداية الامر لدراسة القانون، ثم الى اقامة المدارس والجامعات التي تقوم على تدريس هذه القوانين من جانب آخر، وقد حدث هذا في مصر حيث ارسل واليها في سنة ١٨٢٨ وفدا من الطلاب الى فرنسا لدراسة القانون، وعادوا في سنة ١٨٣١ بعد ان درسوا القانون الطبيعي والقانون الدولي والقانون العام والاقتصاد السياسي والاحصاء والادارة، فكانوا نواة لرجال القانون الوضعي في مصر، وفي عام ١٨٣٦ انشئت مدرسة الالسن التي خصص جزء من مناهجها لدراسة القانون، وقام طلابها بترجمة مجموعات القوانين الفرنسية وبعض المؤلفات القانونية، وقد استمرت الحكومة المصرية في ايفاد البعثات الى اوروبا لدراسة القانون، ثم انفصلت عنها في عام ١٨٨٢ وفي عام ١٨٦٨ حملت اسم مدرسة الحقوق.

وقد كان برنامجها دراسة القانون المدني المصري مع مقارنته بالقانون المدني لاهم الدول الاوروبية والقانون الطبيعي، والقانون الروماني وقانون التجارة البحرية والمرافعات المدنية والتجارية وقانون العقوبات وقانون تحقيق الجنايات والمحاسبة التجارية واضيف الى ذلك كله مادة واحدة هي الشريعة الاسلامية التي بدت وكأنها جسم غريب في هذا الكيان الغربي الخالص.

كان يتولى ادارة المدرسة ناظر فرنسي، ويتولى التدريس اساتذة فرنسيون، ثم رأس المدرسة ناظر انجليزي بعد الاحتلال البريطاني، وادخلت اليها القوانين الانكليزية، ثم جرى «تمصير» مدرسة الحقوق بعد الحرب العالمية الاولى حيث حل اساتذة مصريون محل الانجليز، وفي عام ١٩٢٥ أطلق عليها اسم كلية الحقوق، وضمت الى الجامعة المصرية الرسمية، وظلت وما زالت تقوم بدراسة القوانين الاجنبية الوضعية مع ضآلة صغيرة عن الشريعة الاسلامية لا توحي للدارس باي اهمية للشريعة الاصيلة التي كانت حاكمة في الدار المصرية.

ولقد عاشت كلية الحقوق هذه التجربة القاسية التي فرضت نظاما وضعيا مجافيا لروح هذه الامة وعقيدتها طوال هذه الفترة.

بحليات تكوين العقل السياسي العربي

بين القبلية.. والعصبية

يتضح من المعطيات التي عرضناها في الفقرات السالفة ان «القبيلة» قد قامت بالنسبة للدعوة المحمدية بدورين مختلفين تماما: فمن جهة مكنت خصومها، وهم الملأ من قريش، من ضرب حصار ضدها، وقد نجحوا في ذلك الى حد كبير اذا لم يتجاوز عدد من اسلموا في المرحلة المكية كلها ١٥٤ فردا (في مدى ١٣ سنة. منهم ٨٣ كانوا قد هاجروا الى الحبشة). ومن جهة اخرى وفرت «القبيلة» نفسها الحماية والمنعة للرسول ﷺ اولا ولاصحاب العشائر والقبائل من المسلمين ثانيا، فكانت من هذه الناحية عاملا اساسيا في بقاء الدعوة حية تبحث لنفسها عن طريق لكسر الطوق القبلي المفروض عليها.

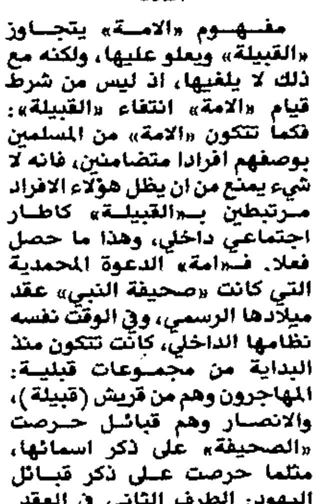
العقيدة

وهناك جانب اخر قامت به «القبيلة» بدور مزدوج، سلبي وايجابي معا. ففي بداية الدعوة، وفي العهد المكي عموما، كان الدخول في الاسلام فرديا. ومعلوم ان محاولة كسب الافراد، بوصفهم افرادا فقط عملية صعبة جدا، في المجتمع القبلي، لان الفرد في هذا المجتمع انما يجد هويته وشخصيته ومكانته في قبيلته وبواسطتها، فالخروج من القبيلة اشبه بالانتحار. ولا يمكن لمن ينسلخ من قبيلته او يقوم بعمل يتحداها به، لا يمكنه ان يعيش بمفرده بل لا بد له من الانتماء الى قبيلة اخرى بالحلف او الولاء. وبما ان الاسلام كان يتجه الى الافراد، من اي قبيلة كانوا، فانه قد خلق بين هؤلاء الافراد من روابط التضامن ما يضاهي تلك التي تقوم داخل «القبيلة». ومن هنا كانت «العقيدة» بالنسبة للمؤمنين بمثابة «قبيلة روحية» توفر لهم ما هم في حاجة اليه من التضامن والتكافل والاطمئنان النفسي. وهذا في الحقيقة هو مضمون مفهوم «الامة» الذي طرحته الدعوة المحمدية كبديل لـ«القبيلة» خصوصا بعد الهجرة الى المدينة. ان «الامة» من «الام» اي القصد والاتجاه ومنه ايضا «الامام» الذي يؤم بالجماعة، يتقدمها وهي تتبعه وتسير معه في الاتجاه نفسه.

وهكذا فالعلاقات في «الامة» لا تقوم على النسب كما هو الحال في «القبيلة» بل انها تقوم على الاشتراك في القصد والاتجاه واتباع امام، اي قائد.

الامة

مفهوم «الامة» يتجاوز «القبيلة» ويعلو عليها، ولكنه مع ذلك لا يلغيها، اذ ليس من شرط قيام «الامة» انتفاء «القبيلة»: فكما تتكون «الامة» من المسلمين بوصفهم افرادا متضامنين، فانه لا شيء يمنع من ان يظل هؤلاء الافراد مرتبطين بـ«القبيلة» كاطار اجتماعي داخلي، وهذا ما حصل فعلا. فـ«امة» الدعوة المحمدية التي كانت «صحيفة النبي» عقد ميلادها الرسمي، وفي الوقت نفسه نظامها الداخلي، كانت تتكون منذ البداية من مجموعات قبلية: المهاجرون وهم من قريش (قبيلة)، والانصار وهم قبائل حرصت «الصحيفة» على ذكر اسمائها، مثلما حرصت على ذكر قبائل اليهود: الطرف الثاني في العقد. وعندما بدأ الاسلام في الانتشار السريع بفعل الغزوات، وبتاثير فتح مكة، بكيفية خاصة، اخذ الانتماء الى «الامة» يتم على مستوى





بقلم: د. محمد الجابري

«القبيلة» فالقبيلة ككل هي التي كانت تعلن اسلامها اي ولاءها السياسي ودخولها في الدين الجديد. وكان شيخ القبيلة، او ساداتها هم الذين ينوبون عنها في ذلك. بعد هذا تاتي مرحلة الانتماء الفردي، العقدي، وذلك من خلال عمل الذين كان يبعثهم النبي الى القبائل «ليعلموا الناس دينهم». ولم يكن هذا العمل العقدي يمارس ضدا على القبيلة والعشيرة، بل كان يتم داخلهما.

القبيلة

نعم لقد شجب النبي ﷺ العصبية الجاهلية وامر عماله على المناطق ان يحاربوا الدعوة الى القبائل: «وليكن دعواهم الى الله عز وجل وحده لا شريك له، فمن لم يدع الى الله ودعا الى القبائل والعشائر فليقطف بالسيف حتى تكون دعواهم الى الله وحده لا شريك له». ومع ذلك فـ«القبيلة» بقية حية في النفوس ولم يكن من الممكن القضاء عليها بسرعة الفتح العام. ان اجتثاث «مفعول القبيلة» من النفوس يتطلب، ليس فقط «فتح» كل نفس على حدة، بل يتطلب قبل ذلك وبعده قيام نظام اجتماعي على اسس مختلفة تماما عن تلك التي تكرسها «القبيلة» و«الغنيمة». لقد بقيت «القبيلة» حية اذن في النفوس حتى في زمن الدعوة وفي صفوف اهلها.

فعلا كان عبدالله بن ابي بن سلول رئيسا لـ«المنافقين» وكان حقده على الاسلام راجعا الى كون قومه كانوا بصدد الاعداد لتمليكه عليهم فجاءت هجرة النبي الى المدينة وافسدت عليه ذلك. ولكن «المنافقين» لم يكونوا وحدهم «مسلمين» دون درجة «المؤمنين». ان معظم الذين إسلموا بالفتح، طوعا أو كرها، زمن النبي أو بعده، كانوا مشدودين الى «القبيلة» محكومين بمنطقها كما سنرى.

ومع ذلك فـ«القبيلة» ليست في نهاية التحليل الا الاطار الاجتماعي الذي بواسطته يتم كسب «الغنيمة» والدفاع عنها، وبالتالي فـ«الغنيمة» هي التي تحكم، في نهاية التحليل، «مفعول القبيلة». ان «القبيلة» معزولة عن «الغنيمة»، مقولة مجردة وقالب فارغ. وسنرى في الحلقة المقبلة كيف، ان قراءة الاحداث التي عرفتها الدعوة المحمدية، سواء في المرحلة المكية ام في المرحلة المدنية، قراءة تلبس نظارات «الغنيمة» هي وحدها التي تعطي لـ«القبيلة» مضمونا، وتجعل التاريخ معقولا، ذا معنى.

سيد الاستغفار

عن شداد بن اوس ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ﷺ قال: (الا ادلك على سيد الاستغفار؟ اللهم انت ربي لا اله الا انت، خلقتني وانا عبدك، وانا على عهدك ووعدك ما استطعت، اعوذ بك من شر ما صنعت، ابوء لك بنعمتك علي، وابوء بذنبي فاغفر لي، فانه لا يغفر الذنوب الا انت، وارحمني فانك انت الغفور الرحيم).

دعاء مأثور

اللهم لك قلبي ولساني، وبك نجاتي واماني، وانت العالم بسري واعلاني، فامت قلبي عن البغضاء، واصمت لساني عن الفحشاء، واخلص سريرتي وعلانيتي عن علائق الاهواء، واكفني بامانك عواقب الضراء واجعل سري معقودا على مراقبتك، واعلاني موافيا لطاعتك، وهب لي همة متصلة بك، ويقينا صادقا عن حبك.

اربع خصال

عن علي بن ابي طالب، كرم الله وجهه ـ قال: من اعطي اربع خصال فقد اعطي خير الدنيا والاخرة، وفاز بحظه منها: ورع يعصمه عن محارم الله، وحسن خلق يعيش به في الناس، وحلم يدفع به جهل الجاهل، وزوجة تعينه على امر الدنيا والاخرة.

قبس ديني

طلب الحلال

المعاملة هي اساس الاديان والمعاملة الحسنة مع الله ومع العباد، مع الناس بحب الخير لهم والتوسعة عليهم. سمحا اذا باع، سمحا اذا اشترى، سمحا اذا قضى، سمحا اذا اقتضى، لا يطفطف في المكيال ولا يبخس في الميزان، ولا يتلاعب في الاسعار، ولا يعمل على احتكار الاقوات واخفاء السلع من الاسواق حتى لا يملأ بطنه حراما من الغلاء.

والقرآن مليء بالايات التي تبين التعامل والكيل والوزن والكسب، فالانسان يسأل كما قال رسول الله ﷺ يوم القيامة عن اربع: عن عمره فيما افناه، وعن شبابه فيما ابلاه، وعن ماله من اين اكتسبه وفيم انفقه، وعن علمه ماذا عمل فيه؟

فالله سخر ما في السماء وما في الارض، واسبغ على الناس نعمه ظاهرة وباطنة. وعلى الناس ان يطلبوا الرزق من الله. وان يعاملوا بعضهم بالاحسان، ويعاشروهم بالمعروف، لا يظلمونهم، ولا يؤذونهم، ولا يحسدونهم، ولا يغشونهم في المعاملة، ولا يأكلون اموالهم بالباطل ولا يطففون المكيال والميزان.

فطوبى لمن طاب كسبه، وصلحت سريرته، وكرمت علانيته، وعزل عن الناس شره، طوبى لمن عمل بعلمه وانفق الفضل من ماله، وامسك الفضل من قوله.

فطلب الحلال واجب على كل مسلم ومسلمة، وعلى المسلم ان يتحرى الشبه في العقود والبيوع حتى يستبرىء لدينه وعرضه. فالبر هو ما سكنت اليه النفس واطمأن اليه القلب، والاثم ما لم تسكن اليه النفس، ولم يطمئن اليه القلب حتى وان افتاك المفتون.

الاسلام دين السماحة والصراحة، ومبدأ العدل والاحسان، ومنهج الرأفة والرحمة، ودليل الخير والسلام، والسماحة في الانسان سخاء في النفس وكرم في الخلق، ولين في الطبع تبعث على الايمان والتقوى وتحض على التعاون والايثار، وتربي في الانسان حسن المعاملة.

وحسن المعاملة من اهم وسائل اصلاح المجتمع، وفي رعايته صلاح الافراد والجماعات، فان الانسان في هذه الحياة لا بد من تبادل المنافع بينه وبين غيره بالبيع والشراء، والاخذ والعطاء، فيحسن في البائع ان لا يكون مغاليا فيما يطلبه من الربح في بضاعته، بل يحسن فيه أن يكون قنوعا بالربح اليسير وجدير به ايضا ان يحدد ثمن بضاعته، حتى لا يعرض نفسه لكثرة المساومة وحلف الايمان، كما يفعله الذين لا ذمة لهم ولا دين.

وقد امتدح الرسول ﷺ التاجر الصدوق الامين مع النبيين والصديقين والشهداء.

فالسماحة في المعاملة تقتضي من البائع عدم الغش وعدم البخس في المكيال والميزان، فان الغش في الانسان نقص في المروءة، وفساد في الطبع، وكذب في المعاملة.

الا فيلعلم أولئك الذين يحلفون كذبا وزورا ليزيدوا في اثمان بضائعهم وليعلم الذين يخفون عيوب السلع او يظهرونها بمظهر السلامة من الافات بحيلهم ومكرهم، ليعلم هؤلاء وغيرهم، لئن خفي حالهم على الناس فان الله تعالى رقيب عليهم، مطلع على اعمالهم، فسوف يجازيهم بالعذاب الاليم بما كانوا يقترفون، وليعلموا ايضا لئن كانوا قد اصابوا ربحا دنيويا حقيرا، فسوف يخسرون نعيما اخرويا مقيما.

فالمؤمن لا ياكل الا من الطيب ولا يقبل الا طيبا.
وطلب الحلال من الرزق واجب على كل مسلم ومسلمة.

غازي جرادة

قضايا اسلامية

نزول الوحي

مكث النبي (ﷺ) في مكة ثلاثة عشر عاما ـ منذ نزل عليه الوحي وهو في سن الاربعين ـ وقد بدأ قريشا عشيرته الاقربين بدعوته ﴿وأنذر عشيرتك الاقربين﴾ ومكث كل تلك السنين في مكة داعيا دائبا لم تثن عزمه العقبات ولا المعوقات، ولم تثبط همته المقاومة العاتية التي واجهته بها قريش وواجهت اصحابه ودعوته، وكسنة الانبياء دائما. ما آمن معه ـ أول الأمر ـ الا قليل.. ولكن ذلك القليل كان عظيما وكثيرا في نوعيته. فقد رباهم النبي (ﷺ) تربية خاصة جعلت منهم الأساس القويم للدعوة والدولة.

ولما انتقل (ﷺ) الى المدينة. وأخذ القرآن المدني ينزل حسب الوقائع. حلا لمشاكل الناس، وتجاوبا مع الواقع البشري بكل ما فيه. كان ذلك ايذانا بقيام دولة النبوة. التي كانت بمثابة نواة للدولة الاسلامية الكبرى التي اصبحت مع الايام أقوى دول ذلك العصر. ونموذجها المتقدم وقدوتها المفضلة في الحضارة والمدنية في كافة المجالات الحسية والمعنوية..

لقد انتشرت الدعوة الاسلامية في مشارق الارض ومغاربها وانطلق المسلمون دعاة وهداة.. وحماة للحق، ومنقذين للشعوب من نير الجاهليات ونظمها الظالمة التي استعبدت البشر للبشر.. ومكنت الطغاة من التصرف بمصائر الشعوب وأخذ أموالها وجلد ابشارها وقتل من يشاءون كما يشاءون..

فكان الاسلام كما قال ربعي بن عامر امام كسرى «جئنا لاخراج الناس من عبادة العباد الى عبادة الله، ومن ضيق الدنيا الى سعة الدنيا والآخرة».

فسرى الاسلام كالنور في انحاء الارض، تسبقه عدالته وانسانيته وصيته الطيب.. فتقبلته الشعوب وتشربته واندمجت معا في ظلاله أمة واحدة.. من أسوار الصين شرقا الى جبال البرانس على حدود فرنسا غربا.. وكان الاسلام دين أكثر الناس، فقد ترك للشعوب المفتوحة حريتها الكاملة في دخول الاسلام أو البقاء على اديانها على ان تلتزم بنظم الاسلام وتقوم بواجب المواطنة وحقوقها، وهي في كل حال دون الحقوق والتبعات التي يكلف بها المسلم..

وانساح الاسلام في اراض اخرى لم يدخلها سيف ولا قتال.. كاندونيسيا والفلبين وتايلند وماليزيا وغيرها (في المشرق) وكافريقيا السوداء.. حيث دخلها الاسلام على يد دعاة أفراد تجارا كانوا أم متصوفة أم سائحين في ارض الله ينشرون فيها دعوته.

وهذان الامران ـ وجود وبقاء غير المسلمين في قلب الدولة الاسلامية ودخول الملايين في الاسلام في اراض لم يصلها سيف ولا فتح ولا جهاد ـ أكبر دليلين على بطلان الفرية المغرضة القائلة ان الاسلام انتشر بالاكراه والغزو تحت ظلال السيوف.. وكما تقضي سنة الله في الدول والأمم.. أدركت الشيخوخة والضعف والتفكك.. دولة الاسلام.. وتراجعت.. وتقلص سلطانها، وغابت شمسها شيئا فشيئا عن كثير من الاطراف.. والاصقاع من الاندلس.. الى الهند.. وبقي كثير من المسلمين يشكلون اقليات في بعض الاقطار التي انحسر عنها سلطان الاسلام، وساد فيها سلطان غيره.. فبدأوا يلاقون من العنت والضيق الوانا شتى. وبسقوط الدولة العثمانية سنة ١٩١٨ وانتصار الصليبية الاوروبية مزقت العالم العربي والاسلامي وزرعت فيه وشجعت.. كل الوان المشاكل والتناقضات والامراض..

وفي احاديثنا هذه ـ سنلقي الاضواء ـ ان شاء الله ـ على بعض مشاكل المسلمين وقضاياهم داخل العالم الاسلامي وخارجه بقدر ما يتسع له المقام.

عبدالله شبيب

واحة القبس

اعداد: رؤوف عبده

مختارات من كتاب
سين .. جيم

اعداد: شريف العلمي

●● هذه الزاوية مخصصة لاختبار معلوماتك العامة عزيزي القارىء، فهي تقدم لك المعلومة ومعها أكثر من جواب، وهي من الجزء الثالث عشر والرابع عشر لكتاب «س-ج» للأستاذ شريف العلمي الذي سيصدر قريبا جدا، والأجوبة الصحيحة عن كل سؤال ستجدها غدا.

سين

سيد العقاقير ؟ ؟

ايهما يعتبره العلماء في الطب سيد العقاقير الطبية ؟ هل هو الاسبرين ام المضادات الحيوية (البنسلين وغيره) ؟

المطاط ؟ ؟

ايهما يستعمل حاليا في الصناعات اكثر، المطاط الطبيعي المستخرج من شجر المطاط ام المطاط الصناعي المستخرج من البترول ؟

فوائد التمر ؟ ؟

ايهما افضل الفواكه : التفاح ام التمر ؟

الصيام لمرضى العين ؟ ؟

هل الصيام بالنسبة للمرضى بمرض الجلوكوما (المياه الزرقاء) مضر ام مفيد للصائم ؟

المياه الزرقاء ؟ ؟ ؟

يطلق العامة على مرض من امراض العين اسم «المياه الزرقاء» فهل اسمه العلمي جلوكوما ام تراخوما ؟

السيدة زينب ؟ ؟

هل السيدة زينب صاحبة الضريح المعروف باسمها في القاهرة هي حفيدة الرسول ام ابنته ؟

جيم

القدس ؟؟؟

بن غوريون اول رئيس لاسرائيل. وقال ايضا «لسنا عميانا، اننا على علم أكيد بان فلسطين ليست بلدا خاويا بل اننا نعرف ان ملايين العرب يسكنون على ضفتي نهر الاردن الشرقية والغربية، كما ان هناك ملايين وملايين العرب الذين قطنوا فلسطين منذ الوف السنين، وانهم يعتبرون انفسهم بحق ابناء فلسطين، ولكن شاء العرب ام أبوا فان فلسطين هي حلم اليهود منذ ثلاثة الاف سنة».

وقالت غولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل: «ان اورشليم مدينتنا وانا لا اعرف وجود شعب اسمه الشعب الفلسطيني».

اما مناحيم بيغن فيقول: «ان القدس هي عاصمة اسرائيل الى أبد الابدين». وخلال مباحثات كمب ديفيد قال بيغن وبكل بساطة: «لا استفتاء حول الضفة الغربية وقطاع غزة، لا دولة فلسطينية، لا تعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية، لا علم عربيا يرفرف فوق القدس».

وقال تيدي كوليك رئيس بلدية القدس الصهيوني: «ان السيادة الاسرائيلية على القدس الموحدة امر ضروري». اما هيرتزل زعيم الصهيونية فقال:

«اذا حصلنا يوما على القدس، وكنت لا ازال حيا، وقادرا على القيام باي شيء، فسوف ازيل كل شيء ليس مقدسا لدى اليهود فيها، وسوف احرق الاثار التي مرت عليها قرون».

البسترة؟؟؟

البسترة توفر الهدف من غلي الحليب دون ان يدفع الثمن من قيمته الغذائية.. وهناك طريقتان للبسترة:

اولاهما: البسترة السريعة التي يتم فيها رفع درجة حرارة الحليب الى حوالي ٧٢ درجة مئوية، لمدة ١٥ ثانية تقريبا، ثم تخفيض درجة الحرارة بسرعة الى ما دون العشر درجات مئوية.

ثانيهما: البسترة البطيئة، حيث يتم رفع درجة حرارة الحليب الى ٦٢ درجة مئوية لمدة ثلاثين دقيقة، ثم تخفيض هذه الدرجة بسرعة الى ما دون العشر درجات مئوية.

ان صلاحية هذه الطريقة لا تتعدى بضعة ايام فقط، شرط الاحتفاظ بالحليب في الثلاجة لضمان درجة حرارة متدنية لا تسمح بتكاثر الميكروبات، حيث ان البسترة قد تقتل بعض الميكروبات بينما ينجو البعض الاخر.

واذا فتحت قنينة الحليب المبستر فانه يفقد ميزته، ويعتبر حليبا عاديا يعامل معاملة الحليب الطازج الخام، ولما كانت عمليات البسترة لا تفي بكل الغرض الذي يامله الانسان، فقد ابتكر العلماء طريقة تعقيم الحليب.

ولضمان تدمير نسبة اكبر من الميكروبات في الحليب، مع توفير فترة اطول لصلاحية الاستعمال، فقد عمد الخبراء الى رفع درجة حرارة الحليب الى حوالي ١١٠ - ١٢٠، ولمدة وجيزة، ثم تبريده على وجه السرعة، وبهذا يتم تدمير ميكروبات لم تكن البسترة لتنال منها، بل اصبحت صلاحية الحليب تطول شهورا عديدة.

الالياف الصناعية؟؟؟

ألياف البوليستر... اما ألياف الاكريليك فهي كالصوف وتحل محله.

وتمتاز هذه الالياف الصناعية على الالياف الطبيعية بجمال ألوانها وثباتها وتحملها لسنوات طويلة، وعدم حاجتها الى الكي،

ومنذ ان بدأ العلماء في انتاج الالياف الصناعية بدأت هذه الالياف تلعب دورا بارزا في صناعة المنسوجات، حيث استطاعت ان تزيح الالياف الطبيعية عن عرشها وان تنافسها في الاسواق.

ومن المعروف ان اغلب البلاد العربية المنتجة للبترول فقيرة في انتاج الالياف الطبيعية، ولذلك يجب ان نلفت الانتباه هنا الى اهمية انتاج هذه الالياف في البلاد العربية لايجاد قاعدة صناعية كبيرة تستفيد من توافر النفط، ولسد احتياجات الشعوب العربية من هذه الالياف بدلا من الاستيراد.

خطبة العيد

كان الرسول ﷺ يصلي صلاة العيد قبل الخطبة وكذلك كان الحال مع الخلفاء الراشدين.

وجاء في بعض الروايات ان عمر وعثمان قدما الخطبة على الصلاة في بعض الاحيان، ولكن الشوكاني يذكر ان هذا غير صحيح.

ويروى ان اول من قدم الخطبة على صلاة العيد هو مروان بن الحكم الاموي، وقد جاء ذكر ذلك في صحيح مسلم.

وقيل ان معاوية هو اول من فعل ذلك، ولذلك قال الزهري: «اول من احدث الخطة قبل الصلاة معاوية».

وقيل ان اول من فعله زياد بالبصرة في خلافة معاوية.

وقال ابن سيرين: «لا مخالفة بين هذين القولين، لان كلا من مروان وزياد كان عاملا لمعاوية، فيحمل على ان معاوية ابتدأ ذلك وتبعه عماله».

المضامدة ؟؟؟

المضامدة من الضمد، وهو اللف والعصب، وكانت في الجاهلية تطلق على معاشرة المرأة لغير زوجها،

وكانت تلجا اليها نساء الجماعات الفقيرة زمن القحط، ويضطرها الجوع الى دفع نسائها في المواسم

التي تعقد فيها الاسواق لمضامدة رجل غني، تحبس المرأة نفسها عليه حتى اذا غنيت بالمال والطعام عادت الى زوجها.

وكان الرجل اذا ضامد امرأة يابى ان تضامد معه غيره، فقد روي ان ابا ذؤيب الهذلي كان يضامد امرأة في الجاهلية، وقد ارادت ان تشرك معه رجلا يدعى خالدا، فابى عليها ذلك وقال:

ترين كيما تضمديني وخالدا
وهل يجمع السيفان ويحك في غمد؟

ويقول آخر في امرأة ارادت ان تضامده مع صاحب له:

أردت كيما تضمديني وصاحبي
الا ، لا ، أحبي صاحبي ودعيني

وقد يختار سيد في قومه امرأة لتضامده، ويحبسها على نفسه، ولا يجرؤ احد على دعوتها اليه لمنعة صاحبها.

اين الطريـــق؟

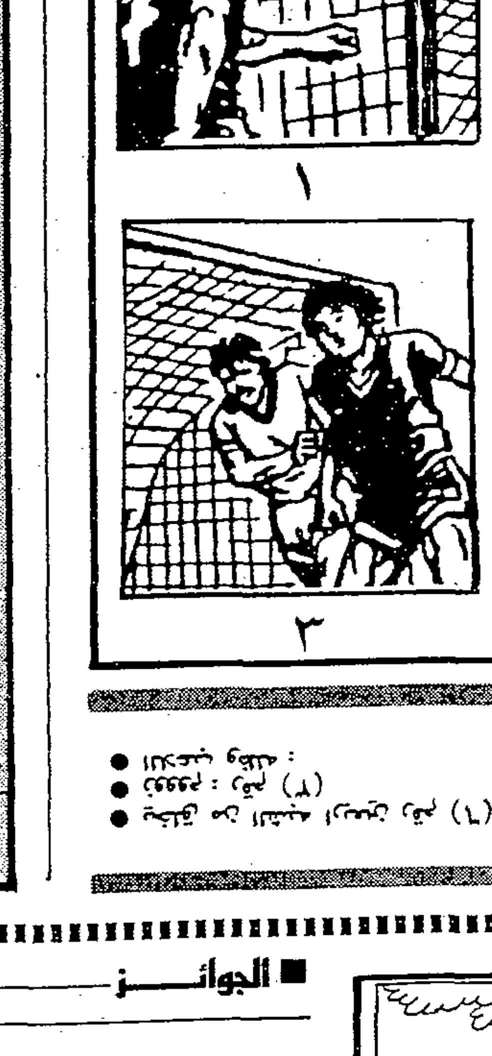


● عزيزي قارىء القبس الكريم.. مع كل يوم من ايام شهر رمضان المبارك نلتقي مع التسلية البريئة من خلال هذه المتاهة..

سل صيامك وحاول معرفة اين الطريق لحل هذه المتاهة..؟

***

اللاعب وظله!



● هذه فقرة رمضانية مسلية.. تعتمد على قوة الملاحظة والتركيز.. دقق النظر جيدا لتجد ان بين هذا اللاعب.. وظله هناك سبعة اختلافات دقيقة.. حاول التعرف عليها..؟

يخلق من الشبه أربعين !

● الصور الست المنشورة لست شخصيات شديدة الشبه بشخصية الادبية العربية مي زيادة. من بين هذه اللوحات واحدة فقط تشبهها تماما.. وفي البقية اختلافات بسيطة.. هل يمكنك التعرف عليها..؟







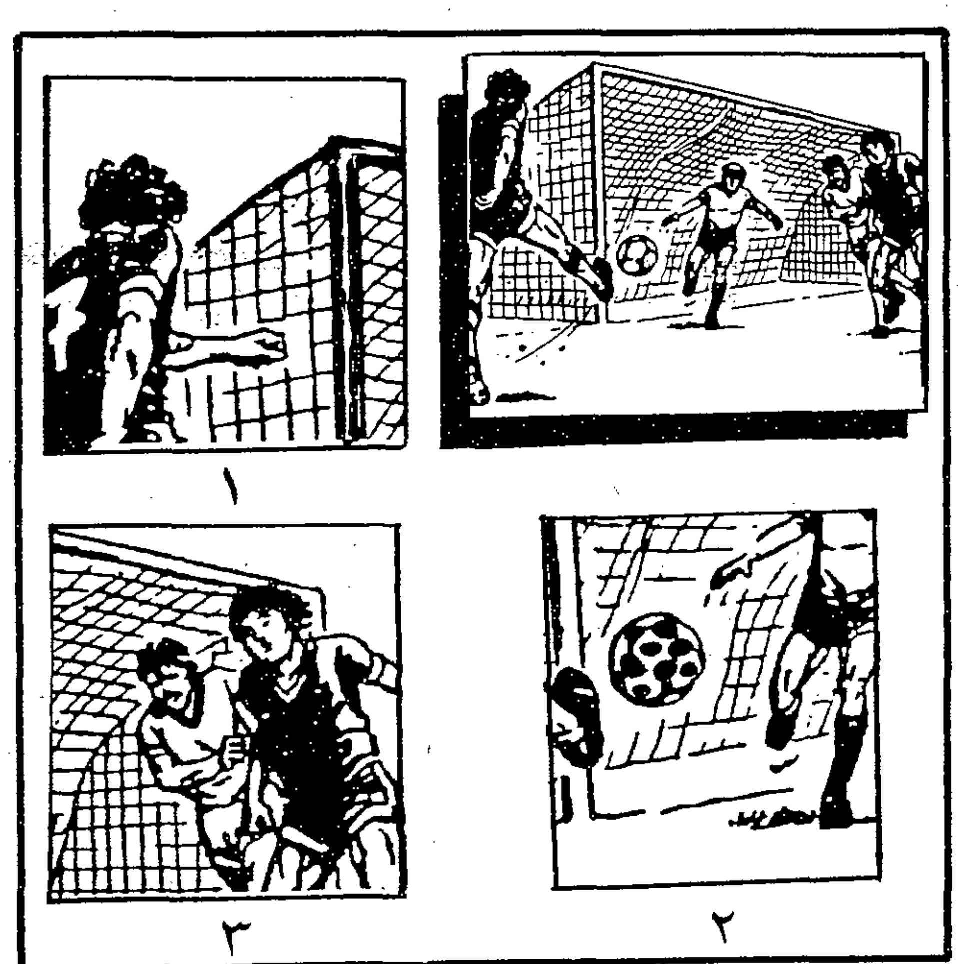
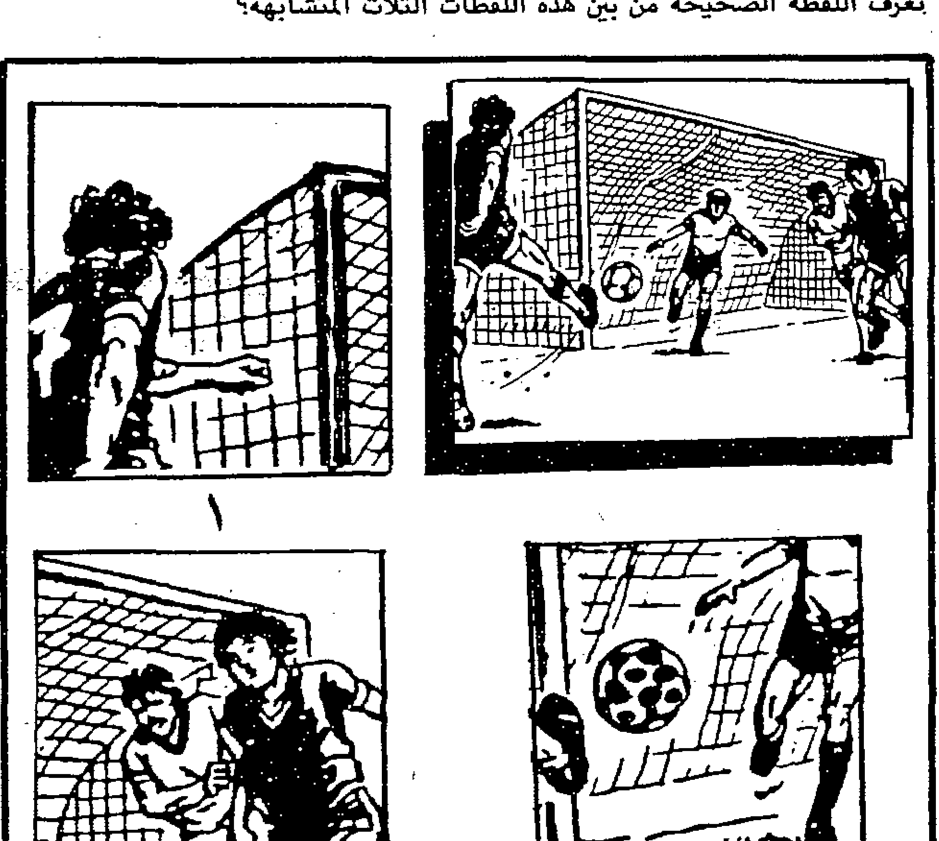


١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦



زوووم!

● في أثناء احدى المباريات الكروية المثيرة التي تقام على الاضواء الكاشفة.. في سهرة من السهرات الرمضانية اقتربت عدسة «الزوم» من هذا المنظر.. وسجلت لقطة قريبة منه.. هل تعرف اللقطة الصحيحة من بين هذه اللقطات الثلاث المتشابهة؟

١ ٢ ٣



الحلول: (بالمقلوب)

● [illegible]
● [illegible]
● [illegible]

فوازير 13

خروش لوحة!

● امسكت الفنانة الرقيقة «لولوة» الفرشاة واخذت ترسم لوحة جديدة لشخصية معروفة.. وقبل ان تنتهي من رسم ملامح هذه الشخصية.. انطلق مدفع الافطار فتركت اللوحة الجميلة، وذهبت لتناول طعامها.. هل تستطيع التعرف على شخصية لوحة اليوم.. وكل يوم من ايام شهر رمضان الكريم..؟؟

يلتقي قراء القبس الكرام على مدى ثلاثين يوما.. وطوال شهر رمضان المبارك على هذه الصفحة لنقدم لهم فوازير هذا العام: (خوش لوحة).

وحتى يسعدك الحظ وتفوز باحدى جوائز هذه المسابقة ما عليك سوى ان تعرف اسم شخصية لوحة كل يوم على حدة وكتابة اسمه على (الكوبون) المنشور مع المسابقة يوميا وفي اخر الشهر الكريم تجمع الاجابات وترسلها الى العنوان التالي: جريدة القبس ص.ب: ٢١٨٠٠ الكويت، وتكتب على المظروف في أعلى الجهة اليسرى (مسابقة فوازير رمضان).

عزيزي القارىء.. حظ سعيد.. وكل عام وانتم بخير.

«القبس»



■ **الجوائز**

١٠ اشتراكات سنوية بجريدة «القبس» لاصحاب الاجوبة الصحيحة

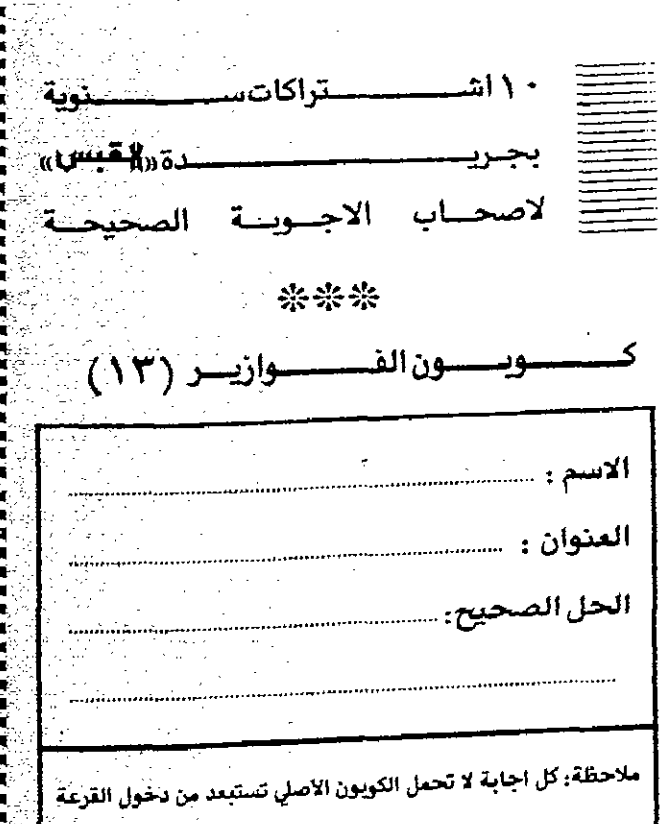
***

كوبون الفوازير (١٣)

الاسم : ....
العنوان : ....
الحل الصحيح: ....

ملاحظة: كل اجابة لا تحمل الكوبون الاصلي تستبعد من دخول القرعة

القبس



تسالي

مسابقة رمضان مبارك

الجائزة الاولى سيارة

حتى نهاية شهر رمضان المبارك تنشر القبس مسابقة ثقافية دينية تقدم في نهايتها جوائز قيمة.

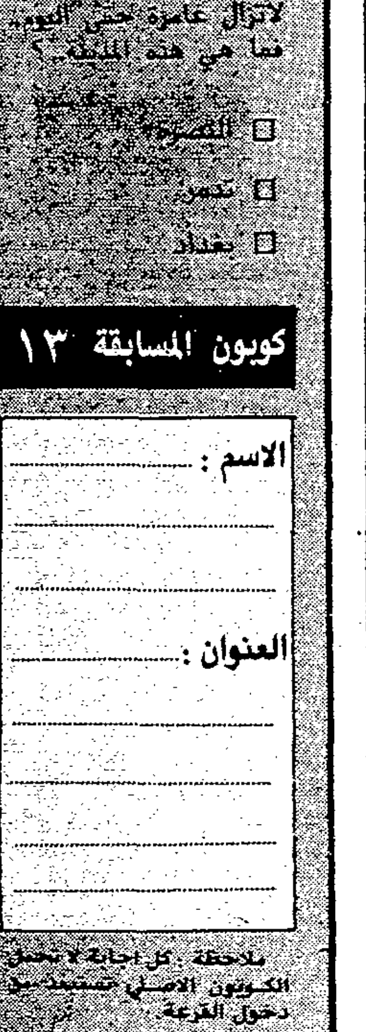
عزيزي القارىء: اجمع كوبونات المسابقة التي ستنشر على صفحات «رمضان مبارك» يوميا، وأجب عن كل سؤال بوضع علامة (✓) على الاجابة الصحيحة.

احفظ الاجابات وارسلها مجمعة في نهاية الشهر الفضيل. ونرجو عدم ارسال الكوبونات متفرقة.

السؤال الثالث عشر :

اول مدينة بناها المسلمون خارج الجزيرة العربية، كانت معسكرا لجيوش المسلمين في البلاد المفتوحة، ثم اتسعت وتحولت الى مدينة كبيرة، لاتزال عامرة حتى اليوم، فما هي هذه المدينة..؟

☐ البصرة
☐ تدمر
☐ بغداد



كوبون المسابقة ١٣

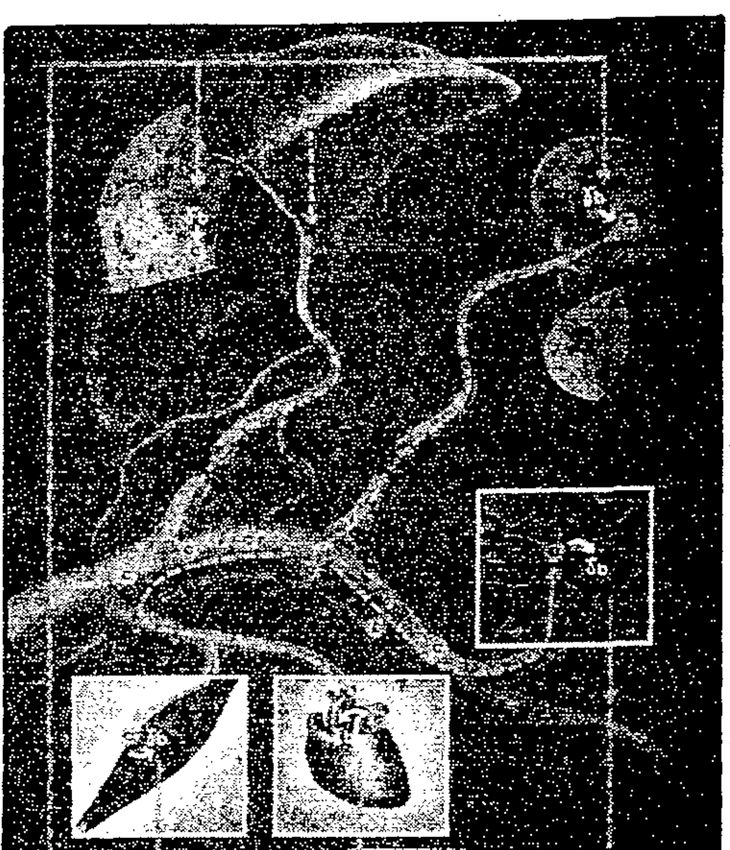
الاسم : ....
العنوان : ....

ملاحظة: كل اجابة لا تحمل الكوبون الاصلي تستبعد من دخول القرعة.

واحة القبس

منوعات

اسباب السمنة عديدة وتصيب الغني والفقير معاً



في دراسة .. اجراها الباحثون في التغذية في معاهد التغذية الهولندية تبين ان زيادة الراحة، وقلة الحركة ـ الناجمة عن عصر الرفاهية المريح عضليا وحركيا قد زاد من معدلات السمنة ـ وعندما اخذت الآلات مكان اعضاء الانسان الحركية ـ وبزيادة استخدام السيارات ووسائل النقل الحديثة قلت الحركة المبذولة في قطع المسافات ـ كما كثرة الجلوس الى التلفزيون ومشاهدة الفيديو والاستماع الى الراديو والحديث التليفوني بالساعات ساعدت في زيادة السمنة لدى السيدات ربات البيوت الباحثات عن التسلية.

ونظرا لما وفرته ادوات المنزل الحديث من وقت وجهد كانا يبذلان في السابق في المطبخ والغسيل والتنظيف والترتيب والكنس والغسيل بواسطة الاجهزة الكهربائية الحديثة والتي اصابتها بامراض المدنية المتعبة، فان العامل في المصنع ـ والزارع في حقله قد توافرت لهما فرص الراحة اكثر من السابق مما ادى الى السمنة.

عوامل اخرى

● الوراثة = الغذاء الوفير ـ كثرة النوم، تكرار الحمل لدى المرأة.
● قلة النشاط الرياضي والجنسي، تزداد السمنة اكثر لدى النساء.
● العوامل الاقتصادية، سواء الفقر او الغنى ـ فالفقير يعتمد على المواد النشوية: الكربوهيدراتية الرخيصة والتي تسبب السمنة بسرعة اما الغني ـ فهو لطول فراغه من العمل وكثرة راحته والافراط في التغذية سواء من المواد البروتينية او النشوية، او المشويات والحلويات يصاب ايضا بالسمنة ـ وكذلك هناك السمنة لعوامل ثقافية ـ مثل الاهلية الغذائية (الجهل بالمواد الغذائية ـ تركيبها ـ محتواها من السعرات الحرارية ـ فوائدها الفسيولوجية ـ تاثير النقص والزيادة في الغذاء على الصحة) وكذلك تلعب المعتقدات الغذائية ـ بضرورة الكرم والضيافة وضرورة انهاء الانسان لطعامه وضرورة تناول الطعام في الافراح والحفلات والاعياد حتى في المآتم وايام الحزن يولم العرب ويقيمون المآدب للضيوف الذين ياكلون بشراهة.. وكذلك هناك العوامل النفسية مثل الاحباط والتوتر والاكتئاب النفسي..

نصائح للتخلص من السمنة

اولا: يجب ان يدرك الشخص السمين ـ سواء كان رجلا او امرأة انه ليس هناك علاج حاسم سريع للسمنة في غضون شهر او اسابيع ـ فكما ان السمنة تتكون عبر الشهور والسنين لذا فانه يلزمها جهد في التنظيم الغذائي والممارسة الرياضية المنتظمة والمستمرة.

ثانيا: عدم وزن الشخص لنفسه يوميا او اسبوعيا بل نهاية كل شهر صباحا وعلى نفس الميزان عقب الخروج من الحمام ذلك لان سرعة ترقب النتائج والتي غالبا ما تكون بطيئة، تؤدي للاحباط النفسي.

ثالثا: يجب مراجعة الطبيب المتخصص لمعرفة نوع وسبب السمنة ووصف العلاج الغذائي الملائم.

رابعا: الاهتمام بالحالة النفسية، وضرورة شغل الفراغ بممارسة رياضة وهواية فنية.

خامسا: الاهتمام بالخضراوات والفواكه الغنية بالالياف النباتية التي تعطي احساسا بالشبع ولا تعطي سعرات حرارية عالية.

سادسا: عدم تقليد اي نظام غذائي لاي شخص آخر وقد يكون مصدرا للخطر على صحته اذا كان قاسيا وغير ملائم لحالته.

سابعا: تقليل الطعام والشراب والاكثار من الحركة الرياضية والمشي.

د. حسني الفار

عكس

الصورة تضم من اليمين الى اليسار المرحوم الامير الراحل الشيخ عبدالله السالم الصباح، وفي الوسط المرحوم فجحان هلال المطيري وعلى اليسار المرحوم شملان بن علي .

الحب والكراهية

استكمالا لمقال الامس حول الندوة التلفزيونية عن رفض احد الطرفين الطلاق في الدين المسيحي او رفضه مغادرة المنزل قال احد المشاركين والذين يعانون من المشكلة .

لقد امرنا القاضي بالبقاء معا حتى ينتهي الاطفال من الثانوية العامة ومن يغادر المنزل فسوف يخسر حضانة الاطفال وقد غادرت زوجتي المنزل .

وقالت اخرى : بعد سبع سنوات معرفة تزوجنا وعشنا سبع سنوات ولدينا طفلتان وبعد الطلاق رفض زوجي مغادرة المنزل بحجة ان هذا منزله فقمنا بفصل المنزل ولجأت لغرفة اخرى ولكننا منزعجين من الوضع .

وقال رجل : انا متزوج ولدي سبع اطفال وعمل مستشارا للزواج منذ عشرين عاما وارفض طلاق زوجتي وهي تطلب ذلك فقد رأيت آلاف الحالات من المشاكل وهناك مطلقات يسكن معا .

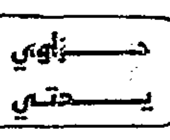
وقالت واحدة من الجمهور لقد عاش ابي وامي ٣١ عاما معا وكنا نحس كاطفال بوجود مشاكل ولكنهما لم يطلقا ، ولكني طلقت زوجي الاول عندما شعرت بالمشاكل لانني لا اريد ان اصبح مثل ابي وامي وتزوجت الآن مرة ثانية .

وقالت اخرى : اعيش مع طليقي وزوجته في بيت واحد بل وأربي لهما ابنتهما التي تلعب مع اختها (ابنتي) ونحن سعداء معا .

وكررت اخرى القول بانها انفصلت عن زوجها منذ سنة ولكنهما يحترمان بعضهما البعض ويتقابلان كاصدقاء لمصلحة الاطفال .

اما القضية المثيرة للشفقة والتعجب معا فكانت سيدة كبيرة من المذهب الكاثوليكي وتقول ان عقد الزواج عقد مقدس لا ينتهي الا بوفاة احد الطرفين (حسب مذهبهم) وهي انسانة متدينة لديها عدد كبير من الاطفال والاحفاد ولا تريد لهؤلاء ان يعلموا بطلاق جدتهم وان المحكمة تقف معها موقفا مؤيدا حتى الآن برفض الطلاق فهي على حد قولها لا تعلم ماذا تفعل لو تم الطلاق. وهذه أجابها المشاهدون كالتالي : كيف تعيشين مع شخص لا يحبك ؟ الانسان يحتاج لشخصين للزواج ولشخص واحد للطلاق ، او الحب يؤدي للزواج والكراهية تؤدي للطلاق ، وجربي ان تنفصلي عنه لفترة وستجدين انه يمكنك التأقلم ، او ماذا لو صادق زوجك امرأة اخرى ، ولذا اثارت هذه السيدة شفقتي بقولها : آسفة ارفض الطلاق. وللحديث بقية .

ماجدة البدر



كنا نسوي «للخاتم» زفة مثل زفه المعرس

اللي يانا وياكم خير لقانا ولفاكم وشر تعدانا وتعداكم ويا صايمين صلوا على النبي يا بنيتي في اواخر الشهر نختم القرآن وهي مناسبة الكل يحتفل فيها واللي كانت تقوم بقراءة ختم القرآن المطوعة او المطوع اللي هو الملا وهو اللي يدرس اليهال القرآن في الكتاب وطبعا يدرسهم عربي وشوية حساب مع الدين وتعطيه اللي الله يقدرنا عليه وكنا نقرأ اجزاء القرآن كله ويقول الملا اللهم اجعلنا من اهل القرآن وارزقنا تلاوته دائما واجعله شفاء لصدورنا ونورا لدروبنا وشفيعا لنا يوم القيامة.. آمين يا رب العالمين، وهذا الدعاء بعد ان نشعل البخور ونرش الطيب ويقرأ دعاء القرآن للميت وللقارىء وللسامعين ولو شفتي يا بنيتي لما واحد من اليهال يختم القرآن على يد الملا او المطوعة كنا نسوي له زفة مثل زفة المعرس ونسمي اليهال (خاتم) وهو يسمع القرآن للمطوع سبع مرات مع تجويده وكنا نلبسه الهدوم البيضة النظيفة والغترة والبشت والعقال المذهب ويشيل السيف بيده وكان الربابيل يشيلون المرش والبخور ويمشون يمه مع المباخر والصواني اللي حاطين فيها الشموع وكانوا يزفونه من بيته الى بيت المطوع ومن بيت المطوع مع اهله وربعه ويدور على الفرجان والدواوين والناس تعطيه الفلوس والهدايا. اما البنت فكانت تلبس الثوب الزري وتحط الهامة والضفائر والمرتهش والتلتول واللسروح وتشيل البنات المراش والمباخر ويسوون لها زفة مثل زفة الولد وكانوا يغنون الغنية التحميدة التي تقول:

الحمد لله الذي هدانا
للدين والاسلام اجتبانا
سبحانه من خلق سبحانا
بفضله علمنا القرآنا
نحمده وحقه ان يحمدا
ما ظهر الزهر وما طاح الندى
ثم الصلاة كلما الحادي حدا
على النبي الهاشمي محمدا
هذا غلام قد قرا وقد كتب
وقد تعلم الرسائل والخطب
ولا تقصر يا ابن اشراف العرب
واللسرح على اللوح دراهم وذهب
ولا يكن طرفك هم وغضب
رددتني في درسه وكررا
اني تعلمت كتابا اكبرا
حتى قرأت مثله كما قرا
جزاك الله يا والدي الجنانا
وشيد الله لك البنيانا
الجد والجدة لا تنساهما
فعند ربي جزاهما
في جنة الخلد مع الولدانا

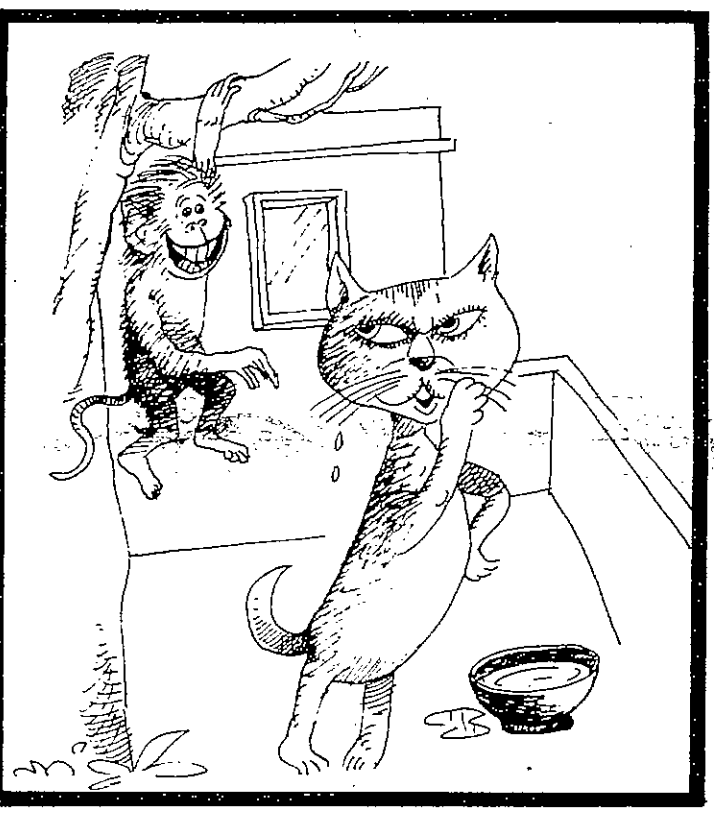
موضي المفتاح



● الخاتمة بلباسها الشعبي .. والبنات يزففنها

قصة مثل

سلم شاربك للناس تنداس



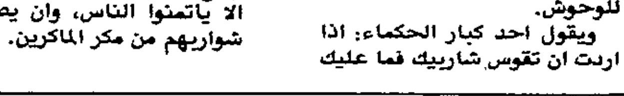
يروى ان رجلا كان عنده قرد وهر يعيشان في بيته، وحدث ان القرد قام يتجول في ارجاء البيت في غياب صاحبه، فحظي بقدر فيه لبن، فكشف غطاءها والتهم حاجته منها، ورجع الى حيث كان الهر جالسا ينظف نفسه على طريقة القطط ويملس شاربيه بكفيه، فحياه بحرارة وقال: سبحان الذي خلق الكائنات وجعل الهر اجمل المخلوقات وقديما قيل: «أجمل ما عند الهر شارباه» وقد فضل الله الرجال على النساء وميزهم بشواربهم. ولو كان لي مثل شاربيك لاعلنت نفسي ملكا للوحوش.

ويقول احد كبار الحكماء: اذا اردت ان تقوس شاربيك فما عليك الا باللبن، تدهن به شاربيك فتبدو مثل سبع الغاب، فاذا عاد صاحبنا ورآك حياك وبياك واكرم مثواك.

وفعل الهر ما اشار عليه به القرد، ورأى شاربيه الابيضين اجمل ما تراه العين، وراح في اغفاءة سعيدة.

ولم يلبث صاحب البيت ان دخل ورأى ما حل بقدر اللبن، فالتفت الى شوارب الهر وصاح: هذا انت يا قليل الامانة والشرف، وتناوله برفسة القته خارج الباب، وعلى مشارف الموت.

وعندما شعر الهر بدنو اجله جمع اولاده واولاد اولاده واوصاهم الا يأتمنوا الناس، وان يصونوا شواربهم من مكر الماكرين.



حديث الأغاني مع ابي الفرج الاصفهاني

بين التحريم والاباحة

اعتدل ابو الفرج وقال: تسمع كثيرا من الاقوال في زمانكم هذا بين من هو معارض للسماع من مجمله وبين من يدعو للسماع بلا اي تمحيص وكلا الطرفين في رأيي متطرف في ما ذهب اليه ويلزم التثبت واختيار ما ينبغي سماعه.

قلت: وكيف ذلك يا مولانا..؟

قال: ان الله في محكم كتابه يقول: «فاسالوا اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون» ولو عن لك او لاحد من قرائك ان يطلع على فكر حجة الاسلام ابن حامد الغزالي ربما لاتضحت الصور من ذهنه اكثر.. !

قلت: ما يقول حجة الاسلام ابن حامد الغزالي في هذه المسالة..؟

قال: انه يذكر يا ولدي في كتابه القيم (احياء علوم الدين) ان النص والقياس جميعا تتفق على اباحته اي (السماع) فهو يذكر قياسا ان الغناء اجتمعت فيه معان ينبغي ان يبحث في افرادها ثم في مجموعها فان فيه سماع صوت طيب موزون مفهوم محرك للقلب والى تلذذ حاسة السمع وللانسان عقل وخمس حواس لكل حاسة ادراك ومدركات تلك الحاسة السمع الطيب كما للعين التلذذ بمشاهدة مباهج الطبيعة من خضرة وماء ووجه حسن ! وكذلك في حاسة الشم حيث التلذذ برائحة العطر والطيب وللذوق التلذذ بانواع الاطعمة كالدسومة والحموضة والحلاوة وكذلك حاسة اللمس من استشعار اللين والنعومة والملامسة كما ان للعقل لذته في العلم والمعرفة.

قلت: لقد اوضحت يا مولانا بما فيه الكفاية ما كان غامضا عن اذهان الكثيرين.. فماذا عندك من طريق الاخبار عن الفن واهله.

قال: هناك الكثير مما احمله في جعبتي عن اهل الفن والطرب والموسيقى وسوف لن الزم نفسي باي تسلسل تاريخي او غيره انما سيكون حديثا مرسلا تاخذ منه ما تريد، وتدع عنك ما لا تريده..

وسوف اترك لنفسي الاطلاع بين فترة واخرى على الغريب والطريف في حياة بعض افذاذ الموسيقى العالميين مثل الموسيقار الافرنجي فاغنر وقصته الطريفة مع الرقم «١٣» وهو رقم مشؤوم في بعض بلاد اوروبا !! كما.

قلت: وما هي قصة هذا الموسيقار النابغة مع الرقم ١٣ يا مولانا..؟

قال: لا سوف ادع ذلك لحديث اخر ان شاء الله.

نصرالله

قبل وبعد الافطار

● الشوارع خالية قبل الافطار

.. وبعد الافطار دبت فيها الحركة

تصوير موسى عياش

من تاريخ الكويت

مباريات الأمس

ملاعب الكرة .. كانت بالامس غير ما هي عليه اليوم .. لا منصة رئيسية ولا مدرجات ولا ارض مزروعة «بالثيل» ولا حتى خشبات للمرمى او شباك .. كل ما كان موجودا بالملاعب ارض ترابية صلبة واحجار توضع يقف بينها حارس المرمى واحيانا اخشاب من «الشندل» يربط فيما بينها حبل هو ارتفاع المرمى، واللاعبون ليس لهم ملابس موحدة حتى حكم المباراة يرتدي من الملابس ما يشاء، اما حدود الملعب فتحدها حبال يقف الجمهور حولها لمشاهدة المباراة .. الصورة التقطت عام ١٩٥٥م من الملعب الشرقي .. ويبدو الدكتور احمد الخطيب، واقفا بين الجمهور يشاهد تلك المباراة .

يوسف الشهاب

واحة القبس

فنون


● سعاد حسني

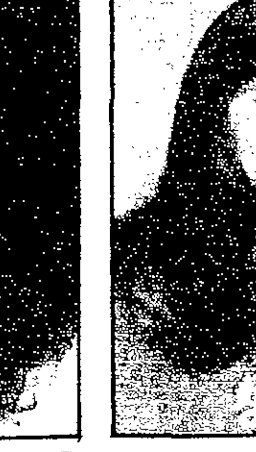

● ليلى طاهر


● نجاة الصغيرة





● نورا



● بوسي


● مدحت صالح


● حسين رياض

● زهرة العلا

هؤلاء الفنانون واسماؤهم الحقيقية

قصص وحكايات وراء تغيير الفنانين لاسمائهم

● المنتجون والمخرجون يفرضون الاسماء الموسيقية السهلة..

وبعض الفنانات غيرن اسماءهن خوفاً من (تقاليد العائلة)

الاسماء المشهورة لنجوم ونجمات الفن في السينما والمسرح والتلفزيون، ليست هي بالضرورة الاسماء الحقيقية التي حملوها منذ اطلالتهم على الدنيا.. وكثير من الفنانين لعبت الصدفة دورا كبيرا في تغيير اسمائهم، او هم غيروها بناء على طلب المنتجين والمخرجين من مكتشفي وصانعي النجوم، بسبب ان اسماءهم الحقيقية غير فنية وغير جذابة، ولفظها لا يحمل نغما موسيقيا سريع التسلل الى الاذهان والاذان.

ذات يوم سألت الفنان نور الشريف عن السبب الحقيقي الذي جعله يغير اسمه الحقيقي من محمد جابر الى اسمه الفني الذي اشتهر به «نور الشريف» فقال: انه لم يختر اسمه الفني فقط الى جانب اسمه الحقيقي، بل انه الغى اسمه الحقيقي نهائيا، حيث كان يتعامل فنيا باسم نور الشريف. وقانونيا في الوثائق وجواز السفر والاحوال المدنية باسم محمد جابر.

ويروي نور سبب الغاء اسم محمد جابر من حياته نهائيا.. ويقول ان ما دفعه الى ذلك، تعرضه الى عدة مواقف محرجة في سفرياته الكثيرة وبخاصة عند حضور المهرجانات السينمائية الدولية.

فقد حضر نور مهرجان موسكو السينمائي الدولي كواحد من نجوم الوفد السينمائي المصري، ولان نور فنان معروف عند الهيئات والقطاعات السينمائية، ولما كان اسمه يتصدر الافلام المصرية التي تعرض في موسكو وطشقند، فان مستقبليه في مطار موسكو وقعوا في حرج شديد وهم ينجزون معاملة دخوله مع ضباط الجوازات الذين لم يجدوا اسم نور الشريف مذكورا على الجواز.. وكان جواز سفره يحمل اسم محمد جابر. من هنا تعقدت الامور كثيرا خاصة امام ما هو معروف من دقة وحذر عند الاجهزة السوفيتية ـ طبعا قبل البريسترويكا ـ بسنوات حيث كان الستار الحديدي يعزل السوفيت عن العالم.. ولم تحل هذه المشكلة الا بتدخل السفارة المصرية في موسكو.

من يومها اتخذ نور قرارا بالغاء اسمه الحقيقي واستبداله باسمه الفني الحالي في جواز سفره وفي كافة الوثائق الرسمية الدالة على شخصيته كمواطن مصري.

زكية ومفيدة وانعام وجانيت

هل تصلح هذه الاسماء الحقيقية كاسماء شهرة فنية؟ المنتجون والمخرجون لا يوافقون على ذلك، بل ان بعض صاحبات هذه الاسماء غيرن اسماءهن باختيارهن بسبب الخوف من (غضب الاهل) وهروبا من (تقاليد العائلة). وها نحن امام واحدة من اوائل الفنانات اللواتي استبدلن اسماءهن الحقيقية باسماء فنية.

وكان ذلك عام ١٩٠٠، اي في بداية هذا القرن.. انها زكية حسن، البطلة المعجزة التي سحرت بصوتها ابناء قريتها (المهدية) في محافظة الشرقية، وعندما التقط موهبتها احد متعهدي الحفلات واصطحبها معه الى القاهرة لتكون تحت الاضواء، اطلق عليها الاسم الفني الذي اشتهرت به بعد ذلك لتصبح منيرة المهدية التي حملت لقب سلطانة الطرب الى ما قبل ظهور ام كلثوم على الساحة الغنائية.

كالاميرات..

عام ١٩٢٧ ظهر فيلم (ليلى) وكانت بطلته هي ابنة مدينة دمياط مفيدة محمد غنيم، التي كانت كثيرة الاعتزاز بموهبتها وبشخصيتها حتى في لقائها الاول مع نجم تلك المرحلة يوسف وهبي، الذي وجد فيها عنادا وكبرياء واعتزازا فشبهها بالاميرات، واطلق عليها اسمها الفني الذي اشتهرت به بعد ذلك كرائدة من رواد صناعة السينما في مصر، وهو عزيزة امير.

دولت حبيب بطرس

اشتهرت في بداية حياتها الفنية، وظلت لعدة سنوات من شهرتها تحمل اسم دولت حبيب بطرس، الى ان التقت باحد عمالقة المسرح في ذلك الوقت جورج ابيض. وبعد ان اشتركا معا في تقديم عدة مسرحيات تزوجا، ومن يومها صار اسمها دولت ابيض، ولم تغير هي ولا هو اسميهما رغم اعتناقهما الاسلام عام ١٩٥٣.

تحية محمد كريم

هو الاسم الحقيقي للراقصة اللامعة في الاربعينات، والتي شبه رقصها برقص سمكة الكاريوكا المشهورة، ومنذ تلك الفترة حملت اسم تحية كاريوكا الذي ظل يلازمها حتى بعد ان اعتزلت الرقص وتفرغت للتمثيل.

نهاد حداد

هو اسم المطربة فيروز، التي ذهبت الى الاذاعة اللبنانية في الخمسينات لتعمل مع كورس الاذاعة، ولكن من شدة اعجاب الموسيقار الراحل حليم الرومي بصوتها قال انه صوت يشبه الفيروز بنقائه، واطلق عليها الاسم، والطريف انها رفضت الاسم في البداية واصرت على الاحتفاظ باسمها الحقيقي.. لكن (فيروز) هو الذي انتصر اخيرا.

بولا لطفي

اكتشف المنتج الراحل رمسيس الشابة الحلوة بولا لطفي وعهد اليها باول ادوارها السينمائية تحت اسم نادية لطفي، الذي كان قد قرأه في رواية احسان عبد القدوس (لا انام). ومنذ ذلك الوقت حملت نادية لطفي اسمها الفني هذا، رغم الخلاف الذي وقع بينه وبين احسان عبد القدوس على اعتبار ان رمسيس سرق منه اسم بطلة (لا انام) نادية لطفي.

نونيا كوبليان

انه الاسم الارمني الحقيقي للفنانة (لبلبة) التي اكتشفها المخرج نيازي مصطفى وقدمها كطفلة شقية ولهلوبة في فيلم (حبيبتي سوسو) واطلق عليها اسم لبلبة، من وحي انها كانت (لبلب) في (العفرتة والشقاوة واللماضة) وطلاقة اللسان.

اسماء .. واسماء

الاسم الحقيقي للفنانة بوسي.. هو سرفيناز قدري. اما شقيقتها الفنانة نورا، فاسمها هو علوية قدري. والاسم الحقيقي للمطرب مدحت صالح، هو محمد صالح، وقد اعطاه اسمه هذا الموسيقار محمد سلطان الذي اكتشفه وقدمه في اول اغنياته، والراقصة الممثلة لوسي، اسمها الحقيقي انعام محمد عبد الوهاب، ومن اجيال الفنانين القدامى نرى ان زينب صدقي اسمها الحقيقي هو ميرفت عثمان صدقي. ونجيب الياس ريحانة، هو الاسم الحقيقي لنجيب الريحاني. وامال الاطرش هو الاسم الحقيقي لاسمهان. وصباح اسمها الحقيقي جانيت غفالي، وكان الاسم الحقيقي للفنانة كوكا، هو نجوى ابراهيم بلال. وميمي شكيب اسمها الحقيقي امينة شكيب، وزينب شكيب هو الاسم الحقيقي لزوزو شكيب، والاسم الحقيقي لـ(شرفنطح) هو محمد كمال المصري، وليلى طاهر اسمها الحقيقي شيرويت مصطفى، اما نجلاء فتحي، فاسمها الحقيقي فاطمة الزهراء، وياسمين الخيام، اسمها افراج محمود الحصري.

اشقاء .. واسماء

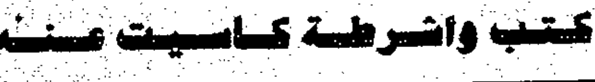
ومن اطرف الاشياء في الحياة الفنية، وجود فنانين اخوة واشقاء، لكن اسماءهم تختلف ومن هؤلاء: حسين رياض، وشقيقه فؤاد شفيق، ومحمد فوزي وشقيقته هدى سلطان وشقيقتهما هند علام، وسعاد حسني وشقيقتها نجاة الصغيرة. وفايدة كامل وشقيقها هو الموسيقار سليمان جميل، وعبد الحليم حافظ، وشقيقه المطرب اسماعيل شبانه، وشريفة ماهر، وشقيقتها المطربة ايضا سناء ندا، وعماد عبد الحليم وشقيقه الملحن محمد علي سليمان، وزهرة العلا، وشقيقتها [illegible] بكير. ومن المخرجين السينمائيين هناك الشقيقان عباس كامل وحسين فوزي.


● صباح

● لبلبة


● نور الشريف


● نجيب الريحاني



زكي بدر.. وزير داخلية مصر السابق يتحول الى ظاهرة ادبية وفنية

كتب واشرطة كاسيت عنه

تتفوق على مبيعات اشرطة

ام كلثوم وعبد الحليم

■ مسرحيات وافلام سينمائية على الطريق

تتناول شخصية الوزير السابق

زكي بدر.. يبدو ان هذا الاسم لن يمحى من ذاكرة الشعب المصري قبل فترة طويلة، والسبب، ممارسات الرجل التي اتسمت بالعنف ولسانه الشهير بانفلاته الدائم، ثم الاعلام الذي ضخم من صورته واهتم بكل دقائق سلوكياته.

فقد وصل الاهتمام بهذه الشخصية الى الحد الذي تصدر فيه ـ في وقت واحد ـ ثلاثة كتب تتناول محاكمة الفترة التي تولى فيها وزارة الداخلية بمصر، والكتب الثلاثة تمثل اتجاهين فكريين مختلفين، الا انها تشترك في «مرارة الهجوم» على هذه الشخصية التي لم يسلم من اذاها احد ـ على حد تعبير محمد مورو في مقدمة كتابه عنه، والذي مثل وجهة نظر التيار الاسلامي في زكي بدر، اما الكتابان الاخران فهما لاثنين من صحافيي «الوفد» أيمن نور، ومجدي مهنا.

وعلى المستوى الشعبي، فحتى وبعد ان أقيل زكي بدر من منصبه فما زال الاهتمام به، وبتحركاته كما هو، واصبحت النظرات تلاحقه تماما مثل مشاهير التلفزيون والسينما!

وكثيرا ما تسمع هذه التعليقات ـ حتى ـ بين اوساط المثقفين:

ـ تصور رأيته اليوم في (وسط المدينة)، وكان شيئا لم يتغير، الحرس الخاص به كما هو، سيارته فقط هي كل ما تغير، بدلا من المرسيدس اصبحت بيجو ٥٠٥!

وليت الامر اقتصر عند حد الثرثرة فحسب، بل ان شخصية زكي بدر (النمطية) داعبت خيال الكتاب والمخرجين السينمائيين، وتدور الان همسات حول وضع اللمسات الاخيرة لاكثر من فيلم يتناول هذه الشخصية وتصرفاتها الشهيرة، ويقال ان احد الممثلين المصريين المشهورين، والذي قبض عليه في عهد زكي بدر في قضية مخدرات وسجن لمدة عام، تحمس لتلك الفكرة، واعلن قبوله لتمثيل هذا الدور، دون اية شروط، ودون مقابل حتى فقط (ليشفي غليله) على حد تعبيره!

المطرب الاول

لقد جاء وقت كان زكي بدر فيه أشبه ما يكون بالمطرب الاول في مصر! وكان الاقبال والبحث في السوق السوداء ـ عن (كاسيتاته) بصورة لم تعرفها ام كلثوم، ولا عبدالوهاب، كان هذا عقب خطابيه الشهيرين، الاول في مجلس الشعب في فبراير ١٩٨٩، والاخير، والذي كان بمثابة آخر مسمار في نعشه، وكان في احد الاندية بمدينة (بنها) قبل اقالته بايام قليلة، وكان يعتبر انه سعيد الحظ من يملك الشريط الثاني بجزأيه، نظرا لانه «تجلى» في هذا الشريط اكثر واكثر، اي زاد في حجم شتائمه وايماءاته الشهيرة.

وكانت هذه الشرائط تنتشر بسرعة مذهلة بين القاهرة وبقية عواصم العالم من لندن الى نيويورك الى باريس لتلبية رغبة المصريين ـ وغير المصريين ـ في هذه العواصم للاستماع للمطرب الشهير زكي بدر.

وجاء وقت كان من النادر الا يكون زكي بدر محور نقاش بين اعضاء النوادي الكبرى في مصر، او بين الناس العاديين في وسائل المواصلات ـ والتي لا تساعد على اكتمال اي نقاش ـ او عبر الهواتف، خاصة بين النساء، وكان لهذه المناقشات طابعها ومذاقها الخاص، وهذا الحوار والذي نسجله بالحرف الواحد، من داخل نادي الجزيرة الشهير بعد الخطاب الشهير الاخير لزكي بدر،

وكان الحاضرون من الوزراء السابقين، ومحافظين على المعاش، وبعض وكلاء الوزارات سابقين وحاليين.

ـ سمعت اللي قاله الراجل ده.. امبارح

ـ ده أكيد اتجنن.

ـ لا.. ولا سمعته وهو بيقول عن الواد دا اللي اسمه دكتور مش عارف ايه كدة العريان وانه بتاع (...)؟

ـ لا ما اخدتش بالي..

ـ اذا الشريط اللي عندك مزور! انا عندي النسخة الاصلية! ممكن اخليك تسجلها (...).

اما المناقشات النسائية فكان لها طابع آخر، مثير في النوادي، وامام المجمعات الاستهلاكية، وكان الجميع يقضون اوقات فراغهم ـ وعملهم في معظم الاحيان! ـ في طلب اي مكالمة هاتفية عشوائية فربما (انفتح) الخط على نقاش نسائي حول زكي بدر، وخطبه، وايماءاته غير الاخلاقية، وتفنن النساء في تفسير هذه الايماءات.

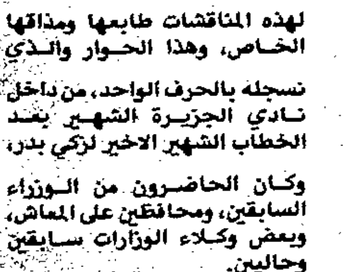
هذه الظاهرة، التي اسمها زكي بدر، وهذا الاهتمام بتلك الظاهرة، بدأ علماء الاجتماع والنفس في مصر يطرحون عدة تساؤلات ويحاولون الاجابة عنها مثل: ما سبب كل هذا الاهتمام والضجة التي اثيرت ـ والمثارة ـ حول هذه الشخصية؟

هل هو الفراغ السياسي؟ هل هو نوع من التنفيس، عن كبت المشاكل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المتراكمة، في صورة (التشفي) أو الادانة لاحد رموز النظام (زكي بدر)؟ هل...؟ هل...؟

اسئلة كثيرة تطرح اجابات اكثر، اهمها، هذه الاجابة السهلة ـ والوحيدة في رأيي ـ .. انه زكي بدر!!

القاهرة ـ محمد عبدالواحد


● زكي بدر




● عبدالحليم حافظ

● ام كلثوم

اكلة رمضانية من صنع

صفاء ابو السعود

صينية بوري مشوي وجمبري بالكرافس!

● ليست كل فنانة ست بيت.. وليست كل ست بيت طباخة ماهرة.. ولكن «القبس» تكشف عن الفنانات الماهرات في مطبخ رمضان.. وكل منهن تقدم لنا اكلة رمضانية.. مبتكرة.. او تقليدية.. وهذا يرجع الى امكاناتها وتعاملها مع فن المطبخ!

□■□

الذي لا يعرفه بعض الناس ان الفنانة الرشيقة خفيفة الظل صفاء ابو السعود.. تفعل الخير في كل وقت وعندما تتاح لها الفرصة.. فلا تتاخر ابدا.. وانا نفسي ما كنت اعرف ذلك الا مصادفة عندما شاهدتها برفقة مجموعة طلبة التدريب بجامعة عين شمس تقيم حفل سمر من اجل عدد من المرضى.. بل وتتبرع بالمال لشراء اجهزة غسيل الكلى. وغيرها.. بل وتساهم بمجهودها وتواجدها في مهرجان الاخاء الذي اقامه الطبيب العالمي مجدي يعقوب في القاهرة.. بل وشاهدت رئيس مجموعة طلبة التدريب وهو يشتري كرسيا متحركا لفتاة معوقة.. تبرعت به الفنانة صفاء ابو السعود.. انها تريد ان تفعل الخير.. وتفعله مثل اخرين يشعرون باننا اخوة في الانسانية يجمعنا الحب الانساني فتذوب قلوبنا مع بعضها البعض..

ولتعذرني الفنانة صفاء ابو السعود لانني اقول عنها ذلك. وهي لا تحب ان يذكر احد ما تفعله من خير.. ولكني اريد ان أؤكد ان هناك وجهة نظر خاطئة تشاع عن بعض الفنانين والفنانات.. دون ان نعلم ان في داخل بعضهم قلوب رحيمة.. واذا كانت هي تفعل ذلك في غير شهر رمضان.. فما تفعله في هذا الشهر الكريم من خير وعطف يعلمه الله وحده.

وعن شهر رمضان الكريم تقول الفنانة صفاء ابو السعود. اذا لم يكن عندي ارتباطات فنية خلال هذا الشهر، فانا غالبا ما اقضيه في القاهرة. وفي بيتي.. حيث أتبادل دعوات الافطار مع الاصدقاء والصديقات من العائلة وغير العائلة.. وفي وقت السحور نذهب الى الاماكن الشعبية مثل الحسين والسيدة زينب نقضي وقتا جميلا بين الناس وفي المساجد والسرادقات التي تقام فيها سهرات الانشاد الديني والغناء الصوتي وحلقات الذكر.

وتتذكر الفنانة صفاء ابو السعود انها كانت تسجل مسلسلا للاذاعة في شهر رمضان.. وكانت تصور في نفس الوقت مسلسلا للتلفزيون .. ووصلت الحالة الى ان مخرج المسلسل الاذاعي وكان عنوانه «ابو عرام» لم يجد الحلقة التي ستذاع في نفس اليوم.. فاقتحم استديوهات التلفزيون باخذ الممثلين عنده لكي يسجل الحلقة.. وظل يسجل واتى موعد الافطار.. واستكمل اذاعة الحلقة على الهواء مباشرة. فكان موقفا لا تنساه ابدا علمها الا ترتبط باي عملين في شهر رمضان.

وترى الفنانة صفاء ابو السعود ان مطبخ رمضان لايختلف عن اي شهر اخر في السنة. ولكنها تقول: للاسف فهو يختلف لان شهر رمضان بعض الناس تعتبره شهر مفاجآت.. بمعنى انه من الممكن ان تفاجأ بضيوف قد حضروا للبيت قبل موعد الافطار بساعتين.. واذا كانت سيدة البيت قد اعدت طعاما محدودا.. فتقع في حرج.. ولذا فكل الناس غالبا ما تزيد في كميات الطعام في هذا الشهر تحاشيا لمثل هذا الموقف.. مع العلم بان الصائم يكفيه اي طعام معد لان المعدة لن تاخذ اكثر من طاقتها العادية.

وتؤكد الفنانة صفاء ابو السعود ان جميع الاطباء ينصحون بعدم الافراط في الاكل بعد يوم الصيام لان المعدة ترهق وتؤثر على الدورة الدموية.. اذا كان شهر رمضان هو شهر كريم.. فلماذا لا نجعل كرمه متجها الى الروحيات والاخلاق! خاصة وانها تعلم ان كل ست في اي بيت تحاول ان تحافظ على رشاقتها ورغم ذلك تكثر من اكل حلويات رمضان التي تزيد من وزنها بسرعة.. خاصة وان معظم السيدات قليلات الحركة.. فنصيحة لكل ست بيت.. احذروا الحلويات!

وتقدم لنا اليوم الفنانة صفاء ابو السعود وجبة اليوم الرمضانية.. وطالما انها تعشق اكل السمك.. فهي ستقدم اليوم اكلة سمك بدري مشوي.. الى جواره سلطة طحينية.. وارز السمك الاصفر.. والى جواره مشهيات من الجمبري المسلوق على صينية جافة بدون ماء وعليه عصير الليمون والكرفس.

وتقول ان هذه الوجبة سريعة الاعداد والتحضير لانها لا تستغرق اكثر من نصف ساعة وتصلح لست البيت العاملة التي ليس لديها وقت لصنع اكلات من الطبيخ التي تحتاج الى اعداد ووقت.. الى جانب انها وجبة خفيفة سريعة الهضم مليئة بالكالسيوم والفسفور والبروتينات والى جوارها سلطة خضراء بها كافة عناصر الفيتامينات والاملاح.. ومعها طبق من الحلو افضل ان يكون فاكهة طازجة من فواكه الموسم.. وبالهناء والشفاء.. وكل عام وانتم بخير.. ومع الخير.. وللخير دائما.



● صفاء ابو السعود

واحة القبس



محيي اسماعيل يدعو: برتراند راسل ويوسف ادريس والبير كامي

ويستضيف السادات ونهرو وغورباتشوف



● الفنان محيي اسماعيل.. وضيوفه هم:

● تميز الفنان محيي اسماعيل بانه ممثل الادوار الصعبة والمعقدة.. التي تحتاج الى دراسة وابعاد نفسية عميقة لكل شخصية.. والامر بالنسبة لاي ممثل اخر قد يكون صعبا.. ولكنه بالنسبة لمحيي اسماعيل شيء سهل.. لانه دارس متعمق في علم النفس والاجتماع.

والفنان محيي اسماعيل عندما يقيم مائدة افطاره اليوم.. فهو يختار ضيوفه بدراسة نفسية.. خاصة وانه له نظرة خاصة وعميقة في كل صديق.. وكل انسان يتعامل معه.. وسيتضح لنا من خلال حواره مع ضيوفه.. او الاسئلة التي يبحث لها عن اجابات من خلالهم على مائدة افطاره.. انه اشبه بالبحث العميق في الذات الانسانية في ظل هذا العالم المتناقض والمضطرب بشدة..

والان.. نقترب منه.. ومن مائدته.. ومن ضيوفه على هذه المائدة.. فهو ايضا يقسم مائدته الى اركان.. الركن الاول فيها يحتل مقاعده عدد من الكتاب الكبار.. في عالمنا العربي.. والعالم الدولي..

مفكر فلسفي

ويختار الاول منهم، برتراند راسل.. لانه مفكر فلسفي واستاذ جامعي وثائر انساني. ويطالب بان تتوقف الحروب في العالم ويطالب بانشاء جيش عالمي منتخب من كل البلدان لاقرار السلام الدولي بين البشر. ويود أن يساله: هل أنت راض عن الفارق الطبقي الذي يسود دول العالم الان ما بين دول غنية ودول فقيرة.

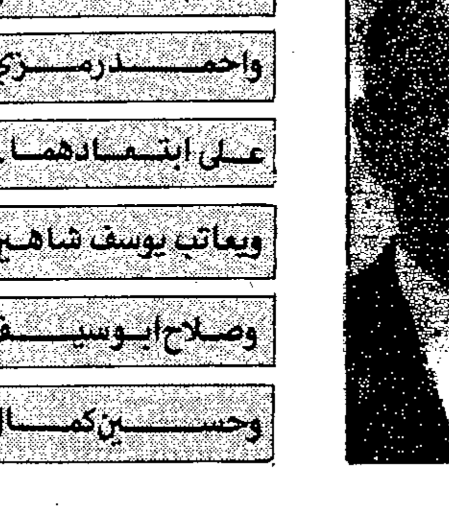
الضيف الثاني على مائدته هو الدكتور يوسف ادريس، لانني اريد ان اقول له انك صادق جدا مع نفسك ومع مجتمعك ومع افكارك.. واساله: يا ترى هل هدأت نفسك وروحك وعقلك وكتاباتك في الوصول الى الاصلاح الاجتماعي المنشود ام لا؟

الفلسفة الوجودية

الكاتب الثالث على مائدة الفنان محيي اسماعيل هو البير كامي الفيلسوف الفرنسي الوجودي.. واقول له: انت خير من عبرت عن تغريب الانسان حتى اصبح شخصية معقدة للغاية.. وحدث هذا في مسرحياتك مثل كاليغولا ورواية الغريب. وانا مثلت العملين. ولذا اريد ان اقول له: انت اكدت ما قاله فرويد عن عقد الانسان وكشفت في اعمالك الادبية ان العصر معقد.. فهل سيتم توازن للانسان في هذا العصر من جديد.

روح السادات

وفي الركن السياسي من مائدة افطار الفنان محيي اسماعيل.. يستحضر اولا روح الزعيم الراحل انور السادات. لكي يؤكد ان هذا الرجل.. مفكر سياسي.. استطاع ان يثري الفقراء والضائعين.. ويعيد نهم الشبع.. وعندما شبع الناس في عصره.. دنسوا المجتمع.. فاريد أن اساله: هل من علاج لاعادة توازن الثروة بين الصداقات في المرحلة الحالية.. خاصة وانك كنت واحدا من الساسة الانسانيين جنبا الى جنب مع نهرو وغاندي.



● انور السادات

● غورباتشوف

غاندي والمغزل

وغاندي ايضا.. يستحضر روحه الفنان محيي اسماعيل على مائدة افطاره الى جانب روح انور السادات، لانه يرى ان غاندي زعيم استطاع في بلد شديد الفقر وبارادته فقط. ان يقف ضد بريطانيا العظمى من خلال مغزل غزل به واستطاع ان يجعل كل الشعب يغزل في نفس الوقت اسطورة النضال والحرية. مؤكدا ان الفكر اهم شيء.

البريسترويكا

السياسي الثالث على مائدة محيي اسماعيل هو: غورباتشوف، لان كتابه البريسترويكا الذي يقصد به اعادة البناء.. يرى محيي اسماعيل ان المقصود به اعادة بناء الانسان وليس اعادة بناء الهيكل الاقتصادي والسياسي. خاصة وان هذا الرجل استطاع من خلال كتاب ان يعيد شكل خريطة العالم الانساني في فترة وجيزة جدا ويهز ما يقرب من ثلث العالم، واريد ان اساله: هل ستعرف المجتمعات الغربية ان الاسلام هو ما يدعو له الله؟

وليلوم سعاد حسني
واحمد رمزي
على ابتعادهما..
ويعاتب يوسف شاهين
وصلاح ابوسيف
وحسين كمال

ركن الفن

يختار محيي اسماعيل في ركن مائدته الفنية المخرج يوسف شاهين لكي يقول له: شاهدت كل اعمالك النادرة والعبقرية.. فهل تعرف ان هناك ممثلا ابتدأ منذ ١٥ عاما بحفر التيار النفسي في السينما المصرية. واسمه محيي اسماعيل.. فاين هو من افلامك؟

رائد الفكر الواقعي

والمخرج الثاني على مائدته هو صلاح ابوسيف؛ لكي يعترف له بانه رائد الفكر الواقعي الاشتراكي في السينما العربية.. واريد ان اسالك: هل المشكلة في ان اعمل معك هو عدم وجود دور لي.. ام ان لي ادوارا خاصة مميزة لا توجد في افلامك؟

عملت معك

المخرج الثالث على المائدة ايضا سيكون المخرج حسين كمال: ويقول له الفنان محيي اسماعيل: عملت معك في فيلم (مولد يا دنيا).. وبعد ذلك.. لم التق معك.. فما هي الشروط التي يجب ان يعرفها كل فنان لكي يلتقي مرة اخرى مع مخرج كبير مثلك.. وهل تغير رأيك في بعد هذه التجربة الوحيدة بيننا؟

سعاد حسني

وفي صدر ركن الفنانين على مائدة الفنان محيي اسماعيل يختار ان تجلس الفنانة سعاد حسني لكي يقول لها: انت معجزة السينما المصرية والعربية. وسواء ابتعدت ام اقتربت.. فتاريخك مسجل.. وكم نتمنى ان تخرج سعاد حسني لنا بعمل جديد. لزيادة الثراء السينمائي.

علم وفكر

الفنان الثاني على المائدة.. هو نجم ايطالي شهير شاركه محيي اسماعيل في بطولة فيلم «ابطال الموت» وهو جيف كاميرون.. ويقول: كم كنت سعيدا عندما اشتركت معك في تجربة عالمية في السينما لانني اكتشفت انك رجل شديد التواضع وان النجومية ليست منظرة.. بقدر ما هي علم وفكر وسلوك..

ليس له بديل

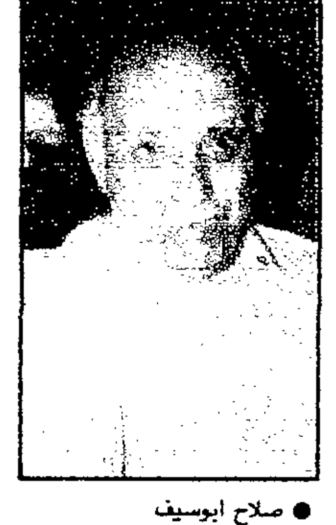
الفنان الثالث الذي اختاره محيي اسماعيل ضيفا على مائدته هو الفنان المعتزل احمد رمزي النجم الاول في السينما المصرية في الخمسينات والستينات. لانه ايضا شاركه في بطولة فيلم ايطالي هو «الدورية الانتحارية» ويريد ان يقول له: لازمتك ثلاثين يوما ولم احس في لحظة واحدة انك نجم وانني ممثل كنت في منتصف الطريق.. فمتى تعود الى السينما المصرية، لانك تمتلك الروح وخفة الظل وصدق الاحساس.. الشيء الذي يفتقد في السينما الان. لانه ليس لك بديل على الاطلاق.

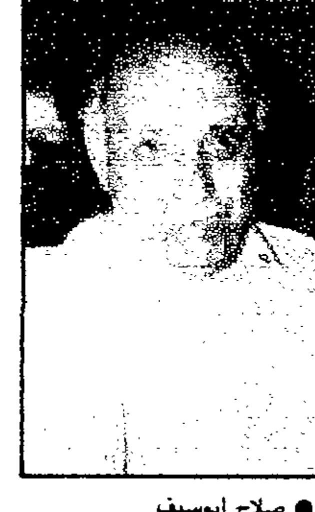
المغناطيس

ويرشح الفنان محيي اسماعيل لضيوفه مشاهدة مسرحية «المغناطيس» التي قام ببطولتها للكاتب الراحل نعمان عاشور والمخرج سعد اردش، لانها من افضل مسرحياته.



● حسين كمال





● صلاح ابوسيف









● يوسف شاهين













● يوسف ادريس

● احمد رمزي

ابجدية السينما المصرية من بداية الثلاثينات ٥

اغرب الاسماء لأقدم الافلام «حرف الالف»

السينما في العصر الحديث، هي ذاكرة الشعوب، ومرآة الايام. وبعض الدول تخصص مبالغ طائلة لانشاء المتاحف والمكتبات السينمائية لتحفظ فيها افلامها السينمائية، بل وافلام الدول الاخرى ايضا، لانها تنظر الى السينما على انها الفن الاكثر انتشارا بين الشعوب، والاكثر تواصلا من المنظور الانساني الشامل.

واذا كانت القاهرة هي عاصمة السينما العربية، وعملت على انشاء المركز القومي للسينما وأرشيف الفيلم منذ سنوات طويلة، الا انه حتى الآن، يفتقد هذا المركز الى الكثير من الافلام المصرية، حتى انه يخلو من تاريخ علمي حقيقي للافلام وفق سنوات ظهورها وتواريخها واسماء العاملين فيها من فنانين وفنيين في كافة مراحل صناعة الفيلم (فيلمو غرافيا) شاملة. ولا تعرف هذه الاسماء، الا بالعودة الى صحف ومجلات الثلاثينات، ومن الغريب، ان المؤرخين للسينما المصرية من الباحثين والنقاد، يختلفون حتى الآن في تحديد بداية صناعة السينما في مصر بالضبط بل انهم يختلفون على تحديد الفيلم الاول واصحابه.

ومن المؤسف، ان يلجأ مهرجان القاهرة السينمائي الدولي في دورته الماضية، الى (السينماتيك) الفرنسية للحصول على نسخة فيلم (الناس والنيل) للمخرج يوسف شاهين، ليقدمها ضمن عروضه المختلفة. حيث اتضح انها النسخة الوحيدة الموجودة في العالم.

هنا نحاول ان نعيد الى الاذهان الافلام المصرية القديمة. واسماء ممثليها ومخرجيها، وبعضهم لم يسمع به احد واكثرية هذه الافلام موجودة كتابة فقط دون نسخ حقيقية.
ونبدأ بذكر هذه الافلام التي تحمل حرف (الالف).

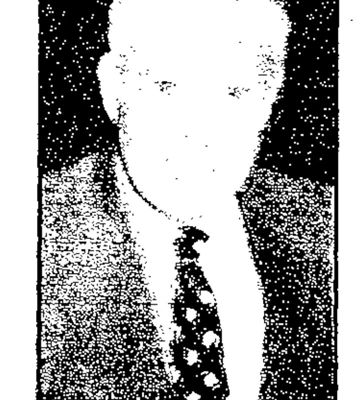
اسم الفيلم	الممثلون	المخرج
آخر كذبة	فريد الاطرش، سامية جمال	احمد بدر خان
اخلاق للبيع	فاتن حمامة، محمود ذوالفقار، علي الكسار	محمود ذوالفقار
انا الماضي	فاتن حمامة، زكي رستم، عماد حمدي	عزالدين ذو الفقار
ابن الحلال	تحية كاريوكا، محمود المليجي، فاتن حمامة	سيف الدين شوكت
اولاد الشوارع	مديحة يسري، يوسف وهبي	يوسف وهبي
آدم وحواء	ليلى مراد، حسين صدقي، اسماعيل يس	حسين صدقي
انا بنت ناس	فاتن حمامة، محسن سرحان، شكري سرحان	حسن الامام
اولادي	مديحة يسري، زكي رستم، شادية	عمر جميعي
ابن النيل	فاتن حمامة، يحي شاهين، شكري سرحان	يوسف شاهين
انتقام الحبيب	سامية جمال، يحيى شاهين، سراج منير	جيياني فرنسيو
اشكي لمين	فاتن حمامة، شادية، عماد حمدي	ابراهيم عمارة
اسرار الناس	فاتن حمامة، زوزو نبيل، حسين رياض	حسن الامام
آمـــال	شادية، محسن سرحان، فريد شوقي	يوسف معلوف
الام القاتلة	علوية جميل، حسين رياض، تحية كاريوكا	احمد كامل مرسي
الايمان	ماجدة، فريد شوقي، سراج منير	احمد بدر خان
انتصار الاسلام	ماجدة، محسن سرحان، عباس فارس	احمد الطوخي
الاسطى حسن	هدى سلطان، فريد شوقي، حسين رياض	صلاح ابو سيف

فنون

اوراق من مفكرة يحيى شاهين

رحلة طويلة بدأت في التمرد على الاسرة ..وكانت حصيلتها حتى الآن ١٧٠ فيلما سينمائيا و١٠٠ مسرحية و٤٠ مسلسلا تلفزيونيا

● مهندس النسيج الذي تشرب الفن على ايدي الرواد وحصل على الكثير من الجوائز اهمها الوسام الذي منحه اياه جمال عبدالناصر



● يحيى شاهين

مع الاوراق الخاصة في حياة الفنان الكبير يحيى شاهين، والتي تشكل جزءا من مجموع الكل من اوراقه التي يرضى ان يبوح بها.

الورقة الاولى:

بطاقته:
الاسم: يحيى يحيى حسن شاهين، مواليد ٢٨ يوليو ١٩١٧، حاصل على دبلوم الفنون التطبيقية ١٩٣٥.. اصدقاؤه المقربون: محسن سرحان، شكري سرحان، محمود مرسي، حسين فهمي، محمود ياسين، نور الشريف.

الهوايات: السفر والاطلاع والقراءة المستمرة.

اعماله الفنية للآن: ١٧٠ فيلما سينمائيا ـ ٤٠ مسلسلا تلفزيونيا ـ ١٠٠ مسرحية.

احب الشخصيات الروائية اليه: يقرأ لمعظم الادباء والكتاب وعلى رأسهم نجيب محفوظ واحسان عبدالقدوس وثروت اباظة.

يحب الاستماع الى: محمد عبدالوهاب ـ ام كلثوم واغنيتها المفضلة عنده (للصبر حدود).

اسمى شيء في الوجود: حب الله ورسوله ﷺ.

فلسفته في الحياة: ان الله لا يضيع اجر من احسن عملا.

الورقة الثانية:

تقول ان يحيى شاهين عندما انتهى من دراسته والتحق بالوظيفة الحكومية قررت اسرته تزويجه من احدى قريباته، ولكنه رفض هذه الزيجة وامام اصرار كبار رجال الاسرة على تزويجه مبكرا، قرر ان يترك البيت غاضبا، وامتنع عن الذهاب الى البيت وكان امتناعه هذا سببا في تعرفه على بعض شخصيات الوسط الفني الذين اكتشفوا رغبته وهوايته للفن، فشجعوه على الالتحاق بالفرقة المصرية، ومن هنا بدأت صلته بالحياة الفنية.

الورقة الثالثة:

وجدنا فيها بيانا لعوامل التاثير والتأثر في حياة الفنان يحيى شاهين، وهي تقول، ان مهنة التمثيل تعلمها كمدرسة من اساتذته الكبار، فهو لم يدخل معاهد للتمثيل لانها لم تكن قد وجدت بعد، وهو يعتبر حسين رياض استاذه. كما ان جورج ابيض له فضل على السينما هو وعزيز عيد وهؤلاء هم الذين غرسوا شجرة الفن، هم الاساس الذي لا يمكن نسيانه ولقد تعذبوا كثيرا لتزدهر هذه الشجرة ورحم الله الفنان الكبير يوسف وهبي، الذي لا ينسى كفاحه والذي صرف ما يملك على الفن، وايضا زكي طليمات.

وتقول هذه الورقة:
ان حظنا كان كبيرا لاننا تعلمنا على ايدي هؤلاء الرواد وكان الفن هواية اذ ذاك، وما زال هواية عندي، ولو قمت بالادوار التي تعرض وعرضت علي الى الآن، لاصبحت مليونيرا، ولكنني اقدم ما اقتنع به، ولذلك اناقش المخرج والمؤلف واحذف الجمل غير اللائقة من الحوار. وانا احمد الله، لانني لم اقم باعمال ليست هادفة وكل ما قمت به كان هادفا وغير مكرر، ولقد تعاونت مع كل الزملاء، من كبار وصغار ومن سبقوني ومن جاءوا بعدي، كما اعتز بجميع الادوار التي قمت بها.

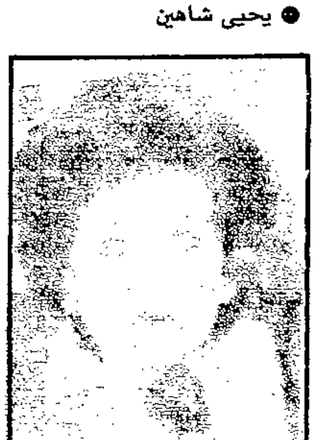
الورقة الرابعة:

وفيها يقسم مراحل حياته الفنية الى ثلاثة اقسام:

المرحلة الاولى مرحلة الفتى الاول: وقد بدأها في الاربعينات مع ام كلثوم في فيلم (سلامه) وكان في العشرين من عمره ويعمل مهندسا للنسيج، وقد رشحه زملاؤه في النقابة لجائزة الدولة وهي وسام العلوم والفنون من الدرجة الاولى، مما جعله يشعر بالحب والتقدير لهؤلاء الزملاء.. ثم تعددت الجوائز التي حصل عليها مثل وسام الفنون من الزعيم الخالد جمال عبدالناصر، وميداليات ذهبية وشهادات تقدير من جمعية الادباء والفنانين ومن الرواد، كما حصل على جائزتين من الدولة: الاولى عن دوره كممثل اول في فيلم (ارحم دموعي) مع فاتن حمامة والثاني عام ١٩٥٥ في فيلم (جعلوني مجرما) وهو من انتاج فريد شوقي وحصل فيه على جائزة الدولة الاولى والثانية.

المرحلة الفنية الثانية: وبدأها بانتاج فيلم (الغريب) وفيلم (سلوا قلبي) مع فاتن حمامة، واخراج عزالدين ذوالفقار، زوجها في ذلك الوقت، ثم (قرية العشاق) مع ماجدة التي شاركها بطولة (الغريب) ايضا، ثم (نساء في حياتي) وفيه تمثل زبيدة ثروت للمرة الاولى، والتي مثلت معه ايضا (الملاك الصغير) وكان معهما يوسف وهبي ثم (الحب الصامت) مع مريم فخرالدين وهند رستم وشكري سرحان.. لقد انتج سبعة افلام كان حريصا فيها ان تكون نظيفة وذات هدف، كما كان يحرص على الاستعانة بالاسماء الكبيرة مثل يوسف وهبي وحسين رياض وعبدالوارث عسر.

المرحلة الفنية الثالثة: تبدأ في الستينات، وقام فيها بدور جد ليلى مراد في فيلم (سيدة القطار)، وكان هذا الدور من الادوار التي يهمه ان يقوم بها، كذلك كانت هناك افلام ثلاثية نجيب محفوظ (بين القصرين ـ قصر الشوق ـ السكرية) وفي الوقت نفسه قدم مع محمود مرسي (شيء من الخوف) وعمل مع يوسف شاهين في فيلم (الارض) وكذلك (فجر الاسلام) وكان يقوم فيه بدور الفضل بن ربيع الذي يبحث عن الحقيقة وهو لم يكن قد اسلم بعد..



● زبيدة ثروت



● ماجدة

الورقة الخامسة:

ويكشف فيها عن سر اتجاهه لاداء الادوار الدينية مؤخرا، ففي اوائل السبعينات تفاعل يحيى شاهين بدوره في فيلم (فجر الاسلام) لانه كان يقابل الرسول عليه الصلاة والسلام مقابلة رمزية، وتمنى ان تكون المقابلة حقيقية، وعلى الفور سارع بحج بيت الله الحرام.. ومنذ ذلك الحين كانت كل ادواره دينية واجتماعية اخلاقية. وفي الحقيقة ان تاريخ علاقتي ـ هكذا يقول هو ـ بالادوار الدينية، ممتد منذ بدأت خطواتي في الفن، ففي العشرينات من عمري مثلت دورا دينيا في (فتح مصر) مع فؤاد الجزايرلي كما قمت بدور (بلال مؤذن الرسول) في فيلم عرض في باكستان وجميع الدول العربية وكذلك دوري في (عمرو بن العاص).

الورقة السادسة:

عن ذكرياته مع المسرح تبوح الورقة بانه في عام ١٩٤٦ كانت فرقة الكوميدي فرانسيز في مصر، واخبره مدير الفرقة انه يريد ان يعقد مقارنة بين العمل المصري والعمل الفرنسي حيث كان يمثل مع امينة رزق على المسرح مسرحية (الغريب) الدورين الاساسيين ويرتديان الملابس التي تمثل العهد الذي كتبت فيه هذه القصة المعروفة باسم (مرتفعات ويذرنغ) لشارلوت برونتي وشقيقتها اميلي برونتي والمناظر المسرحية كانت تطابق واقع الحياة اذ ذاك وقد قام يحيى وامينة باتقان تقديم المسرحية مما جعل المخرج الفرنسي يثني عليهما ثناء كبيرا ولا يمكن ان يعود يحيى شاهين لخشبة المسرح، لانه هجره واعتزله منذ سنوات.

الورقة الاخيرة:

موقف طريف لا ينساه يحيى شاهين وهو: دائما ما يكون بين (الفريق) الفني منافسات منها ما هو شريف ومنها ما هو غير شريف، ففي احدى المسرحيات التي كان يعرضها على مسرح غازي الاول في بغداد، وذلك في الاربعينات، كان له صديق اسمه لطفي الحكيم، كثير الغيرة. ولما وجد انه حقق نجاحا في المسرح، قرر ان يدبر له مقلبا فقام بسحب سلم كان ينزل عليه في مسرحية (زليخه) كإشارة الى القائه في الجب، حيث كان يقدم قصة سيدنا يوسف عليه السلام، فوقع على الارض وتعرض يحيى شاهين لاصابات شديدة ومع ذلك اكمل المسرحية.



● فاتن حمامة

واحة القبس

كتب

حلقات خاصة بالقبس

نساء في بلاط صلاح نصر! ١٢

■ عارضة الازياء المعروفة اصبحت مانيكان للمخابرات!

■ دفعها صلاح نصر للايقاع بزوج الفنانة الشقراء المتمنعة

■ ذهبت تبكي لحسن عليش.. بعد منعها من السفر خارج مصر!

■ قالت لشريفة ماهر: صلاح نصر.. صديقي انا قبل ان يعرفك

بقلم: عاطف النمر

«بسعادة غامرة .. قبلت العمل في بلاط صلاح نصر .. ولكنها فجأة .. اصبحت لا تنفذ الاوامر .. وليس هناك ما يؤكد على انها استدرجت الى البيت الامين .. وانصب الغضب عليها فقط .. عندما اشاعت انها .. صديقة للبعبع!»

دخلت مسابقة ملكة جمال القطن .. فازت بها. وحصلت على المركز الاول ونشرت الصحف والمجلات صورها في صدر صفحاتها .. طويلة .. رشيقة .. هيفاء القوام .. ملامحها متناسقة .. بشرتها مشرية بسمرة مصرية لها سحر وجاذبية اشبه بنساء الفراعنة.

خالتها كانت من اشهر راقصات وفنانات مصر. وعرفت خالتها في الوسط الفني بانها تزوجت اكثر من تسع مرات.

ووقع اختيار احد المخرجين على ملكة جمال القطن .. واراد ان يصنع منها نجمة سينمائية فاسند لها دورا بارزا في فيلم اخذ قصته عن رواية عميد الادب العربي طه حسين وقامت ببطولته سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة.

ولم تستمر كثيرا في العمل بالسينما .. واصبحت في ما بعد من اشهر عارضات الازياء في مصر وبعد فترة طويلة عادت من جديد للعمل بالسينما والتلفزيون والمسرح!

انها التي شاء قدرها ان تصبح صيدا سهلا بالنسبة لصائدة النساء!

اراد صلاح نصر ان يستغل فرصة سفر عارضة الازياء الشهيرة الى الخارج بصفة دائمة ومستمرة لتقديم عروضها هناك لحساب جهاز المخابرات .. وكان الهدف المرسوم هو ان تتجسس على المصريين المقيمين في الخارج .. او الهاربين من مصر في ذلك الوقت ولا يمنع ان تختلط بكافة الجنسيات الاخرى في الدول التي تسافر لها وتنقل ما يرددونه عن مصر وبالطبع كانت الشخصيات المراد مقابلتها معروفة ومحددة.

ولذا اوحى صلاح نصر الى صائدة النساء بطلبه .. باختصار شديد كانت المطلوبة حسب هذه المواصفات هي عارضة الازياء الشهيرة.

واتصلت بها صائدة النساء وحدثت بينهما مقابلة وعرضت عليها ما هو مطلوب وكانت المفاجاة عندما اعلنت سعادتها البالغة بالعمل مع المخابرات!!

وانقطعت بعد ذلك الصلة بين صائدة النساء والمانيكان بعد أن



● اعتماد خورشيد

قابلتها بحسن عليش الذي امر (س.ق) بعدم الاتصال بعارضة الازياء بعد ذلك لانه سوف يتولى توجيهها بنفسه ـ كالعادة ـ كلما قدمت لهم امرأة او فنانة يطالبونها بالكف عن الاتصال بها مرة اخرى!!

الى ان فوجئت صائدة النساء .. بعارضة الازياء بعد فترة تحضر لها غاضبة وتقول:

ـ لقد منعوني من السفر للخارج .. ولا اعرف السبب.

وبالصدفة كان يوجد حسن عليش في عيادة الدكتور (زوج صائدة النساء) التي توجد في العمارة نفسها التي يوجد بها مكتبها .. فدخلت له واخبرته بما قالته عارضة الازياء الشهيرة. فقابلها وارضاها ووعدها بانهم سوف يسمحون لها بالسفر .. ولم يعرف احد السبب الذي من اجله منعت عارضة الازياء من السفر ولا السبب الذي من اجله وعدها حسن عليش بالسماح لها بالسفر مرة اخرى.

ولكن صائدة النساء ربما تكون قد اجابت عن هذه النقطة بشكل غير مباشر عندما قالت في محكمة الثورة: ان عارضة الازياء لم تكن تطيع الاوامر الخاصة والصادرة لها في الايام الاخيرة من عملها في المخابرات.

بل ان صائدة النساء قد اعترفت بانها سمعت ان عارضة الازياء تردد بانها على علاقة قوية وشخصية مع صلاح نصر مدير المخابرات. ونقلت لها هذا الكلام الفنانة (ش.م) بالحرف الواحد عندما التقت بعارضة الازياء المعروفة التي كانت قد بدأت في هذه الفترة التمثيل في التلفزيون وبعد فترة تم ايقافها عن العمل فيه ثم صدر قرار بعودتها للعمل في مسلسلاته وسهراته بكثافة كبيرة.

وسالتها (ش.م) انتي رجعتي



● مريم فخر الدين

للتلفزيون تاني؟

ـ وقالت لها: طبعا .. يقدروا ما يرجعونيش .. دا انا احبسهم.

ـ ليه؟

ـ انتي ما تعرفيش ان صلاح نصر ده صديقي .. اقدر اخليه يبهدلهم في لحظة.

وكانت المفاجاة عندما ردت عليها الفنانة (ش.م) تقول لها وهي تمصمص شفتيها:

صلاح نصر ده صاحبي قبل منك يا حبيبتي!!

والمؤكد هو..

انه لم تتم اي عملية كنترول لعارضة الازياء او مانيكان المخابرات.

والمؤكد ايضا..

انه لم يتم استدراجها الى اي بيت من البيوت الامينة.

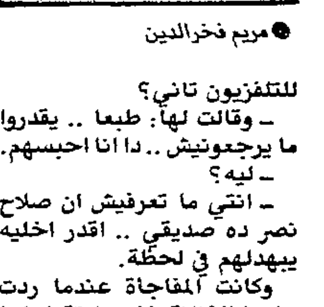
بالتالي لم يتم تصوير اي افلام او صور لها مشينة .. لانه لم تعترف اي واحدة ممن شهدن في محكمة الثورة على ما يؤكد انها اجريت لها عملية كنترول.

بل ولم يذكر اسمها (م.ص.ش) من بين اسماء الفنانات اللاتي قام بعمل كنترول لهن.

ولم يذكر ايضا .. هل استفادت المخابرات من تجنيد عارضة الازياء وهل قدمت معلومات لهذا الجهاز كلفت بها .. كل ما هو مؤكد انها كانت على علاقة بصلاح نصر واستفادت من هذه العلاقة كما رأينا في عودتها للعمل بمسلسلات التلفزيون .. وكانت عارضة الازياء واحدة ممن عاشوا لفترة في بلاط صلاح نصر!

من واقع التحقيقات

ومن واقع اوراق محكمة الثورة .. واعترافات صائدة النساء امام المحكمة برئاسة حسين الشافعي .. ننقل لكم بعضا من عباراتها التي ترويها بصورة لغوية ركيكة .. وجمل متقطعة .. تدل على



● مها صبري

اضطراب نفسي داخلها .. يجعلها غير واثقة مما ترويه .. حيث تختلط عليها بعض التواريخ وبعض الحقائق فتعود المحكمة الى تذكيرها بما قالته من قبل .. وهذه بعض اجاباتها بخصوص مانيكان المخابرات او عارضة الازياء الشهيرة.

● المحكمة: وبعدين .. هو بقى في التسلسل (عارضة الازياء) علشان بس يعني نمشي كمان خطوة وحانعتبرك اتكلمتي في موضوع اعتماد خورشيد!

ـ متشكرة جدا .. بالنسبة (لعارضة الازياء) .. هم قالوا احنا عاوزين مانيكان من اللي بيسافروا في الخارج .. ويبقى لهم اتصالات بمختلف الناس .. يعني مصريين وغيرهم .. فعارضة الازياء من البنات اللي ممكن انها بتسافر .. وممكن نستعين بها في شغلنا .. فاتصلت بها وقلت لها .. وجاءت فعلا .. واديتها فكرة .. وفرحت جدا انها حاتقوم بعمل لحساب المخابرات .. وبعدين خدت ميعاد .. قابلت حسن كالمعتاد ولان ده بقى .. كان بداية ان انا ماخدتش منهم طلبات ولا صور ولا حاجة .. فقابلت حسن (تقصد حسن عليش) واتكلم معاها وبعدين ماليس صلة بها بعد كده .. يعني بس وصلتها للسيد حسن .. وبعدين هما بقى قالوا احنا بنوجهها حسب ما احنا عايزين .. ويمنعوني اتصل بها تاني.

البنت بتعيط

وتستكمل صائدة النساء قصة تجنيد عارضة الازياء الشهيرة بقولها:

ـ بعدها .. قبل ما اسافر لندن بيومين لقيتها جت لي علشان بتقولي المخابرات منعاني اسافر .. وانا مش عارفة منعني ليه .. وجاية عصبية جدا فقلت لها دي كان بالصدفة حسن عليش عند الدكتور جوزي علشان حاجة طبية يعني .. فدخلت العيادة .. قلت له:

ـ والله البنت عارضة الازياء دي جايه بتعيط ومتنرفزة خالص مع حمدي قنديل وبتقول ان المخابرات منعاها تسافر وبعدين انا عارفة انها بتشتغل معانا.

وتضيف صائدة النساء بنفس اسلوبها الركيك رغم انها تدعي انها كاتبة كبيرة واديبة معروفة.

ـ قام قابلها وارضاها .. يعني نادي لها وارضاها وطيب خاطرها .. وهانسمح لك بالسفر .. وخلاص ده كل اللي انا شفته بعد كده ما شفتهاش تاني.

لا تطيع الاوامر

● طيب يعني ايه السبب في الانقطاع ما بقتيش تشوفيها تاني ليه؟

ـ لان مافيش ما بتربطنيش بها اي صلة وهم ما نعني ان اتصل بها.

● قررت في التحقيق ان (عارضة الازياء) لا تطيع الاوامر الخاصة بها في الايام الاخيرة .. ويظهر ان مدير المخابرات اعجب بها فاحبته؟

ـ الكلام ده .. على كلامها هي .. من واحدة تانية ممثلة اسمها ش.م.

● يعني هو على لسان عارضة الازياء للممثلة؟

ـ فهمت انهم اتقابلوا في التلفزيون وبعد شريفة ماهر بتتباهى انها على صلة بصلاح نصر .. فبتقول لها انت رجعتي للتلفزيون تاني .. وحاجة زي كده .. قالت لها طبعا .. يقدروا ما يرجعونيش .. وانا احبسهم

ومش عارفة كلام ايه من ده .. قالت لها ليه .. وانا باعرف صلاح نصر .. ده صديقي وبتاع .. واخليه يبهدلهم ويعملهم .. قالت لها ليه دا صلاح نصر كان صاحبي قبل منك.

الملاحظ من الاجابات السابقة لصائدة النساء انها تحترم صلاح نصر بشكل غريب .. عندما تسبق اسمه في كل عبارة بكلمة السيد .. ولكن الذي لم تذكره لنا صائدة النساء في اجاباتها او اعترافاتها او شهاداتها امام المحكمة بخصوص عارضة الازياء الشهيرة .. او مانيكان المخابرات .. هو .. ماذا حدث لعارضة الازياء مع المخابرات بعد ذلك .. هل تركت العمل فيها .. هي احضرت للمخابرات معلومات مهمة ومفيدة، هل كانت تتقاضى اجرا عن ذلك .. ما هو مدى علاقتها بالسيد صلاح



● شريفة ماهر

● فاتن حمامة

● حسين الشافعي

نصر كما تلقبه؟!

الاجابة هنا

ان كانت صائدة النساء لم تذكر اجابات لكل هذه الاسئلة .. ان كان موافي واحمد الطاهر .. وكافة الشهود لم يذكروا اي معلومات خاصة عن عارضة الازياء تبين مدى علاقتها بصلاح نصر او جهاز المخابرات .. فقد ورد على لسان الفنانة مريم فخر الدين ذكر سابق لعارضة الازياء او مانيكان المخابرات ضمن سياق قصتها.

تعمل لحسابه

وهذا ما يؤكد ان عارضة الازياء المعروفة ظلت تعمل لحساب المخابرات لفترة طويلة .. او ان صح التعبير بالدقة ظلت تعمل لحساب صلاح نصر شخصيا وكانت احدى وسائله التي استخدمها في قصة



● طه حسين

مغامراته ومطارداته لمريم فخر الدين.

وان كنا قد ذكرنا ذلك سابقا .. فلا باس من الايجاز لكي ترتبط الاحداث ببعضها البعض .. فعندما اراد صلاح نصر في احدى مغامراته ان يبين او يثبت لمريم فخر الدين ان زوجها الدكتور الذي كانت تناديه بلقب «حمادة» يخونها مع اخريات ولا يبقى على حبها له .. استخدم عارضة الازياء هذه كوسيلة في هذه اللعبة .. عندما ارسلها له في عيادته مع صديقة لها ادعت انها تعاني من مرض ما .. وكان الرجل يستعد لمغادرة عيادته .. ولكن اعجابا بمانيكان مصر الشهيرة .. كشف على صديقتها .. واقترح ان يقوم بتوصيل عارضة الازياء الى مصر الجديدة .. وبثها كلماته الناعمة .. وكانت هي تريد الوصول الى هذه النقطة كي توقعه في حبالها وشباكها .. وحدث بينهما الارتباط لكي تستكمل الخطة كاملة حسبما رسمها صلاح نصر في ذهنه.

كوب من العصير

وضربت عارضة الازياء للدكتور موعدا لتناول العشاء معه .. وطلبت منه ان يجعلها تحتسي كوبا من العصير في محل محدد ومعين .. وكانت هناك خطة اخرى تقوم بها المطربة الراحلة التي تزوجت من مدير مكتب المشير .. حيث اخذت بسيارتها الفنانة مريم فخر الدين!! هذا المكان .. بعد ان بثت في اذنها كلمات تؤكد ان زوجها يخونها .. وتوقفت بسيارتها امام محل العصير لكي تشاهد مريم زوجها مع المانيكان .. وظلت المطربة تحمسها لان تنزل من السيارة وتذهب لتشتبك مع عارضة الازياء التي خطفت منها زوجها .. حتى تتم الفضيحة في الشارع ويتفق غرض صلاح نصر وخطته التي رسمها للتفريق بين مريم وزوجها .. حتى تصبح له وتقتنع بمبدأ الخيانة مقابل الخيانة.

فشل الخطة

ولكن الخطة فشلت ولم تحرك مريم فخر الدين ساكنا واكتفت بان تقول لزوجها والى جواره عارضة الازياء الشهيرة سوى عبارة مساء الخير.

من هنا ومن هذا الموقف يتاكد لنا ان عارضة الازياء الشهيرة .. او مانيكان المخابرات .. لم تقدم اي معلومات مهمة لجهاز المخابرات المصري .. بل كانت تعمل لخدمة اغراض وطلبات مدير الجهاز صلاح نصر .. وقد يكون قد ضحك عليها وجعلها تفهم ان هناك خطة لتصيد الدكتور على اساس انه عميل او جاسوس. خاصة وان عقلية عارضة الازياء هذه لم تكن تصل الى دهاء وذكاء صلاح نصر في تنفيذ خططه عن طريق مندوبيه ومندوباته دون ان يدركوا الحقيقة التي تدور في رأسه.

تعلم او لا تعلم

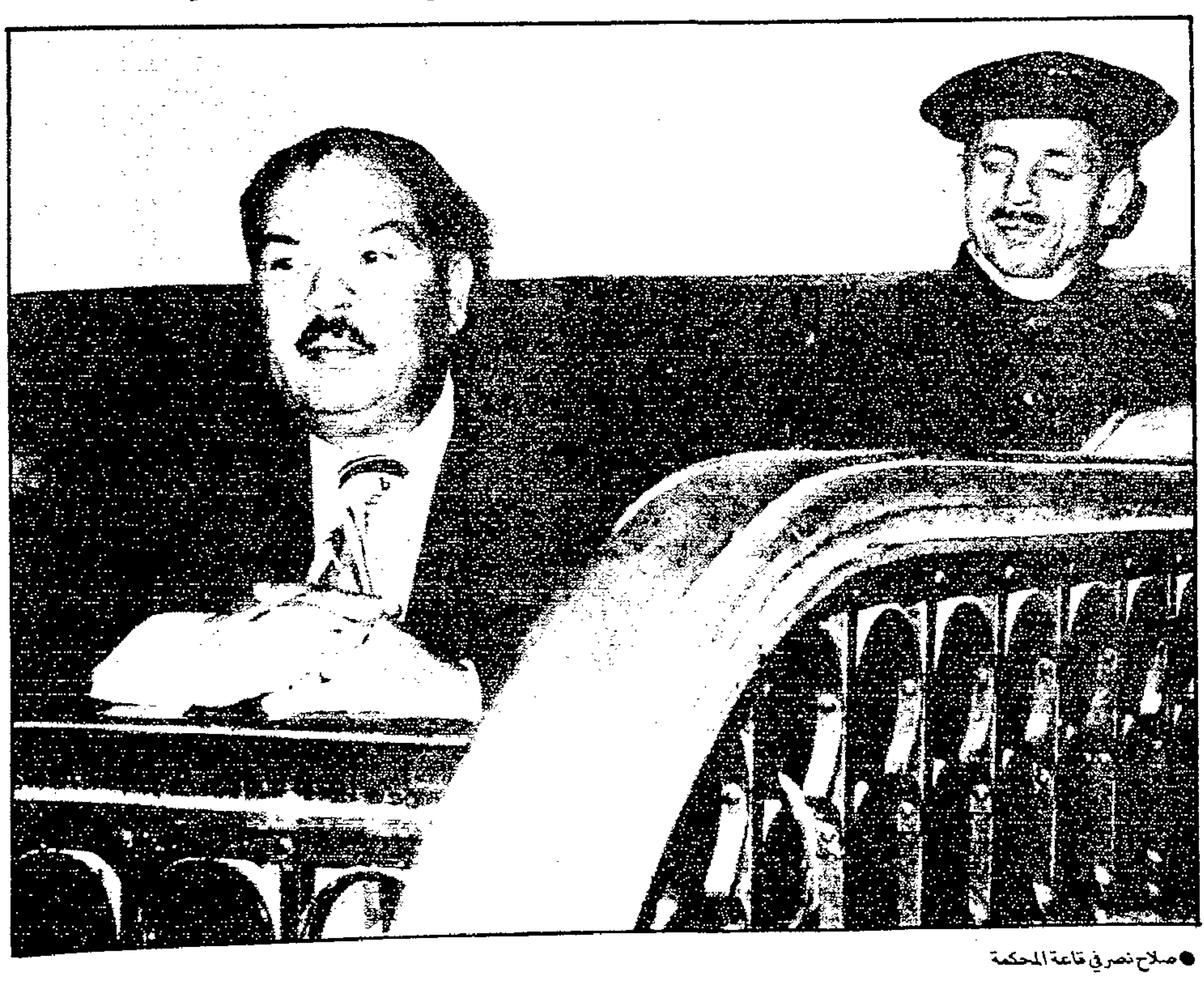
وقد تكون الحقيقة الثانية هي ان عارضة الازياء الشهيرة هذه تعلم ما يريد صلاح نصر وتنفذ ما يامرها به .. لانها بعد ان اصبحت في بلاطه .. من الصعب عليها ان ترفض له طلبا .. ونحن جميعا ومن سياق هذه الاحداث نعرف انه كان كيف يسيطر على مندوبيه ومندوباته.

ولكن المؤكد هو انه رغم ان عارضة الازياء المعروفة او مانيكان المخابرات قد سقطت في بلاط صلاح نصر .. الا انه ليس هناك ما يشير من قريب او بعيد او على لسان اي شاهد في محكمة الثورة بانه قد تم عمل كنترول لعارضة الازياء في اي بيت من البيوت الامينة .. لان اسمها لم يرد على لسان موافي او (م.ص.ش) المسؤول عن عمليات الكنترول .. ولا على لسان احمد الطاهر رئيس الادارة الفنية في هذه العمليات.

وتلك كانت قصة مانيكان المخابرات عارضة الازياء المعروفة في بلاط صلاح نصر .. واحدى ادواته في تحقيق بعض مغامراته الصبيانية.

.. وايضا احدى الفنانات التي استفادت من علاقاتها بصلاح نصر في ان تفرض نفسها على الوسط الفني بشكل عام.

والى قصة اخرى .. من قصص النساء في بلاط صلاح نصر.



● صلاح نصر في قاعة المحكمة

العين نافذة النفس والبدن

من الاقوال المأثورة ان العين هي نافذة النفس أو نافذة الروح، وهذا صحيح في نظر الكثيرين الذين يستطيعون قراءة أفكار شخص ما من النظر في عينيه، ولكن الجديد في الموضوع أن تعتبر العين نافذة البدن أيضا، وهذا عالم جديد ـ قديم، مثل العلاج بالابر الصينية، منبعه في الشرق ولم تعرفه أوروبا واميركا الا في وقت متأخر نسبيا، ويسمونه علم حدقة العين، أو «طب حدقة العين» وفي بعض الكتب يقولون «قزحية العين».

أدخل هذا العلم لاول مرة الى الولايات المتحدة في العام ١٩٠٤ بنشر كتاب عنوانه «علم حدقة العين، التشخيص الطبي بواسطة العين» بقلم الدكتور «هنري لان» الذي يقول ان الغاية من هذا العلم معرفة وجود المرض وتحديد موقعه في الجسم ويتم هذا بدقة يعجز عنها الطب التقليدي والتشخيص المتبع حتى اليوم، واكثر من ذلك، يمكن بهذا العلم وهذه الطريقة معرفة تطور المرض أيضا والخطوات الواجب اتخاذها لمعالجة تلك الحالة المرضية.

ولان العلم الغربي والطب الغربي يعتمد ان التحاليل العقلاني واعتماد الاجهزة والالات، فانه يعتبر علم حدقة العين شيئا أقرب الى الوصفات والحكايات القديمة أو الترهات مثل قراءة الكف أو علم فراسة الجمجمة وما الى ذلك، انهم باختصار لا يعتبرونه علما بالمعنى الصحيح والكامل للكلمة، ولهذا ظل علم حدقة العين وسيلة للتشخيص غير تقليدية وربما غير مقبولة أيضا في أوساط طبية عليا.

ولكن مع ظهور التوجه لما يسمى الطب الشامل أو الطب الكلي، الذي يربط بين الامراض النفسية والبدنية والذي يقول ان الامراض البدنية قد تسبب امراضا نفسية والعكس صحيح، ومع انتشار هذا التوجه الطبي وتبنيه من قبل مراجع طبية عالمية مشهورة، بدأ علم الحدقة ياخذ مكانا آخر، فيه الكثير من الاحترام والرغبة في البحث عن اكتشافات جديدة في هذا المضمار، وبدأ عدد متزايد من الأطباء في اعادة النظر في هذا العلم التشخيصي القديم الذي يعود الى امبراطور الصين الاصفر «هونغ تي» والى الاساليب التي اتبعها الكهنة في مصر الفرعونية كما في بلاد الاغريق، وشيئا فشيئا بدأ العالم الطبي في الغرب يعرف أهمية التشخيص عن طريق قراءة ـ أو تحليل ـ حدقة العين ـ وابتدأت تظهر مدارس ومناهج لنشر هذا العلم الجديد.

وتشمل الدورات الدراسية في موضوع علم حدقة العين دراسة أي تغيير أو تشويه أو تطور في الياف حدقة العين ومقابلة أو مقارنة هذه التغييرات وما تدل عليه في التشخيص مع نتائج التشخيص التقليدي في الطب الغربي وكانت المفاجاة ان التشخيص بحدقة العين كان أكثر دقة في عدد كبير من الحالات، وليس في كلها، ويتعلمون تحديد العلاقة بين شكل ولون الياف الحدقة من جهة والامراض التي يعاني منها ذلك الشخص، ويقول الخبراء في هذا العلم اليوم ان المران والدقة في التشخيص تكشف الكثير حتى من امراض لا عوارض لها حتى تلك اللحظة، بمعنى انها قد تكشف مرضا أو خللا في الكبد قبل ان يبدأ المريض الشكوى أو الاحساس بوجود امر غير طبيعي.

يقول الخبراء المطلعون ان التشخيص بواسطة حدقة العين يكشف التسمم في الدم ودرجته ومقدار خطورته وكم من الوقت مضى عليه، ليس بالايام والاسابيع بل بمقدار تغلغله وانتشاره ويكشف أيضا أي خلل في نظام الغدد في الجسم مهما كانت تلك الغدد اضافة الى كشفه التسمم بالمخدرات أو حدوث خلل وعدم توازن في المركبات الكيميائية ويكشف ايضا وجود أي تعفن في أجزاء وأعضاء داخلية لم يكشفها التشخيص التقليدي، ويتم التشخيص بالتقاط صور بكاميرا خاصة تتيح للطبيب التوقف والمراقبة وتحليل الياف الحدقة، وعلى سبيل المثال فان وجود بياض كبير في العين الزرقاء أو وجود لون أصفر داكن في العيون البنية والعسلية انما يدل أيضا على وجود التهابات شديدة، ووجود سواد في حدقة العين الزرقاء أو البنية أو العسلية يدل على تهتك أو تلف الانسجة في مكان معين من الجسم.

اذا كانت الالياف التي تكون حدقة العين متلاصقة وناعمة ومتزنة ومتناسقة كنسيج الحرير ومتصلة حتى منطقة بؤبؤ العين فانها تدل على القوة الوراثية والبنية القوية ايضا والقدرات المعنوية أيضا وهذا يدل الطبيب على ان ذلك الشخص يتحمل العلاج ويغالب المرض ولديه جهاز مناعة قوي، اما اذا كان نسيج الالياف ضعيفا ومتفرقا وغير متوازن فيدل على الانهيار أو ضعف الجسم، اما مواقع كل نقطة في الحدقة فتدل على موضع المرض أو العضو المريض. ووجود أشكال مثل الحلقات بنقطة مركز واحدة تدل على أي عضو في الجسم يقع تحت وطأة التوتر أو الارهاق، ويقول الخبراء ان حدقة العين مثل يوميات أو مذكرات الجسم، لا تظهر فقط الحالة الحاضرة بل والماضية بشكل دقيق، وما يدل على أهمية هذه «المذكرات اليومية» ان الطب الغربي بدأ ياخذ بها في التشخيص والعلاج.

الوحدة مشكلة اميركية عميقة

آن لاندرز صحافية اميركية تكتب عمودا اسبوعيا في المجلة التي تعمل فيها منذ ثلاثين سنة ومع هذا العمود تقدم المشورة لالاف القراء في امور تعرض لهم وفي امور مختلفة وتتناول عدة نشاطات في الحياة اليومية.

في تحقيق نشرته مجلة اخرى، وليس المجلة التي تعمل فيها ـ ورد ان آن لاندرز تتلقى يوميا اكثر من ألف رسالة من القراء ـ ومن الطبيعي انها لا يمكن ان تستطيع الرد على كل تلك الرسائل ـ ولذلك وضعت لها ادارة المجلة مكتبا خاصا تعمل فيه ست سكرتيرات مهمتهن فتح الرسائل وقراءتها وعرض الموجز عليها ـ وحين يكون الرد سهلا مثل طلب صورة أو الرجوع لمعلومة سابقة تتولى السكرتيرات الرد ولكن الرسائل يجب ان توقع عليها آن نفسها ـ ومعظم الرسائل تطلع هي عليها وتبدي الرأي في المشكلات المعروضة عليها.

تقول آن لاندرز ان المشكلات التي كانت تواجه الفرد الاميركي في القديم هي الاحساس بالوحدة والعلاقات مع الجنس الاخر، تغيرت الثانية الا ان الاولى ـ الوحدة ـ اصبحت اليوم اعمق واخطر واكثر تاثيرا في نفسية الفرد وسلوكه وفي موقفه من الاخرين. المشكلات اليوم حسب الترتيب والاهمية اولها الوحدة وبعدها انتشار الخيانة الزوجية ثم الكحول والمخدرات.

النوم عدو طفلك .. ماذا تفعلين؟

في دراسة طبية اعدها مركز بحوث النوم ونشرت في انكلترا مؤخرا ان قلة النوم، او النوم المتقطع يؤدي الى ضعف الذاكرة وكثرة النسان، ومن الممكن ان يسبب درجة عالية من التوتر اضافة الى الاجهاد الذهني والاحساس بالاعياء والخمول ـ وهذه عوارض قد تصيب الاطباء الذين يعملون مناوبة وتحت الطلب في المستشفيات، كما يصيب الامهات بنسبة عالية ايضا.

المجلة الطبية البريطانية تقول ان ساعات العمل الطويلة وقلة النوم وكثرة استدعاء الطبيب في اوقات يفترض ان يرتاح فيها، تسبب ارهاقا ذهنيا وتعرض ذلك الطبيب لاحتمالات الخطأ اكثر مما يتعرض له الطبيب الذي يحصل على كفايته من النوم او لا يعمل في نظام الدوريات.

وبالنسبة لغير الاطباء، يلاحظ بشكل واضح ان قلة النوم تؤدي اضافة للارهاق وضعف الذاكرة وكثرة النسيان، الى توتر الاعصاب وكثرة الاصابة بنوبات الغضب لاتفه الاسباب وكذلك فقدان القدرة على التبرير المنطقي، واكثر ما تظهر اثار قلة النوم في الامهات اللواتي يعاني اطفالهن قلة النوم او النوم المتقطع، ونادرا ما تجد اما لا تشكو قلة النوم، وتقول الاحصاءات في انكلترا ان اكثر من اربعين في المائة من الاطفال الذين دون الثانية يعانون تلك الحالة، وخاصة الذين هم اقل من سنة واحدة، ولذلك فمنظر الام بعينين منتفختين لقلة النوم هو منظر مألوف جدا، وفي كل انحاء العالم الغربي. واستثناء بلدان الشرق في اسيا وافريقيا راجع لعادة قد لا يتقبلها الغربيون بشكل عام الا انها صحيحة جدا ـ حين الضرورة ـ وهي اصطحاب الطفل الصغير لينام في حجرة والديه. وترى الدكتورة بات غراي ان نوم الطفل في غرفة والديه ليس بالامر السيىء كما ينادي البعض من رجال التربية، خاصة اذا تبين ان ذلك يمنح الصغير الاحساس بالاطمئنان والهدوء، على اعتبار ان الارق الذي يصيب الصغير قد يكون الخوف او عدم الاطمئنان احد اسبابه الرئيسية، هذا اذا استبعدنا المرض او الجوع او حاجة الطفل للنظافة.

تستطيع الام ان تغير الكثير من عاداتها في موضوع النوم ولكنه امر حيوي جدا ان كان طفلها ممن يعانون ظاهرة الاستيقاظ ليلا او لا ينام بانتظام، وذلك بان تتعود استغلال الفرصة ولو لتغفو بضع دقائق حين ينام الصغير لتكون مستعدة لتنهض ثانية ان بكى.

وهناك مدرسة تستقطب الانصار لها في بريطانيا تقول ان تترك الام طفلها يبكي بعض الوقت قبل ان تنهض اليه وذلك لكي يتعلم انه لا يحصل على ما يريد بسهولة، ولكن المشكلة في تطبيق هذه الناحية تكمن في الام التي لا تستطيع في الغالب ان تظل هادئة وهي تسمع طفلها يبكي. وتظل القاعدة ان تحذر الام قلة النوم وان تعوض عن الثماني ساعات بالدقائق والساعات القليلة المتقطعة.

الروبوت.. هذا العامل الذي لا يشكو ولا يحتاج لاجازة

مما لا شك فيه ان الروبوت قد احتل مركزا متقدما في الصناعات الثقيلة وصار جزءا لا يستغنى عنه في صناعة السيارات مثلا، كما في المصانع التي تتطلب جهدا بدنيا كبيرا من العمال ـ ويقوم الروبوت بكثير من الجهد في وقت اقل واداء افضل وبالتالي بتكلفة اقل. ويتندر المسؤولون بالقول ان الروبوت لا يمرض ولا يشكو ولا يتباطأ في العمل، وليس في حاجة لاجازة او راحة، ويمكن ان يعمل على مدار الساعة دون ان يشكو او يتذكر.

يقوم الروبوت ايضا بالاعمال التي تعتبر «قذرة» او خطرة على الصحة، ففي امكنة دهان السيارات الجديدة تتصاعد الابخرة وروائح المواد والمركبات الكيميائية بشكل يضايق العامل البشري ان لم يستخدم القناع،

بل هو لا يستطيع العمل دون قناع والا اختنق. ويستخدم الروبوت ايضا في الشؤون العسكرية وقد ادخل مؤخرا في مجالات تعتبر خطرة للغاية بالنسبة للانسان ـ كانتزاع الالغام مثلا او الكشف عنها ولكن الامر الجديد او المجال الجديد الذي اقدم اليابانيون على ادخال الروبوت فيه هو ميدان البناء والانشاءات، في بناء البيوت والمصانع.

من الطبيعي ان مواد البناء تكون معدة مسبقا حسب مواصفات ـ يدخل الروبوت في اعدادها في المصنع طبعا، وتقوم روبوتات اخرى في موقع البناء بالعمل ويشرف عمال من البشر فقط لضبط العمل والتاكد من عدم حدوث اي خلل ومراقبة المجالات التي ليست من اختصاص الروبوت.

هذا الاتجاه يقلق الاميركيين وخاصة شركات البناء الكبرى وشركات العقارات والتعمير التي تقول اليوم ان الاسلوب الياباني يوفر ٤٥ في المائة من الوقت كما يوفر لا اقل من ٣٠ في المائة من التكاليف، ويقول احد الخبراء الاميركيين «سانفورد غوتكن» من سان دياغو ان التكنيك الياباني سوف ينتشر في الولايات المتحدة ومن المرجح ان تنفذ الشركات اليابانية الكبرى الى ميدان البناء والانشاء من خلال هذه الثغرة. ويطلق سانفورد صرخة تحذير قائلا ان اليابانيين قد بدأوا يوجهون اهتمامهم الى مجالات غير الصناعة والاسهم والاستيلاء على الشركات الكبرى في اميركا.

في دراسة تطبيقية اجريت لعملية بنائين متماثلين، احدهما قامت به شركات يابانية استخدمت الروبوت والاخر قامت به واحدة من اكبر شركات البناء في اميركا ـ وكان الفارق بالكلفة والوقت كبيرا يدعو الى الدهشة. وتقول شركة يابانية تعمل في حقل البناء وحصلت مؤخرا على عقد لبناء مجموعة ابنية صناعية في جنوب كاليفورنيا ان الروبوت يجب ان يستخدم حتى الحد الاقصى اذا كنا نريد حقا الافادة من هذه التكنولوجيا الحديثة.

اما في مجال بناء البيوت السكنية، فان اعتراض الاميركيين ينصب في الدرجة الاولى على ارتفاع البناء بالنسبة للابنية الجاهزة، حيث ان الجدران الجاهزة قليلة الارتفاع. ولكن المهم في الموضوع هو ما قاله مدير الانشاءات في شركة يابانية كبرى من ان الروبوت سيكون العامل الحاسم ليس في اليابان فقط بل وفي كل انحاء العالم من اجل معالجة مشكلة السكن بعد ان يتم وضع أسس تطبيقية او التوصل الى مقاييس دولية متفق عليها.

يمشي على الحبال ويحبس الانفاس

ميشيل مينين، فرنسي سجل ارقاما قياسية عدة مرات بالعاب بهلوانية اهمها المشي فوق حبل مشدود على ارتفاعات مختلفة ـ اما اللعبة الاخيرة فقد كانت الاكثر خطرا واثارة، ذلك انه قام بحركاته البهلوانية وهو معلق تحت بالون يرتفع بالهواء الساخن. اذ امضى ثلاثين دقيقة كاملة دون توقف في اداء حركاته التي اذهلت الالوف الذين احتشدوا لمشاهدة المغامرة المثيرة.

كان البالون على ارتفاع عشرة الاف قدم وتتدلى منه حبال امسكت بقرص معدني ابعاده ـ او قطره اربعة امتار بثلاثة امتار شد حبلين متعارضين في داخله وراح يمشي على الواحد بعد الاخر على ذلك الارتفاع الشاهق ويحفظ توازنه ليس مع العلو فقط بل في وجه الرياح التي كانت تؤرجحه ومع كل حركة تتصاعد الشهقات من صدور المتفرجين على الارض. وكان هذا قرب قرية «سالين دوارك» الفرنسية. وكان مينين قد قام بمغامرة اخرى في العام ١٩٨٦ حين قطع ذهابا وايابا مسافة سبعة كيلومترات ونصف المتر فوق حبل طوله ١٢٥ مترا شد على ارتفاع خمسة عشر مترا فوق الارض وذلك في ثلاث ساعات و٣٦ دقيقة و١٢ ثانية، وفي مارس ١٩٨٨ مشى على حبل اقيم فوق اعلى شلالات في العالم ـ سالتو انجيل ـ التي يبلغ ارتفاع تدفق المياه الفا وثمانية امتار. وسجل بذلك رقما قياسيا عالميا اخر.

المغامرة الاخيرة على قرص معدني يحمله بالون بالهواء الساخن كان مقررا لها اواخر العام ١٩٨٨ الا انها تأجلت اكثر من مرة بسبب سوء الاحوال الجوية.

وقبل ان يقدم على المغامرة اجرى تجربة على قرص معدني مصغر بقياس ١٠/١ كما فحص متانة الحبال ودرس حركة الرياح في الاعالي وكان القرص الدائري مزودا باكياس من الرمل في جهتين متقابلتين من اجل الثبات وحفظ التوازن ايضا ـ ووزن القرص الدائري ثمانون كيلوغراما وحمل بيده عصا التوازن وزنها تسعة كيلوغرامات وطولها ١٢ مترا ولكن الحقيقة ان تلك العصا لا يمكن ان تنقذه في لحظة الخطر.

كان صمت الناس على الارض طول الثلاثين دقيقة اشبه بصمت القبور الا من الشهقات مع كل حركة وهو يمشي على الحبل تعود فتموت مع حبس الانفاس ـ ولكن ما ان اتم عرضه حتى انفجرت الهتافات المدوية.

هل هي روح المغامرة ام الشهرة، ام تراها السعي لسجلات وارقام قياسية؟ ام انه نوع من الجنون؟ لكل انسان تفسيره الخاص.

الإذاعة

٧,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٧,١٥ حديث: تاملات في الحقيقة، ٧,٢١ منوعات غنائية وموسيقية، ٧,٤٥ حديث: قضايا اسلامية معاصرة، ٧,٥٦ موسيقى: صافية لمصطفى العوضي، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ برنامج: صباح الخير، ٨,٣٠ الصحافة لهذا اليوم، فتابع صباح الخير، ٩,٠٠ اهم الانباء، ٩,٠٤ تابع صباح الخير، ٩,١٥ خاطرة، فتابع صباح الخير، ١٠,٠٠ برنامج: دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٥١ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١١,٥٦ برنامج: حياتنا في السنة، فتابع دعوة للجميع، ١٢,٣٠ مسلسل: قصة العمر كله، فتابع دعوة للجميع، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ سالمه لطالبات مدرسة ميسلون الابتدائية، ١,٣٧ مسلسل: عبيد مدور الطلايب، ١,٥١ يا سيدي ارتاح لرباب، ٢,٠٠ وجاء البشير، ٢,٣٠ وايد وايد لمصطفى احمد، الطير المسافر لنجاة الصغيرة، حسبالي لسعدون جابر، شرع الهوى لغيتة المغربية، ٣,٠٧ برنامج: مسيرة الخير، ٣,١٨ القرآن الكريم، ٣,٢٤ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٢٩ حديث قضايا اسلامية معاصرة، ٣,٤٠ يا شهر الطاعة والايمان لمحمد الساحر، ٣,٤٥ برنامج: اخلاق القرآن، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ يا عين شوقي لعباس البدري، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ يا بوالعيون السود لسهل بن اسحاق، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ ياللي تعبنا سنين لمحمد رؤوف، ٥,٠٠ مسلسل: ليالي الف ليلة، ٥,١٦ فز قلبي لنوال، ٥,٢٠ مسلسل: عيد يا بوسعيد، ٥,٣٥ كريم لغازي العطار، ٥,٣٩ حديث: الدرس الثالث عشر من دروس رمضان، ٥,٤٥ القرآن الكريم، ٦,١١ مدفع الافطار فاذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,١٦ حديث: المحاور الخمسة للقرآن الكريم، ٦,٢٨ دعاء، ٦,٣٣ مسلسل: حبابة، ٦,٥١ قرقيعان لعبدالحميد السيد، ٧,٠٠ خاطرة، ٧,١٤ خايف اقول اللي في قلبي لفيروز، ٧,١٨ حديث: والذي هو في قلبي لفيروز، ٧,٣٠ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٧,٣٥ ابتهال، ٧,٤١ بتسال ليه عليّ لفايزة احمد، حبيب الروح لعوض دوخي، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ محاضرة دينية، ٩,٠٠ برنامج: مساء الخير يا كويت، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ اخبار الرياضة، ١٠,١٥ برنامج: معكم على الهواء، ١١,٤٤ مسلسل: قصة العمر كله، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ رجال من الكويت، ١,١٥ اغنيتان، ١,٣٠ مسلسل: الشاعر بين الراية والحب، ١,٤٥ يا عيباه لاحمد قاسم، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠ من اندر التسجيلات، ٣, موجز الانباء.

● سعدون جابر

القرآن الكريم

٥,٠٠ افتتاح الاذاعة .. والسلام الوطني، ٥,٠٢ قرآن الافتتاح: تلاوة مرتلة مختارة من المصحف الشريف، ٥,٣٠ استعراض فقرات البرامج، ٥,٣٥ حديث الصوم تربية خلقية وبدنية، ٦,٤٥ من مواسم شهر رمضان الكريم: محاضرات دينية، ٧,٢٥ حديث رمضان، ٧,٣٠ الختمة المرتلة الاولى، ٨,٠٠ نشرة الاخبار، ٨,٢٠ الختمة المرتلة الاولى، ٨,٥٠ الحديث الديني، ٩,٠٠ برنامج: من سير العلماء، ٩,١٥ برنامج: وقفة مع الاجتهادات المعاصرة، ٩,٣٠ برنامج: دروس من مساجدنا، ١٠,١٥ حديث شواهد من القرآن الكريم، ١٠,٣٠ الختمة المجودة المشتركة، ١١,٠٠ برنامج: تحديات في طريق الاسلام، ١١,١٥ الختمة المجودة المشتركة، ١١,٥٠ برنامج: حضارة الاسلام، ١٢,٠٥ حديث: من معالم الهدى في رمضان، ١٢,١٥ برنامج: التعريف ببعض علوم الاسلام الحنيف، ١٢,٣٠ الختمة المرتلة الثانية، ١,٣٠ حديث كاتب وكتاب، ١,٤٥ برنامج: دراسات قرآنية، ٢,٠٥ الختمة المرتلة الثالثة، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٥ حديث المحاور الخمسة للقرآن الكريم، ٣,١٥ برنامج: مصابيح على طريق الهدى، ٣,٣٠ حديث مواقف مؤمنة، ٣,٤٥ برنامج تحت راية رمضان، ٤,٠٠ حديث توجيهات ايمانية للشباب المؤمن،

٤,١٥ الانتقال في اذاعة دينية خارجية لنقل صلاة الفجر على الهواء مباشرة، ٤,٥٠ برنامج: اضواء من التنزيل، ٥,١٠ حديث من اخلاق القرآن الكريم، ٥,٢٠ الختمة المرتلة الرابعة، ٥,٥٠ برنامج: النداء في القرآن الكريم، ٦,٠٠ الختمة المرتلة الرابعة، ٦,٣٠ صحافتنا اليوم، ٦,٤٠ حديث من المكتبة القرآنية، ٦,٥٠ الذكر الحكيم، ٧,١٥ حديث: في صحبة التفاسير، ٧,٢٨ الطيب من القول ٧,٣٠ قرآن الختام، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

التلفزيون

البرنامج الأول

١,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ١,١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٥ المسلسل الكارتوني: مغامرات كعبول، ١,٥٥ البرنامج الثقافي: حيوانات العالم، ٢,٢٥ المسلسل التاريخي: مع الصابرين، ٣,٠٥ برنامج صحة الانسان، ٣,٣٥ البرنامج الديني: دعاء وذكر، ٣,٤٥ المسلسل العربي: القبضاي بهلول، ٤,٤٥ البرنامج المحلي: رسائل الاخاء، ٥,٠٠ المسلسل العربي: رأفت الهجان، ٥,٤٥ الحديث الديني للشيخ الشعراوي، ٦,٢٥ المسلسل الكارتوني: مازنجرز، ٦,٤٥ حديث بعد الافطار، ٦,٥٥ المسلسل المحلي: رحلة العجائب، ٨,١٠ ديوانية شعراء النبط، ٩,٠٠ البرنامج المنوع: جهينة، ٩,٤٥ البرنامج المحلي: سوالف من الماضي، ١٠,٠٠ الاخبار بالعربية، ١٠,٤٥ المسلسل المحلي: العائلة، ١١,٤٥ البرنامج المنوع: ٣ × ٣، ١٢,٣٥ المسلسل العربي: شارع المواردي، ١,٣٥ الفيلم العربي: لحن السعادة، تمثيل: محرم فؤاد، ايمان وزكي رستم، ٣,١٥ اهم الانباء، ٣,٢٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية.

البرنامج الثاني

٨,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٨,٠٥ المسلسل الكارتوني: الدببة، ٨,٣٠ الرسوم المتحركة، ٨,٣٥ المسلسل الاجنبي: جوالو الشاطىء، ٩,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٩,٤٠ البرنامج الديني: اهلا رمضان، ٩,٥٠ من مسلسل المغامرات: ماتلوك، ١٠,٣٥ البرنامج الثقافي: الجسم البشري، ١١,٠٥ المسلسل الاجنبي: الفندق، ١١,٣٥ مسلسل روائع القصص: الحقول الملتهبة، ١,١٠ موجز الانباء، ١,١٥ المجلة الاخبارية المصورة، ١,٢٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الرياضي:

٨,٤٥ الانتقال الى ستاد نادي الكويت لنقل مباراة كرة القدم بين نادي القادسية والجهراء.

● زكي رستم

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

كلمة السر

اعداد: احمد مصطفى

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢					■				
٣				■		■			■
٤			■						
٥		■					■	■	
٦			■			■			
٧					■				
٨					■				
٩			■						

ـ احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
ـ اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
ـ يتبقى معك في النهاية «٦» أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لمدينة ومرفأ في السعودية.

أراك ـ عصي الدمع ـ شيمتك الصبر ـ أما للهوى ـ نهي عليك ـ ولا امر ـ نعم ـ انا مشتاق ـ وعندي لوعة ـ ولكن مثلي ـ لا يذاع ـ له سر ـ اذا الليل ـ اضواني ـ بسطت ـ يد الهوى ـ واذللت ـ دمعا ـ من خلائقه الكبر ـ تهون ـ علينا في ـ المعالي ـ نفوسنا ـ ومن ـ يخطب الحسناء ـ لم يغلها ـ المهر ـ سيذكرني ـ قومي..

كانت كلمة السر في عدد امس:

« جبران خليل جبران»

كلمات متقاطعة

اعداد: وليد سعد الدين

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ش	ي	م	ت	ك	ا	م	ا	ح	ر	ب	ص	ل	ا
٢	ل	ل	ه	و	ى	ع	ل	ي	ك	ا	ل	ي	ه	ن
٣	و	ل	ا	ن	خ	م	ا	ن	ا	س	ر	ر	م	ا
٤	و	ع	ن	د	ي	ل	و	ع	ة	ق	ا	ت	ش	م
٥	و	ل	ك	ن	م	ث	ل	ي	ل	ه	ع	ا	ذ	ي
٦	ا	ذ	ا	ا	ض	و	ا	ن	ي	ل	ي	ل	ل	ا
٧	ا	ر	ا	ك	ا	ل	د	م	ع	ي	د	ي	ص	ع
٨	ب	س	ط	ت	د	ي	ع	ا	ا	ى	و	ه	ل	ا
٩	و	ا	ذ	ل	ل	ت	خ	ل	ا	ئ	ق	ه	ن	م
١٠	ا	ل	ك	ب	ر	ع	ل	ي	ن	ا	ن	و	ه	ت
١١	ف	ي	و	م	ن	ل	م	ي	ل	ا	ع	م	ل	ا
١٢	ن	ف	و	س	ن	ا	د	ء	ا	ن	س	ح	ل	ا
١٣	س	ي	ذ	ك	ر	ن	ي	م	ل	ا	ب	ط	خ	ي
١٤	ي	غ	ل	ه	ا	ق	و	م	ي	ر	ه	م	ل	ا

افقياً وعمودياً :

١ ـ ممثل مصري، ٢ ـ مغنية مصرية ـ علم مذكر، ٣ ـ جوابي ـ ثلثا شمس، ٤ ـ شكا وتوجع ـ مدينة فلسطينية، ٥ ـ مدينة فلسطينية فيها مطار دولي، ٦ ـ ظن ـ من الوجه ـ خليفة راشد، ٧ ـ جاوب ـ دولة خليجية، ٨ ـ يسر ـ عملة اجنبية، ٩ ـ من الازهار ـ ميناء يوناني.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ ـ خليل ـ بابل، ٢ ـ ليبيا ـ حي، ٣ ـ بيروت ـ بغداد، ٤ ـ لي ـ ن ن ن ـ ٥ ـ ابن زيدون، ٦ ـ غني، ٧ ـ احد ـ دمياط، ٨ ـ بيانو ـ اسر، ٩ ـ دين ـ طري.

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين.

الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠)
ستجد اليوم راحة تامة في العمل.

***

الثور (٤/٢١-٥/٢٠)
حان وقت مراجعة مشاريع المستقبل.

***

الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠)
الامور المالية ميسورة والحمدالله.

***

السرطان (٦/٢١-٧/٢١)
تبدأ مرحلة هادئة سعيدة فكن اكثر ايجابية.

***

الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢)
كسب لقضايا معلقة منذ زمن قديم.

***

العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢)
مفاجآت سارة وسعيدة وامنية تتحقق هذا المساء.

***

الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢)
تستقر عائليا اكثر من اي وقت مضى.

***

العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١)
انسان له نفوذ يؤدي لك اجمل الخدمات.

***

القوس (١١/٢٢-١٢/٢١)
ضيق او تعب جسماني سببه التفكير الوهمي.

***

الجدي (١٢/٢٢-١/٢١)
تشعر برضا وسعادة لتحقيق معظم آمالك.

***

الدلو (١/٢٢-٢/١٩)
لا تكن متسرعا في قراراتك وحاول التفكير.

***

الحوت (٢/٢٠-٣/٢١)
ابتعد عن المناقشات الحادة اليوم.

القبس الدولي
AL-QABAS INTERNATIONAL
تصدر في الكويت ولندن وباريس ومرسيليا
عن شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
الكويت ـ الشويخ ـ ص.ب: ٢١٨٠٠ رمز 13078 ـ برقيا قبس، تلكس ٢٢٣٧٠

المكاتب

■ الكويت:
التحرير: ٤٨١٢٨٢٢ ـ الاعلان: ٤٨١٢٨١٨

■ مكتب باريس:
التحرير والاعلان والتوزيع ٤٧٢٠٦٠٧٢/٤٧٢٠٠٣١٦
تلكس: ٦٤٨٤٧٥
Paris Telex: 648475 QABAS F. – Phone: 4720 6072 FAX: 4720 0253

AL-QABAS UK — Trade Mark no. 1074257

■ مكتب لندن:
التحرير والتوزيع: ٣٨١٨٠١١ ـ فاكس: ٣٨١٦٤١٩
ENGLAND: 2 Bramber Road, Bramber Court, Unit 4, London W149PB
Tel: 01-381 8011 (3Lines) - Telex: 24980 QABAS G FAX: 01-381 6419

■ مكتب مصر: التحرير والاعلان: ٣٤٨٢٧٦٢ ـ ٣٤٩٣٠٧١
القاهرة ٤ شارع شهاب ـ متفرع من شارع الجامعة العربية ـ المهندسين

■ مكتب لبنان التحرير: ٣٥٠٤٠٠ ـ ٣٥٠٤١٤
بيروت منطقة الحمراء شارع الكومودور بناية الكومودور تلكس 7264-T ص.ب: ١١/٣٤٥٦

■ مكتب بغداد: التحرير والاعلان والاشتراك تلفون: ٤٢٥٢٧٨٩ ـ ٤٢٥٦٣١٠
بغداد ـ الاعظمية ـ شارع الامام الاعظم محلة ٣٠٦ زقاق ٣٩ بناية ١ ط٣.
ص.ب ٤٢٦٥ (الاعظمية).

اسعار الاشتراكات

■ بريطانيا ٢٠٠ استرليني، ■ فرنسا ٣٠٠٠ فرنك، ■ الاقطار الاوروبية والاقطار العربية ٢٥٠ استرلينيا (مع أجور البريد)، ■ الولايات المتحدة وباقي الدول الاجنبية ٣٠٠ استرليني.

المطابع

FRANCE: PARIS, OFFPRINT: 73 Rue de l'Evangile, 75018 PARIS, Tel: 40 36 92 28
MARSEILLE PRINT: Zone Industrielle 13127 VITROLLES, Tel: 42 89 14 63
LONDON: HOUNI PRESS: 159 Acre Lane, LONDON SW2 5UA, Tel: 01 737 7735

الواشنطن بوست

سلام الشرق الاوسط في متناولنا

بقلم: حنا سنيورة
رئيس تحرير جريدة الفجر المقدسية

يواجه تاريخ الصراع بين الشعبين ـ العرب واليهود ـ اللذين يعيشان في نفس الوطن، مرة اخرى، منعطفا مهما ونقطة تحول. واتضح هذا من انهيار الائتلاف الحاكم في اسرائيل، المشكل من العمل والليكود.

وليس اختلاف المناهج بين الحزبين وحده الذي ادى الى الازمة الحالية. فالقضية الاساسية اكبر من ذلك بكثير: الخوف من التغيير ـ تغيير خطير من نوع ذلك الذي يجري حاليا في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفيتي، واميركا الجنوبية والوسطى، وفي ناميبيا وجنوب افريقيا.

وليس الشرق الاوسط معزولا عن التطورات الجارية في الاماكن الاخرى في عالم متقلص. فهل سيكون اختيار اسرائيل هو محاولة المحافظة السياسات التي عفا عليها الزمن بابقاء الاحتلال بالقوة كما هو مع اجراء بعض التغييرات التجميلية، وتحويله الى حكم ذاتي دائم؟ ام ان خيارها سيكون تقبل ان الوقت قد حان للشروع بالسير في طريق المفاوضات التي ستؤدي الى حرية الفلسطينيين واستقلالهم؟

هذه التوجهات السياسية تختمر في اسرائيل، كما ان انهيار الحكومة جزء من عملية تطور دعم جماهيري اما باتجاه المواقف المتطرفة او باتجاه سياسة تعترف بحدود محددة بين شعبي النزاع.

وكلا الخيارين لهما انصارهما والمنادون بهما في اسرائيل، مثلما هو الحال بين ابناء الشعب الفلسطيني. فالصراع بين المنادين بفلسطين الكبرى وبين المنادين بحل الدولتين لم يحسم الا مؤخرا بالقرارات التي اتخذها، المجلس الوطني الفلسطيني في نوفمبر ١٩٨٨. وهذه الاختلافات مشروعة. فما من احد في اي من المعسكرين، الفلسطيني والاسرائيلي على حد سواء، يمكن اتهامه بانه اقل وطنية او اكثر وطنية تبعا للخيار الذي يفضله، سواء كان هذا الذي يفضله فلسطين الكبرى او اسرائيل الكبرى او حل الدولتين او هو اتفاق اقليمي.

ولكن ينبغي ان نتذكر ان المواقف المتطرفة لاتترك خيارا للطرف الاخر. فهي المواقف التي قادت المنطقة الى ست حروب رئيسية خلال العقود الاربعة الماضية. والاصرار على مثل هذه المواقف الان سيقودنا بالتاكيد الى حرب قد تقع خلال العامين المقبلين.

ولنتذكر انه بالرغم من ان الحرب الباردة بين الدولتين العظميين قد تكون انتهت، فان سباق التسلح في هذا الجزء من العالم لم ينته. وفي الواقع، يقوم الشرق والغرب باغراق منطقتنا بفائض اسلحتهما، وبما يفوق قدرتنا الاقتصادية على استيعاب مثل هذه الاستثمارات الهائلة.

وتقوم دول في الشرق الاوسط حاليا بتكديس الاسلحة، واخر المبتكرات التقنية العسكرية، بما في ذلك وسائل الممارسات غير المشروعة كالحرب الكيماوية والجرثومية. وبالطبع، بدأت هذه الدول تدخل عصر الصاروخ الباليستي، وفي نفس الوقت تثير اسرائيل وبعض الدول العربية شبح الاسلحة النووية.

فهل نحتاج نحن في الشرق الاوسط انتحارا قوميا متبادلا لنتبين انه لا حل عسكريا لنزاعنا؟ وهل نحتاج لانفاق راسمالنا البشري، ومواردنا الاقتصادية، وفرصتنا للحاق بالعالم المتقدم؟ هذه هي محصلة رفضنا التساؤل حول ايديولوجياتنا وعدم اخذنا التحولات المذهلة من حولنا في الحسبان.

وما من احد بامكانه منع هذه التوجهات العالمية من التاثير علينا. فلسنا محصنين ولا معزولين عما يحيط بنا. ومن مصلحة شعوب المنطقة ان يحدث التغيير قبل اندلاع حرب اخرى، قد تشل منطقتنا بشكل دائم، وتحول بينها وبين الانضمام لركب التقدم على الجبهة العالمية.

والطريق الوحيد ـ وهو الطريق الذي يجب على طرفي النزاع الشرق اوسطي ان يسلكاه ـ هو طريق الحوار، والتفاوض، والتنازلات المتبادلة. فالحل الوسط الذي يتم الاتفاق عليه لن يرضينا جميعا او يرضي شعبينا، ولكنه سيصون مستقبلنا، وقدرتنا على الاصلاح، وعلى النسيان وعلى البناء معا.

وبناء هذا الطريق وسلوكه اكثر صعوبة بكثير. اذ ليس فيه مجد يذكر، بل لعله ينطوي على الكثير من سوء السمعة الذي قد يصل الى حد الاتهام بالخيانة. ومع ذلك، فانه الطريق الوحيد الذي يتيح لنا البقاء والتقدم وبناء شرق اوسط جديد، تماما مثلما نهضت اوروبا من بين رماد حربين عالميتين مدمرتين.

وللسير في هذا الطريق لا تكفي مشاركة اجزاء او قطاعات من كل شعب. فمشاركة اولئك الذين يخشون هذا النهج في الوقت الحاضر ضرورية وحيوية، ان لم تقل اكثر اهمية من مشاركة اولئك الذين يؤمنون به سلفا.

ومن اجل البدء في بناء ائتلاف كهذا، من الضروري خلق تحالف يستطيع توفير اغلبية مريحة. وهذا التوجه بدأ التطور فعلا داخل المعسكر الفلسطيني. وهو اساس مبادرة السلام الفلسطينية، التي جمعت اجزاءها الصغيرة بتصميم وحزم منظمة التحرير الفلسطينية، ممثل الشعب الفلسطيني. وهو توجه استراتيجي، وليس موقفا تكتيكيا.. توجه يقبل بالتعايش بين شعبين يعيشان في نفس الوطن في دولتين.

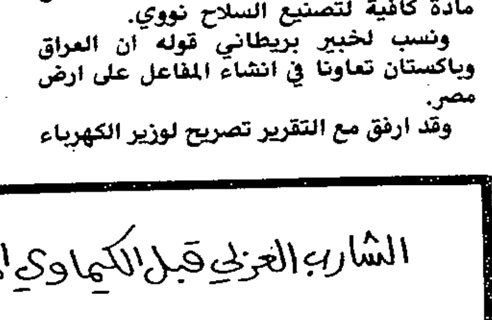
وقد تصاعد وضوح هذا التطور السياسي لدى الشعب الفلسطيني، والذي نشا خلال العقدين الماضيين فقط، خلال الانتفاضة كما بدأ يظهر على السطح. وهو يتنبأ بتطورات مماثلة لما حدث في اوروبا الغربية بعد عام ١٩٤٥ (انتهاء الحرب العالمية الثانية)، والمتمثلة في التحول من الصدام والنزاع لعلاقة المجموعة، اي من شرق اوسط محاصر الى شرق اوسط سوق مشتركة، ومن الكراهية والشك الى الصداقة والسلام.

وينبغي للتطورات الجارية الان في اسرائيل ان تؤدي لتوجهات مشابهة، يضمنها مشاركة اغلبية مريحة من كلا المعسكرين داخل اسرائيل في مفاوضات مع الفلسطينيين والدول العربية. فنحن مدينون بذلك للاجيال المقبلة، ولابنائنا. دعونا لاننسى مخاوفنا، ولكن بحيث ننحيها جانبا. ودعونا نعمل معا لخلق روابط جديدة حتى نستطيع مواجهة المستقبل معا.

التايمز

استناداً لتقارير المخابرات الاميركية المركزية

مصر على وشك انتاج سلاح نووي



في تحول ينذر بتصعيد سباق التسلح عالي التقنية في الشرق الاوسط، هناك مؤشرات قوية على ان مصر انضمت للقائمة السرية للدول الاسلامية القريبة من الحصول على قدرة نووية.

فقد نشرت كل صحف القاهرة شبه الرسمية يوم الاربعاء الماضي تقريرا عن موضوع نشرته صحيفة «الايام» البحرينية اليومية جاء فيه ان المخابرات المركزية الاميركية (السي.اي.ايه) تقوم بالتحقيق في تعاون بين مصر والارجنتين لانتاج ستة كيلوغرامات من البلوتونيوم، وصفت بانها كافية لتصنيع قنبلة نووية.

واعتبرت الدوائر الدبلوماسية هذا التقرير ردا مغطى بغطاء شفاف على قيام اسرائيل يوم الثلاثاء الماضي باطلاق قمر التجسس الصناعي الثاني، والذي تم اطلاقه بدوره بعد تهديدات صدرت عن العراق ـ وهو اوثق حلفاء مصر ـ بتدمير نصف اسرائيل في حالة قيامها بشن ضربة وقائية.

وقال خبير عسكري غربي مقتنع، شانه شان الكثيرين، بان مصر ستنضم للنادي النووي في غضون السنوات القليلة المقبلة: «المصريون يبلغون شعبهم بانهم ليسوا متخلفين عن الاخرين في سباق التسلح النووي، وذلك دون ان يعترفوا باي شيء صراحة».

وفي العدد الاخير من مجلة مايو الاسبوعية الموالية للحكومة والمعروفة بصلاتها الوثيقة مع الرئيس حسني مبارك، نسبت المجلة لاحد كبار المسؤولين في المخابرات البحرية الاميركية قوله امام الكونغرس عشية الكشف عن محاولات تهريب ادوات تفجير نووي للعراق عبر لندن، ان مصر متقدمة على العراق في مجال انتاج القنبلة النووية.

ويبدو ان المجلة ارادت اضفاء المصداقية على تقارير تناقلتها الصحف الاسرائيلية، وتحدثت عن ان مصر ـ بالتعاون مع الارجنتين والباكستان والعراق ـ منهمكة في عملية بناء مفاعل نووي بقوة ٢٠ ميغاوات قادر على انتاج مادة كافية لتصنيع السلاح النووي.

ونسب لخبير بريطاني قوله ان العراق وباكستان تعاونا في انشاء المفاعل على ارض مصر.

وقد ارفق مع التقرير تصريح لوزير الكهرباء والطاقة المصري، ماهر اباظة، ذكر فيه ان برنامج الابحاث النووية المصري علني وهو يدار بشكل مفتوح تحت اشراف وكالة الطاقة الذرية الدولية التي تتخذ من فينا مقرا لها.

واشار الوزير كذلك الى ان مصر هي احدى الدول الموقعة على معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية لعام ١٩٦٨. ومع ذلك، فان مراقبين في القاهرة ممن يعتقدون منذ امد طويل بان مصر لديها برنامج نووي سري، اشاروا الى ان العراق ايضا من الموقعين على تلك المعاهدة، كما كان عضوا في هيئة حكام المنظمة. وليس سرا ان مصر والارجنتين والعراق تعاونت على تصنيع صاروخ باليستي عابر للقارات يعرف باسم «بدر ـ ٢٠٠٠»





وباسم «كوندور ـ ٢»، على حد سواء، ويبلغ مداه ستمائة ميل، كما ان بامكانه حمل شحنة نووية.

ومن المفهوم ان المشروع الذي تبلغ كلفته عدة مليارات من الدولارات، والذي يساعد في تنفيذه عدد من الشركات الاوروبية الغربية، قد جرى تسريعه بعد قيام اسرائيل باطلاق قمرها الصناعي التجسسي الاول في سبتمبر من عام ١٩٨٨، وعقب التقارير السوفيتية التي ذكرت بعد عام من ذلك الاطلاق ان اسرائيل اجرت تجارب على اطلاق صاروخها الباليستي الخاص بها، والذي يبلغ مداه ٨٠٠ ميل.

وبعد اطلاق القمر الصناعي الاسرائيلي الاول «افق ـ ١»، حث الفريق احمد نبيل ابراهيم، وهو استراتيجي مصري كبير، الدول العربية على التعاون في بناء رادع نووي. وقال الفريق ابراهيم: «من المؤكد ان اسرائيل تمتلك سلاحا نوويا، ولما كانت العدو الرئيسي للعرب في المدى المنظور، فليس امامنا من خيار سوى الحصول على رادع نووي».

واضاف: «انه لامر بالغ الاهمية بالنسبة للعرب ان يبدأوا صناعة نووية لاتشترى ولا تباع». وادلى بملاحظات شبيهة بتلك التي وردت على لسان الرئيس العراقي صدام حسين يوم الاثنين الماضي، بانه اذا هاجمت اسرائيل مشروعا عربيا كهذا، فمن واجب الدول العربية ان ترد بهجوم انتقامي مستخدمة الاسلحة التي تستطيع الوصول لقلب اسرائيل.

وسبق لمشروع «كوندور ـ ٢»، ان اثار قلق الحكومة البريطانية، وذلك عندما كانت ترى فيه خطرا محتملا يهدد جزر فوكلاند. وقد ذكرت التقارير ان المشروع يعاني من صعوبات مالية، كما انه يقع الان بشكل رئيسي في الاراضي العراقية. وكان الاعلان عن التعاون بين مصر والارجنتين قد حدث لاول مرة عام ١٩٨٧.

كريستوفر ووكر

الفايننشال تايمز

في ضوء تنامي نفوذ متطرفي الحزب

تأجيل «المؤتمر الوطني» مفاوضاته مع بريتوريا له مايبرره

حين سئل وولتر سيسولو، احد كبار زعماء حزب المؤتمر الوطني الافريقي، الاسبوع الماضي، عما اذا كانت محادثات الحزب مع حكومة جنوب افريقيا ستتاثر نتيجة لمصرع عدد من المتظاهرين على ايدي قوات الشرطة، في بلدة سبوكنغ السوداء، مؤخرا، اجاب: «لا افهم الصلة بين الامرين».

وتابع كلامه موضحا بصبر ومعقولية ان الطريقة الوحيدة لانهاءحوادث العنف التي تزلزل النواحي والقرى السوداء في جنوب افريقيا، ويضمنها الحادث الذي وقع في سبوكنغ بالقرب من جوهانزبيرغ، والذي قتل فيه على الاقل ١١ شخصا، هي من خلال التفاوض.

وقال خلال مقابلة تلفزيونية: «الهياج من هذا النوع يمكن انهاؤه بقيام الطبقة الحاكمة بالحديث مع الشعب».

غير انه بحلول يوم السبت الماضي، غير سيسولو موقفه تماما. ففي خطوة فاجات بريتوريا واثارت استياءها، اجل حزب المؤتمر الوطني الافريقي اول محادثات رسمية له على الاطلاق مع الحكومة، والتي كان مقررا ان تعقد في ١١ابريل، وذلك احتجاجا على عمليات القتل في سبوكنغ

وهناك العديدون داخل حزب المؤتمر الوطني الافريقي ـ يضمنهم ربما سيسولو نفسه ومانديلا نائب رئيس الحزب ـ ممن يعتقدون ان التاجيل ينبغي ان يكون موقتا. والاعلان ليلة الاثنين الماضي بان مانديلا سيجتمع مع الرئيس دي كليرك في لقاء خاص يشير الى ان المفاوضات قد تعود لطريقها المتعرج في غضون اسابيع.

ذلك انه بالرغم من التصريحات المتشددة التي صدرت عن زعماء حزب المؤتمر في نهاية الاسبوع الماضي ـ مانديلا نفسه احتج بان بريتوريا «تتحدث عن المفاوضات من جهة وتقوم بذبح شعبنا من ناحية اخرى». يظل العديدون في قمة الزعامة ملتزمين بالمفاوضات.

ففي مواجهة غضب قواعده الشعبية، لالوم على حزب المؤتمر لقيامه ببادرة احتجاج ضد الوحشية التي مورست في سبوكنغ، حيث استخدمت الشرطة الاسلحة النارية بشكل مفرط ضد متظاهرين كانوا مسلحين في معظم الحالات بالعصي. وبالتاكيد، لو ان «ارهابيي» حزب المؤتمر قتلوا ١١ مدنيا بقنبلة القوها في سوق للبيض، لقامت بريتوريا ببادرة من جانبها تجاه من تعتقد انهم مسؤولون عن الحادث.

وحتى لو تبين ان تاجيل المحادثات مجرد تعليق موقت في عملية يعتبرها العديدون الان حتمية ـ المفاوضات في ظل ظروف سلمية نوعا ما حول دستور جنوب افريقيا لفترة ما بعد التمييز العنصري ـ فان هذا التاجيل يثير تساؤلات حول تماسك حزب المؤتمر الوطني الافريقي.

وذلك لان التاجيل جاء فيما يبدو نتيجة لضغوط من تمرد في القواعد ضد زعماء الحزب الذين يحثون على التوفيق والمصالحة، ومنهم نلسون مانديلا.

والمزاج السائد بين الكثيرين من اعضاء حزب المؤتمر المحليين هو مزاج المستعدين للعصيان المسلح. فبعد ان تتلمذوا على العنف الفوضوي الذي ساد نواحي السود في اواسط الثمانينات، وجد الاعضاء المحليون المتطرفون صعوبة في قبول الخط الاكثر اعتدالا للزعماء السبعينيين من امثال مانديلا.

ويدرك زعماء حزب المؤتمر في الداخل انهم لابد لهم من ان يجيئوا بهؤلاء مفرطي التطرف الى مائدة المفاوضات. وهؤلاء المتطرفون ممثلون جيدا في القيادة الخارجية لحزب المؤتمر التي تتخذ من لوساكا مقرا لها، وخصوصا جناحها العسكري الذي يدعى «حرية الامة». ويامل هؤلاء الزعماء ان يكون توبيخهم العلني لبريتوريا في نهاية الاسبوع



● نلسون مانديلا

الماضي قد اتى اكله في سبوكنغ والمناطق السوداء الاخرى، وكذلك بين «الاسود الشابة» من الجناح العسكري.

غير ان سلطتهم على قواعدهم الشعبية ضعيفة بشكل واضح. فقد دعا مانديلا الفرقاء المتحاربين في مقاطعة ناتال لالقاء حرابهم في البحر، فردوا عليه بتعميق طعناتهم في ظهور جيرانهم. وناشد الطلاب مرارا وتكرارا العودة الى مدارسهم، ولكنهم تجاهلوا مناشداته بشكل صارخ.

ولا شك في ان بعض اعضاء اللجنة التنفيذية لحزب المؤتمر من المتطرفين سيواصلون مقاومة المفاوضات. وقد يحكم هؤلاء سيطرتهم في اجتماع من المقرر ان يعقد في غضون ايام في لوساكا. فاذا حدث ذلك، فان العنف سيتصاعد، وتزداد المخاوف لدى البيض، وعندها سيجازف حزب المؤتمر بان يبدو غير منطقي في اعين العالم.

ولكن حتى لو ساد الاعتدال، فان مشكلة السيطرة على الاضطرابات المحلية تظل قائمة. ذلك ان زعماء حزب المؤتمر يعترفون في مجالسهم الخاصة بان الشرطة ليست سوى جزء من المشكلة. فالغالبية العظمى من الثلاثمائة اسود الذين ماتوا منذ خروج مانديلا من السجن قبل حوالي خمسين يوما، قتلوا بايدي سود اخرين، وليس على ايدي قوات الامن.

وقد لقي المئات مصرعهم منذ بداية العام في ناتال، حيث تغطي طبقة رقيقة من السياسات ما هو في الاساس حرب اهلية ساعد في اندلاعها الحرمان المفرط. وهنا ايضا، تمرد القادة المحليون على مانديلا، واجبروه على الغاء مسيرة سلمية مشتركة كان من المقرر ان تجري يوم الاثنين الماضي ويشارك فيها الزعيم مانغو سوتو بوتليزي، الذي نفذ انصاره العديد من حوادث القتل الاربعين التي جرت الاسبوع الماضي.

وقد اشتعلت الاضطرابات والعنف في اوائل الشهر الماضي في العديد من مواطن السود العشرة في جنوب افريقيا، حيث خاف السكان المحليون ـ وهم الاكثر فقرا بين سود جنوب افريقيا واكثرهم تعرضا للقمع الوحشي ـ بان يتخلفوا وراء ركب جنوب افريقيا الجديدة.

واشعلت التنظيمات المحلية حول الايجارات والتعليم الاحتجاج الاسود في «فال ترايتغل» الملتهبة سلفا، كما ان حروب سيارات الاجرة (التكسي) خلفت مايزيد عن ٢٠ قتيلا في يوم واحد بالقرب من جوهانزبيرغ.

ومن المؤكد ان هذا كله ما هو الا نتيجة لا مفر منها لدكتاتورية بدأت ترخي قبضتها على السلطة. ولكن يمكن القول ان غياب مانديلا الطويل عن البلاد الشهر الماضي ـ حين زار عددا من الدول الافريقية والسويد في جولة له بعد اطلاق سراحه ـ ساهم في تصعيد الوضع بشكل خطير.

ومن شان تاخير بدء المحادثات مع بريتوريا ان يكون له نفس التاثير. وتامين تحاشي اي تاخير لا مبرر له سيكون اختبارا مهما لسلطة مانديلا داخل حزب المؤتمر، وفرصة له لكي يبرهن على ان لديه مزايا رجل الدولة الذي سيعتمد مستقبل جنوب افريقيا في النهاية عليه.

باتي والدحير

هيرالد تربيون

لقاء كارتر - عرفات



● عرفات

اجتمع الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر يوم الاربعاء الماضي مع زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ضمن مسعى البحث عن طرق من شانها تحريك خطة اميركية متوقعة لاجراء محادثات بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وبعد ان وصل عرفات لباريس بوقت قصير عقد الاثنان اجتماعا استغرق ٤٠ دقيقة في قصر الاليزية مع الرئيس ميتيران، الذي له نشاطه هو الاخر في دبلوماسية الشرق الاوسط وبعد هذا اللقاء الثلاثي، واصل كارتر وعرفات محادثاتهما في احد فنادق باريس.

وقال دبلوماسيون ان الاجتماع مع عرفات، الذي تم بناء على طلب الرئيس الاسبق كارتر، هو بادرة اميركية هدفها تعزيز دعم منظمة التحرير الفلسطينية لخطة السلام الشرق اوسطية التي طرحها جيمس بيكر، وزير الخارجية الاميركية.

وبعد الاجتماع مع ميتيران قال كارتر: «اعتقد ان السلام ضروري في الشرق الاوسط واعتقد ان السلام حتمي في الشرق الاوسط والمشكلة هي في القادة والزعماء الذين لايمثلون تطلعات شعوبهم بشكل ملائم، سواء في اسرائيل، او بين الفلسطينيين، والسوريين، والاردنيين، واللبنانيين».

وقبل عرفات جوهر اقتراح بيكر، الذي يدعو الى محادثات اسرائيلية ـ فلسطينية في القاهرة تمهد السبيل لانتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

غير ان فكرة المحادثات، كما طرحت في اكتوبر الماضي، واجهت معارضة من جانب اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي. وادى رفضه للخطة الى شق ائتلافه الحكومي، واجبره على الاستقالة في شهر مارس الماضي.

وتلاقي خطة بيكر قبولا لدى شمعون بيريز، زعيم حزب العمل، والذي ذكر يوم الاربعاء الماضي انه يتمتع بدعم كاف لتشكيل حكومة جديدة.

وفي محاولة لاحياء مفاوضات الشرق الاوسط المجمدة، شجعت ادارة بوش الرئيس الاسبق كارتر على ان ياخذ على عاتقه مهمة دبلوماسية خاصة للاستماع لاراء الزعماء العرب والاسرائيليين حول احتمالات السلام.

وذكر دبلوماسيون انهم لايتوقعون تطورات مهمة لاجتماع كارتر ـ عرفات.

وقال مسؤول غربي: «ان الغرض الرئيسي هو ابقاء عرفات على ظهر المركب وتشجيعه على انتظار اسرائيل». واشار مسؤولون اخرون الى انهم توقعوا من كارتر ان يبلغ عرفات بان منظمة التحرير الفلسطينية تستطيع تسجيل نقاط دبلوماسية بطرح اسماء الفلسطينيين الذين سيشاركون في محادثات القاهرة المقترحة، شريطة ان لايكونوا من اعضاء منظمة التحرير.

وكانت منظمة التحرير قد اصرت على حقها في تعيين اعضاء الوفد الفلسطيني، بينما طالبت اسرائيل باستثناء اعضاء المنظمة من عضوية الوفد.

وكان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران، الذي استقبل الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في القصر الرئاسي في مايو الماضي، قد انضم الى زعماء دول المجموعة الاوروبية الاخرين في دعم خطة سلام بيكر.

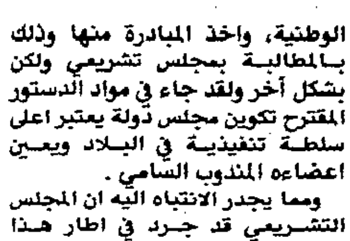
ومن المقرر ان يقوم كارتر باطلاع الرئيس بوش على النتائج التي يتوصل اليها حين يعود الى واشنطن بعد جولة في خمس دول شرق اوسطية.

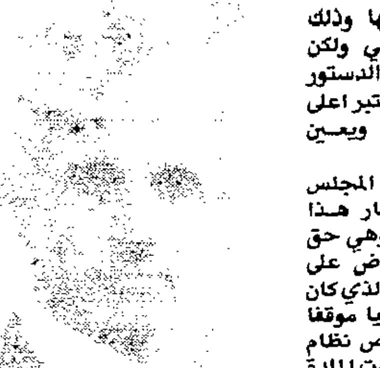
ومن الجدير بالذكر ان حوالي مائة يهودي تجمعوا ليلة الخميس الماضي خارج فندق «كريلون» في العاصمة الفرنسية، حيث كان ينزل عرفات، وذلك احتجاجا على لقائه مع الرئيس الاميركي الاسبق وتمكنت قوات مكافحة الشغب التابعة للشرطة الفرنسية من ابقاء المحتجين اليهود بعيدين، غير ان اثنين من العرب ممن تصدوا للمتظاهرين محاولين ابعادهم وتوبيخهم، تعرضا للضرب قبل ان يتمكن رجال الشرطة من انقاذهما، كما ذكر احد الشهود.

جوزيف فيتشيت

اول برلمان في العالم.. عراقي قبل ٥ آلاف سنة

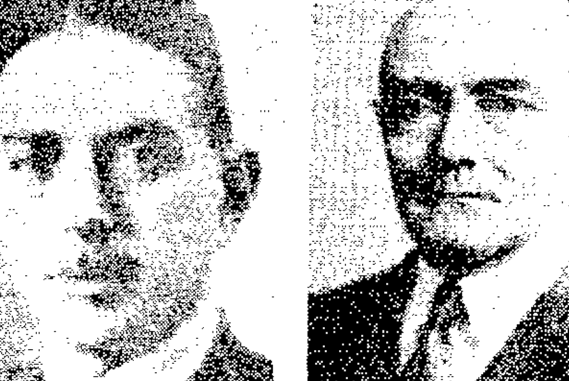
العراق على عتبة التحول الكبير


● رستم حيدر


● السعدون


● حكمت سليمان




● نوري السعيد

■ لأول مرة في تاريخه منصب رئيس الجمهورية يطرح في استفتاء عام

■ دراسة «فلاش باك» للدستور والحياة الحزبية في مختلف العهود

بغداد – القبس :

يقف العراق، الآن، على عتبة تحول كبير، ومن المتوقع ان يشمل هذا التحول تغييرا جذريا في «الدستور» وسيصار، بالاضافة الى ذلك ونتيجة به، الى اقرار منهج للتعددية الحزبية، واصدار قانون خاص لحرية التاليف والنشر والصحافة. ونتيجة لمناقشات مستفيضة داخل القيادة العراقية حول هذه الامور استمرت اكثر من سنة انجزت لجنة الدستور المشكلة لهذا الغرض اعمالها قبل ايام وتم رفعها الى الرئيس صدام حسين، فيما تواصل اللجنتان الاخريان لجنة الاحزاب، ولجنة حرية الصحافة اعمالها وسط مؤشرات تفيد ان كلا اللجنتين في طريقهما الى انجاز ما كلفتا به.

ما يجري في العراق، اذن، ليس حالة عادية، ويدور منذ اكثر من سنة نقاش واسع بين الناس من شتى الاختصاصات والاتجاهات حول طبيعة هذه التغييرات وحدودها، والمدى الزمني المقترح لاقرارها وممارستها. المؤشرات المتوفرة تقول ان عام ١٩٩٠ سيشهد هذا التغيير الكبير، فالدستور سيطرح للاستفتاء العام بعد مناقشته داخل القيادة، ومن قبل المجلس الوطني. اذ ربما ستشهد الدورة الربيعية للمجلس الوطني العراقي «البرلمان» التي تبدأ في نيسان (ابريل) مناقشة اخطر تحول في تاريخ الدولة العراقية منذ قيامها بعد ان نودي على فيصل الاول ملكا على العراق في آب ١٩٢٠م، وحتى انهيار الملكية في العراق يوم ١٤ تموز ١٩٥٨م في اعقاب «الثورة» التي قادتها مجموعة ممن عرفوا بالضباط الاحرار فكان ان تحول العراق من الملكية الى الجمهورية ووضع لذلك دستور ظلت تسميته الدارجة «الدستور المؤقت».

وبعد قيام ثورة ١٧ تموز ١٩٦٨ حصلت تحولات كبيرة في بنية المجتمع العراقي، وتم تعديل الدستور اكثر من مرة ليتماشى مع التغييرات الحاصلة، ورفعت عنه صفة «المؤقت».

واقرت منذ عام ١٩٨٠ الحياة النيابية في العراق. وبرغم ظروف الحرب التي مر بها العراق فقد ظلت رغبة الرئيس صدام حسين قائمة نحو اقرار نظام التعددية الحزبية، وحرية الصحافة. ولكي يتحقق ذلك لا بد من تغيير الدستور العراقي الذي سيقر ذلك، فضلا عن انه سيطرح منصب رئيس الجمهورية للاستفتاء العام.

ان ما سيجري في العراق اذن يتطلب منا العودة الى الوراء.. اذ كيف كان شكل الدستور العراقي، وكيف كانت صورة الحياة النيابية والاحزاب، وكيف ما رست الصحافة دورها في تلك الظروف من تاريخ العراق.

وشهد العراق قيام اول برلمان في العالم.. ففي كتاب «من الواح سومر» لصموئيل كريمر نقرأ ما يلي : انعقد اول مجلس سياسي في العالم قبل نحو خمسة الاف عام. في الشرق الادنى قبل اي مكان آخر، وذلك في حدود ٣٠٠٠ق.م وكان مؤلفا من مجلسين، الشيوخ، والعموم «النواب» لقد انعقد في تلك البلاد المعروفة قديما باسم «سومر» الواقعة بين نهري دجلة والفرات (من الواح سومر.ت.طه باقر. نشر مؤسسة فرانكلين – ومكتبة المثنى – بغداد). وبذلك يكون العراق قد عرف الحياة المنظمة دستوريا وقانونيا منذ فترة مبكرة من عمر البشرية، يضاف الى ذلك شريعة حمورابي وملحمة كلكامش التي اكدت الطبيعة المتحضرة للمجتمع العراقي منذ اقدم العصور.

غير ان التقاليد والانظمة والدساتير تظل نتاج مرحلتها التاريخية وان ما ترتبه من حقوق وواجبات قد لا يغدو بالضرورة قانونا متوارثا عبر حقب التاريخ المختلفة، فلقد مرت على العراق حقب تاريخية مختلفة، وخضع المجتمع العراقي مثل سواه من مجتمعات الشرق الى حالات غزو مختلفة. وكانت في كنف ذلك انظمة ودول متباينة الاهداف والاتجاهات حتى سقوط بغداد سنة ٦٥٦ هـ(١٢٥٨م) على يد هولاكو حتى دخول العراق فترة الهيمنة العثمانية التي استمرت اربعة قرون اطلق عليها المؤرخون تسمية «الفترة المظلمة»، وهي التي تعطلت فيها سبل الحياة والنهوض الابداعي المختلفة.

بانتهاء السيطرة العثمانية اثر سقوط الامبراطورية العثمانية كنتيجة مباشرة من نتائج الحرب العالمية الاولى، فضلا عن سيادة الشعور العام بضرورة دخول العصر الجديد اخذت الاصوات المختلفة تنادي بتشكيل حكومة دستورية ذات ملك مقيد بقوانين وانظمة توافق روح العصر وتلائم مصلحة الشعب، فضلا عن تاسيس مجلس تشريعي له سلطة واسعة، لذلك ففي عام ١٩١٨ – ١٩١٩ اجرى السير ارنولد توماس ولسن وكيل الحاكم الملكي العام ببغداد استفتاء لمعرفة رأي العراقيين في شكل الحكم والحاكم الذي يريدونه، فظهرت اصوات تطالب بتاسيس دولة ملكية «دستورية» وطلبت الحكومة البريطانية من ولسن وضع مجمل دستور يحقق بقاء نفوذ بريطاني فعال، ولم يجد العراقيون في دستور ويلسون هذا ولا في نظام الانتداب عام ١٩٢٠ ما يتفق مع امانيهم في الاستقلال، لذلك ظهرت الدعوة الى عقد مؤتمر عراقي عام يمثل كافة فئات الشعب يتولى بنفسه تحديد شكل الحكم في العراق. وقد اطلق على هذا المؤتمر اسم «المجلس التاسيسي».

في ١٩ آذار ١٩٢٠ ابرق ولسن طالبا السماح باتخاذ التدابير الدستورية في البلاد، فطلب السماح له بانشاء مجلس تشريعي مركزي برأسه المندوب السامي عند وصوله ويتولى العرب دوائره التنفيذية المختلفة على ان يكون بجانب كل واحد منهم سكرتير بريطاني، لقد اقترح ويلسون دستورا على مقاس بريطانيا، لقد ابعد النفوذ الشريفي، وعمل على تطويق الحركة الوطنية، واخذ المبادرة منها وذلك بالمطالبة بمجلس تشريعي ولكن بشكل آخر ولقد جاء في مواد الدستور المقترح تكوين مجلس دولة يعتبر اعلى سلطة تنفيذية في البلاد ويعين اعضاءه المندوب السامي.

ومما يجدر الانتباه اليه ان المجلس التشريعي قد جرد في اطار هذا الدستور من اهم صلاحياته وهي حق رفض القوانين وحق الاعتراض على الميزانية السنوية. وفي الوقت الذي كان يفترض فيه ان تتخذ بريطانيا موقفا ايجابيا من ذلك بحكم نصوص نظام الانتداب البريطاني، حيث نصت المادة الاولى من صك الانتداب على ان يقوم المنتدب في وقت لا يتجاوز الثلاث سنوات من تاريخ تنفيذ الانتداب بوضع قانون اساسي للعراق يعرض على مجلس عصبة الامم للمصادقة عليه ونشره سريعا، الا ان الذي حصل هو ان بريطانيا تاخرت في تنفيذ مشروع عقد المجلس التاسيسي ويعود ذلك الى رغبة بريطانيا في عقد هدنة مع حكومة عراقية تقوم بتشكيلها وتنال منها التوقيع على تلك المعاهدة.. وعملت بريطانيا ذلك فعلا بعد ان نصبت فيصل ملكا على العراق.

ولما رأى العراقيون ان المجلس التاسيسي سيكون وسيلة لخدمة المصالح البريطانية اكثر مما هو رد لتحقيق المطالب الوطنية قاطعوا الانتخابات عندما باشرت الحكومة بها في ٢٤ تشرين الاول عام ١٩٢٢. الا ان محاولات الاقناع من جهة والقسر من جهة اخرى ادت الى عودة تلك الانتخابات.

في ٢١ آذار عام ١٩٢٤ نشر القانون الاساسي العراقي ليبدأ نفاذه من هذا التاريخ ومن احكامه ان السلطة التشريعية منوطة بمجلس الامة مع الملك. ومجلس الامة يتالف من مجلس الاعيان والنواب. وللسلطة التشريعية حق وضع القوانين وتعديلها والغائها، وان مجلس الاعيان يتالف من عدد لا يتجاوز العشرين عضوا يعينهم الملك وحتى تعديل الدستور عام ١٩٤٣ اصبح عددهم لا يتجاوز ربع مجموع النواب.

ياخذ الدستور العراقي بالفصل بين السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية. والملك وفق الدستور غير مسؤول، وفي الدستور ان مجلس الوزراء هو القائم بادارة شؤون الدولة اما نظام الحكم وفق الدستور العراقي فيفترض معه ان تتركز السيادة في الدولة بيد مجلس النواب، ذلك انه اذا كانت السيادة للشعب فان الشعب بملايينه لا يمكنه ممارسة اعمال السيادة، فانه ينتخب عنه عددا من النواب.

صدرت الارادة الملكية بافتتاح المجلس في السابع والعشرين من آذار عام ١٩٢٤ بعد ان كان من المقرر افتتاحه في الخامس والعشرين منه وبهذه المناسبة اعتبر هذا اليوم عطلة رسمية، وافتتح الملك فيصل الاول المجلس التاسيسي بكلمة عبر فيها عن سعادته لافتتاح اول مجلس شورى اجتمع ليؤسس دعائم المملكة وبعد اول خطاب للملك فيصل بعد تتويجه قال انه سيوضع بمشورته دستور استقلال البلاد على قواعد الحكومات السياسية الديمقراطية ويعني اسس حياتها السياسية والاجتماعية، ثم جاءت المادة الثالثة من المعاهدة العراقية البريطانية لتشترط تنظيم قانون اساسي للعراق يعرض على المجلس التاسيسي بشرط ان لا يخالف نصوص هذه المعاهدة.

وقد تالفت لجنة لائحة القانون الاساسي في وزارة العدلية في وزارة المستعمرات، والمستر أ.م دروارد مستشار وزارة العدلية فاستعانت هذه اللجنة بالدساتير الاسترالي والنيوزيلندي والتركي والايراني وبعض الدساتير الاخرى. وقد احيل مشروع اللائحة بعد عودته من وزارة المستعمرات الى لجنة جديدة مؤلفة من ناجي السويدي وساسون حقيل والمستر دروارد والمستر ويندسن، كما حضر الجلسات رستم حيدر السكرتير الخاص للملك فيصل. وقد قابل الوزيران العراقيان مشروع اللائحة بالاجتماع لانه اشترط ان كل تشريع يجب ان يقترن بمصادقة الملك التمهيدية وان كل تشريع يختص بشؤون المعاهدة يجب ان يكون من اختصاص مجلس سمي «مجلس الملك» مؤلف من ثلاثين عضوا معينين. وتكون لهذا المجلس صلاحية تقدير جميع التشريعات عدا ما يقرره اكثرية ثلثي المجلس النيابي. ويقول ناجي السويدي ان خلافا في وجهات النظر وقع بين العراقيين والبريطانيين من اعضاء اللجنة لذلك ارسلت اللائحة الى الحكومة البريطانية وعرضت على هيئة استشارة الحكومة البريطانية فاعترضت تلك الهيئة على مواد تلك اللائحة وايدت مطالب العراقيين بخصوص سلطة المجالس النيابية وجعل الحكومة تحت اشراف مجلس نيابي وتحقيق مسؤوليتها امامه.

تكونت لائحة القانون الاساسي «الدستور» من ١١٣ مادة مقسمة الى مقدمة وعشرة ابواب، يتعلق الباب الاول بحقوق الشعب بتسع مواد واختص الباب الثالث بالسلطة التشريعية المتكونة من مجلس النواب والاعيان ويتكون من ٣٧ مادة اما الباب الرابع فقد تضمن اربع مواد وتخص الوزارة والخامس من ٢٢ مادة تخص السلطة القضائية.. ويحث الباب السادس الامور المالية في ١٩ مادة، والباب السابع ادارة الاقاليم في اربع مواد والباب الثامن في تأييد القوانين في ٥ مواد، اما الباب التاسع فقد جاء في ثلاث مواد تتعلق بتنفيذ القانون الاساسي وتعديلاته.. اما الباب العاشر فقد شمل اربع مواد عمومية وقد احتوت المقدمة على مادتين تخص تسمية القانون وتعريف العراق.

لقد ظل وضع الدستور قلقا نظرا لطبيعته الرجراجة اصلا وكونه نظم ليساعد في بقاء النفوذ البريطاني..

ولذلك لم يعش العراق حالة دستورية مستقرة تبنى عليها حياة نيابية سليمة قوامها تعددية في الاحزاب والرأي وحرية حقيقية للصحافة.. من خلال ذلك يمكن ان نتبنى طبيعة التحول الذي سيشهده العراق والذي يتضمنه الدستور الجديد الذي سيطرح على الاستفتاء العام منصب رئيس الجمهورية وهو امر يحصل للمرة الاولى في تاريخ العراق. وبالمقابل فانه لم يكن في العراق قبل اعلان الدستور العثماني في ٢٣ تموز ١٩٠٨ غير ثلاث صحف كانت تنشرها الحكومة باللغتين التركية والعربية، مرة في الاسبوع في كل من مراكز الولايات الثلاث بغداد والبصرة والموصل. الا انه ما ان اعلن الدستور حتى انتشرت الصحافة في العراق انتشارا عظيما. فصدرت خلال ثلاث سنوات زهاء السبعين جريدة بين سياسية وادبية وهزلية، وهو عدد عظيم جدا بالنسبة لبلد لم يالف بعد الحياة الصحفية. ولما تالفت الحكومة الوطنية اخذت الصحف تنتشر في طول البلاد وعرضها رويدا رويدا. واقبل الناس من الادباء والكتاب على اصدار الصحف الادبية وكذلك المجلات، فكانت الصحافة سوقا رائجة.

ان تاريخ الصحافة العراقية هو انعكاس للحياة السياسية التي مر بها العراق. ولذلك فانها تشكل مصدرا مهما بكل باحث او مؤرخ ينوي بحث تلك الحقبة من هذا التاريخ. ولان التاريخ السياسي العراقي الحديث هو تاريخ تحولات فان الصحافة العراقية صحافة تحولات، لذلك خضعت لمتغيرات كثيرة ظل يسودها عدم الاستقرار وطابع التقلبات المختلفة على وفق هوى الحكومات المختلفة.

لقد نصت المادة ١١٣ من الدستور العراقي على ان تعتبر القوانين العراقية العثمانية مرعية في العراق الى ان تستبدلها السلطة التشريعية بغيرها او تقرر الغاءها، فكان قانون المطبوعات العثماني الصادر في ١٦ تموز ١٣٢٥هـ احد تلك القوانين التي ذاق العراقيون منها الامرين. وقد بقي معمولا به حتى اواسط عام ١٩٣١، فكانت الصحف عرضة للتعطيل الاداري بقرار يصدره مجلس الوزراء. وعلى عهد الوزارة السعيدية الاولى.

عام ١٩٣٠ تم وضع قانون المطبوعات المرقم ٨٢ لسنة ١٩٣١ في ٤٣ مادة. وقد عدل هذا القانون بالقانون المرقم ٥٦ لسنة ١٩٣٢. ثم جاءت وزارة رشيد عالي الكيلاني الاولى فالغت القانون المذكور تعديله، ووضعت قانون المطبوعات المرقم ٥٧ لسنة ١٩٣٣.

وتنقسم الصحف في العراق الى ادبية وسياسية اما الادبية ومنها المجلات فتنقسم الى نوعين نوع انشاه اصحابه للاكتساب عن طريق المدح او التهديد، وآخر أنشىء لبث الفضيلة وخدمة الادب. فلم يعش طويلا. اما الصحف السياسية فتنقسم الى الاقسام التالية : الصحف الحزبية، الصحف الماجورة، الصحف التي يصدرها اصحابها كوسيلة لبلوغ غايات معينة او منافع شخصية.

لقد اولت الصحف العراقية اهتماما بالغا بالدستور والحياة النيابية والمفاهيم الديمقراطية والمطالبة بحقوق الشعب، واقامة المؤسسات المنبثقة عن ارادة الامة ومنها ما كان يسمى آنذاك المؤتمر الوطني ويقصد به الجمعية التاسيسية. بل ان بعض الصحف جعلت من امر الدعوة الى الحياة الدستورية في البلاد شرطا لصدورها. لقد كتبت جريدة دجلة لصاحبها داود السعدي مقالا افتتاحيا جاء فيه «ان كل غايتنا التي نرمي اليها هي استقلال البلاد استقلالا تاما وتاسيس حكومة دستورية ذات ملك مقيد بقوانين وانظمة توافق اوج البلاد وتلائم مصلحة الشعب وتاليف مجلس تشريعي له سلطة واسعة».

والى جانب الدعوة الاخذ بالملكية الدستورية، ظهرت في العراق في ذلك العهد دعوة الى الاخذ بالنظام الجمهوري. ولقد تجدد الشعور الثوري للصحافة العراقية اثناء ثورة مارس ١٩٤١ وبالذات بعد تكليف رشيد عالي الكيلاني بتاليف الوزارة حيث كتبت الصحف الافتتاحيات المتماثلة.

ونشرت مئات برقيات التاييد. وبعد نشوب الاشتباكات بين القوات العراقية والبريطانية في اول ايار اتجهت الصحافة العراقية اتجاها ثوريا حادا معاديا لبريطانيا. ومن الجدير بالاشارة له هنا ان صحافة الاحزاب في العراق ظلت لها مواقفها المعارضة للانتخابات النيابية التي كانت تجرى في العهد الملكي. ففي ١٩٣٢/٤/١٢ نشرت جريدة الاهالي مقالا افتتاحيا بعنوان «التضييق على الحريات يعوق تقدم البلاد» جاء فيه ان الانتخابات ما زالت تجري تحت سيادة الحكومة، وقد تدخلت السلطة في كل الانتخابات السابقة حتى اصبح شرط النجاح في الانتخابات تاييد السلطة للمرشح. وفي التعقيب على استقالة وزارة رشيد عالي الكيلاني في ١٩٣٣/١٠/١٨ قالت «جاء في الدستور ان الحكم ديمقراطي ولكنهم لم يفسحوا المجال لتوفير الوسائل التي تستلزمها الديمقراطية. فلم يحاولوا ان يدربوا الشعب على الانتخابات الحرة، بل لم يفسحوا له المجال لان يدرب نفسه على الانتخابات الحرة فينتخب من يختار من ابنائه».

وعندما نصل الى خمسينات هذا القرن نجد ان الحياة السياسية في العراق قد تاثرت بجملة الاحداث المتسارعة في المنطقة وبخاصة بعد الحرب العالمية الثانية. وقد اثر ذلك بدوره على الصحافة مما جعل علاقتها بالسلطة اكثر احتداما

لاسباب تتعلق بطبيعة السياسات التي وضعتها الوزارات المتعاقبة في هذه الحقبة لمواجهة الصحافة، ففي ايلول ١٩٥٤ اصدر وزير الداخلية في حكومة نوري السعيد، سعيد قزاز بيانا نشرته الصحف المحلية واذاعته اذاعة بغداد بالغاء جميع الاحزاب والجمعيات والنوادي المجازة رسميا. وفي ٣ تشرين اول من العام ذاته قدم الشيخ محمد مهدي كبة رئيس حزب الاستقلال ونائب بغداد مذكرة الى نوري السعيد تناول فيها الحياة الحزبية في العراق وهاجم فيها مرسوم الجمعيات. وفي ١٠ تشرين اول اصدرت وزارة نوري السعيد مرسوما للمطبوعات رقم ٢٤ لسنة ١٩٥٤ خولت به وزير الداخلية بالغاء اجازات الصحف والمجلات ونشر هذا المرسوم في الوقائع العراقية في عددها المرقم ٣٤٨٠ بتاريخ ١٢ تشرين الاول ١٩٥٤، وتنفيذا لهذا المرسوم فقد الغى القزاز ١٣ صحيفة في بغداد و ٢٠ صحيفة في الموصل، و٧ في البصرة، و ٦ في كربلاء، وصحيفة واحدة في كل من اربيل وسليمانية والكوت وكركوك، و ٣ في كل من العمارة والحلة. لقد شغل موضوع الحريات جانبا مهما او بالاحرى الجانب الاهم من نضال الصحافة في العهد الملكي، وقد تميز هذا النضال بحدته وعنفه وخاصة في الفترات التي كان النظام الملكي فيها يعبر عن ازمته ويكشف عن وجهه الحقيقي المعادي لابسط الحقوق الديمقراطية فيستعمل اساليب البطش والارهاب لاجهاض الحركة الوطنية ومصادرة حقوق الشعب. وقد اتخذ هذا النضال صورتين الاولى : النضال في اطار الدستور الذي نص في مادته الثانية عشرة على ان «للعراقيين حرية ابداء الرأي والنشر والاجتماع وتاليف الجمعيات والانضمام اليها ضمن حدود القانون». الثانية : النضال من اجل تعديل الدستور وجعله دستورا اكثر ديمقراطية وقد تطور ذلك النضال في الخمسينات حتى وصل مرحلة أسقاط النظام الملكي.

ولعل في ما كتبه المرحوم سلمان الصفواني صاحب جريدة «اليقظة» يوم ١٣ تموز ١٩٥٨ في «اليقظة» ما يعطي الدليل القاطع على ذلك.. ثم ان ما كتبه ينطوي على مغزى مهم بانتظار ما سيحصل.. وربما لم يكن الرجل يعرف ما يدور خلف الكواليس، وهو الصحافي المنقطع كمهنته، ولكن احساسه باهمية دوره جعله يطالب بالتغيير دون ان يدور بخلده ان الغد الذي كان ينتظره لم يكن على سبيل المجاز، بل هو اليوم التالي ففي صبيحة ١٤ تموز ١٩٥٨ اعلن النظام الجمهوري وتغيرت صورة الحكم ومضمونه.. وبدأت جولة جديدة حتى حسمتها ثورة ١٧ – ٣٠ تموز ١٩٦٨.. لقد كتب سلمان الصفواني يقول في افتتاحيته التي كانت تحمل عنوان «حرية ابداء الرأي والنشر» ما يلي : «نسي الناس في العراق او كادوا. ان لهم دستورا. وان لهم حقوقا مكتوبة في هذا الدستور. وان في مقدمة هذه الحقوق حرية ابداء الرأي والنشر والاجتماع وتاليف الجمعيات والانضمام اليها وذلك بنص المادة ١٢ من القانون الاساسي.. فاين نحن الآن من هذا كله ؟».

لقد جمع المرحوم الصفواني المشكلة كلها. الصحافة التي يجب ان يكفلها الدستور، والدستور الذي ينبغي ان يوفر الحريات النيابية وقوامها الاحزاب وتعبيرها المعاصر التعددية.

والعراق عرف الحياة الحزبية منذ الثلاثينات عندما تشكل الحزب الشيوعي العراقي، اضافة الى حزب «الاخاء» بزعامة ياسين الهاشمي و«الوطني العراقي» بزعامة جعفر ابو التمن.

غير ان المطالبة بتاسيس الاحزاب اشتدت في اوائل عام ١٩٤٤ على اثر خطاب العرش الذي تلاه الامير زيد نائب الوصي في مجلس الامة بتاريخ ١٩٤٣/١٢/١ الذي تضمن وعودا ببعث الحياة الحزبية.

بعد خطاب العرش تقدم مجموعة من الشباب لتاسيس حزب هم : عبدالرحيم شريف وتوفيق منير ويحيى قاسم وعبدالامير ابو تراب لتاسيس حزب «الشعب» الا ان الحكومة رفضت اجازة هذا الحزب. واستمر الحال حتى عام ١٩٤٦ اذ اجازت وزارة توفيق السويدي في ٢ نيسان خمسة احزاب هي «الوطني الديمقراطي وحزب الشعب وحزب الاتحاد الوطني وحزب الاستقلال وحزب الاحرار» وكانت قد اجيزت قبل ذلك عصبة مكافحة الصهيونية. وهي منظمة يوجه نشاطها الحزب الشيوعي السري. وهدفها الذي تعلنه الدعوة لاقامة دولة ديمقراطية في فلسطين تضم المسلمين والمسيحيين واليهود. وعندما تالفت وزارة ارشد العمري تحدتها ثلاثة احزاب وهي حزب الشعب والاتحاد الوطني والوطني الديمقراطي، اذ عقدت اجتماعا جماهيريا مساء ١٩٤٦/٨/٣٠ ندد فيه محمد حديد نائب رئيس الحزب الوطني الديمقراطي، وعبدالفتاح ابراهيم رئيس حزب الاتحاد الوطني وعزيز شريف رئيس حزب الشعب بسياسة ارشد العمري ومحاربتها للاحزاب وللديمقراطية بصورة عامة وطالبوا باستقلالها فورا. ولقد اتسعت محاربة الحياة الحزبية عندما شكل صالح جبر الوزارة في آذار ١٩٤٧ حيث وقفت الاحزاب ضدها. واشارت الى نواياها المبيتة ضد الشعب. وفي ٣١ آذار ١٩٤٧ نشرت صحف الوطن، وصوت السياسة وصوت الاحرار وصوت الاهالي بيان الاحزاب حول ضرورة اطلاق الحريات العامة ومن بينها حرية العمل امام الاحزاب الوطنية المجازة. ولقد كان هدف وزارة صالح جبر من ضرب الاحزاب هو خنق صوت المعارضة الوطنية بهدف تبديل معاهدة ١٩٣٠ مع بريطانيا بمعاهدة اخرى، لذلك قامت وزارة جبر بسحب الترخيص الممنوح لحزبي الشعب والاتحاد الوطني في ١٩ ايلول ١٩٤٧، ومع ذلك فان الحزب الوطني الديمقراطي كان قد شارك في اول انتخابات بعد الحرب الثانية عام ١٩٤٧ وذلك في حكومة نوري السعيد، فشغل نائب رئيس الحزب محمد حديد وزارة التموين لمدة اربعين يوما ثم استقال احتجاجا على تدخل جماعة «الكتلة» في الانتخابات مع ممثل حزب الاحرار علي ممتاز الدفتري. وفي ١٥ كانون الثاني ١٩٤٨ ابرمت معاهدة «بورتسموث» وقد تم ذلك في غياب الصحافة الوطنية التي سبق ان اغلقت بعد ان اضطهدت الاحزاب الوطنية. غير ان الشعب اسقط وزارة صالح جبر وخرق المعاهدة وذلك في ٢٧ كانون الثاني ١٩٤٨ وكانت الاحزاب الوطنية هي التي قادت تلك الانتفاضة. وقد سميت تلك الانتفاضة بالوثبة التي كان من بين اهدافها تشكيل وزارة وطنية تفسح المجال امام الحياة الحزبية من جديد.

تالفت بعد الوثبة وزارة السيد محمد الصدر وضمت في عضويتها السيد محمد مهدي كبة رئيس حزب الاستقلال. اما حزب الاحرار فقد رفض المشاركة في الوزارة وذلك لعدم ثقته بالوعد الذي قطعه الصدر بحل مجلس النواب، في حين لم يستشر الحزب الوطني الديمقراطي للمشاركة في الوزارة المذكورة بيد ان وزارة الصدر وسعت من حرية العمل الحزبي. ومما كتبته الصحافة دفاعا عن الحياة الحزبية في هذه الفترة ما جاء في مقال لجريدة «اليقظة» عن النشاط الحزبي والحريات الدستورية حيث قالت :

والحقيقة ان العراقيين لم يتمتعوا قط بحقوقهم الدستورية التي ثاروا من اجلها وبذلوا الغالي لتحقيقها وانما حرمهم الاستعمار البريطاني واعوانه في هذه البلاد من اقتطاف ثمراتها والالتذاذ بها وذلك منذ تاسست الحكومة العراقية.

وكتبت جريدة «صوت الاهالي» عن اهمية الديمقراطية وحاجة البلدان التي لم تتمتع بعد بنعيم الحرية الى الاحزاب لتبني حياتها الجديدة، ودافعت صحف العصور والرأي العام والاساس والوطن عن الحياة الحزبية وطالبت بتوفير مناخ ملائم لنمو الاحزاب.

كما اصدر الحزب الوطني بيانا في ٣ كانون الاول ١٩٤٨ ندد فيه بسياسات الحكومات المتعاقبة في اجهاض الحياة الحزبية والانتقام من العناصر الوطنية التي نشطت اثناء الوثبة، وقال : ان الحزب الوطني الديمقراطي اصبح لا يستطيع القيام بواجباته التي التزم بها امام الشعب الا اذا غير اساليب عمله وبدل منهجه المبني على الاساليب الديمقراطية وانقلب الى حزب ثوري يسلك مسلك الاحزاب الثورية، وهذا ما يتنافى مع منهجه الاساس وفلسفته الاجتماعية والسياسية الاصلية التي يعنى بها والغرض الذي اوجد من أجله..

وعلى هذا الاساس فقد قرر الحزب ان يوقف اعماله داعيا الشعب الى ان يتدبر امره بنفسه ويعمل في سبيل استرداد حريته المسلوبة لقد تخلى الوطني الديمقراطي اذن عن دوره لان المرحلة المقبلة تتطلب اسلوبا ثوريا في المواجهة وهذا ما يتنافى مع فلسفة الحزب. والواقع ان هذا يعطي انطباعا ان احزاب تلك الفترة ما كانت محكومة باهداف مرحلية تسعى لتحقيقها من خلال اساليب ليبرالية بحتة في ظل مجتمع لم ترسخ فيه تقاليد ديمقراطية حقيقية اي انه لم يعش بعد فترة المخاض الثوري الذي يبلور فيما بعد اسس الحياة الجديدة. لقد كانت الحياة البرلمانية عرجاء وكانت رهنا بارادة السلطة. ففي كل دساتير العالم ينتخب البرلمان الحكومة ويكون مسؤولا عنها الا الفترة الملكية في العراق اذ كان البرلمان ياتي غالبا بعد تشكيل الحكومة. اي ان رئيس الوزراء المكلف ياتي هو ببرلمان يبرر له سياساته ويؤيدها. واذا كان الوطن الديمقراطي قد اوقف نشاطه لانه لا يستطيع ان يتحول الى حزب ثوري، فان حزب الاستقلال انتقد هذا القرار، واشار في بيان اصدره، ان امامه طريقا طويلا مليئا بالصعاب وانه وطد العزم على تجرع كاس النضال. غير ان فترة الخمسينات كانت فترة مخاض ثوري، وفي ٣١ تموز ١٩٥٤ كلف الملك فيصل الثاني نوري السعيد بتشكيل الوزارة، ووجه نوري السعيد كتابا الى الملك ذكر فيه انه يشترط لتاليف الوزارة حل مجلس النواب واجراء جملة «اصلاحات» تتطلب استفتاء رأي الشعب، ومن بين هذه الاصلاحات تعزيز الروح الوطنية بين المواطنين ومكافحة ذوي المبادىء الهدامة.. وفي ٢٨ ايلول ١٩٥٤ اصدر سعيد قزاز وزير الداخلية بيانا اعلن فيه حل حزب الاستقلال في هذه الاثناء بدأت الحياة الحزبية الثورية في العراق بعد ان اتسعت تنظيمات حزب البعث العربي الاشتراكي الذي كان قد اسسه في سوريا الاستاذ ميشيل عفلق عام ١٩٤٧. في الوقت ذاته اخذت تداعيات كثيرة تنخر في جسم النظام الملكي. وبدا هذا النظام منذ منتصف الخمسينات وحتى يوم ١٤ تموز ١٩٥٨ وكانه في حالة ترقب ليوم سقوطه. فلم تكن خلايا الضباط الاحرار سرية. وكان معظم اقطاب النظام كنوري السعيد وعبدالاله ورئيس الاركان رفيق عارف يعرفون بوجود تنظيم للضباط الاحرار هدفه قلب نظام الحكم، لكنهم كانوا يتجاهلونه بصورة تبعث على الريبة. لم يكن عبدالكريم قاسم حكيما في سنوات حكمه الدراماتيكية فلقد كان كثير التقلب خاصة في اطار علاقته بالاحزاب خاصة بعد ركوبه موجة الشيوعية وضربه للتيار القومي ممثلا بحزب البعث الذي تصدى له مجموعة من شبانه في شارع الرشيد وذلك في ١٩٥٩/١٠/٧ كان بينهم الرئيس صدام حسين واطلقوا عليه النار فاصابوه بجروح. وما هي الا سنوات حتى قامت ثورة ٨ شباط التي قادها حزب البعث العربي الاشتراكي ولم تعش الثورة هذه غير بضعة شهور، انفرد بالسلطة عبدالسلام عارف ومن ثم اخوه عبدالرحمن عارف حتى ثورة ١٧ – ٣٠ تموز ١٩٦٨ التي لا تزال تواصل قيادة الشعب العراقي في اطار نظام الحزب الذي يقوده حزب البعث العربي الاشتراكي الى ان اعلن الرئيس صدام حسين عن بدء تطبيق التعددية الحزبية بعد قرار الصيغة النهائية للدستور الذي من المتوقع ان يعرض هذا العام للاستفتاء العام.

* محطات *
جريدة الاهالي

تقدم حسين جميل بطلب امتياز باصدار جريدة باسم جريدة «الاهالي» اصدرت وزارة الداخلية بتاريخ ١٩٣١/٧/٢ موافقتها على منحه امتياز اصدار جريدة يومية سياسية باسم «الاهلي» بعد مساع بذلت من اجل الحصول على هذا الامتياز، وصدرت الجريدة في ١٩٣٢/١/٢، وقد كتب على صدر صفحتها الاولى «يصدرها فريق من الشباب، صاحبها ومديرها المسؤول حسين جميل». ويذكر ان التجمع الذي اصدر الاهالي كان قد تكون سنة ١٩٣١ اي بعد عقد معاهدة ١٩٣٠ بين العراق وبريطانيا. وهذه المعاهدة انهت صيغة الانتداب البريطاني على العراق، وحلت محل تلك الصيغة في العلاقات العراقية – البريطانية معاهدة تحالف. كانت دعوة الاهالي تقوم على اساس التحرر الخارجي من الاستعمار والتحرر الداخلي من الاستغلال.

تطورت الاهالي الى تاسيسها حزبا عام ١٩٤٦ وقد اختارت لحزبها اسما يجمع بين الديمقراطية والوطنية هو «الحزب الوطني الديمقراطي» وكان من بين ابرز اقطابه فضلا عن حسين جميل كل من كامل الجادرجي، ومحمد حديد، وهديب الحاج حمود، وعبدالله عباس، وطلعت الشيباني، ومظهر العزاوي.. وآخرين.

* يقول د. عبدالله البستاني في كتابه «حرية الصحافة» ان «نص المادة ١٢ من الدستور العراقي «العهد الملكي» لا يقدم ضمانا جديا لحرية الصحافة برغم تاكيده على مبدأ حرية الرأي ما

دام قد جعل حرية ابداء الرأي والنشر محدودة بالقانون وقد ادى ذلك الى ان يصدر المشرع العراقي قوانين قاضية على حرية الصحافة، وهذا ما كان يحصل بالفعل، ذلك ان قانون المطبوعات كان يشذ عنه الدستور ففي الوقت الذي يؤكد فيه الدستور على حرية ابداء الرأي نجد ان احكام هذا القانون مخالفة له فقد اجاز هذا القانون التعطيل الاداري للصحف ونص على اساليب واسعة لهذا التعطيل وفرض العقوبات، وهذه العقوبات كانت تمكن السلطة التنفيذية من استغلالها كلما ارادت فرض العقوبة على من يخالفها في الرأي.

وليس قانون المطبوعات وحده الذي كان يقيد حرية الصحافة، بل هناك قانون العقوبات الذي يتضمن احكاما تثقل قيود الصحافة وقد نصت العديد من المواد على ذلك، اضافة الى قانون العقوبات هناك الاحكام العرفية التي غطت العهد الملكي، وسياسة المراسيم الاستثنائية ففي مرسوم واحد برقم ٢٤ لسنة ١٩٥٤ الغيت دفعة واحدة والى الابد جميع الصحف الحزبية.

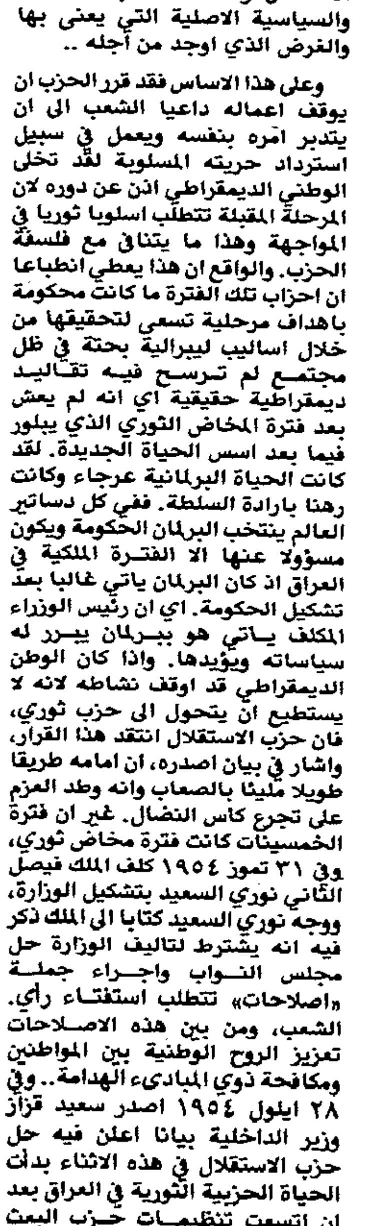
* الوقائع العراقية :

تعد الجريدة الرسمية للحكومة، ارصن الصحف على الاطلاق واكثرها حفاظا على تقاليد الشكل، وهي الصحيفة الوحيدة التي لا تستطيع اية رقابة في الدولة التأثير على المواد التي تنشر فيها او ملاحقتها بعد النشر. ويكون رئيس تحريرها الذي لا يظهر اسمه على صفحاتها الوحيد بين رؤساء التحرير الذي لا يستطيع ابداء رأيه حول المواد التي تقدم اليه.

* من صحافة الفكاهة «حبزبوز»

صدرت حبزبوز يوم ٢٩ ايلول ١٩٣١ واستمرت الى عام ١٩٣٨ وظهر فيها ٣٠٢ عدد ثم احتجبت.

كتب نوري ثابت صاحبها حول تهمة العلاقة مع السلطة ما يلي : «ايها القراء الكرام، حاضركم ينبه غائبكم، ماذا تريدون من الادلة على ان هذه الجريدة لا حكومية ولا حزبية وبس، وبس، وبس هزلية فنية، اتريدون اكثر من ان صاحبها لم يتشرف لحد الآن برؤية معالي وزير الداخلية في حياته ؟ اتريدون اكثر من انه لا يطأ باب غرفة ملاحظ المطبوعات بالرغم من الصداقة الشخصية التي بينهما ؟ اتريدون ان نجوب منابر جوامع العراق ونؤذن على كل مئذنة من مآذنها باعلى اصواتنا.. – الله اكبر... يابه والله انا مو حكومي ...







● ابن التمن – جعفر

● الملك فيصل الثاني

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٩٠/٤/٣	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٧٣ ١/٤
بوردن انك	٣٣ ١/٤
نيويورك كيميكال	٢٣ ٣/٤
داتا جنرال	٩ ١/٤
كاتربيلر	٦٠ ٧/٨
تشيزمنهاتن بانك	٢٨ ٥/٨
كرايزلر	١٧ ١/٨
سيتي كورب	٢٣
كلوريكس	٣٩ ٥/٨
دير اند كومباني	٧٣ ١/٤
ديجيتال ايكويبمنت	٧٩ ٥/٨
داو كيميكالز	٦٦ ٥/٨
ديبونت	٣٨ ٣/٤
ايستمان كوداك	٤٠ ١/٢
ايكسون	٤٧ ١/٨
فلور كوربوريشن	٤٢ ٣/٤
فوستر ويلر	٢٣ ٧/٨
جنرال اليكتريك	٦٥
جنرال موتورز	٤٥ ٥/٨
جنرال داينامكس	٣٧ ٣/٨
كوديير	٣٧
هاليبرتون	٤٦
هيلت اند باكارد	٤٦ ٣/٤
هيلتون هوتيل	٥٣ ١/٢
هوليداي ان كورب	—
كوكا كولا	٧٧ ١/٤
جيليت	٥٢ ٧/٨
كودريتش	٤٢ ٣/٨
هوندا موتورز	٢٢ ١/٢
اي بي ام	١٠٦ ٥/٨
اي تي تي	٥٣ ١/٤
جونسون - جونسون	٥٧ ٥/٨
ليتون اندستريز	٧٣ ٥/٨
ماكدونيل دوغلاس	٥٥ ٧/٨
مينيسوتا ماينغ	٨٢ ١/٤
جيه بي مورغان	٣٦ ١/٨
ان سي ار كوربوريشن	٧٠ ٣/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٧ ٣/٤
بان اميركان	٣
بيبسي كومباني	٦٤
بولارويد	٤٦ ٥/٨
شلومبرغر	٥٢ ١/٤
كيميكال بونيسيس	١٥ ١/٢
سوني كوربوريشن	٥١ ١/٨
سكويب	—
سينتكس	٥١ ١/٢
تيليداين	٦٩ ١/٢
تكساسكو	٥٩ ٥/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	—
اب جونز	٣٨ ١/٤
وستنغ هاوس	٧٥ ١/٢
ميرك	٧١ ٥/٨
سشيرنغ بلوغ	٨١ ١/٨
مؤشر الداو جونز	٢٧٣٦
حجم التعامل بالملايين	١٥٤

أسواق العملات تترقب قمة السبع بنهاية الأسبوع

■ أعمال العنف أدت لتراجع الاسترليني والأسهم البريطانية

قال تقرير اسبوعي لبنك الكويت الوطني ان الدولار الاميركي بلغ قمة ارتفاعه مقابل الين الياباني، في مستهل الاسبوع ليصل الى ١٦٠,٣٥ ينا لكل دولار، وهو اعلى ارتفاع له منذ ديسمبر ١٩٨٦. غير انه سرعان ما تراجع لعدم توفر عوامل اخرى لمواصلة ارتفاعه.

اما سندات الخزينة فقد تحركت نحو الارتفاع في منتصف الاسبوع وسط تكهنات بوجود مصاعب في وزارة المالية اليابانية، ولكن هذه المكاسب تراجعت بسبب عمليات جني الارباح في نهاية الاسبوع، كما انخفض معدل البطالة بشكل غير متوقع وان كان هذا الانخفاض طفيفا.

وقد اقفل الدولار في نهاية الاسبوع دون تغيير يذكر ليصل الى ١,٦٩٦ مارك الماني و١٥٧,٦٣ ينا يابانيا.

الاسبوع الحالي:

نظرا لاجتماعات قمة الدول السبع التي ستعقد في باريس في نهاية الاسبوع، فلن تكون هناك اية خطوات او مبادرات جديدة ذات اهمية وذلك لانشغال وزراء مالية دول المجموعة بقضاياهم المحلية.

وحيث تسجل ارباح القطاعات غير الزراعية انخفاضا اكثر من المتوقع فان ذلك من شانه استبعاد اية احتمالات بقيام بنك الاحتياطي الفيدرالي بتقييد سياسته النقدية، كما ان ذلك يشير الى تباطؤ النشاط الاقتصادي في الولايات المتحدة.

وبافتراض عدم تمخض اجتماعات قمة السبع عن نتائج مهمة، فسوف يتم تبادل الدولار في الاسبوع الحالي كالتالي:

١,٦٨ - ١,٧٢ مارك الماني و ١٥٨ - ١٦٣ ينا يابانيا.

المملكة المتحدة:

ادت اعمال العنف التي جرت في العاصمة البريطانية في نهاية الاسبوع الى تراجع الجنيه الاسترليني واسعار الاسهم، غير ان الجنيه قبد استعاد قوته في وقت لاحق من الاسبوع مدعوما بارتفاع اسعار الفائدة البريطانية.

وقد سجلت كل من مبيعات التجزئة والقروض الاستهلاكية في شهر فبراير الماضي انخفاضا اكثر مما كان متوقعا، غير ان تباطؤ النشاط الاقتصادي لا يعتبر سريعا، كما تشير البيانات الى تماسك اسعار الفائدة البريطانية المعروفة بعدم حساسيتها تجاه الاحداث.

كما انخفضت الاحتياطيات الرسمية بصورة اكثر قليلا مما كان متوقعا وذلك بسبب تدخل البنك المركزي لدعم الجنيه.

هذا واقفل الجنيه في نهاية الاسبوع عند ١,٦٣٨ دولار و ٢,٧٧٨ مارك الماني.

الاسبوع الحالي:

صرح وزير الخزانة البريطاني هذا الاسبوع بان هنالك بعض المؤشرات على تراجع الطلب، وتوقع اثر ذلك خفضا في اسعار الفائدة قبيل منتصف العام المقبل. كما ان التحسن الذي طرأ على الجنيه قد ازال الضغوط التي دفعت باتجاه تحرك تصاعدي لمستويات اسعار الفائدة حاليا.

وما زالت الاوضاع السياسية المتوترة تثير القلق، وستبقى الاسواق في حالة ترقب حذر قبل ظهور المؤشرات التضخمية في وقت لاحق من هذا الاسبوع.

ومن المتوقع ان يتم التبادل في الاسبوع الحالي كالتالي:

٢,٧٧ - ٢,٨٢ مارك الماني و ١,٦٣ - ١,٦٦ دولار.

المانيا الغربية:

لا يزال المارك الالماني متاثرا سلبيا بالجدل الدائر حول مسالة سعر تحويل المارك الذي سيعتمد من قبل السلطات لاتمام تنفيذ عملية الوحدة النقدية بين الالمانيتين. فالمانيا الشرقية تعارض بشدة اقتراح البنك المركزي الغربي باعتماد سعر تحويلي هو ١:٢ مارك وليس ١:١ كما تمت التوصية به في وقت سابق. وتكمن المشكلة في انه كلما كان السعر التبادلي متساويا بين عملتي الالمانيتين كانت التكلفة اعلى بالنسبة لالمانيا الغربية. ومن المتوقع والحالة هذه ان يتم تبادل المارك الالماني ضمن نطاق ضيق الى حين يتم التوصل لاتفاق بشان هذه المسالة.

اليابان:

يواصل الين الياباني اداءه الضعيف هذا الاسبوع حيث بلغ في وقت من الاوقات خلال الاسبوع الماضي ١٦٠ مقابل الدولار. كما ان الهبوط القياسي للاحتياطيات اليابانية الخارجية والذي بلغ ٢٥,٨٦ بليون دولار في السنة المالية المنتهية في ٣١ مارس ١٩٩٠ قد عكس مدى تدخل البنك المركزي الياباني لدعم عملته.

وقد سجلت العملة اليابانية ادنى مستوياتها خلال ثلاث سنوات في الوقت الذي لا تبدو فيه اية بوادر لخروج قمة الدول السبع باية مبادرات (جديدة هذا الاسبوع لتحسين مركز الين. وحيث ما زالت اسواق الاسهم اليابانية في حالة توتر في اعقاب ثاني اكبر هبوط خلال يوم واحد في الاسبوع الماضي، ولانخفاض مستويات اسعار الفائدة اليابانية، فان اي تحسن في العملة اليابانية يبدو محدودا للغاية، مع عدم استبعاد ارتفاع جديد في سعر الخصم.

وقد اعلن هذا الاسبوع عن نجاح اليابان والولايات المتحدة في التوصل الى اتفاق بشان مقترحات لتحسين العلاقات التجارية الثنائية بين البلدين.

عشرة تراخيص صناعية جديدة بقطر

تمت الموافقة على اصدار عشرة تراخيص صناعية لاقامة وتعديل منشآت صناعية بدولة قطر تبلغ جملة استثماراتها ١٥ مليون و٢٤٥ الف ريال قطرى.

وتتضمن هذه التراخيص انشاء مؤسسات في مجال صناعة المحارم الورقية والفوط الصحية والعبوات الكرتونية والصفائح الكرتونية والمسامير والبراغي وصابون الحمام والمظلات للمحلات التجارية والمنازل والحدائق وسخانات المياه الكهربائية والفيبر جلاس والكلوركس (سائل مبيض)

ومن المتوقع ان يبدأ تنفيذ اقامة هذه المنشآت خلال ستة اشهر من تاريخ حصولها على التراخيص.

كايفو طالب اليابانيين قبول التنازلات التجارية

ناشد رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو عامة الشعب قبول التنازلات التجارية التي قدمتها حكومته خلال محادثاتها مع الولايات المتحدة الاسبوع الماضي.

وقال رئيس الوزراء الياباني كايفو ان بعض هذه التنازلات قد تكون مؤلمة ولكنها ضرورية.

واضاف ان التغيرات سوف تجعل اليابان اكثر انسجاما مع الاقتصاد العالمي.

وقال متحدث باسم البيت الابيض ان رئيس الوزراء الياباني السيد كايفو اتصل امس الاول هاتفيا مع الرئيس الاميركي بوش لبحث المحادثات التجارية الاخيرة.

واضاف ان الرئيس بوش تعهد مرة اخرى تخفيض العجز في الميزانية الاميركية وزيادة توفير النفقات وتحسين نظام التعليم الاميركي.

المصارف التجارية العربية دخلت دائرة الخسائر بعد تدوير الفوائض النفطية لاقراض «العالم الثالث»

■ الحكومات العربية مطالبة بدعم مصارفها التجارية لتمكينها من التمويل الانمائي

■ تخفيف القيود عن المصارف العربية لاجتياز مرحلة التطور والتغيير

انعكست اثار تقلص حجم الموارد النفطية العربية في السنوات الاخيرة بصورة سلبية على موارد المصارف العربية وعلى التسهيلات التي تمنحها. وبدات هذه المصارف تواجه مشكلات ترتبط بمخاطر التوسع في الائتمان، كما اخذت تتكبد خسائر متلاحقة، ولعل اكبر الخسائر التي تكبدتها المصارف العربية جاءت نتيجة الدخول في لعبة تدوير الفوائض النفطية على شكل قروض لبلدان العالم الثالث وبالتحديد لبلدان اميركا اللاتينية.

ويشير التقرير الشامل الذي تقدم به اتحاد المصارف العربية الى المؤتمر التاسع عشر الذي عقد في البحرين مؤخرا الى ان انخفاض معدلات عوائد الجهاز المصرفي العربي وتراجع الانشطة الاقتصادية بشكل عام يعود الى حرب الخليج وتذبذب اسعار النفط وتزايد الاختلالات في الهياكل الانتاجية وعدم قدرة الاقتصاديات العربية على مواكبة التغيرات المتلاحقة في اسواق المال العالمية.

وقد ربط التقرير الذي نشرته مجلة «عالم الاستثمار العربي» بين هذه العوامل وتراجع نصيب الفرد العربي من الناتج المحلي الذي انخفض من ٢٥٠٠ دولار عام ١٩٨٢ الى ١٩٠٠ دولار عام ١٩٨٨، وايضا انكماش حجم التجارة العربية الخارجية من ٣٥٣ مليار دولار الى ١٧٩ مليار دولار فقط خلال الفترة نفسها، اي بنسبة انخفاض تصل الى ٤٨٪ مما جعل معدل نمو الناتج المحلي السنوي سالبا، حيث وصل الى ٢,٥٪ بعد عام ١٩٨٦.

ومن ضمن اسباب التراجع التي رصدها التقرير انخفاض عائدات النفط العربي الى ٧٥ مليار دولار عام ١٩٨٨، مقابل ٢١٦ مليار دولار عام ١٩٨٢، والتدهور الحاد في سعر برميل النفط خلال الفترة نفسها مما ادى الى زيادة حالة الركود الاقتصادي وتدهور الاوضاع النقدية والمالية العربية، ولجوء البلدان النفطية الرئيسية الى تقليل الانفاق العام، وادى ذلك الى تصاعد منحنى الكساد في مختلف اوجه النشاط الاقتصادي، مما انعكس اثره على حجم الائتمان الممنوح من الجهاز المصرفي ولا سيما للقطاع الخاص.

الدور التمويلي للمصارف التجارية

برزت الحاجة المتزايدة الى اعادة توطين المصارف العربية لقيام بدرجة اكبر في عملية الاقراض داخل الوطن العربي، والتعويض بالتالي عن الفراغ الذي خلقه انسحاب الكثير من المصارف الاجنبية من المنطقة.

وعلى الرغم مما قدمته المصارف التجارية العربية من خدمة كبيرة لاقتصاديات المنطقة العربية من خلال ممارستها لوظائفها التقليدية خلال السنوات الماضية فانه لا بد لهذه المصارف من القيام بدور جديد مكمل لوظائفها هذه، خاصة بعد تقلص فرص العمل التقليدية لقطاع المصارف. وهذا الدور ينطوي على ابعاد قومية واجتماعية، ويتمثل في توجيه نشاط هذه المصارف نحو التمويل الانمائي طويل الاجل لدعم المؤسسات المنتجة سواء الصناعية منها او الزراعية، خاصة المؤسسات الصغيرة او متوسطة الحجم. وتستطيع المصارف التجارية بما لديها من خبرة ان تساعد المؤسسات التي تواجه صعوبة في التمويل في تنظيم عملياتها الانتاجية، واحكام الرقابة المالية، ومراعاة عنصر التكلفة، والبحث عن البدائل عند اتخاذ القرارات الادارية، علما بان توجيه شطر من موارد المصارف التجارية نحو الانشطة الانتاجية الزراعية والصناعية يخفف من الاتجاه نحو مجالات الاستثمار الاخرى، خاصة العقارية منها والاستهلاكية مما يساعد على كبح جماح التضخم، ويخفف من حدة المضاربة في الانشطة التقليدية.

اما الشكل الثاني لتدفق رؤوس الاموال الخاصة الى الخارج، فيمكن اعتباره استثمارات قائمة في الاسواق المالية العالمية، ليس فقط بسبب كون هذه التحويلات قانونية، وانما ايضا لانها لا تمثل ثروة مفقودة نهائيا بالنسبة للدولة، وهذا ينطبق على دول مجلس التعاون الخليجي العربية. فمثلا اعاد القطاع الخاص السعودي الى المملكة خلال الفترة ما بين (١٩٨٢ - ١٩٨٨) حوالي ٦٢,٧ مليار دولار من مجموع الموجودات السعودية الخاصة في الخارج والمقدرة بحوالي ٨٠ مليار دولار.

ويوضح الجدول المرافق حجم الودائع المصرفية العربية للقطاع الخاص والمودعة في الخارج لمجموعة مختارة من الدول العربية خلال الفترة (١٩٨١ - ١٩٨٨).

معوقات ومتطلبات الاتجاه نحو التمويل الانمائي

لا يمكن للمصارف التجارية العربية القيام بالدور الانمائي المأمول، قبل توافر بعض المتطلبات الاساسية، وفي مقدمتها رفع القيود والمعوقات التي تحد من اتجاه المصارف التجارية نحو التمويل الانمائي. ويمكن تلخيص هذه القيود والمعوقات في النقاط الرئيسية التالية:

- ان الاساس الذي يقوم عليه اي مصرف تجاري هو ان يتمتع دائما بقدر كاف من السيولة النقدية، وان يستثمر الاموال المودعة لديه باكبر قدر من الامان، ثم تاتي الربحية في المقام الثالث، فاذا كانت معظم ودائع المصارف التجارية ودائع تحت الطلب او قصيرة الاجل، فان التوسع في عملية التمويل والاقراض الانمائي طويل الاجل، يمكن ان يؤدي الى حدوث مشكلات سيولة في وقت من الاوقات. لذلك لا بد للمصارف المركزية العربية من القيام بدعم المصارف التجارية، وتقديم الضمانات لها في حال مواجهتها لمشاكل السيولة من جراء ارتباطاتها التمويلية الانتاجية.
- عدم وجود اسواق كبيرة لتداول الاسهم والسندات المحلية في كثير من الدول العربية، ولا شك في ان قيام هذه الاسواق على نطاق واسع، سوف يوفر للمصارف التجارية امكانية اصدار سندات مديونية متوسطة وطويلة الاجل وتفادي مشاكل السيولة عند تقديم التمويل الانمائي.
- يحظر نظام مراقبة المصارف التجارية في كثير من الدول العربية امتلاك المصارف لاي حصص مباشرة في المشروعات الزراعية والصناعية الا في حدود نسبة محددة لا تزيد في اغلب الاحيان عن ٢٠٪ من رأسمالها العامل واحتياطاتها. ومن الضروري العمل على تخفيف هذه القيود سواء بزيادة النسبة المذكورة، او بزيادة المدة التي تسمح للمصارف الاحتفاظ فيها باصول انتاجية تزيد عن النسبة المقررة.
- نقص الوعي المصرفي لدى بعض العملاء او استخدامهم التسهيلات المقدمة لعمليات الانتاج في غير الاغراض المتعاقد عليها مثل المضاربة في العقارات والاسهم.
- الاعتبارات الدينية لبعض رجال الاعمال والتي ادت الى احجامهم عن التعامل مع المصارف التجارية باعتبارها مصارف ربوية، وهذا يتطلب انشاء مصارف اسلامية تقوم على مبدأ المشاركة لا الفائدة.
- تفتقر المصارف التجارية العربية الى الكوادر المؤهلة لدراسة الجدوى الاقتصادية للمشروعات المطلوب تمويلها.
- عدم وضوح القوانين التي تحدد العلاقة بين العملاء والمصارف في بعض الدول العربية، خاصة في حال تخلف العميل عن السداد.

متطلبات التطوير اللاحق

عموما يمكن القول ان نجاح المصارف التجارية العربية في الوقت الحالي مرتبط الى حد كبير بقدرتها على تطوير اداراتها واجهزتها، بحيث تكون مؤهلة للدخول في حلبة المنافسة مع نظيراتها من المؤسسات المصرفية الاجنبية وهذا يتطلب العمل على:

- تحديث الادارة المصرفية، وذلك باتباع النهج الموضوعي، وخاصة فيما يتعلق بالاحتياجات الفعلية والضرورية من العمالة المهنية التي يتطلبها نجاح هذا النهج، وبذل المزيد من الجهد لتحسين اساليب وبرامج التدريب المنظم لديها، ورفع مستوى القدرات والاداء وضمانات التكيف مع المستجدات.
- زيادة فاعلية الدور الرقابي على المصارف العربية، اذ لا بد ان تتحمل الجهات الرسمية في الدول العربية دورها في مساعدة المصارف على اجتياز مرحلة التطور والتغيير بنجاح، بما في ذلك التحول التام نحو الادارة الحديثة، وانضمام انظمة العمل والاداء تطوير استراتيجيات عمل واضحة على صعيد المؤسسة، ووضع سياسة تسليف واستثمار واضحة ومحددة، وتطوير نظم فحص السيولة والملاءمة لدى المصارف، وتطوير نظم اختبار المخاطر، والتشدد في كفاية وضوع البيانات المالية المعلنة.
- التنويع في الخدمات المصرفية، ومواكبة التقدم العلمي والتقني العالمي الذي بات يوفر للعميل معلومات كثيرة مختلفة، وسهولة فائقة في بالاتصال، مما يستوجب التخصص المالي والسرعة في تلبية طلبات العملاء. واخيرا فان على السلطات الحكومية الرسمية اتخاذ الاجراءات والسياسات النقدية المناسبة لتشجيع المصارف على تمويل النشاطات الانتاجية المطلوب تطويرها.

اجتماعات لبنك اعادة بناء اوروبا الشرقية

يستانف الاعضاء المؤسسون للبنك الاوروبي لاعادة البناء والتنمية في اوروبا الشرقية.. مفاوضاتهم اليوم لمدة يومين في باريس وذلك للتوصل الى اتفاق حول لائحة هذا البنك.

وقد اثبتت المفاوضات الدائرة بالعاصمة الفرنسية منذ ثلاثة اشهر ان الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة يعلقان القدر نفسه من الاهمية السياسية على اشتراكهما في هذا البنك الجديد الذي يستهدف مساعدة الاصلاحات السياسية والاقتصادية في دول اوروبا الشرقية خلال فترة انتقالية.

ولا تزال المشكلة السياسية الرئيسية المعلقة هي حصول الاتحاد السوفيتي على قروض من هذا البنك.

شركات يابانية تمول مشروع كهربائي مصري أردني مشترك

اعلن في طوكيو امس ان شركتين يابانيتين عملاقتين هما «ميتسوبيشي الكتريك» و«تويو مينكا» ستشاركان في مشروع كهربائي مصري اردني مشترك.

وستكون الخطوة الاولى بناء محطة لتوليد الكهرباء في مصر بحلول ١٩٩٢ بتكلفة ٧٥ مليون دولار.

وستكون المحطة التي ستقام في المنطقة الصناعية الجديدة في ابو زعبل على بعد ٤٠ كيلومترا شمال شرق القاهرة جزءا من مساعدات التنمية اليابانية الرسمية لمصر.

ومن مجموع ٢٢٠ الف فولت تولدها المحطة سيستخدم الاردن ١٥٠ الف فولت. وستمدد خطوط للضغط العالي بين ابو زعبل والعقبة عبر قناة السويس ثم بواسطة اعمدة في الصحراء حتى طابا ثم تمدد الخطوط تحت البحر الاحمر لتجنب المناطق التي تحتلها اسرائيل في اقصى جنوب فلسطين.

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٢٨,٢٤٩,٠٦
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	١٧٤٤,٨
معدل الفاينانشال تايمز العام	١١٠٧,٨٠
معدل الداو جونز الصناعي	٢٧١٩,٣٧
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣٤١,٠٩
حجم التداول في نيويورك	١٥٩,٥٤٠,٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٩٠/٤/٥

	اعلى سعر	معدل التغير
١) إفون بروجكس	٣٥ ١/٤	١ ١/٤+
٢) رول ورث	٦١ ١/٢	٢-
٣) باكتر	٢٤ ٣/٨	١/٤-
٤) هيليب مور	٤٠ ١/٢	٣/٨-
٥) اي. بي. ام	١٠٦ ١/٢	١/٨-
٦) د. اماكس	٢٧ ٣/٨	١/٤-
٧) آرشردان	٢٣ ٣/٨	١/٨-
٨) اميراكيورت	٢٦ ١/٢	٣/٨+
٩) بيفيزر	٥٧	١ ٣/٨+
١٠) جين الينيك	٦٤ ١/٤	٣/٤-

اسواق المال العالمية

(٩٠/٤/٥)

	أخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠
الاموال الفدرالية	٨ ١/٤
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٧٣
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٩ ٢١/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٥
انتربانك (اسبوعان)	١٤ ١٣/١٦
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٤ ٩/١٦
● اليابان	
سعر الخصم	٥ ١/٤
اموال تحت الطلب	٦ ٣١/٣٢
انتربانك (٣ اشهر)	٧ ١١/٣٢

أسعار الأسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٩٠/٤/٤

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩٠٦ نقاط) بزيادة قدرها (٢ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر لبيع	آخر لشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٣٠											
١	بنك الكويت الوطني	,٩٨٠	,٩٧٠	,٩٨٠	٦٢٠٠٠٠	٢١	٦٠٤٠٠٠	,٩٨٠	٤/٣	,٩٨٠	,٩٧٠	
٢	بنك الخليج	,٣٣٠		,٣٣٠	١١٣٠٠٠٠	٨	٣٧٢٩٠٠	٣٣٠	٤/٣	,٣٣٠	,٣٢٥	
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٨٥	,٢٨٠	,٢٨٥	٦٩٠٠٠٠	١٠	١٩٣٣٠٠	,٢٧٥	٤/١	٠,٢٨٥	٠,٢٨٠	,٠١٠+
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٣١٠		,٣١٠	٢٠٠٠٠	٢	٦٢٠٠	,٣٠٥	٤/٣	,٣١٠	,٣٠٥	,٠٠٥+
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	,٣٠٠		,٣٠٠	١٩٠٠٠٠	٦	٥٧٠٠٠	,٣٠٠	٣/٣١	,٣٠٥	,٣٠٠	
٦	البنك العقاري الكويتي							,٣٢٠	٤/٢٣	,٣٢٥	,٣٢٠	
٧	بنك برقان	,٣٦٠	,٣٥٥	,٣٦٠	٤٠٠٠٠	٣	١٠٢٥٠	٠,٣٥٥	٤/٣	,٣٦٠	,٣٥٥	,٠٠٥+
٨	بيت التمويل الكويتي	,٤٥٥	,٤٥٠	,٤٥٥	١٥٠٠٠٠	٩	٦٨٢٠٠	,٤٥٠	٤/٣	,٤٥٥	,٤٥٠	,٠٠٥+
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٦٨٩											
٩	الكويتية للاستثمار							,٠٤٧٥	٣/١١			
١١	الدولية للاستثمار							,٠٥٠	٣/٥	,٠٥٠		
١٢	التسهيلات التجارية							سهم	جديد	,٠٥٤٠	٠,٠٥٢٠	
١٣	الاستشارات المالية							,٠٤٧	٣/٢٦			
١٤	الاستثمارات الوطنية							,٠٥٧	٣/٣١	,٠٦٠	,٠٥٦	
١٥	مشاريع الكويت الاستثمارية	,٠٧٩		,٠٧٩	٤٠٠٠٠	١	٣١٦٠	,٠٨٠	٤/١	,٠٨٠	,٠٧٩	,٠٠١-
١٦	الساحل للتنمية والاستثمار	,٠٧١		,٠٧١	٤٤٠٠٠٠	٧	٣١٢٤٠	,٠٧١	٤/٢	,٠٧١	,٠٧٠	
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١١٠٣											
١٧	الكويت للتامين							سهم	جديد			
١٨	الخليج للتامين							سهم	جديد	٠,٣٠٠		
١٩	الاهلية للتامين							,٤٧٠	٣/٢٨			
٢٠	وربة للتامين							سهم	جديد	,٢٩٥		
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٥٦٨											
٢١	عقارات الكويت							,٠٩٥	٣/٢٠	,٠٩٥		
٢٢	العقارات المتحدة							,٠٨٠	٣/٣١		,٠٨٠	
٢٣	الوطنية العقارية							سهم	جديد	,١٦٠		
٢٤	الصالحية العقارية											
٢٥	لؤلؤة الكويت العقارية							,٠٨٠	٣/١٤	,٠٨٠	,٠٧٩	
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠١٧											
٢٦	الصناعات الوطنية							,٥١٠	٤/٣	,٥٢٠	,٥١٠	
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية							سهم	جديد			
٢٨	اسمنت الكويت							سهم	جديد			
٢٩	صناعات التبريد							سهم	جديد	,٣٨٠	,٣٦٥	
٣٠	الخليج للكيبلات							١,٠٠٠	٣/٢٤	١,٠١٠	١,٠٠٠	
٣١	الصناعات الدوائية							,١٣٦	١/٣			
٣٢	اصلاح السفن											
٣٣	الخدمات البحرية											
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٨٦٩											
٣٤	النقل البري											
٣٥	السينما الكويتية الوطنية							,١٥٠	٣/٢٥			
٣٦	الفنادق الكويتية											
٣٧	المخازن العمومية							سهم	جديد	,١١٦	,١٠٨	
٣٨	مجمعات الاسواق	,٠٨١		,٠٨١	١١٢٠٠٠٠	٩	٩٠٧٢٠	,٠٨١	٤/٣	,٠٨٢	,٠٨٠	
٣٩	الهواتف المتنقلة	,٣٦٠	,٣٥٥	,٣٦٠	٨٠٠٠٠	٦	٢٨٥٠٠	,٣٥٥	٤/٣	,٣٦٠	,٣٥٥	,٠٠٥+
٤٠	الحاسبات الالكترونية							,١٢٢	٣/٢٧	,١٢٩		
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٣٦٦											
٤١	نقل وتجارة المواشي							سهم	جديد			
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة											
٤٣	المتحدة للدواجن							,٣٠٠	٣/١١			
٤٤	الكويتية للاغذية							,٣٣٠	٣/٢٨	,٣٤٠	,٣٢٠	
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٦٥											
٤٥	بنك الخليج الاول											
٤٦	بنك البحرين الدولي							,٠٦٠	٤/٣	,٠٦١	,٠٥٩	
٤٧	بنك البحرين والشرق الاوسط							سهم	جديد	,٠٤٦	,٠٤٤٥	
٤٨	العربية للاستثمار (م ٥٠٪)	,٠٢٩		,٠٢٩	١٦٠٠٠٠	١	٤٦٤٠	,٠٢٩	٤/١	,٠٢٩٥	,٠٢٩	
٤٩	اسمنت ام القيوين							,٠٢٤	٣/٢٧	,٠٢٤٥	,٠٢٤	
٥٠	المشاريع الطبية							,٠٣٦	١/١٤			
	السوق الموازي											
١	العربية الدولية للتامين							سهم	جديد			
٢	اتحاد الخليج للتامين											
	بلغ حجم المبادلات اليوم				سهم		دك					
	المجموع الكلي				٤٦٨٠٠٠٠ سهم	٨٣	١٤٧٠١١٠ دك					

الأسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٩٠/٤/٥	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٣	٠,٢٩٤١	١,٢٥١٢	٥,٧١٢٥	١,٥٧٧٥	١,٥٠٣٥	٠,٦٠٧٩	١,٧٠٠٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٧٧	٠,٧٨٠١	٣,٣١٨٩	١٥,١٥٢٥	٤,١٨٤٣	٣,٩٨٨٠	١,٦١٢٤	٤,٥٠٩٧
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٣	٠,٠٨٠٠	٠,٣٤٠٧	١,٥٥٥٦	٠,٤٢٩٦	٠,٤٠٩٤	٠,١٦٥٥	٠,٤٦٢٩
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	—	٠,٠٧٨٤	٠,٣٣٣٦	١,٥٢٣٣	٠,٤٢٠٦	٠,٤٠٠٩	٠,١٦٢٠	٠,٤٥٣٣
دينار كويتي	٣,٤٠٠٢	١,٢٨١٨	١٢,٤٨٥٥	١٢,٧٥١٧	—	٤,٢٥٤٥	١٩,٤٢٣٦	٥,٣٦٣٨	٥,١١٢٢	٢,٠٦٦٦	٥,٧٨٠٣
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٩٩٢	٠,٣٠١٣	٢,٩٣٤٦	٢,٩٩٧٢	٠,٢٣٥٠	—	٤,٥٦٥٤	١,٢٦٠٧	١,٢٠١٦	٠,٤٨٥٨	١,٣٥٨٦
فرنك فرنسي	٠,١٧٥٠	٠,٠٦٦٠	٠,٦٤٢٨	٠,٦٥٦٥	٠,٠٥١٤	٠,٢١٩٠	—	٠,٢٧٦١	٠,٢٦٣١	٠,١٠٦٤	٠,٢٩٧٥
١٠٠ ين ياباني	٠,٦٣٣٩	٠,٢٣٨٩	٢,٣٢٧٧	٢,٣٧٧٣	٠,١٨٦٤	٠,٧٩٣١	٣,٦٢١٢	—	٠,٩٥٣٠	٠,٣٨٥٣	١,٠٧٧٦
فرنك سويسري	٠,٦٦٥١	٠,٢٥٠٧	٢,٤٤٢٣	٢,٤٩٤٣	٠,١٩٥٦	٠,٨٣٢٢	٣,٧٩٩٤	١,٠٤٩٢	—	٠,٤٠٤٣	١,١٣٠٧
جنيه استرليني	١,٦٤٥٠	٠,٦٢٠١	٦,٠٤٠٤	٦,١٦٩٢	٠,٤٨٣٧	٢,٠٥٨٣	٩,٣٩٧٠	٢,٥٩٤٩	٢,٤٧٣٢	—	٢,٧٩٦٥
مارك الماني	٠,٥٨٨٢	٠,٢٢١٧	٢,١٦٠٠	٢,٢٠٦٠	٠,١٧٣٠	٠,٧٣٣٦	٣,٣٦٠٢	٠,٩٣٧٩	٠,٨٨٤٤	٠,٣٥٧٥	—

بورصة باريس

١٩٩٠/٤/٥

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم اهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٩٢٩
اير ليكيد	٧٠٩
بي.ان.بي.سي.اي	٤٢٥
بيوجوس	٩٣٩
بي.اس.ان	٨٠٠
كارفور	٣٣٣٨
س.سي.اف	٢٤٠,٦
سيروس	٣٩٨
سي.جي.اي	٦١٥
شارجور	١١٨٣
سي.فرانسيس	١٥٨٠
رويتر كولاس	٨٣٥
ديوميز	٩٢٧
ديميش ليبيل	—
اكو	٥٧٩
الف اكيتان	٦٥٣
اسيلور	٢٥٣٩
فاكوم	١٨٠٥
جي.تي.انتربرونيه	١٥٠٠
غروب فيكتوري	—
جيني ات جاسوجني	١١١٦
اجيس هاشاس	١٥٩٩
جن ليفيريه	—
لافارج كوبيه	٤٠١,٦
ليغراند	٣٧٦٥
ال.في.ام	٤٥٩٠
ماترا	٣٩٥,٦
مشلن	١٣٣,٥
سي.اي.ميدي	١٢٤٤
مينسيرو	—
لوريال	٥٣٠٠
باريباس	٦٦٦
بيجو	٨٤٥
بوليت	٥٨٢
بريبال سيكومي	١١٩٠
سانت غوبين	٦٠١
سالومون	—
سالفيبار	—
سانوفي	١٠٧٩
ساليتز	٣٠٥
اس.سي.او.ايه	٣١
سيلفونر	١٠٢٣
سوسيتي جنرال	٦٠٩
سومير اليرت	٢٣٠٠
سورس بيرير	١٥٩٣
ستارفور	١٢٣٩
فاينتس دي سويز	٤٥٦
سيتلابو	٥٣٥
تومسون	١٣٨,٨
فاليو	٦٥٠
الف غابون	١١٣٥
زودياك	١٣٦٧
بي.ان.بي.اي	٢٩٨
ماشينز بول	٧٥,٠٠
روتشفورتايز	١٣٩٠
سوباكري	١٧٥
جوربيت	—
لاتيكور	—
ام.بي الكترونيك	—
تيراليون	—
فيرباك	—
مؤشر البورصة	—

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٩٠/٤/٥)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
ابي لايف	—	—
ايه.بي.الكتريك	—	—
الايد بنك	٣٤	٤
امستردا	٧٣	—
اميك	١٥	٤
اميرشام	—	—
بي.ايه.ايه	٨٦	٣
باركليز بنك	٧٩	٥
بي. اي. اس. اس.	٤٤	٩
بي. بي	٢١	٣
بيتشام	—	—
بريست لويل	٢٨	٥
بريتش ايروسبيس	١١	٥
بريتش تيليكوم	٦٣	٢
برنتواكر	٠٥	٣
انجليش تشاينا كليز	٧٥	٣
جلاسكو	٩٥	٧
غراند مي	٨٠	٥
هانسون ترست	٣٢,٥	٢
اي. سي. اي	٨٩	١٠
جاكوار	—	—
لادبروك	٨٩	٢
ليغال اند جنرال	٨١	٢
لندن سيكيوريتيز	٩٦	٤
لوكاس	١٧	٦
ميدلاند بنك	٤٣	٣
رولز رويس	٨٧	١
رتز	٣٥	٥
روثمانز	٢٩	٦
ت. اس. بي	٣٥	١
يونيجيت	٨٨	٢
وارد وايت	—	—
وايت بريد	٨٧	٣
وول وورث	—	—
مؤشر الفاينانشال تايمز	٢,٢٣١,٩	

بورصة طوكيو

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
ياماتوشي فارماتيكال	٣٦٠٠
ايساي ليمتد	١٧٠٠
ميتسوبيشي كيميكال	٦٩٨
شن ايتسو كيميكال	١٥١٠
نومورا سيكيوريتي	٢٢٨٠
دايوا سيكيوريتي	١٥٨٠
سوميتومو بنك	٢٨٠٠
فوجي بنك	٣١٠٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٠٧٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٠٠٠
هيتاشي ليمتد	١٤٢٠
ميتسوبيشي الكتريك	١٨٦٠
سوني كوربوريشن	٧٣٣٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٣٠٠٠
طوكيو الكتريك	١٠٤٠
فانوك ليمتد	٧٣٥٠
ميتسوبيشي ستايت	١٧٧٠
تايي كوربوريشن	١١٦٠
كاسيو كمبيوتر	١٣٩٠
كانسون	١٤٠٠
اقفال نيكاي داو جونز	٣٠٨٠٧,١٩
حجم التعامل بالمليون	٤٨٠

موجز اقتصادي

معدات

قررت الحكومة البريطانية تقديم منحة لزامبيا بمبلغ ثلاثين مليون جنيه استرليني تستخدم في استيراد المعدات التي تساعدها على البدء في برنامج الاصلاح الاقتصادي فيها لعام ١٩٩٠ كما تم الاتفاق عليه مع صندوق النقد الدولي.

وصرحت ليندا شوكر وزيرة الدولة للتنمية ان بلادها سوف تعمل على جدولة اثني عشر مليونا وثمانمائة وخمسين الف جنيه استرليني بما في ذلك الديون المتراكمة على زامبيا والتي يجب سدادها عام ١٩٩٠ و١٩٩١ بالاضافة الى برنامج التعاون الفني لعام ١٩٨٩ والذي يشتمل على اربعة عشر مليون جنيه استرليني.

□ ■ □

قرض

ذكر في بودابست امس ان بنك التنمية الكوري سيدير قرضا لصالح هنغاريا بقيمة ٤٠ مليون دولار.

وقال مدير البنك لي كانغ ميونغ انه سيتم توقيع القرض المذكور في منتصف ابريل الجاري وذلك في العاصمة الكورية الجنوبية سيئول.

وكان قد سبق للبنك نفسه وبالتعاون مع كوريا اكتشينغ بانك في عام ١٩٨٨ ان قدما قرضا لبنك هنغاريا الوطني بقيمة ١٢٥ مليون دولار بفائدة قدرها ٥ر٠٪.

□ ■ □

صناعية

بدأ مسؤولون ماليون من الدول الصناعية الرئيسية السبع اجتماعا لهم في باريس امس لبحث موضوعات ابرزها تعزيز التعاون الاقتصادي ودعم الين الياباني واخر التطورات الاوروبية الشرقية وما يتعلق بالوحدة النقدية الالمانية.

وذكرت مصادر هنا ان الاجتماع يتصف باهمية متميزة بالنظر للتدهور الذي اعترى الين الياباني والاسواق المالية بطوكيو وادى الى هبوط الين بنسبة ٢٧ بالمائة منذ مطلع العام الحالي. ويعتبر اجتماع باريس هذا الاول منذ سبتمبر الماضي للدول الصناعية السبع وهي الولايات المتحدة واليابان والمانيا الغربية وكندا وفرنسا وايطاليا وبريطانيا.

□ ■ □

استثمارات

اعلن رسميا في بون ان اكثر من ثلاثة الاف طلب قرض قدمت لغاية الان للمؤسسات المالية المختصة للحصول على قروض بفوائد مخفضة للشروع في استثمارات من الدرجة الصغيرة والمتوسطة في المانيا الشرقية.

وقالت وزارة الاقتصاد الالمانية الغربية في بيان لها انها وافقت على منح قروض من مخصصات برنامج اعادة الاعمار الحكومي بقيمة ٥٣٠ مليون مارك لتشجيع الاستثمارات الالمانية الغربية في المانيا الشرقية.

وذكرت ان ٨٠ بالمائة من مجمل طلبات القروض المقدمة يعود مرجعها الى مستثمرين المان شرقيين وان معدل المبالغ المطلوبة يتراوح بين ١٥٠ و٢٥٠ الف مليون مارك غربي.

□ ■ □

غاز

اختتم الاجتماع الاول لوزراء الدول السبع المسؤولين عن البيئة في رابطة التجارة الحرة الاوروبية في جنيف بالاتفاق حول المسؤولية الرئيسية التي تتحملها الدول الصناعية بالنسبة لتقليل انتشار غاز ثاني اوكسيد الكربون في الجو.

وقال المستشار الفيدرالي في وزارة الداخلية السويسرية فلافيو كوتي في مؤتمر صحفي عقب ترؤسه الاجتماع لمدة يومين ان التعاون بين الدول المشاركة سيوفر فرصة وحيدة لتحسين ظروف البيئة في جميع انحاء اوروبا.

□ ■ □

دمج

وقعت شركة «ميسر شميت بولكوف بلوم» في ميونيخ مذكرة تفاهم مع شركة «ايروسباسيال» الفرنسية لدمج انشطة انتاج الطائرات بالشركتين في شركة جديدة.

وينص الاتفاق الذي وقعه جون شيفلر الرئيس التنفيذي للشركة الالمانية وهنري مارتر رئيس الشركة الفرنسية على انشاء شركة ايروكوبتر اس ايه القابضة بحلول نهاية العام الحالي.

□ ■ □

اتفاقات

وصف الرئيس الاميركي جورج بوش اتفاقات تجارية تفتح اسواق اليابان امام البضائع الاميركية بانها نجاح حقيقي ولكنه قال ان الشعبين الاميركي والياباني على السواء لن يقتنعوا بها الا بعد ان يروا ثمارها.

وكان الرئيس بوش يشير وهو يتحدث امام جمعية رؤساء تحرير الصحف الاميركية الى اتفاقات الاقمار الصناعية واجهزة الكمبيوتر المتطورة والاتصالات السلكية واللاسلكية مع اليابان وتعهد ياباني بالتوقف عن سياسات تجارية تبعد بصورة تقليدية البضائع الاجنبية عن الاسواق اليابانية.

دعوة لاعطاء القطاع الخاص الخليجي الاولوية لتحقيق طموحات المرحلة المقبلة

اتحاد الغرف الخليجية يطالب بالمزاوجة السليمة بين الاقتصاد والسياسة

اكد اتحاد الغرف العربية الخليجية على ان اعطاء الاولوية للقطاع الخاص في دول المنطقة للقيام بدور مؤثر ومهم من النشاطات الاقتصادية يتطلب وقفة موضوعية لاستعراض وتقييم تحديات وانجازات المرحلة السابقة للسعي لتحقيق طموحات المرحلة المقبلة.

وقال اتحاد الغرف الخليجية في تقرير صدر حديثا ان قدرة القطاع الخاص الخليجي على تحمل اعباء المرحلة المقبلة تعتمد الى حد بعيد على مدى نجاحه في استخدام امكاناته الذاتية المكتسبة وتحديد جوانب القصور لتلافيها.

الاستثمارات الثابتة

واشار الاتحاد في هذا الصدد الى ان اولى المهام التي تجابه القطاع الخاص الخليجي تتمثل في تلافي الانعكاسات السلبية لمرحلة تدني النشاط الاقتصادي ولعل اكثرها تاثيرا هو الميل نحو تفضيل الاصول السائلة على الاصول الثابتةمما اورث احجاما عن الدخول في الاستثمارات الثابتة.

وقال التقرير: «اننا نلتمس العذر للقطاع الخاص حيث ان المديونية تجاه الجهاز المصرفي قد قصمت ظهر العديد من المؤسسات والشركات الخاصة التي كانت مزدهرة والتي نتجت عن اخذ القروض وشراء الاليات والمعدات المعمرة وقد سلم من هذا المصير من تعرض توظيف امواله في الاستثمارات السائلة والملاحظ ان هناك تحسن نحو الاستثمارات الثابتة.

واكد اتحاد الغرف الخليجية على ضرورة الدفاع بقوة في هذا الاتجاه.

البنية الهيكلية

واشار اتحاد الغرف الخليجية العربية الى ان التحدي الثاني يتعلق باهمية تقبل الفشل وقال ان البيئة التي يعمل خلالها رجال الاعمال هي مزيج من الفرص والمحاذير وتتعادل فيها كفتا الفشل والنجاح وتتجلى الحنكة والمهارة لدى مؤسسات القطاع الخاص من الخروج من هوة الفشل الى افاق النجاح ولن يتحقق ذلك الا بالدراسة الواعية لمسببات الفشل بدرجة تتجاوز اعراض المشكلة وتغوص في اعماقها مما يقود الى تطوير البنية الهيكلية الادارية لمؤسسات القطاع الخاص الخليجي من خلال الاخذ باساليب الادارة الحديثة للتغلب على المشكلات الادارية والتمويلية والتسويقية.

وقال اتحاد الغرف الخليجية ان هذا الامر يمثل في حد ذاته احد التحديات الهمة التي تواجه القطاع الخاص في المنطقة.

الدعم الحكومي

ودعا الاتحاد القطاع المصرفي لتحمل مسؤوليات اكبر لتعويض النقص المتوقع في الاستثمارات الحكومية المباشرة من خلال توفير التمويل الانمائي طول الاجل للقطاع الخاص .. واوضح ان هذا التوجه يتطلب اجراء تعديلات هيكلية وقانونية تسمح للقطاع المصرفي بادارة مطلوباته وموجوداته وفقا لاحتياجات القطاع الخاص المستقبلية.

كما اشار التقرير الى ان من ابرز التحديات التي تواجه مستقبل التنمية في المنطقة مقدرة القطاع الخاص على دخول الاسواق العالمية وفتح قنوات التصدير امام السلع الوطنية مؤكدا على اهمية تضافر الجهود الرسمية والشعبية في هذا الاتجاه كما اعرب اتحاد الغرف الخليجية عن امله في سعي الغرف الخليجية الى تشكيل وفود تجارية تجوب دول العالم للتعريف بالمنتجات الوطنية والترويج لها .. كما اعرب عن امله في تصعيد هذه الجهود وتكثيفها مع الانتقال في تمويل المشروعات العربية عن المساهمات الفردية الى المساهمات الجماعية وتشجيع عمليات الدمج.

كما دعا اتحاد الغرف الخليجية الحكومات الخليجية الى تقديم المزيد من نظم الحوافز والتسهيلات الائتمانية .. كما دعا القطاع الخاص الخليجي من جهة اخرى لاستقصاء الفرص الاستثمارية المجدية اي القطاعات الانتاجية والخدمية انطلاقا من رؤية انمائية طويلة الامل ومن خلال عدم الاعتماد على نظرة غير واقعية من توقع الحصول على ارباح عالية واعطاء اولوية خاصة للمشروعات الاستثمارية التي تحقق قيمة مضافة عالية للناتج الاجمالي المحلي وتساعد على تخفيف حدة الاعتماد على الاستيراد من الخارج.

المزاوجة بين الاقتصاد والسياسة

وخلص اتحاد الغرف العربية الخليجية الى التاكيد على ان الحاجة اصبحت اكثر الحاحا للمزاوجة السليمة بين الاقتصاد والسياسة لخدمة الاقتصادات الوطنية .. وقال ان العالم من حولنا يشهد تحولا واسعا ويتجه نحو خلق الكيانات الكبرى سواء على مستوى المؤسسات الاقتصادية والسياسية وان الامور السياسية لا يمكنه اغفالها لمعالجة التحديات الاقتصادية حيث ان كل المعطيات الاقتصادية تتم من خلال اطار سياسي وانه بالنظر الى دخول الصادرات الخليجية الى الاسواق العالمية لتحلق بالسيولة النقدية والاستثمارات الاخرى التي استقرت قبلها في الاسواق العالمية فان الحاجة تصبح ملحة للمزاوجة السليمة بين الاقتصاد والسياسة لخدمة الاقتصاديات الوطنية في المنطقة.

ايران تستأنف تصدير الغاز للاتحاد السوفيتي

اعلن احد كبار مسؤولي قطاعات النفط والغاز بايران ان بلاده ستستانف تصدير الغاز الى الاتحاد السوفيتي غدا الاثنين بعد توقف دام عشر سنوات.

ونقل راديو طهران عن المهندس كراجيان مدير عام شركة الغاز الوطنية الايرانية قوله في تصريح له بهذا الشان ان الامكانات الفنية قد اعدت للبدء في عمليات التصدير.. وان الاتفاقية النهائية للتصدير ستوقع بين الجانبين الايراني والسوفيتي اليوم الاحد.. مشيرا الى وصول وفد سوفيتي الى طهران الليلة الماضية لهذه الغاية.

واضاف ان حجم الغاز المصدر سيكون في البداية بمعدل ثمانية ملايين متر مكعب يوميا اي ثلاثة مليارات متر مكعب سنويا قابلة للزيادة حسب الاتفاقيات التالية.

وحول سعر الغاز الايراني المصدر الى الاتحاد السوفيتي اوضح بان السعر حدد في الاتفاقية الجديدة وفقا للاسعار الدولية.

وفيما يتعلق بعملية تكرير الغاز المصدر الى الاتحاد السوفيتي اوضح المسؤول النفطي الايراني بان هذه العملية ستجرى في مصفاة غاز كاندان الايرانية التي افتتحت العام الماضي.

واكد على ان العائدات المالية من تصدير الغاز ستسهل تحقيق اهداف الخطة الخمسية الايرانية وتنفذ من خلالها مشاريع في مجال الطاقة والغاز والمناجم والتعدين.

واعتبر تصدير الغاز الى الاتحاد السوفيتي بانه بداية لنشاط ايراني بسوق الغاز العالمية.

اليابان تدرس فرصة الاستثمار في بولندا وهنغاريا

قالت مصادر الحكومة اليابانية اليوم ان اليابان ستوفد بعثة من ٦٩ عضوا الى بولندا وهنغاريا الاسبوع المقبل لدراسة امكانات الاستثمار في هذين البلدين.

وستكون هذه اول بعثة حكومية وخاصة على نطاق كبير توفدها الحكومة اليابانية الى اوروبا الشرقية منذ بدأت عملية الديمقراطية هناك.

وسيرأس البعثة التي توفدها وزارة التجارة الدولية والصناعة رئيس البنك الصناعي الياباني كيسابورو ايكيورا.

واشارت المصادر الى ان البعثة ستدرس امكانات الاستثمار في البلدين المذكورين عن طريق التعاون في اصلاحاتهما الاقتصادية.

صندوق النقد الدولي يبحث تحديد سعري الفائدة والصرف في مصر

سد الفجوة التمويلية وجدولة الديون المصرية رهن خطاب نوايا من الصندوق

تتوجه الى القاهرة الاربعاء المقبل بعثة من صندوق النقد الدولي لاجراء جولة من المحادثات مع المسؤولين المصريين وصفتها مصادر الصندوق في واشنطن بانها في غاية الاهمية.

وقالت المصادر ان البعثة تستهدف من زيارتها الاطلاع على الموقف المصري بالنسبة لعدد من النقاط التي حالت حتى الان دون التوصل الى اتفاق بين الجانبين على اسس التعاون في المرحلة المقبلة ولكنها اشارت الى ان الجولة المقبلة من المحادثات .. والتي ينتظر ان تبدأ يوم السبت المقبل .. ستجرى على ضوء النتائج الطيبة والمشجعة التي تحققت في محادثات مصر مع البنك الدولي للانشاء والتعمير الذي كان قد اوفد بعثة من خبرائه الى مصر منذ عدة اسابيع.

ومن المنتظر ان يرأس الدكتور عبدالشكور شعلان .. المسؤول عن عمليات الشرق الاوسط في صندوق النقد .. البعثة التي ستعود الى واشنطن بعد انتهاء مهمتها لكي تقدم الى المسؤولين بالصندوق تقريرا حول نتائج محادثاتها في القاهرة.

واعربت المصادر عن املها في ان تؤدي هذه المحادثات الى تضييق فجوة الخلافات بين الجانبين التي ظهرت في الماضي .. والتي اصبحت تنحصر في تحديد سعر الصرف وسعر الفائدة .. وذلك بحيث يمكن المضي قدما نحو التوصل الى الاتفاق الذي طال انتظاره.

وتجدر الاشارة الى ان التوصل الى هذا الاتفاق يتيح لمصر الحصول على خطاب نوايا من الصندوق للاعتماد عليه في اعادة جدولة المديونية المصرية من ناحية .. ثم التفاوض مع الدول المقرضة لمساعدة مصر على سد الفجوة التمويلية التي تعاني منها الموازنة المصرية من ناحية اخرى.

وسوف يسهل التوصل الى هذا الاتفاق مع صندوق النقد .. في الوقت نفسه .. عقد اتفاق اخر بين مصر والبنك الدولي للحصول على قروض جديدة لاصلاح هياكل القطاعات المختلفة .. والتالي تنفيذ البرامج التي وضعتها مصر لتصحيح مسار الاقتصاد المصري.

---

٣ مجمعات مصرية جديدة لانتاج الصلب

تقيم مصر ثلاثة مجمعات جديدة لانتاج الصلب خلال السنوات القليلة المقبلة تتكلف ثلاثة مليارات ومائة وعشرين مليون دولار.

ويقام اثنان من هذه المجمعات بمدينة السويس بالتعاون مع الاتحاد السوفيتي وتبلغ تكاليفهما ثلاثة مليارات دولار لانتاج ثلاثة ملايين طن سنويا.

والمجمع الثالث سيقام بمدينة السادات لانتاج الصلب المخصوص لاول مرة في مصر والذي يستخدم في انتاج الدبابات والطائرات والمدافع.

ويتكلف هذا المجمع ١٢٠ مليون دولار بالاشتراك بين هيئة الصناعات المعدنية ووزارة الانتاج الحربي المصري وبعض البنوك وتبلغ مساحته اربعمائة الف متر مربع.

ويبلغ انتاج مصر من الحديد والصلب حوالي ٥ر٢ مليون طن سنويا منها مليون طن من مصانع الدخيلة.

وزراء مالية الدول الصناعية اجتمعوا في باريس

بدا وزراء مالية الدول الصناعية السبع المتقدمة امس محادثات في باريس حول الاستقرار المالي العالمي.

وكان وزراء مالية الولايات المتحدة نيكولاس بريدي واليابان ريوتارو هاشيموتو وبريطانيا جون ميجر اول من وصل الى مقر وزارة المالية الفرنسية.

وانضم اليهم وزير المالية الالماني الغربي تيو فايغل ونظيراه الكندي والايطالي في المحادثات التي تستمر يوما واحدا ويستضيفها وزير المالية الفرنسي بيير بيريجوفوا.

كما يشارك في المحادثات محافظو البنوك المركزية في الدول الصناعية السبع.

وقد اثار تراجع الين مقابل الدولار وانخفاض حاد في اسعار الاسهم في طوكيو توقعات بالتوصل الى اتفاق عالمي لدعم العملة اليابانية.

واذا لم يتفق الاجتماع على تدخل هائل من جانب البنك المركزي الياباني لدفع الين نحو الصعود فانه قد يسجل مزيدا من التراجع مما يرفع اسعار الفائدة في اكبر دولة دائنة ويسفر عن سلسلة ردود فعل في شتى انحاء العالم.

كما ان من المؤكد ان يتناول الوزراء في مباحثاتهم تاثير توحيد شطري المانيا على المارك الالماني الغربي.

زيادة العاطلين في المانيا الشرقية

يتوقع معهد البحوث الاقتصادية في ميونيخ زيادة ملحوظة في عدد العاطلين عن العمل في المانيا الشرقية خلال العام المقبل.

وذكر تقرير للمعهد ان طريق المانيا الشرقية نحو السوق الحرة سيكون خلال العام المقبل محفوفا بالمصاعب «ومن المحتمل ان يؤدي هذا الوضع الى ارتفاع واضح في عدد العاطلين».

وفيما يتوقع المعهد الالماني الغربي لهذا العام معدل بطالة تتراوح نسبته ما بين ١ر٤ و٣ر٥ بالمائة في المانيا الشرقية يرى رئيس هذا المعهد وولففانغ غارستينبيرغر وفقا لتنبؤات علماء المعهد بان يواصل مستوى البطالة ارتفاعه ليصل ما بين ٢ر٨ و٢ر١٣ بالمائة في العام المقبل.

اما من ناحية القطاعات الاقتصادية القابلة للنمو والتطور في المانيا الشرقية فقد ذكر غيرستينبيرغر قطاعات البناء وتجميع الالات الصناعية والالكترونيات وتجارة المفرق والسياحة، فيما اعرب عن رأيه بان يرزح كل من قطاع المناجم والزراعة والنسيج وشركات الارشاد والتدقيق الاقتصادي تحت عبء الصراع على البقاء.

توقعات يابانية بتذبذب حاد للدولار خلال الاسبوع الحالي

قال محللون ماليون في طوكيو ان الدولار الاميركي قد يتذبذب بصورة جامحة مقابل الين الياباني خلال الاسبوع الحالي وذلك اعتمادا على نتيجة اجتماع مجموعة الدول الصناعية السبع المنعقد في باريس.

وتنبات مصادر سوق تبادل العملات الرئيسية ان يتارجح سعر صرف الدولار بين ١٥٣ ينا و١٦١ ينا في الاسبوع الحالي.

وكانت العملة الاميركية قد تراوحت بين سعري ١٥٧,٤٧ ينا و١٥٩,٩٥ ينا الاسبوع الماضي واقفلت امس الاول بسعر ١٥٧,٤٧ ينا وذلك مقابل ١٥٧,٦٥ ينا بنهاية الاسبوع الماضي.

واشار بعض المحللين الى ان المشاركين في السوق سيركزون اهتمامهم على البيان الذي سيصدره ممثلو المجموعة السباعية ليروا اذا كان سيشكل خطوات لدعم الين المتداعي.

وذكروا ان الطلب على الدولار ما زال قويا وبالرغم من ذلك قد تهبط العملة الاميركية الى مستوى ١٥٢ ينا اذا ما ظهر مشروع لتاييد الين في اجتماع باريس.

الاثر الاقتصادي

من جهة اخرى ذكر تقرير حكومي ان البلبلة الحالية في السوق المالي الياباني لم يكن لها اثر سلبي كبير على صحة الاقتصاد باكمله ولكنها في حال استمرارها تهدد باقتطاع ارباح الشركات الصغيرة.

وقال التقرير ان اسعار الفائدة المرتفعة واسعار الاسهم الهابطة والين الضعيف تجعل النظرة المستقبلية المالية اكثر تعكرا ولكن يظل الاقتصاد الذي يدخل شهره الحادي والاربعين من التوسع على اساس ثابت.

واشار الى ان الارتفاع في سعر الخصم الرسمي بمقدار نقطة مئوية في الشهر الماضي يؤثر على ارباح الشركات الصغيرة التي تتحمل ديونا اكثر من الشركات الكبيرة.

واضاف التقرير ان انزلاق الين مقابل الدولار الاميركي الذي يدفع اسعار الواردات لاعلى يسبب قلقا في دوائر الاعمال من ارتفاع التكاليف وهبوط الارباح.

العراق يسعى لمساعدة اليابان نفطيا

ذكرت مصادر صناعة البترول امس ان عصام عبدالرحيم الجلبي وزير البترول العراقي الذي يزور طوكيو حاليا قد طلب من شركات يابانية مساعدة بلاده على تنمية ابار البترول في جنوب شرق العراق.

وذكرت المصادر ان الجلبي زار عددا من المؤسسات التجارية والشركات البترولية والهندسية من اجل الحصول على مساعدة مالية تتراوح بين اثنين الى ثلاثة مليارات دولار ومساعدة فنية ومواد بناء لمشروعات تنمية البترول.

المانيا الغربية هي المستفيد الاول من انتعاش اوروبا الشرقية

ذكر معهد سويسري بارز في زيورخ ان الاقتصاد الالماني الغربي سيحصل على اكبر فائدة من عملية اعادة الهيكلة الاقتصادية التي ستحدث في اوروبا الشرقية.

وقال مكتب الابحاث الاقتصادية التابع لجامعة الفنون الصناعية السويسرية ان التغييرات الاقتصادية في اوروبا الشرقية ستؤدي الى تحقيق زيادة اخرى تتراوح ما بين ٥ الى واحد بالمائة في معدل نمو الاقتصاد الالماني الغربي في عامي ١٩٩٠ و١٩٩١.

وتنبا مكتب الابحاث الاقتصادية في تقريره الاقتصادي الربيعي السنوي بان اثار اعادة الهيكلة الاقتصادية في شرق اوروبا على بقية اوروبا لن تمثل الا نصف ذلك.

ومع ذلك تنبات الدراسة ايضا بان الخطى الاقتصادية السريعة في المانيا الغربية ستؤدي الى زيادة التضخم السنوي بنسبة ٥, بالمائة وهو ما يمثل ضعف معدل التضخم المتوقع في الدول الاوروبية الاخرى.

بطالة

ذكرت وزارة العمل ان سوق العمل شهد تحسنا طفيفا في الولايات المتحدة في شهر مارس الماضي حيث انخفض معدل البطالة الى ٢ر٥ بالمائة.

ويذكر ان نسبة العاطلين عن العمل وصل في شهري يناير وفبراير الى ٣ر٥٪.

النرويج «تدخر» عائدات النفط

وافقت اللجنة المالية بالبرلمان النرويجي باغلبية كبيرة على مشروع خطة لتحويل عوائد البلاد من نفط بحر الشمال الى صندوق خاص لاستثمارها من اجل المستقبل لمواجهة الموقف بعد نفاد النفط.

ولم يعارض الخطة التي اعطت اللجنة موافقة عامة عليها سوى الحزب الاشتراكي الصغير وله ١٧ نائبا في البرلمان المكون من ١٦٥ عضوا.

ويعني تنفيذ الخطة انه سيكون على الساسة ان يحاولوا احداث التوازن في ميزانيات البلاد دون الاعتماد على عوائد النفط التي ستدخر وتستثمر.

العراق يتبنى اساليب جديدة للري تتناسب مع نقص مياه دجلة والفرات

■ زيادة تركيا لرقعتها الزراعية ستؤثر على الحصة المائية للعراق

ترتبت دعوات المتخصصين في بغداد في الاونة الاخيرة على ضرورة تبني اساليب ري جديدة في المزارع من شانها مواجهة مواجهة النقص المتوقع في كميات المياه المتدفقة في نهري دجلة والفرات خلال السنوات القليلة المقبلة.

وقد بدأت هذه الدعوات بالظهور في وسائل الاعلام اثر اقدام تركيا على قطع المياه في نهر الفرات اعتبارا من ١٣ يناير الماضي ولمدة ثلاثين يوما وما سببته من اضرار مختلفة بالمزارع والبساتين العراقية.

وتجمع اراء المتخصصين في بغداد على ان نظم الري في العراق ما زالت دون المستوى المطلوب وان طرق الري المطبقة تعتبر بدائية قياسا لما هو متبع حاليا في الدول المتقدمة مما يتسبب في هدر كميات كبيرة من المياه.

ويقول الدكتور بدر العناد رئيس قسم الاقتصاد في كلية الادارة والاقتصاد في جامعة بغداد في دراسة نشرتها صحيفة (القادسية) مؤخرا ان الخطط التي اعدتها تركيا لزيادة رقعتها الزراعية ستؤثر بالتاكيد على مقدار الحصة المائية التي تصل الى العراق بحدود ٩ مليارات متر مكعب سنويا وذلك اذا ما قامت بملء خزان اتاتورك وتقليل كميات المياه التي تصل العراق بحدود النصف من الكمية الحالية.

وتشير المعلومات المتوفرة في بغداد الى وجود ٣٦ مليون دونم من الاراضي الزراعية في العراق يمكن استثمارها اعتمادا على مياه نهري دجلة والفرات وبالتالي تامين الاحتياجات الاساسية من الحبوب.

وذلك لان العراق يعتبر واحدا من الاقطار العربية التي تمتلك مساحات شاسعة من الاراضي الصالحة للزراعة وان ما هو مستغل من الاراضي الزراعية الان لا يزيد على ٦ ملايين دونم.

وكان القرار التركي بقطع مياه الفرات الذي ينبع من شمال شرقي تركيا ويمر عبر الاراضي السورية قبل ان يدخل العراق قد اثار المخاوف في كل من سوريا والعراق واكد على ضرورة التوصل الى اتفاق ثابت يؤمن احتياجات الدول المستفيدة منه.

ودعا الدكتور العناد في دراسته الى ضرورة اصدار التشريعات اللازمة لتبني فرص جديدة للري تعتمد على الري بالرش والري بالتنقيط وانشاء الجداول الاسمنتية والاستفادة من المياه الجوفية.

فقدان المياه

ويرى الدكتور العناد ان استمرار اسلوب «اغراق التربة الزراعية بالمياه دون معرفة حاجة النباتات بصورة دقيقة» يؤدي الى فقدان كميات كبيرة من المياه وتاثيرها السيء على انتاجية النباتات وخواص التربة الزراعية.

كما دعا المسؤولون للاسراع في التوسع في بناء السدود والخزانات على نهري دجلة والفرات لتامين متطلبات التوسع الزراعي في العراق للسنوات المقبلة.

وكان قد ذكر في بغداد مطلع العام الحالي ان القيادة العراقية خصصت ملياراً ونصف المليار دينار عراقي اي ما يعادل اربعة مليارات و٨٠٠ مليون دولار اميركي لتنفيذ مخطط اعدته وزارة الزراعة والري يستهدف بعد ثلاث سنوات تامين الاحتياجات الغذائية وبالتالي وقف استيراد المنتجات الزراعية من الخارج.

وتشير الدراسات العلمية التي انجزتها المعاهد المتخصصة الى ان المياه ستكون في مقدمة المشاكل التي تواجه اقطار الشرق الاوسط مطلع القرن المقبل بسبب النقص الكبير في مصادر المياه والشروع في تنفيذ مشاريع جديدة لاغراض الري وتوليد الطاقة اضافة الى احياء مساحات شاسعة من الاراضي لاغراض الزراعة.

وتتجه الانظار الان الى الجولة الجديدة من المباحثات المقرر ان تجرى في بغداد خلال شهر ابريل المقبل من خلال الاجتماع المقرر للجنة العراقية ـ التركية المشتركة لبحث امكانية وضع حل نهائي لمسالة الاستفادة من مياه نهر الفرات.

والمعروف ان العراق وتركيا كانا قد وقعا في عام ١٩٨٠ على برتوكول ينص على تشكيل لجنة فنية مشتركة تتولى تحديد الكميات المناسبة والمعقولة والتي يحتاجها كل من البلدين.

وقد انضمت سوريا في عام ١٩٨٣ الى هذا البرتوكول ووافقت على المشاركة في اللجنة التي لم تنجز مهمتها حتى الان.

وتشير التقارير الموجودة الى ان المساحة الاجمالية للاراضي التي تعتمد على مياه نهر الفرات في كل من تركيا وسوريا والعراق تبلغ ٤٤٤ الف كيلومتر مربع نصفها تقريبا يقع في العراق وحوالي ١٢٥ الف كيلومتر مربع في تركيا و٧٥ الف كيلومتر مربع تقع في سوريا.




● مصادر المياه في خطر

اسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧٨٥٠
الريال القطري	٨٠,٧٠
الريال العماني	٧٦٥
الدينار البحريني	٧٨١,٢٠
درهم الامارات	٨٠,١٠
الجنيه المصري (نقدي)	١١١,٥٠
الريال اليمني الشمالي	٢٥
الدينار اليمني	٨٥٨
الدينار التونسي	٣٣٠,٥٠
الدينار الاردني	٤٣٦,١٥
الدينار العراقي	٨٠,٠٠
الليرة اللبنانية	٥٢٥
الليرة السورية	٦٦٥
الدرهم المغربي	٣٦,٣٠
الدولار الاميركي	٢٩٤,١٥
الدولار الكندي	٢٥٢,٢٥
الجنيه الاسترليني	٤٨٥,٥٠
الجنيه القبرصي	٦١٦
المارك الالماني	١٧٣,٥٠
الفرنك السويسري	١٩٦,٣٠
الدولار الاسترالي	٢٢٥,٠٠
الفرنك الفرنسي	٥١,٦٠
الفرنك البلجيكي	٨,٤٨٠
الليرة الايطالية	٢٣٥,٥٠
الليرة التركية	١٢٠
الجلدر الهولندي	١٥٤,١٥
الشلن النمساوي	٢٤,٧٢٠
الدراخما اليونانية	١,٨٧٠
البيزتا الاسبانية	٢,٧٣٠
الروبية الهندية	١٧,٠٥٠
الروبية الباكستانية	١٣,٦٥٠
الروبية السيلانية	٧,٣٢٠
دولار سنغافورة	١٥٧,١٠
دولار هونغ كونغ	٣٧,٥٠
التكا البنغلادشي	٩,٨٠٠
الين الياباني	١,٨٦٠
البيسو الفلبيني	١٣,٠٥٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٦٠٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٥٨٥
سعر كيلو الفضة	٦٤
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٧٥٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٧٠٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٦٥٠
سعر ذهب عشر تولات	٤٢٠
سعر الاونصة	١١٩
سعر الدولار الاميركي (شراء)	٢٩٣,٩٠
سعر الدولار الاميركي (بيع)	٢٩٤,١٥
سعر الليرة الرشادية	٢٤,٧٥٠

* المزيني (١٩٩٠/٤/٥)

الدينار العراقي

١٩٩٠/٤/٦
١٩٩٠/٣/٣١

	الرسمي	النقدي
الدولار	٣,٢٢٥	٪٢٧
الدينار الكويتي	٠,٩٤٩	٪٨١

بورصة القاهرة

فيما يلي أسعار الاسهم المصرية، كما زودنا بها مكتب القبس بالقاهرة:

اسم الشركة ١٩٩٠/٤/٥	سعر السهم
البنك الوطني المصري	٨٠٠ ق
بنك الاهرام ص١	—
بنك فيصل ص١	٧٥٠٠ ق
بنك فيصل ص٢	٤٥٠٠ ق
بنك قناة السويس	٢٤٠٠ ق
بنك المهندس	٧٥٠
بنك العمال المصري	٥٠٠ ق
بنك التجارة والتنمية (التجاريون)	٧٦٠ ق
البنك المصري الخليجي	٤٥٠ ق
بنك مصر العربي الافريقي	٨٩٠
بنك مصر الدولي	٢٩,٢١ د
بنك فيصل الاسلامي ص١	١٢٩ د
بنك الدلتا الدولي ص١	١٠ د
بنك المهندس	٨ د
بنك قناة السويس ص١	٧,٥٠٠ د
بنك العمال المصري	١,٧٧ د
البنك المصري الخليجي	٢ د
بنك مصر العربي الافريقي	١٥,١٨ د
السعودية للاستثمار والتمويل	٣٠٠
المصريون في الخارج	٧٥٠
العالمية للاستثمار والتنمية	١٠٠٠٠٠
دله الدولية القابضة	—
الاسلامية للاستثمار والتمويل	١١١٠٠
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	٩,٦٧ د
العالمية للاستثمار والتنمية	١١٥٤,٤٨ د
المصريون في الخارج	٣,١٨ د
المهندس للتامين	٢٨٠٠
الدلتا للتامين	٤٢٠ ق
الدولية للخدمات البحرية	٧٢٤ ق
القناة للتوكيلات الملاحية	٤٠٩٠ ق
اجبيكو للنقل السياحي	١٨٥٠ ق
بيراميدز للملاحة	١٠٠٠ د
الملاحة الوطنية	١٠٠ د
مصر للفنادق (هيلتون)	٢٤٠٠
السلام للسياحة والفندقة	٧٠٠٠
الخليج مصر للسياحة	١٢٢,٦٢ د
الجزيرة للفنادق والسياحة	٧٤ د
القاهرة للاسكان	٢١٥
الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي	١٣٠
العربية للمقاولات وحفر الابار	٥٠٠٠
الكويتية للاستثمار في الاسكان والامتداد العمراني	١٠٠٠٠
مصروب ص١	٣٠٣
الاغذية المصرية	١٥٠٠
مصر للالبان	١٤٠
المصرية للدواجن	٩٠
الاسلامية الدولية للتجارة والتنمية	١٣
المتحدة للتجارة والتوكيلات	١٠٥١
الحديد والصلب	١٣٩
الكاتب المصري	٩٥٠
بار باير للطباعة والنشر	١٠٠٠

د. : دولار أميركي
ص : رقم الاصدار

فرانشيسكولي: تركنا الخشونة وسنلعب كرة حديثة

نجم اوروغواي يرشح البرازيل

مارسيليه - رويتر - يواجه المدرب اوسكار تاباريز مهمة شاقة في اعداد منتخب اوروغواي لنهائيات كاس العالم لكرة القدم حيث ان نصفهم يعيشون في الخارج ومعظمهم في اوروبا ويستحيل من الناحية الفعلية جمع فريق بكامل قوته للتدريب.

ويلعب عشرة من الفريق في اوروبا بمن فيهم اينزو فرانشيسكولي والجناح روبين سوزا اللذان يلعبان في فريق مارسيليه في فرنسا ولاتسيو في ايطاليا على التوالي.

وقال تاباريز المتوقع ان يتطلع الى فرانشيسكولي كمصدر الهام لفريقه «ساضطر لاختيار الفريق على اساس السمعة الى حد ما لاننا ستسنح لنا فرص قليلة للعب بالفريق باكمله قبل النهائيات».

وقد وجد اللاعب البالغ من العمر ٢٨ عاما واحد ابرع المهاجمين في اوروبا ما كان يبحث عنه بعد خيبة امل دامت ثلاثة اعوام مع احد الاندية الباريسية، وكان فرانشيسكولي قد انتقل من ريفر بليت الارجنتيني الى راسينغ باريس عام ١٩٨٦ الا انه لم يستمتع باللعب في استادات نصف مقاعد مدرجاتها خاوية لفريق لم ينافس الفرق الكبرى قط.

يحب الجمهور

وقد سنحت لفرانشيسكولي بانتقاله العام الماضي الى مارسيلية فرصة للعب امام جمهور كبير ومتعصب لناد عازم على النجاح.

وهو يقول: الجمهور هنا متعصب، اللعب منافسة على بطولة الدوري الفرنسي وكاس اوروبا يختلف، بعد الوقت الذي قضيته في باريس وانا احب هذا الجو.

وكما ان فرانشيسكولي سعيد بمارسيليه فالفريق الفرنسي سعيد به ايضا بعد ان اثبت انه خير دعم في الهجوم للهداف جان بيير بابان.

وقد سجل تسعة اهداف في الدوري وبهذا اصبح ثاني اكبر هداف للفريق كما ان وجوده ينظر اليه انه ضروري لتحقيق اهداف المليونير بيرنار تابي رئيس النادي بجعل مارسيليه اول فريق فرنسي يحصل على كاس اوروبا للاندية ابطال الدوري.

وقد تاهل مارسيليه للدور قبل النهائي في كاس اوروبا الا ان فرانشيسكولي يتحدث بحذر عن فرص فوزه بالبطولة.

وقال «سيكون هذا صعبا، لا تزال هناك مباريات صعبة ويجب الا ننسى ان ميلانو يقف في طريق الجميع».

اما عن منتخب اوروغواي فهو يقول «لدينا حافز كبير وثقة كبيرة، لقد ابقينا تقريبا على الفريق الذي احتل المركز الثاني في بطولة اميركا الجنوبية».

المجموعة صعبة

ويسلم فرانشيسكولي بان المجموعة الخامسة في النهائيات حيث تلعب اوروغواي مع بلجيكا واسبانيا وكوريا الجنوبية ستكون صعبة.

ولكنه قال «الا انه على الاقل ليست هناك فرق خطيرة فيها».

ويرى فرانشيسكولي ان الارجنتين والبرازيل والمانيا الغربية وايطاليا مرشحة لكاس العالم وان هولندا بطلة اوروبا لن تنافسها في ذلك الا اذا تماثل رود خوليت للشفاء من اصابة في ركبته قبل بدء النهائيات.

وقال «قد تكون يوغسلافيا هي فريق المفاجآت الا ان اكبر فريق ارشحه هو البرازيل».

ويتطلع فرانشيسكولي الى تشكيل ثنائي من جديد مع سوزا اللاعب الناشئ حيث ظهرا بمستوى قوي في كاس اميركا الجنوبية.

وفوق كل شيء فهو يامل بان تمحو اوروغواي ذكريات نهائيات ١٩٨٦ في المكسيك حيث كانت نتائج الفريق سيئة واشتهر بخشونته في اللعب، وقال «سيختلف الامر كثيرا في ايطاليا، سنلعب كرة حديثة».



● إنزو فرانشيسكولي- ملهم اوروغواي



● روبن سوزا

غياب هداف بوردو

باريس - ي.ب - سوف تتاثر مساعي فريق بوردو للابتعاد عن ملاحقة مارسيليه بصدارة الدوري الفرنسي بغياب هدافه الهولندي بيت لين بوير الذي تعرض لاصابة في المباراة السابقة ضد مولوز ولن يلعب هذا الاسبوع ضد اوسير.

وسوف يشرك مدرب بوردو اللاعب تيفان باي بدلا من دين بوير.

استانف ضد الغرامة ... فتضاعفت العقوبة

لندن - رويتر - قررت لجنة الاستئناف بالاتحاد الانكليزي لكرة القدم مضاعفة العقوبة ضد برايان هيللير رئيس نادي سويندون بالدرجة الثانية المتهم بالمراهنة ضد ناديه في مباراته بالكاس الموسم الماضي.

وكانت لجنة العقوبات قد فرضت عليه حظرا عن المشاركة بالنشاطات الرياضية لمدة ٦ اشهر، وعندما استانف هيللير العقوبة، تضاعفت لتصبح ٣ سنوات اعتبارا من يوم الجمعة الماضي.

وقال متحدث باسم الاتحاد ان هيللير الذي خالف اللوائح ممنوع من المشاركة بالنشاطات الرياضية كمدرب ومدير ومتفرج.

ومن ناحية ثانية رفضت اللجنة استئناف المدرب السابق لو مكاري (شريك هيللير بالمراهنة) وتاكيد تغريمه الف جنيه استرليني.

سيسكا وسبارتاك يتقدمان الدوري السوفيتي

موسكو - رويتر - يتساوى فريقا سسكا موسكو وسبارتاك موسكو بصدارة الدوري السوفيتي برصيد ٧ نقط من ٥ مباريات يليهما توربيدو موسكو برصيد ٦ نقط من ٤ مباريات، ثم تتساوى برصيد ٦ من ٥ كل من تشيرنو موريتس اوديسا وديناموكييف وبامير دو شانبه.

وقد اسفرت مباريات هذا الاسبوع عن فوز اوديسا ١/صفر على سبارتاك موسكو، وخسر دينامو كييف في ملعبه صفر/١ امام دينامو موسكو وفاز دوشانبة ٣/١ على دينامو منسك وخسر ارارات يريفان صفر/١ امام توربيدو موسكو وتعادل دون اهداف شاختيور دونيتسك مع دنيبرو بتروفسك.

وفاة المدرب دوهيرتي

لندن - رويتر - توفي المدرب الايرلندي بيتر دوهيرتي عن عمر يناهز السادسة والسبعين عاما، وكان اول من اوصل منتخب ايرلندا الشمالية لنهائيات كاس العالم لكرة القدم في عام ١٩٥٨.

وقد لعب دوهيرتي ١٨ مباراة دولية مع منتخب ايرلندا الشمالية، وقد سجل هدفا لفريق ديربي كاونتي بفوزه على شارلتون بنهائي كاس انكلترا.

٣ اسبانيين بدور الاربعة لبطولة البرتغال

لشبونه - رويتر - تاهل المرشح الثالث الاسباني ايميليو سانشيز للدور قبل النهائي لبطولة ايستوريل للتنس التي تبلغ جوائزها ربع مليون دولار بعد ان فاز ٣/٦، ٣/٦ على الايطالي اومار كامبوريزي.

وخسر المرشح الخامس النمساوي توماس موستر ٦/٣، صفر/٦ امام الاسباني غير المرشح خوان اغويليرا، كما تاهل لدور الاربعة لاعب اسباني ثالث هو خوردي اريسي بالفوز ٦/٤، ٦/٣، ٧/٥ على الاميركي جاي بيرغر، ولحق به الارجنتيني فرانكو دافين الذي فاز ٦/٤، ٧/٥ على الهولندي بول هارهويس.

كاستاديدا يعود لمقاعد الاحتياط

باريس - ي.ب - اعلن بيرنار تابي رئيس نادي مارسيليه الذي يتخلف بنقطتين عن بوردو بمقدمة الدوري الفرنسي (وله مباراة مؤجلة) بان حارس المرمى الاحتياطي جان كاستاديدا (٣٣ سنة) سوف يعود لمقاعد الاحتياط بعد ان لعب منذ اصابة الحارس الاساسي غيتان هوار، وسوف يشترك الحارس الجديد باسكال روسو في مباراة هذا الاسبوع ضد فريق كان.

وكان اداء كاستاديدا قد تعرض للانتقادات مؤخرا وبخاصة مسؤوليته عن الهدف الذي سجله فريق بنفيكا بالمباراة الاوروبية مساء الاربعاء عندما فاز مارسيلية في ملعبه ٢/١ بالمرحلة الاولى لدور الاربعة.

وتجدر الاشارة الى ان روسو لن يتمكن من المشاركة في المباريات الاوروبية لانه انتقل لمارسيليه عقب الموعد النهائي، ومن ناحية يحتمل ان يتخلف عن مارسيليه بالدوري كل من المدافعين مانويل اموروس وفرانك سوزيه وبروتو جيرمان.

ثاني حالة منشطات في الكرة الاوروبية

بيرون - رويتر - اعلن الاتحاد الاوروبي لكرة القدم ان باتريك شروتن لاعب خط الوسط بنادي انتويرب البلجيكي قد فشل في اختبار العقاقير وقد وجدت آثار منشطات في عينة البول التي اخذت منه عقب المباراة ضد كولونيا الالماني في دور الثمانية لبطولة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم الشهر الماضي، وقد تاهل كولونيا بنتيجة ٢/صفر.

وحدد الاتحاد موعد ٢٨ ابريل الجاري موعدا لانعقاد لجنة الانضباط للنظر في قضية شروتن الذي يعتبر اول من يفشل في عشرين اختبارا اجراها الاتحاد منذ بداية الموسم، كما انه ثاني لاعب يضبط منذ استحداث اجراءات الكشف عن العقاقير في عام ١٩٨٨.

وقد كان الاول الايطالي سيلفانو فونتولان لاعب نادي فيرونا الذي اكتشف عقب المباراة ضد فيرونا في مارس ١٩٨٨.

حرب الأعصاب بدأت في ايطاليا

ميلانو - ا.ب - اعتبارا من اليوم (الاحد) تبدأ حرب الاعصاب بين فريقي ايه.سي.ميلانو ونابولي في صدارة الدوري الايطالي الذي بقي على انتهائه ٤ اسابيع.

ويتقدم ميلانو بفارق نقطة واحدة، ويسعى المدرب اريغو ساكي لاقناع اللاعبين بالاحتفاظ بالهدوء والتركيز خلال المباريات، وقال: في هذه المرحلة من الضروري ان يحتفظ المرء برباطة الجاش والاستمرار على التصميم.. لان الاعصاب هي التي تصنع الفارق اكثر من اللعب ذاته.

ويتفق كابتن نابولي دييغو مارادونا على ان الحماس سوف يكون العنصر السائد في الاسابيع الاخيرة، وقال في برنامجه التلفزيوني مؤخرا: يجب ان نفوز بكافة المباريات المتبقية، على أمل ان يتعثر ميلانو في احدى خطواته.. ان الضغط النفسي سوف يكون رهيبا.

وبعد ان لعب كل فريق ٣٠ مباراة، جمع ميلانو ٤٤ نقطة يليه نابولي ٤٣ نقطة، علما بان ميلانو كان متخلفا عنه بفارق ٦ نقاط خلال بعض فترات الموسم، وياتي في المركز الثالث حامل اللقب انترناسيونالي ميلانو، ويرى الكثيرون انه لا مجال له للمنافسة على اللقب مرة اخرى، الا ان مدربه جيوفاني تراباتوني لا يزال مصرا على ان الامر لم ينته بعد.

فيتشيني خائف

واذا ما انتهى الموسم يوم ٤/٢٩ بتساوي فريقين (او اكثر) بعدد النقاط في الصدارة، فان اللقب سوف يحسم بمباريات فاصلة (لا يحتسب فارق الاهداف للبطل) وهذا الاحتمال «يرعب» ازيليو فيتشيني مدرب المنتخب الايطالي الذي يشتكي من كثرة انشغال اللاعبين بالمباريات المحلية والاوروبية، ويضم فريقا ميلانو ونابولي ٨ لاعبين من المنتخب الايطالي.

وهذا الاسبوع يلعب كل من المتصدرين خارج ارضه، ويامل بولونيا الذي لم يخسر في ١٥ مباراة متتالية على ارضه ان يكون الارهاق قد نال من لاعبي ميلانو، ويقول مدرب بولونيا: من المؤكد ان ميلانو لا يستطيع ان يلعب بكامل قوته كل ٣ ايام.. واعتقد ان التعادل ممكن. وجدير بالذكر ان الاشاعات ترشح المدرب جيجي مايفريدي ليتولى تدريب فريق يوفنتوس في الموسم المقبل بدلا من المدرب الحالي دينو زوف.

ويزور نابولي فريق اتلانتا الذي لقي في مباراته الاخيرة خسارة مهينة ٢/٧ امام انترناسيونالي، ويسعى لاثبات جدارته بكل السبل.

وتعتبر هذه المباراة منافسة بين نجوم اميركا الجنوبية، حيث يضم اتلانتا البرازيلي ايغاير والارجنتيني كلاوديو كانيغيا، ويضم نابولي البرازيلي كاريكا والارجنتيني مارادونا.

ويتساوى بالمركز الرابع فريقا يوفنتوس وسامبدوريا حيث يلعبان ضد كريمونيزي وليتشي على الترتيب، في حين يلعب فيورنتينا ضد روما، ويلعب انترناسيونالي ضد شيزينا واسكولي ضد يودشيزي، وباري ضد لاتسيو وفيرونا ضد جنوه.



● مارادونا: هدوء الاعصاب مهم

الحارس السابق يبارك الاستاد الاولمبي

الفاتيكان - رويتر - يفتتح البابا يوحنا بولس الثاني بابا الفاتيكان استاد روما في شهر مايو/ ايار المقبل بعد تحديث الاستاد الذي ستقام به المباراة النهائية لبطولة كاس العالم لكرة القدم.

واعلن الفاتيكان ان البابا قبل دعوة من اللجنة الاولمبية الايطالية لافتتاح الاستاد في ٣١ مايو المقبل وذلك بعد اعادة تجديده وتطويره، وتبدأ مباريات كاس العالم في الثامن من يونيو المقبل في ميلانو وتقام المباراة النهائية في استاد روما في الثامن من يوليو المقبل.

ويذكر ان البابا (٦٩ سنة) وهو بولندي الاصل مشجع كروي متحمس، وسبق له ان زار الاستاد الاولمبي في عام ١٩٨٤، ويقول كتاب سيرته الذاتية انه كان في شبابه حارس مرمى جيد في مدينة فادوفيتشه البولندية، وهو يكتفي حاليا بممارسة السباحة ومشاهدة المباريات الكروية من وراء شاشة التلفزيون وبخاصة دوري بولندا.

الصحف انتقدته .. والشخصيات تتفهم

بون - ا.ف.ب - انتقدت الصحف الالمانية الغربية بشدة نجم التنس بوريس بيكر لتخلفه عن لقاء الارجنتين والمانيا الغربية في مسابقة كاس ديفيز مما ادى الى خسارة المنتخب الالماني، غير ان بعض الشخصيات الرياضية والسياسية دافع عن بيكر واعتبره حرا في تصرفاته.

وكانت المانيا الغربية احرزت اللقب للمرة الاولى في تاريخها عام ١٩٨٨ ثم احتفظت بالكاس ثانية عام ١٩٨٩، ولم يشارك بيكر في مسابقة العام الحالي فخسر المنتخب امام نظيره الارجنتيني ٢/٢ في بوينس ايرس في الدور ربع النهائي.

وكتبت صحيفة بيلد تسايتونغ «انتهت كاس ديفيز غير ان الخسارة لم تكن مخجلة» واضافت «خسر المنتخب في الارجنتين لان بيكر كان في الوقت ذاته يعرض جسمه لاشعة الشمس في فلوريدا مع صديقته كارين، ان الامر يبدو محزنا لان بيكر لم يكلف نفسه عناء الاتصال بزملائه هاتفيا».

ومن جهة اخرى قال نجم كرة القدم الدولي السابق فولفانغ اوفيرات «قدم بوريس الكثير للعبة التنس الالمانية ومن حقه ان يخلد لبعض الراحة» اما وزير الثقافة يورغن مولمان فقال «لكل امرىء الحق في ان يرتب الاولويات كما يريد، ولبيكر الحق ذاته».

وبدا عدد كبير من الشخصيات الرياضية والسياسية متفهما لقرار بيكر الذي قال انه تخلف عن خوض مسابقة كاس ديفيز لانه يريد ان يصبح اللاعب الرقم واحد في العالم.

بيكنباور يستبعد المفاجآت بالنهائيات

فريبيرغ - المانيا الغربية - ا.ف.ب - قال مدرب منتخب المانيا الغربية لكرة القدم فرانز بيكنباور ان تشكيلة منتخبه المشارك في مونديال ايطاليا لن تتضمن اية مفاجاة، وفي مقابلة نشرتها صحيفة «بيلد تسايتونغ» في فريبيرغ صرح بيكنباور «ان اللاعبين الـ٢٥ او الـ٢٦ الذين اخترتهم يتمتعون بصحة جيدة ولن يتعرضوا لاية مشكلة ولن تكون هناك بالتالي مفاجآت بالنسبة الى التشكيلة».

ولم يذكر بيكنباور شيئا عن اسماء اللاعبين الذين اختارهم ومع ذلك اشار الى لاعب الوسط ستيفان كونتس (كايزر سلاوتيرن) والمهاجم ديتر ايكشتاين (اينتراخت فرانكفورت) قد يدخلان التشكيلة في حال عدم شفاء عدد من اللاعبين من اصاباتهم وخصوصا رودي فولر (روما) ويورغن كليتزمان (انترناسيونالي) وكارل هاينز ريدل (بريمن) وفرنك ميل (دورتموند) ورولاند فولفارث (بايرن ميونخ).

وبالنسبة الى مركز حراسة المرمى قال بيكنباور «ان اولي شتاين لن يكون له مكان في المنتخب طالما ان حارس كولونيا بودو ايلغنر وحارس بايرن ريموند اومان وكذلك حارس نورمبيرغ اندرياس كوبكه في حال جيدة». وكان بعض النقاد طالب اخيرا بضم شتاين الى المنتخب بعدما تالق في مباريات فريقه اينتراخت فرانكفورت في بطولة الدوري المحلي، غير ان علاقات هذا الحارس بيكنباور لا تزال سيئة منذ اقدام المدرب على طرده من مونديال المكسيك ١٩٨٦.

عربية

الزمالك بطلة السلة الرباعية

القاهرة - أ ش أ - فاز فريق نادي الزمالك لكرة السلة ببطولة الدورة الرباعية النهائية للدوري العام لكرة السلة التي نظمها النادي الاهلي وذلك بعد ان هزم فريق نادي الجزيرة ٧٠/٧٣ في المباراة التي اقيمت بينهما مساء امس الاول بصالة الاتحاد الرياضي للقوات المسلحة.

وقد انتهى الشوط الاول بتعادل الفريقين ٣٤/٣٤ وبرغم فوز نادي الزمالك ببطولة الدورة الرباعية النهائية الا انه حصل على المركز الثاني في بطولة الدوري العام لكرة السلة بعد الاتحاد السكندري الذي كان قد ضمن الفوز ببطولة الدوري بعد انتهاء مباريات الدورات الثلاث السابقة.

وقد حصل نادي الجزيرة على المركز الثالث في الترتيب العام في بطولة الدوري بينما جاء النادي الاهلي في المركز الرابع.

ومن المقرر ان يكون اللواء حسنين عمران رئيس اتحاد كرة السلة قد قام بتسليم كاس البطولة والميداليات ودرع الدوري العام لكرة السلة عقب انتهاء المباراة الختامية للدورة الرباعية النهائية امس بين الاتحاد السكندري والاهلي بصالة الاتحاد الرياضي للقوات المسلحة.

مشاركات خارجية للقوى القطرية

الدوحة - ق.ن.ا - ناقش مجلس ادارة الاتحاد القطري لالعاب القوى في اجتماعه امس برئاسة ناصر العلي رئيس الاتحاد كافة الامور المتعلقة باعداد المنتخبات الوطنية استعدادا للارتباطات الخارجية المقبلة.

وتشارك المنتخبات الوطنية في بطولة اسيا للشباب التي تقام في بكين خلال الفترة من ١٣ الى ١٦ يونيو المقبل وبطولة العالم للشباب المقرر اقامتها في بلغاريا من ٨ الى ١٢ اغسطس المقبل ودورة الالعاب الاسيوية التي تقام في بكين خلال الفترة من ٢٢ سبتمبر الى ٧ اكتوبر المقبلين.

كما تشارك المنتخبات الوطنية لالعاب القوى في البطولة العربية للشباب التي تقام بالدوحة خلال الفترة من ٢٥ الى ٢٨ اكتوبر المقبل وبطولة الالعاب العربية المقرر اقامتها في شهر نوفمبر بسوريا وبطولة اختراق الضاحية لدول مجلس التعاون ولدول الخليج العربية المقرر اقامتها بالامارات العربية المتحدة في شهر ديسمبر المقبل.

كما تم خلال الاجتماع اعداد الموازنة اللازمة لهذه الارتباطات وبعض الامور الاخرى المتعلقة بنشاط العاب القوى خلال المرحلة المقبلة.

عرفات يشجع الامارات بالمونديال

روما - كونا - توجه اشهر مذيعي التلفزيون الايطالي بييرو كيامبريتي الذي يقود برنامجا اسبوعيا عن الرياضة والمجتمع امس الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعدة اسئلة عن بطولة العالم في كرة القدم والتي تجرى هنا في يونيو المقبل.

وقال الرئيس الفلسطيني للصحافي الايطالي المعروف «نعم انا احب كرة القدم جدا واتابع احيانا مباريات لهذه اللعبة».

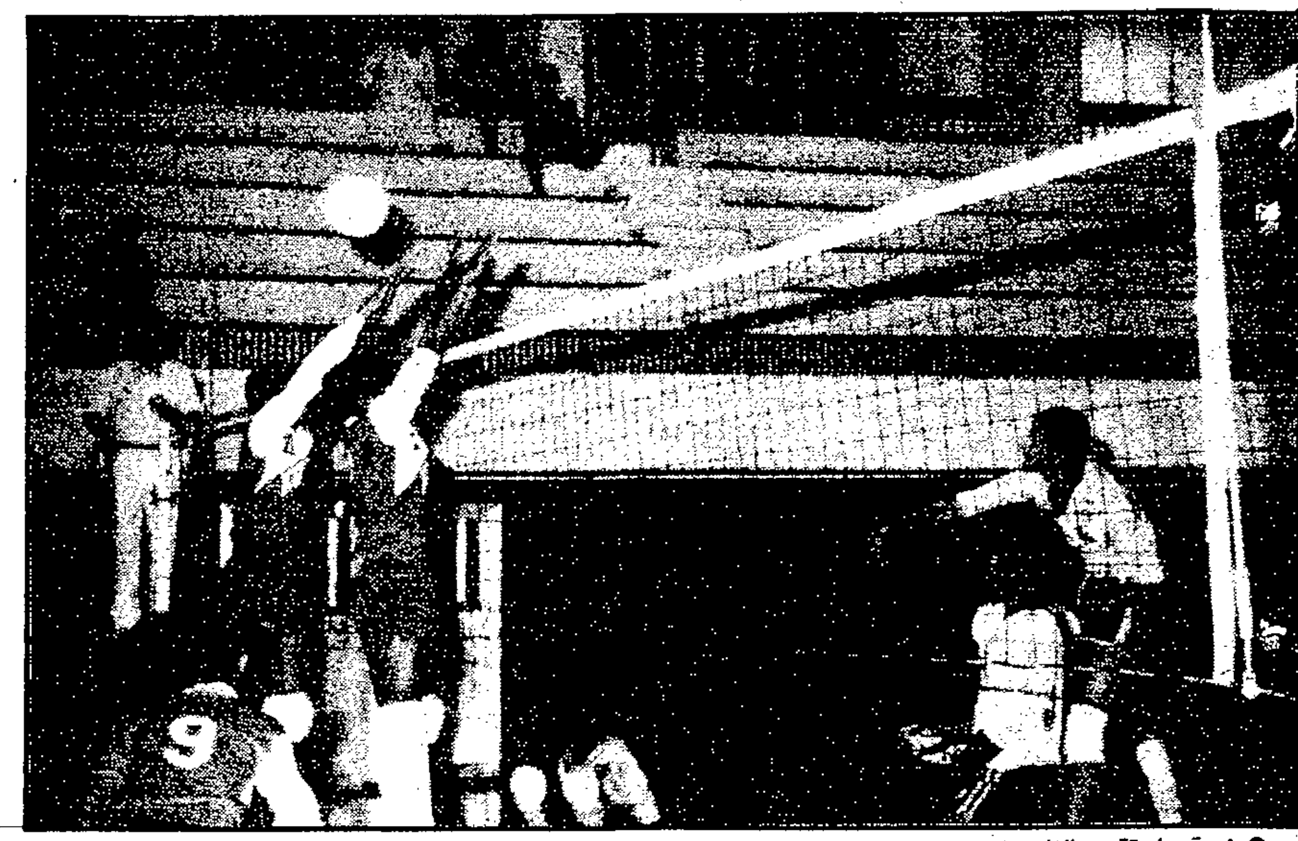
واضاف ردا على سؤال اخر «ارجو ان يتيح لي وقتي فرصة متابعة بطولة العالم لكرة القدم في يونيو المقبل وابعث عبرك بالتحية الى منتخب ايطاليا الذي سيشارك في البطولة».

ورد كيامبريتي قائلا «قررنا يا سيادة الرئيس عرفات متابعة منتخب الامارات العربية المتحدة في بطولة العالم فهل تشجع هذا المنتخب» واجاب عرفات نعم انا اشجع منتخب الامارات العربية المتحدة في هذه البطولة.

وتجمع عشرات من الصحافيين الايطاليين والاجانب حول كيامبريتي اثناء هذه المناقشة الصحفية السريعة مع الرئيس عرفات وتحولت اجوبته عن كرة القدم الى خبر عاجل لدى معظم وكالات الانباء الايطالية.

ويذكر ان الدوائر المعادية للقضية الفلسطينية حاولت تقديم صورة مشوهة عن الزعيم الفلسطيني منذ بدء زيارته الى هنا وجاءت ردوده حول هذه الرياضة الشعبية لتعطي صورة اخرى عن القائد الفلسطيني الذي ينقل قضية شعبه الى كافة انحاء العالم.

كـأس طائـرة الكويـت... للقادسيـة



● ضربة ساحقة من القادسية.. وحائط صد من الكويت

● رئيس واعضاء الاتحاد الكويتي والضيوف يتوسطون الفرق الثلاثة

الكويت ـ من عز الدين البالول

احرز القادسية كاس اتحاد كرة الطائرة لسن تحت ١٤ سنة بعد فوزه على الكويت بشوطين مقابل لا شيء في اللقاء الذي جرى بينهما امس الاول، وجاء الكويت ثانيا، والجهراء ثالثا بعد فوزه على العربي بالانسحاب.

وقام جواد خلف رئيس الاتحاد الكويتي لكرة الطائرة بتسليم كاس البطولة لمحمود علي كابتن فريق القادسية بعد نهاية المباراة التي حضرها اعضاء مجلس ادارة الاتحاد وعبدالله الدخيل امين سر نادي القادسية وعبدالله الصقر وسليمان البصيري عضوا مجلس ادارة نادي الكويت.

عرض جيد من الاشبال

جاءت المباراة متوسطة المستوى قدم بها الفريقان عرضا جيدا قياسا لسنهم وكان فريق الكويت هو الافضل خلال الشوط الاول والذي فاجا به القادسية وكان اكثر من ند له. حيث تقدم بالنتيجة منذ بدايته حتى النقطة ٤/٨ ولكن ما لبث ان نظم القادسية صفوفه ليتعادل عند النقطة ١٠ ثم عند النقطة ١٢ ليسجل محمود علي (ابرز لاعبي القادسية) ثلاث نقاط متتالية لينهي القادسية الشوط لصالحه ١٢/١٥ واستغرق الشوط ٢١ دقيقة.

وفي الشوط الثاني وضح تاثر لاعبي الكويت بخسارتهم للشوط الاول في نهايته وبعد ان كان الفريق متقدما طوال الشوط واستطاع القادسية ان يستغل الاخطاء التي وقع فيها لاعبو الكويت ليتقدم بالنتيجة ٩/صفر ثم يسجل الكويت ٥ نقاط متتالية الا انها لم تسعفه حيث تمكن محمود علي من تسديد عدة ضربات ساحقة أنهت الشوط لصالح فريقه ٦/١٥ واستغرق الشوط ١٦ دقيقة.

وتميز لاعبو القادسية بهدوء الاعصاب وثقتهم بامكاناتهم وقدم مشعل الودعاني مستوى جيدا يبشر بالخير وكان الفريق افضل بالنواحي الهجومية والضربات الساحقة الا ان الفريق كحال الفريق الاول وفريق تحت ١٩ سنة بالنادي ضعيفا في النواحي الدفاعية، اما الكويت فقد غلب طابع الحماس على لاعبيه وكانوا اقرب للفوز بالشوط الاول الا ان نقص خبرتهم كانت السبب بفقدانهم للنقاط بنهاية الشوط وفقدانهم للمباراة وتميز لاعبو الفريق بالمتابعة والدفاع.

ادار المباراة الحكمان فهد مبارك ورأفت سليمان وادار الحكمان المباراة باقتدار ولم يقعوا باي خطا يذكر.

هايسـن وتيـرن وايكسـتروم أمـل السويـد في المونديـال

ستوكهولم ـ رويتر ـ يجسد الظهير الموهوب غلين هايسن الذي يمكنه اللعب في عدة مراكز آمال السويد في الفوز ببطولة كاس العالم في ايطاليا.

وهايسن الذي يلعب ظهيرا حرا لليفربول من المولعين بالمزاح الصبياني الامر الذي يتعارض تماما مع لون شعره الرمادي الذي يوحي بالهيبة والوقار.

وهايسن البالغ من العمر ٣٠ عاما والذي لعب ٦٢ مباراة دولية هو الدعامة التي يرتكز عليها اولي نوردين مدرب منتخب السويد في تشكيل المنتخب للقاء البرازيل واسكتلندا وكوستاريكا في المجموعة الثالثة من نهائيات كاس العالم لكرة القدم التي تقام في يونيو المقبل.

ويعاون هايسن في مهمته لاعب خط الوسط البارع يوناش تيرن الذي فاز بلقب احسن لاعب في السويد عام ١٩٨٩ وجوني ايكستروم مهاجم نادي كان الفرنسي الذي يتميز بسرعة الاداء.

طيار مقاتل

ويلعب أيضاً في منتخب السويد توماس رافيللي لاعب نادي غوتنبيرغ القوي البنية الرشيق الحركة الذي لعب ٦٩ مباراة دولية والذي يتسم بسرعة رد الفعل وهو اللاعب السويدي الدولي الوحيد الذي طرده الحكم بعد ان وجه سبابا شفويا في مباراة امام المكسيك عام ١٩٨٣.

وقال هايسن «ان الصعود الى نهائيات كاس العالم يتفوق على اي شيء حققته في مجال كرة القدم، ساكون قد تجاوزت السن المناسبة في بطولة كاس العالم التالية، ومن المدهش ان انجح بعد سوء الحظ الذي لازمني».

وكان هايسن قد اصيب بعدة انتكاسات خلال حياته الرياضية ويعمل اساسا كطيار مقاتل ويعشق مزج مهاراته الدفاعية الصلبة بالهجمات.

وكان هايسن اللاعب الرئيسي في منتخب بلاده في تصفيات نهائيات كاس العالم عامي ١٩٨٢ و١٩٨٦ وبطولة الامم الاوروبية عامي ١٩٨٤ و١٩٨٨ على الرغم من عدم تالقه في الماضي.

وكان ناديه غوتنبيرغ قد تخلى عنه خلال جولة في برمودا عندما كان في سن ١٨ عاما، وقال هايسن في مقابلة مع مجلة سويدية «حتى لو كانوا يرون ان مستواي ليس مناسبا الى هذا الحد فلم اكن أتصور ان يتخلوا عن لاعب».

واستطاع هايسن من خلال المثابرة ان يتالق وساعد بلاده للفوز ببطولة كاس الامم الاوروبية عندما كان في نادي غوتنبيرغ عامي ١٩٨٢ و١٩٨٧ بالفوز على نادي فيورنتينا الايطالي وليفربول الانكليزي.

ويشتهر هايسن بدماثة الخلق داخل الملعب وخارجه الا ان هذه الصورة شابتها بعض العيوب في بعض الاحيان، ففي حادث مشهور وصف بلهجة ساخرة المهاجم الايطالي اليساندرو التوبيلي في مباراة دولية امام ايطاليا بانه طفل بعد الاداء التمثيلي الذي اظهره اللاعب الايطالي.

وعلى النقيض لم يصب اللاعب تيرن الذي برع في التمريرات الدقيقة بانتكاسات كبيرة، وفاز بميداليتين لناديه مالمو عندما كان سنه ٢٢ عاما، ولعب تيرن ٢٠ مباراة دولية تالق فيها في خط الوسط منذ عام ١٩٨٧.

وانعكست الثقة بالنفس على اداء تيرن في حياته الرياضية فقد رفض عقدا من نادي اوستر في القسم الاول عندما كان يلعب في السادسة عشرة من العمر لاحد اندية الدرجة الرابعة، وبعد عامين انضم الى ناديه مالمو.

ويعكس موقف ايكستروم بوصفه مهاجم السويد في ايطاليا المشكلات التي يعاني منها منتخب السويد في الهجوم، وقد سجل مهاجمو منتخب السويد ثلاثة اهداف فقط من ١٥ هدفا في الموسم الحالي.

وقد تدهور مستوى ايكستروم بصورة كبيرة في ناديه غوتنبيرغ، بعد ان كان هداف الدوري السويدي عام ١٩٨٦ قضى معظم مباريات الدوري عامي ١٩٨٨ و١٩٨٩ بعيدا عن البلاد ليلعب لنادي ميونخ الالماني الغربي وكان الفرنسي.

أمل الكاميرون في النهائيات: حارسـان مخضرمـان وهـداف يحـب حيـاة الليـل!

ياوندي ـ رويتر ـ من المتوقع ان يكون ابرز لاعبي الكاميرون في كاس العالم حارسي مرمى بارعين ومهاجما يحب حياة الليل.

وحارسا المرمى هما اللاعبان المخضرمان جوزيف انطوان بيل وتوماس نكونو اللذان لعبا مع الكاميرون في كاس العالم عام ١٩٨٢، اما المهاجم وهو فرانسوا اومام بييك وعمره ٢٣ عاما فهو احد ابرز الناشئين حاليا ويلعب لفريق لافال في دوري الدرجة الثانية الفرنسي.

ويمتع نكونو مثله مثل بيل منافسه على حراسة المرمى الجماهير بحركاته البهلوانية ولا يتردد في الاعراب عما يجول بخاطره.

وقد اثارت انتقاداته لاسلوب المدرب السوفيتي فاليري نيبومنياشي في التدريب والادارة ضغوطا على المدرب السوفيتي فثارت مطالب بعزله مع اقتراب موعد بدء النهائيات.

وقد فقد نكونو الذي انضم لفريق اسبانيول الاسباني بعد نهائيات عام ١٩٨٢ مكانه في الفريق في الاعوام السابقة امام بيل البالغ من العمر ٣٥ عاما.

ويعمل سائق بالسفارة السوفيتية مترجما لنيبومنياشي الذي لا يتحدث [illegible] استخدامه للسائق كوسيلة اتصال مع لاعبيه.

اما بيل الذي اثبت انه حارس المرمى الاول بعد تنافس دام اعواما فقد ظهر على الساحة الدولية عام ١٩٨٤ اثناء كاس الامم الافريقية في ابيدجان، وهو يلعب حاليا مع بوردو الفرنسي بعد ان قضى فترة مع مارسيلية ابلى بها بلاء حسنا.

وقد جاءت شهرة الكاميرون كواحدة من اعظم الدول الافريقية في كرة القدم بفضل رعاية المواهب الناشئة في اندية مثل كانون وتونير في ياوندي، واشرف الاتحاد الكاميروني لكرة القدم على تخصيص مهام اللاعبين الواعدين حتى يبقوا داخل البلاد الا ان عددا منهم يلعب حاليا في فرنسا.

ويعزو كثير من المشجعين سبب تدهور مستوى الفريق في كاس الامم الافريقية التي اقيمت الشهر الماضي في الجزائر الى الجمع بين اللاعبين المتعاقدين مع اندية فرنسية واللاعبين المنتظمين بالفريق.

فقد اخطر هؤلاء اللاعبون باشتراكهم في البطولة قبل وقت قصير من بدئها ولم يكن الوقت كافيا للتدريب.

وكان اومام بييك اكبر هدافي الكاميرون على وجه الخصوص محروما من التمريرات الجيدة فلم [illegible]

وقال «لقد ظهرنا بمستوى ضعيف لا يليق ببطولة افريقيا»..

لقـاء مصيري صعب في الـدوري بالكـويت

لقاء مصيري حاسم يقام اليوم في الاسبوع السادس عشر لبطولة الدوري العام لفرق الدرجة الاولى لكرة القدم.. ففي التاسعة مساء تتدحرج الكرة ببداية لقاء تثبيت الاقدام بين القادسية والجهراء على استاد الكويت.

هذا اللقاء يجذب كل انظار متابعي الكرة وفرقها لما له من اهمية ليس لطرفيه فحسب وانما لبقية فرق القمة.. فالجهراء يدخل هذا اللقاء وجراحه لم تبرأ بعد وهو يتعطش لتحقيق الفوز خاصة وانه عجز عن خطف النقطتين باكثر من لقاءين من مجموع المباريات التي خاضها بالقسم الثاني مما تسبب بتعثر انطلاقته وتباطؤ مسيرته فلم يحصد اكثر من ٢٠ نقطة ابقته في موقع قريب من بقية الفرق رغم انه ما زال يتربع على رأس القائمة وهو ما يسعى بالتاكيد للمحافظة عليه باقتناص نقطتي اليوم.. اي انه من المفترض ان يلعب للفوز فقط لا غير.

● والقادسية ايضا يضع عينيه على النقطتين ولن يرضى التضحية باي منهما فقد جمع حتى الان ١٧ نقطة ابقت امله قائما للمنافسة على صدارة البطولة واحراز لقب سام القدساوية وهم ينتظرونه فقد صاموا طويلا عنه ولن يشبع طموحهم الا درعه.. ولا بد ان يكون لاعبو القادسية يعون ذلك جيدا ويدركون صعوبة المسؤولية الملقاة على عاتقهم لذلك فانهم سيدخلون الى الملعب وهم يضعون باعتبارهم عدة امور تقودهم الى هدف واحد وهو النقطتين.. الاصفر يهمه اليوم اثبات وجوده وتجديد أمله واعادة الثقة لجماهيره بعد خسارته الاخيرة امام خصمه العنيد العربي لذلك فانهم لن يدخروا اي جهد من اجل الوصول الى هذه النقاط وخطف النقطتين.

السالميـة بطـلا لكـرة اليـد الكـويتيـة

الكويت ـ من عبدالمحسن سليم

اكد السالمية فوزه ببطولة الدوري العام للدرجة الاولى لكرة اليد للموسم ٨٩/٩٠ بعد تغلبه على القادسية ٢١/٢٨ في اللقاء الذي جرى بينهما امس الاول ضمن مباريات الاسبوع الحادي عشر للدوري، وجاءت نتيجة الشوط الاول ١١/١٢ لصالح القادسية.

وبهذا الفوز يرتفع رصيد السالمية الى ١٩ نقطة ويواصل صدارته للدوري بدون اي منافس، مؤكدا فوزه بالبطولة بفارق ٨ نقاط عن القادسية وكاظمة المشاركان في المركز الثاني برصيد ١١ نقطة، وباق للسالمية مباراة واحدة امام كاظمة في ختام الدوري، وخسارته في هذا اللقاء لن تؤثر عليه واصبح الصراع الان بين القادسية وكاظمة على من سيفوز منهما بالمركز الثاني، ويتبقى لكل منهما مباراتان في ختام الدوري.

لقاء حماسي

اتسم لقاء القادسية والسالمية بالحماس والندية وتقاسم الفريقان شوطي المباراة وكان القادسية الافضل في الشوط الاول من الناحية الفنية حيث اجاد لاعبوه التحرك على الدائرة والاختراق والتصويب، ونشط السالمية في الشوط الثاني واستطاع ان يحقق التعادل ١٢/١٢ في بدايته ثم تقدم بفارق ٣ اهداف ثم بـ ٧ اهداف ليخرج فائزا بنتيجة ٢١/٢٨.

ربع ساعة توقف

وقد توقفت المباراة لمدة ١٥ دقيقة وذلك قبل ختامها بـ ٤ دقائق، حيث احتك اللاعبان سعيد اسيري من القادسية، وعبدالخالق عبدالقدوس من السالمية ببعضهما اثر كرة مشتركة، وادى هذا الاحتكاك الى التطاول بالايدي فيما بينهما، وقام حكما المباراة بطردهما من الملعب نهائيا، وفي هذه اللحظات نشبت معركة بالايدي بين مشجعي الفريقين، ونجح رجال الشرطة في اخمادها.

والغريب في الامر ان لاعبي القادسية قد غادروا الملعب ركضا وراء زميلهم سعيد اسيري توقعا منهم ان يكون مشتبكا مرة ثانية مع عبدالخالق عبدالقدوس، والاغرب من ذلك ان الحكام لم يتخذوا اي قرار ضد هذا التصرف، واستكملت الدقائق الاربع المتبقية من المباراة وقد رفض كل من جمال التمار وعبدالعزيز بوهندي ونادر مبارك لاعبي القادسية مشاركة فريقهم خلال هذه الدقائق، واضطر المدرب الى تكملة المباراة باللاعبين البدلاء.

٣ نقاط مهمة

وهناك ٣ نقاط لا بد من الاشارة اليها الاولى: انه يجب على الاتحاد ان يتوقع مثل هذه المشاكل خاصة في المباريات التي تتسم بالحساسية لدى اطرافها وذلك بان يحدد اماكن متباعدة لجمهور الفريقين.

● النقطة الثانية ان للحكام دورا كبيرا جدا في الحفاظ على سير المباريات، والحق ان حكمي مباراة القادسية والسالمية كانا غير موفقين تماما، وجاءت معظم قراراتها عكسية.

● النقطة الثالثة انه يجب على رجال الشرطة ان يكونوا متواجدين بين الجماهير وليس في المقصورة الرئيسية، وذلك ليتمكنوا من سرعة السيطرة على اي بادرة شغب.

تصرف جيد

نجح عيد صالح مسؤول مدرسة كرة اليد بنادي القادسية الرياضي في مصالحة سعيد اسيري وعبدالخالق عبدالقدوس بعد طردهما مباشرة وهدأ من عصبيتهما وتصافح اللاعبان وجلسا بجوار بعضهما في مقصورة الصالة يتحدثان، كما قام لاعبو القادسية بمصافحة لاعبي السالمية عقب المباراة وكان شيئا لم يكن.

فوز خيطان والعربي

وفي اللقاء الثاني ضمن مباريات امس الاول فاز خيطان على الصليبخات ٢٣/٢٩، وجاءت نتيجة الشوط الاول ١١/١٦ لصالح خيطان.

وبذلك يرتفع رصيد خيطان الى ٩ نقاط واصبح في منطقة الامان حيث يحتل المركز الخامس بفارق ٤ نقاط عن الفحيحيل الذي يحتل المركز الاخير برصيد ٥ نقاط بعد خسارته امام العربي في اخر لقاءات امس الاول بنتيجة ٢٨/٢٣، وكانت نتيجة الشوط الاول ١١/١٣ لصالح العربي الذي اضاف نقطتين الى رصيده ليصبح ١٠ نقاط وفي المركز الرابع.





● عبدالخالق عبدالقدوس [illegible] لحظة لقاء القادسية

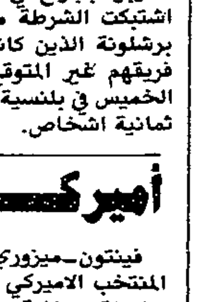
الكـويت بطـل كـأس الأشبـال

احرز نادي الكويت كاس الاتحاد لفرق تحت ١٤ سنة لكرة القدم بعد تغلبه على الفحيحيل ٢/صفر في المباراة النهائية للبطولة والتي اقيمت بينهما مساء امس الاول على استاد محمد الحمد بنادي القادسية بحضور الشيخ احمد اليوسف امين صندوق اتحاد الكرة وخضير المشعان الرئيس الفخري لنادي الكويت وعبدالله عدس الخميس رئيس نادي الفحيحيل وعياد سالم عضو اتحاد كرة القدم وعدد من اداريي الناديين وجماهيرهما.

ويذكر ان فريق كاظمة قد احتل المركز الثالث بالبطولة بعد فوزه على القادسية بهدف يتيم مساء الاربعاء الماضي.

هذا وقد قام الشيخ احمد اليوسف عقب المباراة بتسليم الكاس الى رئيس فريق الكويت كما تناوب مع كبار الحضور بتوزيع الميداليات على الفائزين بالمراكز الثلاثة الاولى.

قتيـلان بسبب كـأس اسبانيـا



برشلونة ـ اسبانيا ـ رويتر ـ قالت الشرطة ان شخصين قتلا في مشاجرة واصيب ١٨ اخرون في اشتباكات بين مشجعين لكرة القدم والشرطة في ساعة مبكرة من صباح الجمعة بعد الهزيمة المفاجئة لفريق ريال مدريد الذي يحتل صدارة الدوري في نهائي بطولة الكاس في اسبانيا.

وقالت الشرطة ان ١٨ شخصا اصيبوا بجراح في برشلونة بعد ان اشتبكت الشرطة مع مشجعي فريق برشلونة الذين كانوا يحتفلون بفوز فريقهم غير المتوقع ٢/صفر مساء الخميس في بلنسية. واعتقل البوليس ثمانية اشخاص.

واعلنت شرطة بالمادي مايوركا ان احد مشجعي ريال مدريد في المدينة وصديقته البريطانية قد اعتقلا لعلاقتهما بمصرع شقيقين في مشاجرة، حيث تبين للشرطة ان خيوس وخوزيه انتونيو لارغو راموس وهما في العشرينات قد لقيا مصرعهما طعنا بالسكاكين اثر شجار يتعلق بالمباراة التي جرت في بلنسية، وقد وجدت الشرطة آثارا للدماء في السيارة الخاصة بالاسباني البالغ من العمر ٣٨ عاما وهو من مدينة غرناطة وصديقته البالغة من العمر ٢٨ عاما من مدينة مانشستر بانكلترا.

أميركـا تستضيـف ايلنـدا

فينتون ـ ميزوري ـ ا.ب ـ يعود اليوم المنتخب الاميركي الذي يستعد لاول بطولة عالمية منذ اربعين عاما لاستئناف برنامجه التدريبي الذي يشمل ١٥ مباراة تجريبية، ويستضيف في ميزوري منتخب ايسلندا وهو ليس من الفرق الاوروبية المعروفة بالقوة.

وحتى الان لعب المنتخب الاميركي سبع مباريات وخسر خمسا منها، في جولته الاوروبية القصيرة مؤخرا (صفر/٢ امام هنغاريا يوم ٣/٢٠، ثم ٣/٢ امام المانيا الشرقية يوم ٣/٢٨، وسبق ان خسر امام منتخبات كوستاريكا وكولومبيا والاتحاد السوفيتي) في حين حقق فوزين على بيرمودا وفنلندا.

وطلب المدرب بوب غانسلر من المشجعين التخلي عن توقع المعجزات، وقال ان المباريات ضد فرق اوروبية امر ضروري لان مجموعة الولايات المتحدة بالدور الاول تضم ايطاليا وتشيكوسلوفاكيا والنمسا.

ويضيف غانسلر: لقد تعلمت من المباراتين السابقتين انه عندما تلعب ضد فريق اوروبي وتفقد الكرة سوف يفعلون بك الاعاجيب.. ان سرعة اللعب الاوروبي لا تصدق، واعتقد ان هذه المباريات قد افادتنا لكي ننضج كفريق متكامل.

ويذكر ان ايسلندا فشلت بالتاهل لنهائيات كاس العالم حيث شاركت بالتصفيات ضمن المجموعة الاوروبية الثالثة التي ضمت الاتحاد السوفيتي والمانيا الشرقية والنمسا، ورغم فشله بالتاهل الا ان الفريق الايسلندي تعادل ١/١ مع الاتحاد السوفيتي مرتين وتعادل سلبيا مع النمسا وهما الفريقان اللذان تاهلا للمونديال.

وقد شاهد غانسلر تسجيلات بالفيديو لمنتخب ايسلندا وقال انه يشبه في طريقته منتخب فنلندا الذي فاز عليه المنتخب الاميركي ١/٢ في العاشرة من مارس الماضي، وقال: لاعبوه اقوياء جدا فنيا وبدنيا، والفريق منضبط.

خوليـت تـدرب بعـد غيـاب ١٠ أشهـر

ميلانو ـ ايطاليا ـ ا.ب ـ شارك رود خوليت باول جولة تدريبية كاملة مع فريق نادي ايه.سي.ميلانو الايطالي منذ ١٠ اشهر، وقال مسؤولو النادي انه يبدو ان اللاعب الفذ في طريقه للشفاء، ولكن رفض طبيب النادي التنبؤ بموعد عودة خوليت للمباريات الرسمية.

وقد شوهد خوليت وهو يركل الكرة ويركض في ارض الملعب ويشارك اللاعبين في الالعاب الثنائية، وقال المدرب اريغو ساكي: يمكن ان يصبح خوليت افضل استثمار لنا في الموسم المقبل.

ويتوقع ان يتخلف خوليت عن المشاركة مع ميلانو ببقية مباريات الدوري الايطالي، وكذلك بطولة الاندية الاوروبية وعن كاس العالم مع منتخب هولندا، وقال خوليت: لا اريد ان احدد اي تاريخ لعودتي.

التضامن يهزم الصليبخات ١/٢ بدوري الثانية

تغلب التضامن على الصليبخات بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي جمعتهما مساء امس الاول على استاد صباح السالم في ختام الاسبوع الثالث عشر لبطولة الدوري العام لفرق الدرجة الثانية لكرة القدم ليرتفع رصيد التضامن الى ١٤ نقطة بينما ظل الصليبخات على رصيده السابق وله نقطتان فقط.

وكان التضامن قد انهى الشوط الاول متقدما بهدف احرزه خالد غلوم اثر تمريرة عرضية ارسلها له زميله محمد الشليمي بالدقيقة ٢٥ فاكملها غلوم بالمرمى، ثم تعادل الصليبخات بالدقيقة ٢٠ من الشوط الثاني بهدف سجله عبدالله ابراهيم براسه اثر تمريرة عرضية لعبها له احمد جاسم، ولم تمر ثماني دقائق الا وخطف محمد الشليمي هدف الفوز للتضامن اثر تسديدة قوية.

ادار اللقاء الحكم محمد جدوح وعاونه في مراقبة الخطوط كل من جواد عاشور ومنصور ابل وانذر الحكم خالد غلوم من التضامن.

رياضة كويتية

عبدالرضا حسين: فوجئنا بمستوى الكويت

قال عبدالرضا حسين مدرب فريق القادسية لتحت ١٤ سنة بانه كان يتوقع فوز فريقه بسهولة في المباراة النهائية امام الكويت، واضاف: ولكننا فوجئنا بالمستوى الجيد الذي قدمه الكويت بالمباراة والذي استطاع به ان يكون اكثر من ند لفريقنا ولولا تاثر اللاعبين نفسيا بالشوط الثاني لحقق الفريق نتيجة افضل.

وذكر ان فريق الكويت يمتاز بالنواحي الدفاعية ولعب امامنا بطريقة ذكية حيث تمكن من استغلال نقاط الضعف في فريقنا، واضاف: عبدالرضا حسين ان فريق الكويت من افضل الفرق حاليا باللعبة وهو من الفرق القليلة بالاضافة الى القادسية وكاظمة الذين يقدمون مستوى جيدا، اما بقية الفرق فهي ضعيفة المستوى، ونتمنى ان تحذو هذه الاندية حذو القادسية والكويت وكاظمة من حيث الاهتمام بالاشبال لكي نشاهد في المستقبل صفا ثانيا لفرق الناشئين والدرجة الاولى.

واضاف: هناك عدة لاعبين في اندية القادسية والكويت والجهراء يتوقع لهم مستقبلا جيدا في اللعبة، وقال ان مدربي فرق الناشئين يجب ان يحرصوا على اختيار لاعبين ذوي امكانات جسدية جيدة وخاصة طوال القامة للاستفادة منهم في المستقبل.

□ ■ □

جاسم العنزي: لن نستعجل النتائج

اعرب جاسم محمد العنزي مشرف فريقي تحت ١٦ و١٤ سنة لكرة الطائرة بنادي الكويت عن سعادته للمستوى الجيد الذي قدمه لاعبو الفريق بنهائي كاس الاشبال وقال: ان لاعبي الفريق لم يقصروا واعطوا كل ما لديهم في سبيل تحقيق نتيجة جيدة.

واضاف قائلا: ان تحقيق المركز الثاني بمسابقة كاس الاتحاد والمركز الثالث ببطولة الدوري العام تعتبر مراكز اكثر من جيدة خاصة لو علمنا بان معظم لاعبي الفريق من الوجوه الجيدة والتي لم يمض على انضمامها للفريق اكثر من اربعة اشهر.

واوضح العنزي ان النادي يركز على الاهتمام بالقاعدة وعلى عدم الاستعجال بتحقيق النتائج وباذن الله سيحقق هذا الفريق بالمستقبل العديد من البطولات.

وقال: هذا المستوى الذي قدمه الفريق امام فريق قوي مثل القادسية راجع الى حماس اللاعبين واخلاصهم ولتفانيهم بالتدريب، واضاف بان ادارة النادي لم تقصر معنا حيث وفرت لنا جميع متطلباتنا والفريق يجد الاهتمام الكبير من مدير اللعبة سليمان البصيري وباذن الله سنرد له الجميل في المواسم المقبلة.

□ ■ □

سماهيج البحريني يشكر العربي

اتصل بنا قبل منتصف ليلة امس الاول من البحرين عبدالحسن جعفر الحايكي نائب رئيس نادي سماهيج الرياضي بدولة البحرين الشقيقة، مطالبا ومن خلال القبس بتقديم شكر رئيس واعضاء مجلس الادارة واسرة النادي لرئيس واعضاء مجلس ادارة النادي العربي الرياضي واسرة النادي لما قدموه من جهود في علاج جابر علي المعلم لاعب كرة اليد بالنادي البحريني في شهر مارس الماضي حيث اجريت له عملية جراحية لعلاج تمزق اربطة الركبة.

وقال الحايكي ان مثل هذا التصرف ليس بغريب على ابناء الكويت.

□ ■ □

الكراتيه يستعد لحفل كبير

علمت القبس ان الاتحاد الكويتي للكراتيه يجري حاليا الترتيبات لاقامة حفل كبير باشراف الشيخ مشعل الجراح الصباح رئيس الاتحادين الاسيوي والكويتي، وذلك لتكريم الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية ورئيس المجلس الاولمبي الاسيوي بمنحه شهادة الرئيس الاعلى والوسام الذهبي الممنوحين من الاتحاد الاسيوي للكراتيه بقرار اتخذه في ختام اجتماعاته التي عقدت في اواخر شهر مارس الماضي في اليابان، وبناء على اقتراح من الكويت. ويذكر ان شهادة الرئيس الاعلى للاتحاد الاسيوي للكراتيه والوسام الذهبي تمنح لاول مرة في تاريخ الاتحاد. ومن المنتظر ان يقام الحفل خلال الشهر المقبل بحضور شخصيات اسيوية ودولية تشرف على اللعبة.

في البدء كانت الكلمة

الثورات الثلاث وعالمنا الجديد (٢)
شعارات النصر... الحرية، الرفاهية، والعلم

بقلم: د. سعاد الصباح

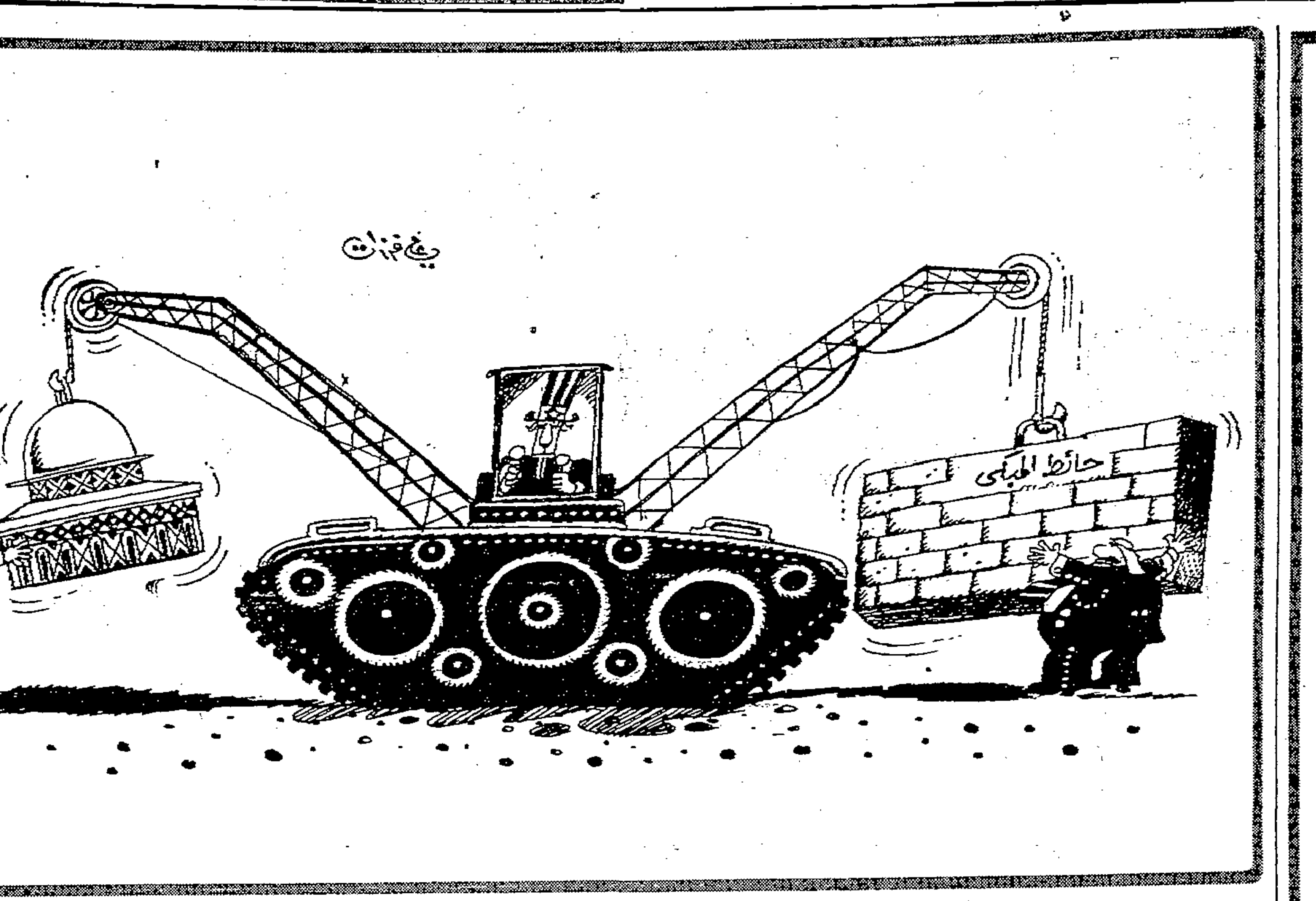
الثورات الثلاث ـ التكنولوجية/السياسية/الاقتصادية ـ تتحرك بسرعة مذهلة، فلا يكاد يمضي يوم الا ونسمع تغييرا مهما على الساحة الدولية يعبر تعبيرا عمليا عن التفاعل الديناميكي بين المقومات الاساسية لهذه الثورات، كما يؤكد تاكيدا لا يقبل الشك وجهة هذه الثورات وهو هزيمة الانظمة الدكتاتورية بصورها المتعددة وتدعيم الاسس الديمقراطية بجميع ابعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ولا يخفي على كل من يتتبع الاحداث الجارية ان حركة الثورات الثلاث نحو الحرية والديمقراطية هي حركة تتمتع باحتمالات النجاح بدرجة كبيرة اذ يقف وراءها الان ما يعادل ثلثي الكرة الارضية بما لديها من موارد بشرية وغير بشرية هائلة. في الوقت نفسه الذي تتراجع فيه القوى المعارضة ـ وهي على اية حال قوى تعمل تحت الارض ولا تجرؤ على المواجهة او قوى تعمل بصورة مستترة تظهر عكس ما تخفي، في مواجهة البركان الشعبي الهائل الذي تنقله ثورة الاتصالات التكنولوجية، عبر ارجاء الكرة الارضية في اقل من ثوان معدودة، وتدعمه قوى الضغط الاقتصادي التي هي جزء من القوى الطبيعية، شانها في ذلك شان الماء والهواء لا بديل عنهما لاستمرار الحياة. ان الحرية ـ مضمون الثورة السياسية ـ هي بمثابة رأس الحرية وجناحاها هما الرفاهية ـ مضمون الثورة الاقتصادية ـ والعلم والتكنولوجيا ـ مضمون الثورة التكنولوجية. والحرية والرفاهية والعلم ستكون بلا جدال شعارات القرن الواحد والعشرين وستنتصر وتنتشر عاجلا أو آجلا حتى تشمل جميع الشعوب المضطهدة والمحرومة على امتداد العالم، وحتمية الانتصار هي امر مفروغ منه.. ولكن الخيار هو كيف سيتحقق هذا الانتصار؟ فاما ان ياخذ صناع القرار دروسا وعبرا مما حدث في دول اخرى فتبدأ في مبادرة التغيير تاركة للجماهير الشعبية الواعية مسؤولية دفع المبادرة وتحفيزها، واما ان تحاول هذه الفئات ـ المخدوعة بشعارات واهية او تفسيرات ورقية هشة من قبل اهل النفاق ومؤيدي كل وزارة وكل حكم ـ ان توقف عجلة التاريخ وتمنعها عن الحركة.. وقد تنجح في ذلك ولكن نجاحها سيكون بلا شك نجاحا وقتيا سرعان ما يتلاشى وينهزم امام اصرار الجماهير التي لن تقبل بعد الآن انصاف الحلول او حتى ثلاثة ارباعها.. فاما الحرية والحرية الحقيقية الكاملة، واما الرفاهية والرفاهية الحقيقية العادلة، واما العلم والعلم الحقيقي البناء.. ولا بديل الا التغيير.

وليس لدي شك على الاطلاق بان الغالبية العظمى من حكام الامة العربية قد اختاروا بمحض ارادتهم واستنادا لايمانهم بشعوبهم طريق الالتحام مع الجماهير العربية التي صبرت طويلا والالتزام بمقتضيات العصر وحركة التاريخ. والواقع الامين يبين ان عديدا من حكومات الامة العربية قد قطعت شوطا محسوسا نحو تحقيق اهداف العصر في الحرية والرفاهية والعلم والبعض الآخر هو في طريقه نحو مواكبة ما يجري حولهم في المنطقة العربية وفي العالم الخارجي، فالتجربة المصرية على سبيل المثال لا الحصر قد تعدت المراحل الاولى واستطاعت الى حد كبير ان تثبت امكانية التمشي مع شعارات العصر دون معاناة او مخاطر غير محسوبة، فالممارسة الديمقراطية والاطار الديمقراطي المؤسس في مصر ـ وخاصة منذ تولي الرئيس مبارك زمام الحكم ـ قد حقق انجازات مهمة ويخطو خطوات مدروسة ومشجعة نحو تحقيق المناخ الديمقراطي وخاصة بعد التغييرات الاخيرة في سياسة وزارة الداخلية في مصر تجاه قضية حقوق الانسان والتطبيق الانساني لقانون الطوارىء ليقتصر على الاعمال الارهابية المخالفة للقانون.

اما من الناحية الاقتصادية فلقد تم اعادة بناء البنية الاساسية في مصر في خلال فترة وجيزة، كما تتجه السياسة الاقتصادية نحو تحرير الاقتصاد المصري من بعض القيود الحكومية وتحريك الحوافز الفردية نحو الاستثمار، في الوقت نفسه فلقد جاء تاسيس مجلس التعاون العربي تتويجا للجهود السياسية الاقتصادية الداخلية والعربية والخارجية واعترافا صريحا بضرورة مسايرة التغيرات العالمية في اتجاه التكتلات الاقتصادية، اما في مجال العلم فتشهد مصر حاليا تغييرا جذريا في الاستراتيجية التعليمية لم تحدث من قبل ـ اوعلى الاقل منذ بداية الخمسينات، وهي استراتيجية جريئة ومنطقية تقوم على تحقيق حلقة علمية بين نوعية التعليم والاستعداد الفردي، كما انها تهدف بصفة عامة الى التركيز على الكيف وليس مجرد الكم، كما ان الحكومة المصرية على وشك البدء في تاسيس اول جامعة تكنولوجية في الشرق الاوسط تكون نواة لدفعة علمية تكنولوجية تهدف الى تقديم فروع العلوم التكنولوجية الجديدة واعطائها دفعة حيوية تعود بالنفع على المجتمع العربي بأسره. والتجربة المصرية ليست التجربة الوحيدة بل هناك بعض تجارب يصعب التعرض اليها في هذا المجال، وتجدر الاشارة بصفة خاصة الى التحول الديمقراطي الذي يستحق التقدير والذي شهدته المملكة الاردنية الهاشمية والذي اثبت القدرة على مواكبة العصر، كما اثبت ايضا ان الديمقراطية لا تمثل خطرا يهدد الاستقرار والامن، بل على العكس فالديمقراطية مهما كانت نواقصها تمثل صمام الامان وقاعدة الاستقرار.

ان المواطن الصادق المؤمن بوطنيته لا يسعه الا ان يؤيد مثل هذه الجهود باعتبارها محاولات جادة تهدف الى تغيير الاوضاع لصالح الامة العربية، وضمان نجاح هذه المحاولات الجادة هو ان تتم عن طريق المشاركة الجماهيرية الحقيقية الخالية من المنافقين والمدعين واعداء الديمقراطية السليمة، لكن بعض المحاولات اتسمت بالجزئية وافتقدت الشمولية، سواء اكانت جزئية من حيث اقتصارها على بعض الاقطار العربية دون غيرها، اوجزئية من حيث عدم تغطيتها لعديد من المجالات المهمة في حياة الانسان العربي العادية. والسبب في فوقية هذه المحاولات وجزئيتها هو انها جاءت كردة فعل لمواقف معينة او ازمات معينة ومن ثم يمكن النظر اليها على اعتبارها من باب او زاوية «ادارة الازمات» ولم تات في اطار شامل للعمل السياسي يتضمن اهدافا وآمالا وطموحات محددة في الاجل الطويل، وترجمة عملية لهذه الاهداف والطموحات في شكل برنامج سياسي نابع من مطالب الجماهير الشعبية التي تعبر عن تاريخ طويل من المعاناة وتصميم واصرار على الخروج من الحلقة بل الحلقات المفزعة التي اصابت التاريخ العربي واعتصرت شعوبه منذ نهاية الحرب العالمية الاولى والتي تفاقمت حدتها بعد الحرب العالمية الثانية وبصفة خاصة بعد احداث عام ١٩٤٨ وانشاء دولة اسرائيل.

ان العمل من اجل تحقيق شعارات العصر في الحرية والرفاهية والعلم استنادا الى الثورات الثلاث السياسية والاقتصادية والتكنولوجية يتطلب رفض الاساليب التي تتسم بالفوقية وبالجزئية.. وتتطلب منهجا سياسيا جديدا تعتنقه الجماهير وتؤمن به. برنامج نابع منها وليس مفروضا عليها... برنامج معد بفرض التنفيذ ـ وعلى اساسه يتم المساءلة لمن يختارهم الشعب للقيام باعباء التنفيذ ـ وليس برنامجا للاستهلاك المحلي او الحملات الدعائية... برنامج تفرضه الجماهير يقوم على التسليم بان الامة العربية على مفترق الطرق.. فما هي عناصر هذا البرنامج؟



«الخطاف الذهبي» لعالم مصري

حصل العالم المصري الدكتور احمد محمد عيسوي رئيس المعهد القومي لعلوم البحار والمصايد على جائزة الخطاف الذهبي لعام ١٩٨٩ التي تمنحها سنويا اكاديمية العلوم والتكنولوجيا الايطالية للبحوث تحت الماء وذلك تقديرا لبحوثه العلمية في مجال علوم البحار والثروة السمكية.

والدكتور احمد محمد عيسوي هو اول مصري يحصل على هذه الجائزة التي لا يتقدم للحصول عليها انما تقوم الاكاديمية الايطالية باختيار ما بين ثلاثة الى خمسة علماء من المتخصصين في مجالات بحوث علوم البحار والغطس والاعلام المائي عن طريق استرجاع البيانات المتاحة عالميا عن انشطة الاشخاص العاملين في مجالات علوم البحار وقد حصل عليها حتى الان ثلاثة وثلاثون عالما من مختلف دول العالم.

والجائزة هي عبارة عن خطاف من الذهب طوله عشرون سنتيمترا بثلاث شوكات سيتم تسليمها للعالم المصري في احتفال خاص تنظمه الاكاديمية سنويا بهذه المناسبة في جزيرة اوستيكا بايطاليا.

مادة بلاستيكية توصل التيار الكهربائي

توصل علماء الكيمياء في جامعة (درم) الانكليزية الى ابتكار وسيلة جديدة لصنع البلاستيك الذي يستطيع توصيل الكهرباء كما تفعل المعادن.

ويمكن لهذه المادة البلاستيكية الجديدة وهي نوع من البوليمن يسمى نتيرين الكبريت المتعدد تشبه الذهب ان تحل محل المعادن في عدد من التطبيقات الصناعية الاخرى مثل صناعة شرائح السليكون.

وقد عرفت هذه المادة منذ ٨٠ عاما الا انها كانت تشكل دائما خطورة بالنسبة لعلماء الكيمياء نظرا لاحتوائها على عناصر وسيطة عالية الانفجار الا انه قد امكن بفضل ابحاث جامعة (درم) تجنب هذا الخطر اذ اصبحت عملية انتاج المادة الجديدة لا تنطوي الا على قدر قليل من قوة الانفجار لا يزيد عن ذلك الذي يسببه مرور تيار كهربائي عبر محلول مركب من عناصر غير ضارة كالكبريت والنتروجين والكلورين.

ضبط لوحات مزورة لسلفادور دالي

ذكرت الشرطة الاسبانية انها ضبطت امس الاول الجمعة في برشلونة (شمال شرق) نحو الف لوحة مزورة للرسام الشهير سلفادور دالي.

وحسب بعض معلومات الصحافة فان سلفادور دالي كان وقع اوراقا بيضاء استخدمها المزورون لبيع اعمال قدموها على أنها اصلية.

قتلت زوجها الضابط وأشعلت النار بجثته

ارتكبت زوجة هندية الاصل جريمة بشعة بمدينة الفجيرة بدولة الامارات العربية المتحدة حيث قامت بقتل زوجها ضابط الشرطة بالرصاص ثم اشعلت النيران في جثته بعد ان سكبت عليه الكيروسين لاخفاء معالم الجريمة ولايهام الجيران انه مات منتحرا وذلك بعد ان هددها بالطلاق والزواج من شقيقتها.

واعلنت النيابة العامة بالفجيرة التي واصلت التحقيقات في الجريمة لمدة اربعة ايام قبل الاعلان عن تفاصيلها ونشرتها الصحف هنا امس ان الجريمة تمت يوم الاثنين الماضي واكتشف خيوطها الاولى رجال الدفاع المدني الذين هرعوا للسيطرة على الحريق الذي شب بالمنزل حيث وجدوا صاحبه جثة هامدة بين النيران والدماء تغطي وجهه.

واستطاع رجال الشرطة والنيابة امساك خيوط القضية ومعرفة الدوافع ومواجهة المتهمة التي انهارت واعترفت ثم قامت باعادة تمثيل مشهد الجريمة في مكانها نفسه وهو بيت الزوجية الذي دخلته منذ ١٠ اعوام انجبت خلالها ولدا وبنتا.

وجاء في اعترافات الزوجة انها قامت بقتل زوجها المواطن وهو نائم برصاص مسدسه الذي دربها على كيفية استخدامه بدقة بسبب الغيرة وخوفها من ان ينفذ تهديداته بالزواج من شقيقتها المقيمة معهما بالمنزل بعد ان وصلت الخلافات بينهما الى التهديد بالطلاق.

مختل يرش الحامض على لوحة لرمبرانت

● خبير يتفحص الاضرار في اللوحة (رويتر)

رش رجل يشتبه انه مختل العقل حامضا على لوحة «الحارس الليلي» احدى اشهر لوحات الفنان الهولندي رمبرانت بمتحف ريجكس بامستردام يوم الجمعة الماضي الا ان اللوحة لم تصب باضرار تذكر.

وقال بيتر فان تيبل رئيس قسم اللوحات بالمتحف ان الحامض لم يصل الى الوان اللوحة التي ترجع الى القرن السابع عشر ولم يؤثر الا على طبقة الورنيش السطحية التي تغطي اللوحة.

وقالت الشرطة ان الرجل الذي رش الحامض على اللوحة قد احيل الى طبيب نفسي لفحصة بدا غير متمالك لقواه العقلية، ولم تذكر الشرطة الا الحرفين الاولين من اسم الرجل وهما ب.ج.

٧٤ حالة ايدز في غامبيا

اكد ممثل منظمة الصحة العالمية في بانجول ميسفين دونيز ان ٧٤ حالة ايدز تاكدت رسميا امس الاول الجمعة في غامبيا.

واضاف دونيز ان نحو ستة آلاف شخص اعتبروا ايجابيي المصل مما يشكل مسالة مقلقة عند شعب لا يفوق عدده مليون نسمة.

واشار الى ضرورة تنفيذ حملة اعلام وتوعية لمحاربة هذا الوباء.

بركان «اتنا» ولعبة القط والفأر

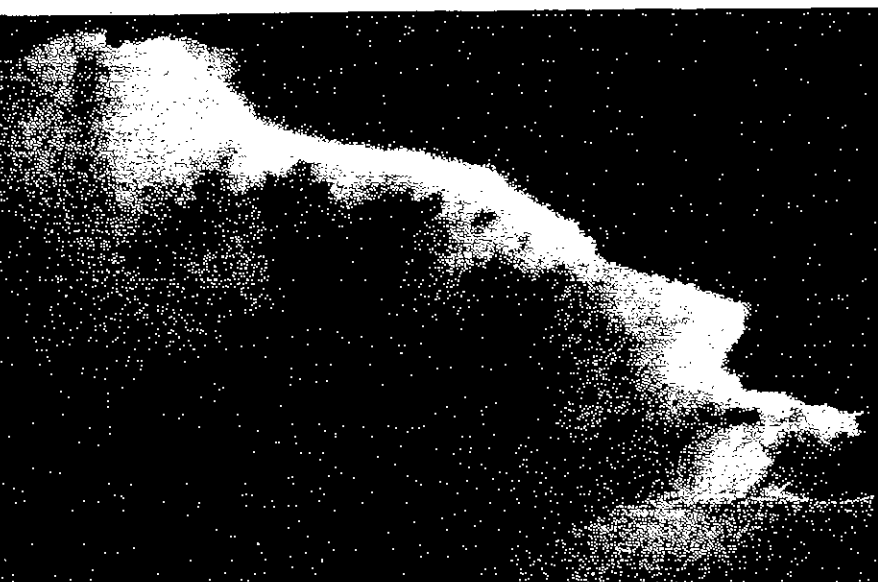


في اكتوبر الماضي، بدأ بركان اتنا في جزيرة صقلية يرسل الحمم في الفضاء وينساب الصهار منه ليغطي المنحدرات والحقول ويهدد القرى المجاورة. وللحال اجتمع خبراء عالميون ومسؤولون حكوميون لتدارس الاجراءات الواجب اتخاذها مع تصاعد خطر الانفجار الكبير. وقال الخبراء انذاك ان الهدير في باطن الارض والذي كان يسمع من مسافات بعيدة كان يدل دلالة قاطعة على الاحتمالات الخطرة وان الآتي اسوأ واخطر. اتخذت السلطات المعنية الاحتياطات للبدء بتنفيذ عملية اجلاء السكان من القرى القريبة ان استمر تدفق الصهار ـ الصخور المذابة بفعل الحرارة ـ ولكن البركان بعد ان وصل مرحلة خطر الانفجار عاد فهدأ ليلا، وخيل للجميع انه سوف يهدأ تماما الا انه عاد وبدأ الثورات من جديد.

يقول الخبراء العالميون والمتخصصون بالبراكين ان بركان اتنا، يمكن ان ينفجر بشكل مدمر خلال الاسابيع القليلة المقبلة، ذلك لان الهزات الخفيفة لا تزال متقطعة لكنها تزداد انتظاما وكانها تهيىء للانفجار.

قبل عدة شهور اندفع الصهار الملتهب مسافة الف وثمانمائة متر وكانت هناك ثلاثة سيول جارفة من هذا الصهار. المهم الان ان الخبراء يترقبون الانفجار المدمر، ومع ذلك فانهم يقولون ان بركان اتنا كان دوما يستعصي على التوقعات.





دريشة القبس

الدوائر المغلقة

كما في خطوط الكهرباء دوائر مغلقة لا يمكن للانسان ان يلمسها أو يدخل عليها... وكما في التلفزيون التعليمي دوائر مغلقة محصورة لتعليم فصول معينة... فان كثيرا من الشركات والمؤسسات الحكومية قد تحولت الى دوائر مغلقة يغلفها الخمول ويعشش فوقها الصدأ... همّ كبار العاملين فيها استمرار الرواتب الضخمة والامتيازات المالية الهائلة والدخول في مجالس ادارات عديدة يغرفون منها الاموال والتسهيلات الشخصية.

هؤلاء المسؤولون والقياديون الذين يتربعون على اجهزة وشركات ومؤسسات ومصانع حكومية يهابون ويخافون رفع الغطاء عنهم لانهم سينكشفون بسرعة لان ما يقومون به لا يستحق تلك الهالة من الخصوصية والانعزال والرواتب الضخمة...

هؤلاء لهم «جوهم» ونظامهم الخاص في العمل.. توقيع أوراق ومطالعة قرارات وحضور لمدة قصيرة... اغلب ايامهم خارج الكويت في مهمات غالبها للراحة والوناسة... أما الاداء... فالله أعلم به... بعضهم يحقق خسائر مالية كبيرة وبعضهم يحقق ارباحا قليلة لان طبيعة انتاجهم تفرض الربح فرضا... هؤلاء لا أحد يحاسبهم ابدا... ويكتفون بشلة من الربع حولهم... والوزير المسؤول الذي يتم التفاهم معه لبقاء كل شيء على ما هو عليه... وليش «عوار راس» و«ازعاج» و«دوخة» الامور ماشية والحمد لله...

هذه الدوائر المغلقة... اين التطوير الاداري والوظيفي منها... هل هي دولة داخل الدولة ؟... لماذا لا تتجه الدولة الرسمية نحو تلك الدوائر وتفتحها للشباب الكويتي اصحاب الشهادات العلمية الحديثة ؟... ولماذا لا تنفض الدولة اوراقها وتبدأ حملة جديدة لضخ دماء جديدة في كثير من القطاعات المقفل عليها حتى الآن ؟...

بوخالد



ان يمتنع كشك ادارة المرور في شارع فهد السالم عن تحصيل قيمة مخالفة ممنوع الوقوف ما لم يكن على السيارة «كابح» ويطلب من المخالف مراجعة الادارة في الشويخ رغم ان المخالفة واحدة ..

الوفيات في الكويت

● حسن عبدالله محمد ـ ٧٥ سنة ـ الرميثية قطعة ٧ شارع ٧١ منزل ٤ ـ ت: ٥٦١٤٧٨٩.

● عادل عبدالله عبدالرحمن النجدي ـ ٢٢ سنة ـ الرميثية ـ قطعة ١٣ شارع ابوذر الغفاري جادة ١ منزل ٨ ـ ت: ٥٦١٢٢٣٠.

● سعيد سعد جبر الرشيدي ـ ٥٥ سنة ـ الرابية قطعة ٣ شارع ٣١ منزل ٨٢/٧٢ ـ ت: ٤٧١٢٢٠٦.

● محمد احمد محمد الذاير ـ ٤٢ سنة ـ الرميثية قطعة ١ شارع ١٠ منزل ١٨ ـ ت: ٥٦١٢٠٤٣.